المدرسون والمعلمون

من معجم أسر بريدة

لمعالي الشيخ محمد العبودي

رحمه الله

د/ يوسف بن حمود الحوشان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله :

فهذا جمع أولي من غير تحرير لمعرفة المدرسين والمعلمين من معجم أسر بريدة للشيخ محمد الناصر العبودي رحمه الله

"عين أمرا للسجن العسكري بشرطة القصيم في عام ١٤٠٥ هـ حتى ١٤٠٨ هـ.عين من ١٤٠٩ هـ رقيب وردية حتى استقال من العمل العسكري في ١/ ١٠/ ١٤١٣ هـ.تخرج من ثانوية بريدة الليلية عام ١٤١٢ هـ.التحق بكلية أصول الدين بجامعة الإمام بالقصيم، وتخرج منها عام ١٤١٧ هـ.عام ١٤١٨ هـ التحق بالدراسات العليا للماجستير قسم العقيدة بجامعة الإمام بالرياض، وتخرج في السنة نفسها.في عام ١٤١٩ هـ **عين مدرسا بمتوسطة** المصلوم غرب بلدة البجادية التابعة لمحافظة الدوادمي.في عام ١٤٢٠ هـ مديرا لمجمع سليمان بن عبد الملك الابتدائي والمتوسط والثانوي بطراق المخرم في شمال القصيم.في عام ١٤٢١ هـ مديرا لثانوية الملك عبد العزيز (العزيزية سابقا) ببريدة.في عام ١٤٢٣ **هـ مدرسا بمتوسطة** البندرية.في عام ١٤٢٩ **هـ مدرسا بثانوية** الطرفية الشرقية.طلبه للعلم:قال: من أكثر من قرأت عليهم الشيخ عمر بن الشيخ محمد العليط وهو سبط الشيخ عمر بن سليم رحمهم الله.قال يحكي عن نفسه:." (١)

"ولا زال رغم كبر سنه يحرص على الأخذ من بعض العلماء (١).ومنهم موسى بن عبد الله بن عبد العزيز العناز له: ولد الأستاذ موسى العناز - رحمه الله - في مدينة بريدة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة حويلان (مدرسة عمار بن ياسر حاليا) وتخرج منها عام ١٣٨٢ هـ، وبعدها درس في معهد المعلمين الابتدائي ببريدة، وتخرج منه عام ١٣٨٢ هـ، وبعدها درس في معهد المعلمين الابتدائي ببريدة، وتخرج منه عام ١٣٨٥ هـ، وقد حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة بالانتساب نظام ثلاث سنوات، وذلك عام ١٣٧٨ هـ، كما حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية بريدة بالانتساب نظام ثلاث سنوات، وذلك عام ١٣٨٨ هـ، وفي عام ١٣٩١ هـ حصل على دبلوم مركز الدراسات التكميلية في الرياض، أما حصوله على الشهادة الجامعية فقد كان بالانتساب أيضا من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا) في الرياض عام ١٤٠٠ هـ.ابتدأ الأستاذ موسى - رحمه الله - حياته العملية عام ١٣٨٦ **هـ معلما في** المدرسة الفيصلية الابتدائية ببريدة (مدرسة الملك فيصل حاليا) وفي العام التالي (١٣٨٧ هـ) درس في مدرسة حويلان الابتدائية (مدرسة عمار بن ياسر حاليا) وفي عام ١٣٩٦ هـ انتقل إلى مدرسة معاذ بن جبل الابتدائية ببريدة، ثم في عام ١٤٠١ هـ انتقل إلى متوسطة الحرمين ببريدة، وقد بقي في هذه المدرسة حتى عام ١٤٠٨ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) في ذلك العام (١٤٠٨ هـ) واستمر في

---

(١) معجم أسر بريدة ١/٤٠٥

هذا العمل حتى طلب الإحالة على التقاعد، فتم له ذلك في ١/ ٧/ ١٤١٩ هـ.______________(١) مساجد بريدة، ص ٢٣٥.." (١)

"سياسته تعلن على شعبها إعلان ... ومنهاجها للشعب دايم تذيعهبين الأمم للأمن والخير عنوان ... تشري صديقه ما تحاول تبيعهالدين والدنيا بها خير صنوان ... روضة سلام ما تعرف الهزيعةالشعر يعجز والقصايد والألحان ... والوصف والتصوير ... لو هي ربيعهغادة جماله فوق تفكير الإنسان ... لو جيت أحاول وصفها ... ما استطيعهإن جيت للداخل والي الشعب فرحان ... وإن رحت برا شفتها بالطليعةونبغ منهم شعراء من المتأخرين سواء في الشعر العامي أو الفصيح.وقد أنشأ أحد شعرائهم بالفصيح قصيدة في بلده وبلد آبائه (القويع)، وهو: سليمان بن أحمد الأحمد، ولد في عام ١٣٧٩ هـ، في بلدة القويع غرب بريدة قال: واشتغلت منذ الطفولة بالزراعة، درست المرحلة الابتدائية في بلدتي "القويع"، ثم التحقت بالمعهد العلمي ببريدة، ثم جامعة الإمام بالقصيم – قسم اللغة العربية –، وتخرجت منها عام ١٤٠٥ هـ، وأعمل **حاليا مدرسا في** ثانوية اليرموك ببريدة.وقال: أحب الشعر الفصيح، وأحفظه، ولي قصائد في أغراض متعددة منها:." (٢)

"الأطرق:من أهل ضراس، أسرة صغيرة متفرعة من أسرة (الفيظي) منهم حمد العبد الله الأطرق وأخوه علي ذهبا لمداواة الإبل التي أصابها جرب، فجربا، أي أصيبا بالجرب.توفي حمد عام ١٤٠٣ هـ.الأفندي:من أهل بريدة: أسرة صغيرة، أبناء عم للنصار (الدعمي) وللسماعيل.وكان أحدهم وهو عبد الله بن إبراهيم الغانم سافر إلى مصر، ولما رجع إلى بريدة كان مظهره قد تغير، بحيث تراءى للذين يعرفون ممن يسافرون منهم إلى مصر والشام أنه في مظهر الأفندي، فأسموه الأفندي وعلق بهم ذلك الاسم.ولا يزال أبناء عمه الآن في مصر من الذين هاجروا إليها من بريدة.من هذه الأسرة الشيخ محمد بن إبراهيم الأفندي:تولى القضاء في عيون الجواء في القصيم.وأخوه سليمان بن إبراهيم الأفندي، تخرج من كلية اللغة العربية في بريدة، ويعمل **الآن مدرسا في** الثانوية التجارية في بريدة سنة – ١٤٢٣ هـ –.له كتاب جمع فيه بعض مقالاته التي نشرها في الصحف.وهم أبناء عم للنصار والسماعيل جدهم على الغانم من أهل الصباخ، له ثلاثة أولاد نصار – جد النصار – وإسماعيل جد السماعيل، ومحمد جد الأفندي.." (٣)

"ولقد كان الشيخ محمد بن عبد الله يقرأ درسه عشر مرات قبل أن يقرأه على الشيخ عبد الرحمن بن حسن.ومما يروى عن الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم ورغبته بالعلم أنه حال كونه يقرأ في الرياض على الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ هو والشيخ محمد بن عمر أحضر لهما طعام العشاء عصرا، فقالا نأكله بعد المغرب، فصليا المغرب ولم يفرغا لأكله، لأنهما في مذاكرة وبحث في بعض المسائل وصايا العشاء واستمرا في

(١) معجم أسر بريدة ٤٣٩/١
(٢) معجم أسر بريدة ٤٧٥/١
(٣) معجم أسر بريدة ٥٢٨/١

المذاكرة ولم يأكلاه حتى طلع الفجر. وقد بلغني أنه رحمه الله كان مكبا على المطالعة وكان المصباح من الودك ذي الفتيلة المكشوفة وأن لهب السراج أحرق غترته التي على رأسه ولم يشعر إلا بحر النار! ! ! (١).رواية خزانة التواريخ النجدية:" كان هو وابن عمه محمد بن عمر متقاربين في السن مشتركين غالبا في طلب العلم وكان هو أجود بتحصيله، تولى قضاء في بريدة مرتين في خلال ولاية الشيخ سليمان بن مقبل، وتولاه ثالثا مفتتح سنة ١٢٩٩ هـ واستمر **قاضيا مدرسا إلى** أن عزل في آخر سنة ١٣١٨ هـ عزله ابن رشيد ونفاه إلى النبهانية، وأقام فيها سنتين، ثم انتقل إلى البكيرية، وأقام فيها سنة، ثم أعيد إلى قضاء بريدة سنة ١٣٢٢ هـ لما تولى الملك عبد العزيز بن سعود على القصيم، ثم عزل عنه سنة ١٣٢٤ هـ، ومات في ذي القعدة من تلك السنة، وكان جيد الحفظ قويا في تنفيذ أحكامه. ومن أشهر الآخذين عنه الشيخ صالح بن قرناس، والشيخ عبد العزيز بن مانع، والشيخ صالح بن عثمان القاضي، والشيخ إبراهيم الضويان، وابن______________(١) علماء آل سليم، ج ١، ص ٢٢ – ٢٣.." (١)

"عبد الله بن عبد اللطيف في بلد الرياض ليأخذ عنه، ولما أن جلس للتعلم من الشيخ عبد الله أعجب به ورأي ذكاءه وكمال عقله ونبله ومعرفته فقضى له بالإجازة وشهد له بالبراعة والتقدم، فرجع إلى وطنه بريدة محفوظا بعناية الله وأصبح موضع الإعجاب على رغم حاسديه. تقدم أنه إمام المسلمين في المسجد الجامع وهو شاب من بينهم قدمه فضله وعلمه، ولما كان له من العمر ٢٩ سنة جعل إماما في مسجد عودة الرديني في بريدة فاجتمع عليه خلائق كثيرون من طلاب العلم وجثوا بين يديه من كل جانب وازدحموا بين يديه بالركب حلقا حلقا. وتخرج على يديه أناس كثيرون، وكان لتعليمه أثر عجيب لأنه نشأ عن نية طيبة. ثم إنه نال القضاء في هجرة دخنة وأفاد ووضح الحق هناك، فلما تأسست الأرطاوية سنة ١٣٣٠ هـ بعثه إليها جلالة الملك المعظم فكان على قضائها، ثم إنه نقل من الأرطاوية إلى مسجد في قلب بريدة، وذلك بإيعاز من الشيخ عبد الله بن سليمان بن بليهد لأسباب ترجحها السياسة هناك، وتقضي بأن يكون هذا الركن العظيم إماما للمسجد، ومدرسا فيه، وكان هذا المسجد يقال له مسجد ناصر بن سليمان بن سيف، ولما **تعين مدرسا فيه** أقبل الناس إليه مهطعين وأصبح ذلك المسجد مأوى لكل طالب ومستفيد، فامتلأت حجر المسجد من الأجانب والأهالي وكان لا يزال عامرا بالتدريس كل وقت من ليل أو نهار حتى كان عدد الحلق ثمان حلق للذكر وغالبهم علماء أجلاء، فاستمر على تلك الحالة دهرا طويلا وينوب عن أخيه في القضاء بعض الأحيان إذا مرض ويقوم بصلاة الجمعة والأعياد في حال تخلف أخيه، فلما توفي الشيخ عبد الله أخو المترجم ولي الشيخ قضاء مقاطعة القصيم، وتولى إمامة المسجد الجامع والخطب والأعياد والاستسقاء وقد ينوب عنه تلميذه عبد الله بن رشيد في الجمعة والأعياد واستمر

---

(١) معجم أسر بريدة ٦٨/١٠

في تدريساته فكان قاضيا، وإماما، ومدرسا، وخطيبا (١).ــــــــــــــــــ(١) تذكرة أولي النهى والعرفان، ج ٤، ص ١٥٠.." (١)

"وئيدة حتى تخرج منها الفوج الأول فعين **بعضهم مدرسا في** نفس المدرسة ومنهم من تعين بمالية بريدة.عند ذلك أقبل المواطنون على المدرسة إقبالا منقطع النظير وهجرت الكتاتيب، وعندما زار الملك عبد العزيز رحمه الله بريدة بعد إيابه من سفره إلى مصر وخرجنا بالطلاب لمقابلة جلالته فتحدث جلالته مع أولياء أمور الطلبة فيما يتعلق بالمدرسة فرأى جلالته تغيرا جذريا فبالأمس يكتبون له بطلب إغلاق المدرسة واليوم يدعون له ويظهرون امتنانهم ويشكرون جلالته على ما أتاح لأبنائهم من فرصة التعلم.وعملهم هذا قد حفز جلالته على فتح المدارس المقرر فتحها في الرياض، لأنها لم تفتح بعد من ضمن المدارس التي قرر فتحها سنة ١٣٥٦ هـ ففتحت كلها ما عدا مدرسة الرياض التي قد كتب على لافتتها المدرسة التذكارية لأنها أسست تخليدا لذكرى عودة جلالة الملك عبد العزيز من زيارته للقطر المصري، فرأى جلالته أن يكون اسم هذه المدرسة الأهلية تطييبا لنفوس أهالي الرياض، وخيرا فعل.مواقف الأهالي:هل تذكر لنا شيئا من مواقف الأهالي في تلك الفترة؟المواقف كثيرة ومثيرة ويحتاج التحدث عنها إلى عدة صفحات، ولكن أذكر منها أنه حينما أصدر جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله أمره الكريم المديري المعارف بتعييني مديرا لمدرسة بريدة وحينما استلمت المدرسة واجهت من الإخوان وطلبة العلم وبعض المواطنين من أهالي بريدة عبارات العتب وفقدت بشرهم ورضاهم حتى إنه يوجد من بعض الباعة من إذا طلبت شراء ما هو موجود عنده وقد عرضه للبيع أن لا يبيعه علي.." (٢)

"لما فتحناها انكب الناس علينا، وسجلنا فيها ستمائة وخمسين طالبا، ثم بلغوا ألف طالب، وكان منهم عيال المشايخ، الشيخ إبراهيم بن محمد أدخل ولده عبد المحسن، والشيخ ابن باز أدخل ولده عبد الله، والأفريقي عبد الرحمن أحد مدرسي المعهد، ومدرسوا المعهد كلهم أدخلوا أولادهم، وسعد بن سعيد أدخل ولده سعيد.دخل فيها عالم عظيم، ولما رأينا إقبال الناس ورأينا أن الكبار أيضا بودهم أن يدرسوا اقترحنا فتح مدرسة ليلية، ووافق الملك عبد العزيز عليها.وفتحناها وصار الموظفون كلهم يجيئون للدراسة، بل وحصلوا على مكافأة.وأذكر أنه كان عندنا حصتان من مادة التوحيد كنا نبغي أن نحطهما في البرنامج ولم نجد لهما مدرسا، فقال الشيخ ابن باز حطوها لي، وكان ابن باز يجيء متطوعا بين العشاءين ليلقيهما ويجتمع بالمدرسين.والشيخ ابن باز رجل حبيب وأفكاره نيرة، والجميع أكرمونا جزاهم الله خيرا، وأهل الرياض ألحقوا أولادهم بالمدرسة، ومشت المدرسة وعلى إثر ذلك فتح المعهد العلمي، وعندما جئت في تلك الأيام، انتدبتني وزارة المعارف إلى مدرسة تسمى مدرسة الأيتام مع ناس يحبون التعليم ويدرسون، كانت مدرسة الأيتام مفتوحة، أما الرياض فلم يكن قد فتح فيها شيء.والأنجال كان لهم معهدهم الخاص، جاء أحمد العربي وناس كبار معلمين فيه ثم صالح خزامي، ثم أخيرا عبد الله خياط.ابن

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٥٣/١٠

(٢) معجم أسر بريدة ٢٧١/١٠

سليم الفلكي:واصل الشيخ عبد الله بن سليم حديثه قائلا:أين تغرب الشمس؟ذكرت أني كنت مهتما بالرياضيات، وكان لي اهتمام بالفلك، ولكن ما كتبت." (١)

"وعفا عنه وهو علم الحساب أو الهيئة أو الفلك أو النجوم حيث كان محيطا إحاطة شاملة بالأنواء ومطالع النجوم ورصد الكواكب السيارة والثابتة والمجرات والبروج وحساب الشهور والسنين بالتواريخ الثلاثة المعتبرة وبمقارنة عجيبة وتعليلات دقيقة وصدق الله العظيم، (الشمس والقمر بحسبان) (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب).نعم إن تأسيس مرصد فلكي متكامل في صلب هذه الدار المقترحة أمر ضروري جدا حتى **يكون معلما بارزا** لما تميز به فقيدنا العزيز في وقت قل فيه المهتمون بهذا العلم على أسسه القويمة وأساليبه القديمة التي درج عليها علماء الهيئة في سالف الأزمان وغابر الأيام، فهل يا ترى يستجيب لهذا النداء ذوو الرأي وأهل الفكر والعلم والمال من أهالي منطقة القصيم وحاضرتها بريدة بالذات؟هذا ما أرجو أن يتحقق في المستقبل القريب إن شاء الله ولا شك أن الدولة وفقها الله ممثلة في وزارة المعارف والتعليم العالي والإعلام تشجع مثل هذه التوجهات العلمية المجردة وتعمل على انتشارها في ربوع وطننا الغالي.وإنني لواثق تمام الثقة أن القصيميين قد درسوا هذه الفكرة قبلي وأنها تختمر في نفوسهم وتعتلج في صدورهم وإنما كانوا ينتظرون الفرصة المواتية للبدء في تنفيذها وها قد آن الأوان لإبرازها إلى حيز الوجود بعد وفاته رحمه الله وغفر له لأنه ومع بالغ الأسف وشديد الأسى قد درجنا على عدم تقدير الشخص المميز في أي ضرب من ضروب المعرفة أو حقول الثقافة أو الاقتصاد وحتي السياسة وغيرها من مجالات الحياة إلا بعد مماته ومفارقته لهذه الدنيا الفانية وإلا فإن المفروض أن يتم ذلك في حياة المرء المراد تكريمه حتى يرى ثمرة كفاحه ومدى تقدير قومه له وهو على قيد الحياة ولكن لعل في تحقيق مثل هذه الفكرة تعويضا عما سلف وفات وكل ما هو آت آت!فعجلوا بالتنفيذ أيها المعنيون تخليدا لذكراه العطرة وأسرعوا بالدعم." (٢)

"الرائدين في بداية تأسيس التعليم النظامي في المملكة في عهد المؤسس الملك عبد العزيز – رحمه الله – ومن الذين أسهموا فيه، وتواصلوا معه.ولد عبد الله بن إبراهيم السليم عام ١٣٣٢ هـ في مدينة (بريدة) بالقصيم، وفيها تلقى تعليمه لدى والده الذي **كان معلما ومدير** مدرسة (كتاب) ببريدة آنذاك، ولدى عدد من العلماء والمشايخ الأفاضل في ذلك الوقت.في كتابه بعنوان (من روادنا التربويين) تناول الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الزيد عددا من الشخصيات التربوية، ومنهم الشيخ عبد الله بن سليم.فأشار إلى حديثه عن التأليف واهتمامه بالتقويم الهجري والميلادي والتوقيت الزوالي وتأليفه تقويما في ذلك.الشيخ محمد بن ناصر العبودي، الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي من الرجال الذين عرفوا ريادته وفضله، يتحدث عن شخصية عبد الله السليم فيقول (١):يعتبر أستاذنا الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل سليم من العلماء الأدباء المربين، فهو من كبار العاملين

(١) معجم أسر بريدة ١٠/٢٨٦

(٢) معجم أسر بريدة ١٠/٣١٠

في حقل التعليم، أول ما بدأ التعليم في مدرسة (آل سيف) وهي مدرسة خيرية أوقفها آل سيف على التعليم في بريدة، والمراد بذلك أنهم أوقفوا المبنى وجعلوا من أراد أن يتعلم فيها فإنه يستطيع أن يعمل ذلك بدون أن يدفع أجرة.وآل سيف هم أخوال الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سليم، والمدرسة هذه تعتبر مدرسة خاصة أنشأها وأدارها بنفسه انتقل إلى إدارة المدرسة الحكومية التي كانت تسمى المدرسة السعودية.____________(١) حديث مسجل بالهاتف معه لإذاعة الرياض، (برنامج رجال في الذاكرة)، من إعداد المؤلف عبد الله بن سالم الحميد عام ١٤١٩ هـ.." (١)

"هو العالم الجليل وأستاذ الجيل الفلكي الشهير الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن سليم، ولد هذا العالم في مدينة بريدة سنة ١٣٣٢ هـ في بيت علم ودين ورباه والده أحسن تربية، وكان من طلبة العلم وإمام مسجد ويدرس في الكتاتيب فقرا عليه ابنه القرآن حتى حفظه تجويدا وعن ظهر قلب وظل يدارسه القرآن حتى أتقنه كما أخذ عنه مبادئ العلوم كما قرأ القرآن في مدرسة الصقعبي وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة وتعلم قواعد الخط والحساب على أبيه.(مشائخه): عمه عبد الله بن محمد، عمه عمر بن محمد بن سليم لازمهما حتى ماتا، كما لازم الشيخ عبد العزيز البراهيم العبادي حتى مات، ومحمد بن عبد الله بن حسين وسليمان المشعلي وعبد الله بن محمد بن حميد، وقرأ على غيرهم ونهل من فنون عديدة وخصوصا في علم الفلك فكان له هواية فيه واستفاد من المؤلفات في هذا الفن كمؤلفات ابن عفالق والنبهاني في علوم الفلك ومطالع النجوم حتى صار مرجعا في هذا الفن، وكان يحفظ أشعارا ممن دونوا فيه كمنظومة راشد الخلاوي والعم محمد العبد الله القاضي والجد الشيخ صالح بن عثمان القاضي في منظومات علم الفلك.(أعماله): فتح في مطلع عمره مدرسة كتاتيب سنة ١٣٤٥ هـ وذلك التحفيظ القرآن وتجويده وتعليم مبادئ العلوم وقواعد الخط والحساب والإملاء وظل فيها إلى عام ٥٦ هـ، ولما افتتحت الحكومة المدرستين في عنيزة وبريدة سنة ١٣٥٦ هـ بإدارة طاهر الدباغ في عهد الملك عبد العزيز تعين مدرسا في بريدة تحت إدارة موسى عطار (١) بعد أن حصل من بعض الأهالي بعض المعارضة فصمد هو والمؤيدون له ضد من حاولوا منع فتحها، وفي عام ١٣٦٧ هـ (٢) تعين مديرا لها ثم نقل مديرا لأول مدرسة في الرياض خلفا للشيخ____________(١) هذا غير صحيح، وتصحيحه فيما قدمناه.(٢) الصحيح عام ١٣٥٧ هـ.." (٢)

"وعلى الشيخ عبد العزيز العبادي، وقد حفظ القرآن في وقت مبكر وكان من أحسن من سمعت قراءة وحفظا للقرآن، وكان شيخه وعمه الشيخ عمر يخلفه للصلاة إذا غاب، وكان رحمه الله من علماء النحو والفرائض، إضافة إلى علمه في سائر العلوم الأخرى، عين سنة ١٣٦٧ هـ مدرسا لمدرسة الفيصلية حتى توفي رحمه الله وهو على رأس العمل سنة ١٣٦٨ هـ (١).ومن متأخري أسرة آل سليم:محمد بن سليمان السليم ويعرف بلقب (أبو

---

(١) معجم أسر بريدة ٣١٣/١٠

(٢) معجم أسر بريدة ٣٢٢/١٠

سليمان) تميزا له عن ابن عمه محمد بن سليمان بن الشيخ محمد بن عمر السليم، عينه الشيخ صالح العمري معتمد المعارف بالقصيم مساعدا لمدير المدرسة المنصورية التي أنا مديرها، وبقي فيها حتى تركتها إلى إدارة المعهد العلمي.فعين (أبو سليمان) مديرا لها أي للمدرسة المنصورية بعد ذلك ترجم له الأستاذ محمد بن عثمان القاضي في الجزء الثالث من كتابه (روضة الناظرين).ومن صغار آل سليم في السن الشيخ عبد الله بن الشيخ القاضي عمر بن محمد بن سليم، نشأ في كنف والده نشأة دينية وهو أحد ابنين خلفهما الشيخ عمر ولم يخلف من الذكور غيرهما وهما عبد الله هذا وأخواله من حرب أهل الفوارة، وإبراهيم أخواله آل مشيقح.تولى عبد الله هذا عدة مناصب مهمة منها: (مندوب رئاسة مدارس البنات في القصيم).وهو جرئ يكاتب الملوك والوزراء والأمراء، ويتلقى منهم أجوبة لرسائله.ورأيت بخطه ترجمة له وأتبع ذلك باقتراحات لإصلاح مدينة بريدة وما حولها أكثرها صار منفذا الآن، وهذا ما كتبه عن نفسه بخطه:______________(١) انظر علماء آل سليم للعمري، ٢/ ٣٣١ وتذكرة أولي النهي للعبيد، ٤/ ٢٨٨.." (١)

"السماعيل:من أهل الصباخ، ينتهي نسبهم إلى الدعوم.أبناء عم للنصار (الدعمي) والأفندي، منسوبون إلى إسماعيل بن علي الغانم، إذ كان يقال لهم قبل ذلك الغانم.وكان لجدهم علي الغانم ثلاثة أبناء: إسماعيل ونصار ومحمد، فصار إسماعيل جد السماعيل، وصار نصار جد النصار - أهل واسط - ومحمد جد الأفندي.والنصار والأفندي مع السماعيل يجتمعون في علي آل غانم الذي عاش في أخر القرن الثاني عشر.منهم محمد بن عبد الله السماعيل تولى القضاء في (أبها) وتوفي فيها.قرأ على المشايخ آل سليم في بريدة ثم سافر إلى الرياض لطلب العلم.ومنهم ابنه عبد العزيز بن محمد بن عبد الله ابن جد الأسرة، وهو الذي عرفناه قادما من الهند في عام ١٣٦٤ هـ وقد عاد إلى الهند وتوفي فيها عام ١٣٩٣ هـ.ومنهم سليمان بن محمد بن عبد الله السماعيل رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الغاط انتقل إلى **بريدة مدرسا في** مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في بريدة وتوفي فيها رحمه الله.أما الشيخ سليمان بن محمد السماعيل فقد كان سافر إلى الخليج والهند وكتب رسالة صغيرة مطبوعة في العقيدة السلفية، وصلت إلينا ونحن صغار نطلب العلم ففرحنا بها لأنها ذات اتجاه سلفي سليم، وكانت في وقت قل فيه تأليف الرسائل وطبعها.ثم حضر الرجل إلينا في بريدة فدارسناه وجالسناه فوجدناه يعمل بالتجارة إلا أنه لم ينس الدفاع عن العقيدة السلفية، وذلك في حدود ١٣٦٥ هـ، ثم سافر من عندنا إلى الهند وانقطعت أخباره.." (٢)

"وقد صاهرهم شيخنا عبد الله بن محمد بن حميد إذ تزوج أكبر أبنائه وهو محمد بنتا لأحدهم.ومنهم الأستاذ إبراهيم بن عبد العزيز بن إسماعيل السماعيل (أبو صالح):ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:ولد الأستاذ إبراهيم السماعيل في مدينة بريدة عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٤٨/١٠

(٢) معجم أسر بريدة ٣٧٥/١٠

مدرسة المنصورية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٧٣ هـ، ثم التحق بمعهد بريدة العلمي، فأنهى فيه المرحلة المتوسطة عام ١٣٧٦ هـ، ثم أنهى فيه المرحلة الثانوية عام ١٣٧٩ هـ، وبعد ذلك التحق بكلية الشريعة في الرياض، وحصل منها على الشهادة الجامعية عام ١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ.ابتدأ الأستاذ إبراهيم حياته العملية في ٢/ ٦/ ١٣٨٥ **هـ مدرسا في** متوسطة وثانوية الرس، واستمر فيها حتى عام ١٣٨٨ هـ، وبعد ذلك انتقل إلى متوسطة أبي عبيدة ببريدة فدرس فيها عام ١٣٨٨ هـ، ١٣٨٩ هـ، ثم رشح ليعمل وكيلا لمتوسطة أبي عبيدة ببريدة، فقام بهذا العمل عامي ١٣٨٩ هـ، ١٣٩٠ هـ، وفي عام ١٣٩١ هـ كلف بإدارة المدرسة.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في قسم تعليم الكبار في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) في ٢/ ٧/ ١٤١٣ هـ وقد استمر في هذا العمل حتى أحيل على التقاعد في (١/ ٥/ ١٤١٩ هـ) (١).ومنهم محمد بن عبد الله بن عبد العزيز السماعيل:ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق بقوله:______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٤٧.." (١)

"ولد الأستاذ محمد السماعيل في مدينة بريدة عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة فيحان ببريدة (مدرسة كعب بن زهير حاليا) وتخرج منها عام ١٣٩٧ هـ.انتقل إلى معهد بريدة العلمي فدرس فيه المرحلة الثانوية، وحصل منه على الشهادة الثانوية عام ١٤٠٤ هـ، وبعد ذلك درس في كلية الشرعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم، وحصل على الشهادة الجامعية عام ١٤٠٨ هـ.ابتدأ الأستاذ محمد حياته العملية عام ١٤٠٩ **هـ معلما في** مدرسة الحيسونية الابتدائية، وقد بقي فيها مدة شهرين، نقل بعدهما إلى مدرسة المليدا الابتدائية، حيث درس فيها من عام ١٤٠٩ هـ حتى عام ١٤١١ هـ.وبعد ذلك انتقل إلى مدرسة مصعب بن عمير الابتدائية ببريدة، فدرس فيها من عام ١٤١٣ هـ حتى عام ١٤١٦ هـ.ومن عام ١٤١٦ هـ كان يدرس في مدرسة أحد الابتدائية، وقد بقي في هذه المدرسة حتى عام ١٤٢٠ هـ وهو العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي.حضر الأستاذ محمد السماعيل دورة النشاط الثقافي في معهد النور في بريدة عام ١٤١٧ هـ، ودورة المشرفين الجدد في مركز التدريب التربوي ببريدة عام ١٤٢٠ هـ (١).______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٢٢٥ - ٢٢٦.." (٢)

"وكان صالح بن إبراهيم **السيف مدرسا عندنا** في مدرسة بريدة الثانية التي صارت تسمى بعد ذلك (المدرسة المنصورية) فلا حظت فيه الدقة التامة في الوصول إلى عمله في أوقات نموذجية لا أذكر أنه تأخر مرة واحدة في عام واحد.لذلك عندما عينت مديرا للمعهد العلمي في بريدة نقلته معي في وظيفة (مراقب) وهي أكثر راتبا، والمعهد أعلى في نفوس الناس من المدرسة المنصورية التي هي مدرسة ابتدائية فكان عند حسن الظن في مواظبته، وضبطه للمواعيد.وكنا إذا خرجنا مع أساتذة المعهد الذين هم من العلماء بل بعضهم من كبار العلماء كالشيخ صالح بن إبراهيم البليهي والشيخ محمد بن عبد الله السبيل كان صالح السيف مطرب الرحلة لا بصوته،

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٧٦/١٠

(٢) معجم أسر بريدة ٣٧٧/١٠

ولكن بنكاته المروية عن غيره التي كان يحفظها، وبالنكت والطرائف التي يبتدعها.ومرة خرجنا عندما كنت في المعهد العلمي مع الموظفين في المعهد إلى البر للنزهة وكان الوقت ربيعا والأيام أيام مطر فغامت السماء وصار المطر يسقط رذاذا فخشينا أن يفسد علينا نزهتنا لأنه ليس بقربنا ملجا أو ستر نستتر به من المطر، فسارع أحد المدرسين وفيه تغفيل يردد الدعاء الذي يقال إذا كثر المطر، وصار يخشى منه الضرر: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والضراب وبطون الأودية، ومنابت الشجر).فسارع صالح السيف يقول له: أوقف – يا أخوي – لا تدعي هذا الدعاء حنا الأكام والضراب وبطون الأودية، ومنابت الشجر.وإذا بغيت تدعي أدع أن المطر يروح للمدن ما ينزل علينا.وذلك أننا بالفعل في البرية.توفي صالح بن إبراهيم السيف في ٢٩/ ١/ ١٣٩٩ هومنهم عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان السيف عمر دهرا وكان ذكر لي أنه." (١)

"ومحمد بن عمر بن سليم، كما أخذ عن الشيخ إبراهيم الجاسر، أم في هذا المسجد، وتولى التعليم فيه مع كتابة العقود والمبايعات وعقد الأنكحة، توفي رحمه الله في العقد الثالث من القرن المنصرم تقريبا.ومنهم أحمد بن عبد العزيز الشاوي، أم في هذا المسجد بعد وفاة إمامة إبراهيم الصايغ سنة ١٤٠٦ هـ واستمر فيه مدة عشر سنوات، حيث انتقل سنة ١٤١٦ هـ إلى مسجد في حي المنتزه ثم انتقل بعده إلى جامع أبا الخيل في حي المنتزه الشرقي فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٤٠٦ هـ – ١٤١٦ هـ).وهو من أوائل الحفاظ الذين تخرجوا من حلق جماعة تحفيظ القرآن الكريم ببريدة، حاز على المركز الثالث في الفرع الأول في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم سنة ١٤٠٧ هـ.تخرج من كلية اللغة العربية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم **فعين مدرسا في** معهد بريدة العلمي ولا يزال، وهو أحد أحفاد الشيخ إبراهيم الشاوي أول إمام لهذا المسجد (١).ومن المتأخرين من أسرة الشاوي:الشيخ عبد العزيز بن صالح بن إبراهيم الشاوي، من مواليد مدينة بريدة عام (١٣٨٧ هـ).المراحل التعليمية:- متخرج من كلية الشريعة بالقصيم فرع جامعة الإمام سابقا (١٤١٠ هـ)، بتقدير ممتاز.________(١) مساجد بريدة، ص ١٦٠ – ١٦١.." (٢)

"عمل في تدريس الحلقات القرآنية والإشراف عليها مدة تزيد على خمس عشرة سنة.**يعمل مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة منذ عام ١٤٠٩ هـ، وحتى الآن وأصبح خطيبا رسميا في جامع أبا الخيل في المنتزة.له مشاركات في الأعمال الخيرية وجمعيات النفع العام.وهو عضو في مستودع الشماس الخيري وفي دار الأنوار النسائية لتحفيظ القرآن.له إسهامات في إصلاح ذات البين ومعالجة القضايا الاجتماعية.ومن المأخرين من أسرة الشاوي:عبد الله بن تركي بن إبراهيم الشاوي: ولد عام ١٣٣٣ هـ في القويع قرب مدينة بريدة، والدته هي نورة بنت عبد الله الشاوي.تعلم القراءة والكتابة على يدي والده تركي الشاوي، ثم قرأ القرآن الكريم حتى أجاد قرأته.رافق العقيلات في شبابه مع ناصر ابن فيروز إلى عمان ثم إلى فلسطين وصلى في الحرم القدسي الشريف،

---

(١) معجم أسر بريدة ٦٥٠/١٠

(٢) معجم أسر بريدة ٣٣/١١

ثم عبر إلى مصر ورجع عائدا إلى نجد.رافق العقيلات مرة أخرى وكسب من عاداتهم الطيبة.بدأ في تجارته بين السعودية والكويت والعراق والأردن ودول الخليج عموما حتى وصل إلى سواحل الهند.تزوج عددا من النساء رزق منهن بخمسة أبناء وسبع بنات.استقر في مدينة بريدة، وعمل في تجارة بيع السيارات وفتح معرضا لذلك.توفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٥/ ٩/ ١٤٢٢ هـ في مدينة الرياض ودفن في مدينة بريدة يوم الأربعاء الموافق ٦/ ٩ / ١٤٢٢ هـ في مقبرة الموطأ.." (١)

"- عمل معلما في مدرسة القويع الابتدائية في ٢١/ ٦ / ١٣٨٦ هـ.- درس في مركز الدراسات التكميلية بالرياض مدة عامين.- عمل معلما في مدرسة العباس ببريدة عام ١٣٩١ هـ وبقي فيها مدة خمس سنوات.- عمل مديرا لمدرسة الصفراء الابتدائية ببريدة (عثمان بن عفان حاليا) وذلك عام افتتاحها (١٣٩٦ هـ).- عمل مديرا لمدرسة الإمام مسلم ببريدة عام افتتاحها ١٤٠٤ هـ.- عمل موجها تربويا في إدارة التعليم بالخرج وذلك من عام ١٤٠٥ هـ إلى أوائل عام ١٤٠٨ هـ.- في عام ١٤٠٨ هـ نقل إلى إدارة التعليم بالقصيم موجها تربويا في شعبة الاجتماعيات.- في عام ١٤١٦ هـ (وهو العام الذي ابتدأ فيه عمله مشرفا تربويا في وحدة الإدارة المدرسية) عمل نائبا لرئيس الإشراف التربوي.- في عام ١٤١٨ هـ عمل مديرا لإدارة الاختبارات.- في عام ١٤١٩ هـ رشح ليعمل مساعدا للمدير العام للتعليم بمنطقة القصيم للشؤون التعليمية ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١ / ١٤٢١ هـ).وله بعض اللقاءات التربوية في التلفاز إلى جانب بعض الكتابات الصحفية (١).الشايع:على لفظ سابقه.والمتبادر أنهم أسرة أخرى قدم أوائلهم من الزلفي، حيث يوجد الشائع في الزلفي وهاجر منهم أناس إلى الكويت.__________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٩٦ - ٩٨.." (٢)

"ابتدا الأستاذ سليمان حياته العملية في ١/ ٦/ ١٣٨٣ هـ معلما للغة العربية في معهد المعلمين الابتدائي ببريدة، واستمر في هذا المعهد حتى عام ١٣٨٦ هـ، وهو العام الذي كلف فيه بالتدريس في معهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة، وقد استمر كذلك حتى ٢٩/ ٥/ ١٣٩٠ هـ حين كلف بالعمل في التوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) في ١/ ٦/ ١٣٩٠ هـ، وكان أول موجه سعودي يعين في القصيم لمادة اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وكانت المدارس في المنطقة قبل ترشيحه - مثل كثير من المناطق - تزار من قبل موجهين ينتدبون من الوزارة مباشرة، وقد كان منذ عام ١٣٩٠ هـ حتى عام ١٣٩٨ هـ يكلف بزيارة المدارس المتوسطة والثانوية في عدد من مناطق المملكة إضافة إلى زيارته لمدارس منطقة القصيم.من مساهماته أنه كان يكتب للوزارة عن المكتبات المدرسية وعن عدد من الكتب عليها ملحوظات كبيرة، ويطلب سحبها، وعن مادة الرياضيات وعدد من المقترحات حولها، وله رسالة صغيرة مطبوعة بعنوان (أهمية التاريخ الهجري)، وقد أحيل على التقاعد في ١/ ٧/

(١) معجم أسر بريدة ١١/ ٣٨

(٢) معجم أسر بريدة ١١/ ٤٥

١٤١٩ هـ بعد حياة عملية جادة ومعطاة (١).ومن رجالات الشريدة:الديدب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الشريدة:رجل عرف عنه السخاء والكرم – وتحدثت عنه أناس من الحاضرة والبادية في مجالسها، وهو شاب لم يبلغ العشرين من عمره وقتل رحمه الله ولم يبلغ التاسعة والعشرين.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٠٢ – ١٠٣.." (١)

"وعلى ضوء استشهاد الشيخ حمد الجاسر بكتابكم (معجم أسر القصيم) وعليه أرجو تحقيق الاسم.حيث إن والدي منصور المحمد ... لقب الشقحاء لأمتلاكه ذلول (كما يقول البعض) نادرة اسمها الشقحاء ولذلك لقب بالشقحاء كما أنه تولى عدة أعمال منها:– أمير الشعبين (عسير) ١٣٤٤ هـ.– أمير القحمة ١٣٥٣ هـ.– خوي في إمارة جيزان.– وكيل إمارة جيران، حتى استلمها المرحوم الأمير محمد بن تركي السديري.– إمارة بيش.– إمارة سامطة ولكن توفي عام ١٣٦٨ هـ قبل استلامها.ثانيا: أعمامي:– صالح محمد منصور المنصور – لا يذكر شيء عن تاريخ الأسرة وأخواله (الجاسر) مقيم في الرياض.– عبد الله محمد الممخي، انتقل مؤخرا إلى رحمة الله كان مقيما في سوق الشيوخ حيث ولد هو وأخت له وأخواله (المزيني) **عمل مدرسا للقرآن** في بريدة وله ابنان الآن مقيمين في بريدة.– عمة: مقيمة الآن في بريدة زوجها المرحوم يحيى عبد الرحمن الشريدة.– عمة: مقيمة الآن في بريدة أرملة لا أعرف زوجها وأخوالها الجاسر.المطلوب مع تقديري:تحقيق الاسم كاملا وهل منصور المحمد كما يعرف أهل بريدة، والذي." (٢)

"الشقيران:على لفظ الشقران مصغرا.من أهل خب البريدي.أسرة صغيرة أبناء عم للحميد بترقيق الميم الذين منهم المشايخ كالشيخ عبد الله بن سليمان الحميد، قاضي منطقة جيزان سابقا.يقولون: إن جدهم شقيران هو ابن عم حميد وقيل: إنه أخوه، جاءوا من أشيقر.أكبرهم سنا ذياب بن محمد بن علي بن شقيران سنه الآن – ١٤١٠ هـ ٨٠ سنة، ثم عرفت أنه لا يزال حيا في تاريخه ١٤٢٨ هـ وعمره الآن ١٠٣ سنوات وهو سليم التفكير، وتزوج وعمره ٩٠ سنة ولم يولد له منها أولاد.منهم علي بن حمد الشقيران كان من معلمي البناء بالطين.موجود الآن ١٤٨٢ هـ وعمره ٨٢ سنة وهو عضو في هيئة النظر المعتمدة من المحكمة رغم سنه، قد أمضى في هذه الوظيفة نحوا من عشرين سنة حتى الآن.ومنهم الشيخ صالح بن سليمان بن علي بن محمد الشقيران **كان مدرسا وطالب** علم نشط وتوفي عام ١٤٢٠ هـ.رثاه الأستاذ صالح بن سليمان المقيطيب بمرثية مطولة، قال:هذه أبيات قلتها تأبينا للشيخ الغالي صالح بن سليمان الشقيران الذي وافته منيته غروب شمس يوم الخميس الموافق خمسة عشر من شهر رمضان المبارك من عام ألف وأربعمائة وعشرين، وكان لوفاته وفراقه أثر في نفسي

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥١/١١

(٢) معجم أسر بريدة ٢٧٠/١١

ونفوس محبيه، وقد حاولت أن أقدم هذه الأبيات في وقتها لتزامن انتقاله من الدنيا، ولكني لم أستطع كلما بدأت وتصورت محاسنه غلبني البكاء وأسكتني ألم." (١)

"الشلاش:من أهل خب العوشز جنوب بريدة.أصلهم من بقعاء لأنني وقفت على وثيقة مكتوبة في أول القرن الثالث عشر وفيها شهادة على مبايعة في خب العوشز لأحدهم وكان اسمه في الوثيقة (شلاش البقعاوي).ثم انتقل أحدهم واسمه (شلاش الشلاش) من بريدة إلى حائل فبقي فيها فترة، ولد فيها له أبناء منهم زميلنا الأستاذ عبد الله بن شلاش الشلاش كان عمل **معنا مدرسا في** مدرسة بريدة (الفيصلية) لعدة سنوات، وهو يتكلم لهجة أهل حايل المعروفة، لا يخل بذلك لأنه ولد هناك ونشأ هناك حيث قضى طفولته وأول شبابه.وقد عمل في سلك التدريس في بريدة، بل انتقل إلى بريدة انتقالا كليا، ومعه إخوانه، وأظن والدهم انتقل معهم أيضا.قلت له مرة ممازحا: ما هذا الاسم لكم وما معناه يا أهل حائل؟ لأننا كنا نظن – قبل ذلك – أي قبل أن نتمعن في الأمور أنهم من أهل حائل القدماء الذين لم ينتقلوا منها إلى أية جهة أخرى، فقال: هذا الاسم أخذناه معنا من ديرتكم بريدة فنحن من أهل خبوب بريدة الجنوبية ولكن جدى أو قال والدي: ذهب إلى حايل ونشأنا هناك، وهذا صحيح.ولكن الصحيح أيضا أن أجدادهم كانوا جاءوا قبل ذلك بزمن من جهة حائل إلى بريدة فكان ذلك العائد منهم إلى حايل عاد إلى الأصل ثم رجع مرة ثانية إلى بريدة.أما اسم (شلاش) فإنني لم أعرف أنا ولم يعرف الأستاذ عبد الله الشلاش." (٢)

"من كتبه: كتاب (فقه الدعوة في صحيح البخاري – دراسة دعوية)، وهو رسالة الدكتوراه.يشغل الآن رئيس قسم الدعوة في جامعة القصيم.ومنهم الدكتور عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله بن إبراهيم الشيبان، ولد عام ١٣٨٦ هـ تخرج من المعهد الصحي ببريدة، ثم التحق بجامعة الملك سعود بالرياض، فحصل على البكالوريوس، ثم الماجستير، ثم الدكتوراه من نفس الجامعة في تخصص: (فزيولوجيا اكلينيكية).يعمل الآن في كلية الطب بالجامعة – قسم وظائف الأعضاء.ومنهم الأستاذ علي بن إبراهيم بن عبد الله الشيبان، المولود عام ١٣٧٩ هـ، تخرج من كلية أصول الدين بالقصيم، **ويعمل مدرسا في** التعليم العام.حصلت له قصة غريبة طريفة أثناء غزو الكويت.لما غزا صدام حسين دولة الكويت في ١١ محرم ١٤١١ هـ وفزع أهلها، وأخذوا يهربون للنجاة بأنفسهم، كان بعضهم تتعطل سيارته في الرمال، مما دفع علي الشيبان وزميله محمد بن عبد الكريم الحجيلان أن يهبا لمساعدة الناس فسافرا إلى (الحفر) دون أن يخبرا أهلهم بذلك، ودخلا حدود الكويت، ولما توغلا إذا بسيارة تطاردهم وتشهر عليهم السلاح وتطلق طلقات نارية تخويفية، فتوقفا، وكانت سيارة فرقة عراقية، فأسروهم وأخذوا سيارتهم، ونقلوهما إلى خيمة الفرقة، ثم إلى سجن الكوفة ثم إلى سجن الأنبار، ثم إلى سجن بغداد.وأهلهم لا يعلمون عنهم

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٨٣/١١

(٢) معجم أسر بريدة ٢٩٣/١١

شيئا سوى أنهم خرجوا لرحلة للبر، وطالت المدة أكثر من سبعة أشهر، وكثرت الإشاعات، فمن قائل ربما كانت سيارتهم علقت في أحد التلال الرملية وهلكوا، ومن قائل إنهم تعرضوا للسجن في المملكة، وقد." (١)

"وسلطوا عليه أنوارا حمراء مزعجة حتى يعترف وحتى كاد أن يفقد عقله.وبعد عودتهما أقيم لهما حفل استقبال في قصر الجزيرة ببريدة، دعي له الأقارب والأصدقاء والذين كانوا يسألون عنهما، وتم خلال ذلك شرح معاناتهما، والإجابة على تساؤلات الحاضرين، وحفظ ذلك في شريط مسجل.منهم محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشيبان المولود في عام ١٣٧٠ هـ، درس في الكتاتيب أولا في مدرسة (مبارك القيضي) في حي الشيخ صالح الخريصي: (الحويزة) سابقا، حتى ختم القرآن الكريم نظرا أكثر من مرة، وأقيمت ختمة بهذه المناسبة دعي لها شيخ المدرسة وطلابها وبعض الجيران، كما حفظ أجزاء من القرآن ثم التحق بالمدرسة الحكومية، وصنف مستواه بالسنة الرابعة مباشرة، ثم درس في المعهد العلمي في بريدة حتى تخرج فيه.وفي أثناء دراسته بالمعهد كان يطلب العلم على الشيخ صالح بن أحمد الخريصي رئيس محاكم القصيم، بعد الفجر وبعد الظهر، حفظ عليه: (متن زاد المستقنع، ومتن عمدة الأحكام، ومتن الرحبية) وغيرها.ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض وتخرج فيها عام ١٣٩٣ هـ، فاختير معيدا بالكلية، ثم دخل مسابقة للتدريس بالمعاهد العلمية تفوق مرتبته بمرتبتين ففاز فيها، **وعين مدرسا بمعهد** الدلم لمدة سنتين ثم انتقل إلى معهد إمام الدعوة العلمي، ثم انتقل إلى معهد الملز العلمي، وفي عام ١٤٠٦ هـ اختير مشرفا على وحدة مناهج اللغة العربية وكتبها في إدارة تطوير الخطط والمناهج بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة أربع سنوات، ثم رجع إلى معهد الملز وعين وكيلا للمعهد، وبقي عضوا للجنة اللغة العربية والعلوم الشرعية عدة سنوات، واستمر في المعهد إلى أن تقاعد عام ١٤٢٩ هـ.شارك في المراكز الصيفية التي تقيمها الجامعة، وانتدب مشرفا ثقافيا." (٢)

"ابتدأ الأستاذ فهد حياته العملية عام ١٤١٣ **هـ معلما للرياضيات** في ثانوية أبي أيوب الأنصاري ببريدة، وقبل تمام الشهر نقل إلى ثانوية اليرموك ببريدة (ثانوية الملك سعود حاليا)، وبقي فيها حتى عام ١٤١٨ هـ حين رشح للإشراف التربوي، وكان خلال هذه الفترة يدرس – إلى جانب تدريسه للرياضيات – مادة الحاسوب في ثانوية اليرموك، كما أنه درس مادة الحاسوب في ثانوية ابن حجر ببريدة مدة عام واحد إلى جانب تدريسه في ثانوية اليرموك.باشر الأستاذ فهد عمله مشرفا تربويا في وحدة الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ٣٠/ ٥/ ١٤١٩ هـ، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤١٢ هـ).حصل أبو صالح على دورة في الحاسب الآلي بمعهد الإدارة العامة بالرياض عام ١٤١٥ هـ كما حضر دورة تنمية مهارات المدرسين في معهد الإدارة العامة في الرياض عام ١٤٢٠ هـ، وفي عام ١٤١٨/ ١٤١٩ هـ شارك في لجنة اختيار معلمي المدارس الليلية، وكلف عام ١٤٢٠ هـ بحركة معلمي الرياضيات متعاونا مع إدارة شؤون المعلمين (١).من أخبار بعض أسرة الصالحي

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٢٠/١١

(٢) معجم أسر بريدة ٤٢٢/١١

هؤلاء ما ذكره الأستاذ ناصر العمري بقوله:فلاح ومحارب:الفلاح في بلدان القصيم يتعلم الرماية واستعمال البندق لغرض حماية أهله ونفسه وماله وللصيد، فالطيور المهاجرة أيام الخريف تكثر في مزارع وحدائق وبساتين القصيم تجتذبها الخضرة والماء، وقد وصل الأمير صالح الحسن المهنا إلى نجد ومعه أهل بريدة المقيمون للتجارة في الشام ومصر والعراق والكويت جاء بهم مستجيبين لدعوته لتخليص بريدة وعموم بلدان القصيم من حكم عبد العزيز بن_________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٩٩ – ٢٠٠.." (١)

"ومن المتأخرين من الصعب هؤلاء أحمد بن محمد بن صعب التويجري:ذكره الأستاذ عبد الله المرزوق بقوله: ولد الأستاذ أحمد التويجري في مدينة بريدة، وكان ميلاده عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة.التحق بقسم الكيمياء في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض، وحصل على شهادة البكالوريوس في عام ١٤١٣ هـ.ابتدأ الأستاذ أحمد حياته **العملية معلما لمادة** العلوم في متوسطة إمام الدعوة ببريدة، وذلك في عام ١٤١٤ هـ، وبعد عام واحد (أي في عام ١٤١٥ هـ) انتقل إلى ثانوية أبي أيوب **الأنصاري معلما لمادة** الكيمياء، مع قيامه بعمل رائد نشاط، وبقي في ثانوية أبي أيوب إلى عام ١٤١٩ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي.كانت بداية الأستاذ أحمد في الإشراف التربوي في ١٠/ ٥/ ١٤١٩ هـ مشرفا تربويا في وحدة العلوم الإدارية العامة للتعليم بمنطقة القصيم، ولا يزال على ذلك إلى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر عددا من الدورات منها: دورة رواد النشاط، ودورة في إشراف النشاط الثقافي، وهاتان الدورتان أقيمتا في معهد النور ببريدة، ودورة في البحث العلمي عام ١٤١٩ هـ، ودورة في القياس والتقويم عام ١٤٢٠ هـ،." (٢)

"والذين في بريدة الآن أبناء وأحفاد الشيخ عبد الله بن زامل بن محمد الصغير رحمه الله.قدم لبريدة من عنيزة لطلب العلم فالتحق بالمعهد العلمي ببريدة عام ١٣٧٣ هـ.وطلب العلم في عنيزة على الشيخ عبد الله بن مانع وسليمان العمري وعثمان القاضي رحم الله الجميع.وتتلمذ على الشيخ عمر بن سليم رحمه الله في بريدة، ثم لازم الشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتتلمذ على الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله بعد تخرجه **عين مدرسا في** حريملا عام ١٣٨١ هـ.ثم مساعد الرئيس محكمة الدلم عام ١٣٨٢ هـ.ثم قاضيا في المذنب عام ١٣٨٢ هـ.ثم قاضيا في الزلفي عام ١٣٩٢ هـ حتى أحيل للتقاعد عام ١٤٠٥ هـ ثم انتقل إلى بريدة حتى توفي بها رحمه الله سنة ١٤١١ هـ وصلي عليه بالجامع الكبير ودفن بمقبرة المطا.ومن الزامل هؤلاء:- محمد بن عبد الله بن زامل، مدير بالثانوية العزيزية ببريدة من عام ١٣٩٥ هـ حتى ١٤٠٦ هـ ثم موجها تربويا بإدارة العليم بمنطقة القصيم حتى وفاته عام ٦/ ١٢ / ١٤١٢ هـ، له أكثر من ديوان شعر مخطوطات وله بحوث

---

(١) معجم أسر بريدة ١٠/١٢

(٢) معجم أسر بريدة ١٣٦/١٢

في الفقه والحديث مطبوعة ومخطوطة.- الأستاذ زامل بن عبد الله بن زامل مدير الاتصالات الإدارية بالبريد السعودي بالقصيم." (١)

"الشريعة في الرياض ونجح منها في عام ١٣٨٣ ثم عين بعد تخرجه منها في التدريس في حائل، ثم نقل إلى القصيم وعمل في التدريس في الثانوية بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم حتى تقاعد في عام ١٤٠٧ هـ.ورزق الشيخ حمد بن علي الصقري المذكور بعد ذلك بأبناء نجباء حصلوا على الشهادات العليا في العلوم الشرعية واللغوية.منهم الدكتور صالح بن حمد الصقري الملحق الثقافي السعودي في الكويت.أما والده الشيخ علي بن حمد الصقري فقد تخرج من كلية الشريعة في الرياض في عام ١٣٨٠ **عين مدرسا في** القنفدة.وكانت وفاته في عام ١٤٠٧ هـ وهو علي بن حمد بن علي بن سعود بن غنام، وغنام هذا هو أول من جاء منهم إلى منطقة الشقة فنزل في أبلق قبل الشقة ثم انتقل إلى الشقة العليا.من أسرة الصقري عبد الله بن سعود بن علي الصقري شاعر عامي ولد عام ١٣٣٥ هـ له ديوان شعر مطبوع في مجلدين طبع ١٣٩٩ هـ.وقد ترجم الأستاذ الحقيل للدكتور صالح بن حمد الصقري فقال:صالح بن حمد الصقري: ولد بمدينة (بريدة) بالقصيم عام ١٣٧٣ هـ. وتلقى علومه حتى نال درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة كنت في بريطانيا عام ١٤٠٨ هـ، ويعمل أستاذا مساعدا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.من مؤلفاته (سياسة بريطانيا في آسيا - الإمارات العربية وماليزيا) رسالة دكتوراه، و (علاقة أشراف مكة بنجد في القرن الثالث عشر الهجري) رسالة ماجستير (١).____________(١) معجم المؤرخين للحقيل، ص ٨٤.." (٢)

"- سليمان بن عبد الله السليمان الصقعبي: جامعي أخصائي صيدلي تقلب في عدة وظائف في تخصصه أخرها مدير التموين الطبي بمستشفى الولادة والأطفال ببريدة.الدكتور سامي بن عبد الله السليمان الصقعبي: طبيب بيطري.عبد العزيز بن فهد الصقعبي: رحمه الله، رجل فاضل بدينه وورعه ملازم لفضيلة الشيخ صالح بن أحمد الخريصي رحمهما الله له من الأبناء:فهد، سليمان، محمد، عبد الله، وكلهم رجال تعليم بعد الجامعة.صالح بن عبد الرحمن بن حمد الصقعبي: ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال: ولد الأستاذ صالح الصقعبي في مدينة بريدة عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة.انتسب إلى قسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منه عام ١٣٩٩ هـ.ابتدا الأستاذ صالح حياته العملية عام ١٣٩٥ **هـ مدرسا في** مدرسة العباس الابتدائية ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤٠٨ هـ، ثم رشح مديرا لمدرسة سيد قطب الابتدائية ببريدة (مدرسة سليمان الشلاش حاليا) وبقي مديرا لها من عام ١٤٠٩ هـ حتى عام ١٤١٦ هـ، ثم نقل مديرا لمتوسطة إمام الدعوة ببريدة، وبقي مديرا لها حتى عام ١٤١٧/ ١٤١٨ هـ، ثم رشح بعد ذلك للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الإدارة المدرسية في الإدارة العامة

---

(١) معجم أسر بريدة ١٦٩/١٢

(٢) معجم أسر بريدة ١٨٢/١٢

للتعليم في منطقة القصيم في ٣٠/ ٥/ ١٤١٨ هـ، ولا يزال مشرفا فيها حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).وأخيرا نذكر أن أسرة (الصقعبي) أنشأت مجلة تعنى بشئون أسرتهم." (١)

"وفي آخر الكتاب ترجم لنفسه ترجمة ذاتية قصيرة، قال فيها:إبراهيم بن عبد الله الصقعوب، من مواليد بريدة سنة ١٣٦٢ هـ درست في الكتاب عند الشيخ عبد العزيز بن صالح الفرج رحمه الله، ثم التحقت في المدارس النظامية عام ١٣٧١ هـ في المدرسة الفيصلية فالمدرسة العزيزية في نفس العام، تخرجت منها عام ١٣٧٦ هـ فالتحقت بمعهد إعداد المعلمين الابتدائي ببريدة وتخرجت منه ١٣٨٠ هـ، ثم التحقت في سلك **التعليم معلما في** مدرسة خضيراء ١٣٨١ هـ (خالد بن الوليد الآن) ثم في مدرسة الشماس (العباس بن عبد المطلب) عام ١٣٨٢ هـ.حاولت الحصول على الكفاة المتوسطة بنظام الثلاث سنوات، ولكن حالت القدرة في اللغة الإنجليزية دون ذلك، فدرستها عند مدرس خاص كان يدرس اللغة الإنجليزية في المدرسة العسكرية ببريدة آن ذاك مع زميل لي رحمه الله بمبلغ ستين ريالا في الشهر للاثنين معا، ولم يستمر زميلي فاتفقت مع الأستاذ الفاضل بتحمل نصف ما يدفعه الزميل لأدفع خمسة وأربعين ريالا في الشهر فوافق وظللت معه أدرس اللغة الإنجليزية طيلة أيام الأسبوع إلا يوم الجمعة بالمبلغ المذكور أعلاه.واصلت تعليمي المتوسط والثانوي بمتوسطة وثانوية بريدة الليلية، وحاولت التخصص في اللغة الإنجليزية حيث كانت التخصصات تبدأ من الصف الثاني الثانوي، ولم تتم الموافقة لقلة العدد حيث كان واحدا فقط.تخرجت من ثانوية بريدة الليلية وحصلت على شهادة الثانوية العامة عام ١٣٨٧/ ١٣٨٨ هـ وهي الدفعة الأولى.استقلت من الوظيفة والتحقت طالبا في كلية الآداب قسم اللغة العربية في جامعة الرياض (حاليا جامعة الملك سعود)، تخرجت منها عام." (٢)

"١٣٩١/ ١٣٩٢ هـ فالتحقت بسلك **التعليم معلما في** المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحساء عام ١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ ثم نقلت إلى القصيم **فعملت مدرسا بمتوسطة** القادسية ببريدة ثم وكيلا في ثانوية العزيزية حين افتتاحها عام ١٣٩٨ هـ (حاليا ثانوية الملك عبد العزيز) وهي الثانوية الثانية ببريدة بقيت بها حتى عام ١٤٠٨ هـ حيث رشحت للعمل مشرفا تربويا لمادة اللغة العربية إلى أن تمت الإحالة على التقاعد عام ١٤٢٢ هـ ولظروف التعليم تم التمديد لي لمدة سنة فتم التقاعد في سنة ١٤٢٣ هـ.وقد ذكره الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال مما قاله عنه:إبراهيم بن عبد الله بن صالح الصقعوب (أبو أحمد):ولد الأستاذ إبراهيم الصقعوب في مدينة بريدة عام اثنين وستين وثلاثمائة وألف من هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.بعد تخرجه من الجامعة **عين مدرسا للغة** العربية في المدرسة المتوسطة المحدثة في الأحساء، فدرس فيها العام الدراسي ١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ، ثم نقل إلى منطقة القصيم التعليمية، **فعين معلما للغة** العربية في متوسطة القادسية ببريدة، وقد درس فيها من عام ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ حتى عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨ هـ وحينما افتتحت ثانوية العزيزية ببريدة (ثانوية الملك عبد العزيز

---

(١) معجم أسر بريدة ١٢/٢٦٦

(٢) معجم أسر بريدة ١٢/٢٧٦

حاليا) عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ عين وكيلا فيها، وبقي كذلك حتى عام ١٤٠٨ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي، حيث في هذا العام عين موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم. انتهى.." (١)

"ومن رجال التعليم في أسرة الصنات الأستاذ سليمان بن عبد الله بن ناصر الصنات، ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق فقال:ولد الأستاذ سليمان الصنات في مدينة بريدة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، وقد التحق بمعهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة، وتخرج منه عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ.وقد ابتدأ حياته العملية معلما في مدرسة المنصورية ببريدة وذلك عام ١٣٩٥/ ١٣٩٦ هـ وفي العام نفسه انتسب إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتخرج من كلية الشريعة عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ.وفي عام ١٣٩٧ هـ بعد تدريس سنتين في مدرسة المنصورية نقل إلى مدرسة الفاروق فعمل فيها مدرسا ووكيلا من عام ١٣٩٧ هـ حتى ١٤٠٦ هـ وفي عام ١٤٠٧ هـ نقل إلى مدرسة التضامن الإسلامي مديرا لها، وبقي فيها مدة فصل دراسي واحد، وفي الفصل الثاني من العام نفسه نقل مديرا لمدرسة الإمام النووي، وبقي فيها مدة فصل دراسي واحد، وعندما افتتحت مدرسة الشيخ عمر بن سليم الابتدائية ببريدة كان الأستاذ سليمان أول مدير لها، وكان تعيينه في ٣/ ٢ / ١٤٠٨ هـ، وبقي فيها حتى عام ١٤١١ هـ، وفي عام ١٤١٢ هـ نقل مديرا لمدارس أنجال القصيم الأهلية الابتدائية والمتوسطة ببريدة وبقي فيها حتى عام ١٤١٣ هـ، وفي عام ١٤١٤ هـ نقل مديرا المتوسطة القادسية ببريدة وبقي مديرا لها حتى رشح للعمل في الإشراف التربوي، وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الإدارة المدرسية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٩/ ٤ / ١٤١٥ هـ (١).انتهى.__________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٠٣ - ١٠٥.." (٢)

"المدير العام للمعاهد العلمية والكليات وهو رئيسي في المعهد: سوف نعين الشيخ علي الضالع مدرسا عندكم فسكت، فظن أن بيني وبين الضالع شيئا، فقال مثلا عاميا معناه (ما للمريض إلا أهله) فقلت له: إنه ليس بيني وبين الشيخ علي الضالع أي شيء غير ودي، بل هو صديقي، وإذا كانت فيه حدة فإنه لم يصبني بالفعل منها شيء.وعندما باشر العمل لدينا مدرسا في المعهد العلمي في بريدة واستمر فيه رأيته خلاف ما كان يتوقعه الجميع فهو على حدته يقف عند الأنظمة، ولا أذكر أنه قابلني بحدة أبدا وحتى إذا احتد أحد من الطلاب نتيجة طبيعة بعض الطلبة الاستفزازية ووصل إلى موضوعه في الإدارة، إذ كنت مدير المعهد كما كان يعرف الناس في ذلك الوقت رجع إلى ما أقوله برضا وبطمأنينة نفس مما جعلني أصنفه في أداء الواجب والانضباط في قائمة المفضلين لدي من المدرسين، لأن بعض المدرسين الذين يظهرون للناس سعة الصدر قبل أن يمتحنوا بالمشكلات أو المشاغبات من الطلبة يصرون على وجهة نظرهم، ولو كانت خاطئة.ثم عرفت الشيخ علي الضالع بالكرم فيما

(١) معجم أسر بريدة ٢٧٧/١٢

(٢) معجم أسر بريدة ٤١٠/١٢

يتعلق بدعوة زملائه إلى الطعام أو القهوة في بيته وفي شيء آخر وهو محبته لمعرفة الحكم في أية مسألة فقهية تعرض في البحث.وقد نقلت من إدارة المعهد العلمي في بريدة إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عند تأسيسها في عام ١٣٨٠ هـ وكان لا يزال مدرسا في المعهد العلمي إلا أنه قدر عليه أن يتوفى في حادث سيارة في عام ١٣٩٧ هـ.لقد ترجم عدد من الناس للشيخ علي بن سليمان الضالع وهو أهل لذلك وأصدق ترجمة له ما كتبها الشيخ صالح بن سليمان العمري لأنه زميله في طلب العلم ثم بعدما عينه الشيخ صالح العمري معتمد المعارف بالقصيم مديرا لمدرسة الشقة، صار زميلا له في العمل.." (١)

"بالرياض، فانضم إليه وأخذ الشهادة الثانوية التي أهلته لدخول الكلية ثم التحق بكلية الشريعة فأخذ شهادتها.ثم عين مدرسا في المعهد العلمي ببريدة وبقي فيه إلى أن توفي رحمه الله وقد جلس للطلبة في مسجده الأخير والتف حوله عدد غير قليل من الطلبة، وكان حسن التعليم والشرح فصيح اللسان.وعندما كنت مديرا للتعليم في القصيم اخترته مديرا لمدرسة الشقة السفلي، ثم نقل إلى إدارة مدرسة الشماسية حتى فتح المعهد وانضم إليه كطالب واستقال من الوظيفة، ولقد سألته بعد ما تخرج من كلية الشريعة هل استفدت من الدراسة في الكلية والمعهد، فقال: كل ما درسنا فيهما كنا قد عرفناه على مشايخنا قبل سنوات.وممن أخذ عنه:- الوالد الشيخ سليمان بن محمد العمري رحمه الله اعترافا بفضل الشيخ علي وعلمه فكان يقرأ عليه بصحيح البخاري حتى توفي الوالد رحمه الله.- الشيخ علي الحمد السعود.- الشيخ حمد العلي السعود.- محمد العبد الله العثيم.وغيرهم رحمه الله وعفى عنه، وكان من العباد والصلحاء يقوم الليل، وله ورد لا يتركه، وإذا كنا في الصيف نسمع قراءته وتهجده في الليل لأن منزله مجاور لمنزلنا قرابة عشرين سنة رحمه الله (١).وقال إبراهيم العبيد في تاريخه في حوادث سنة ١٣٩٧ هـ وهو زميله في طلب العلم لسنوات عديدة:____________(١) علماء آل سليم، ص ٣٩٩ - ٤٠٠.." (٢)

"وممن توفي فيها من الأعيان الشيخ علي الضالع رحمه الله وعفا عنه وهذه ترجمته:هو الشيخ علي بن سليمان بن علي بن سليمان الضالع ذكروا لي عشيرته أنهم من التواجر يجمعهم الجد السادس، ولد رحمه الله سنة (١٣٢٩ هـ) في قرية الشقة الكائنة على بعد مسافة ٧ كيلو من مدينة بريدة، وتقع في الشمال الغربي عن المدينة فتعلم القراءة والكتابة على مقرئ فيها، كما أخذ مبادئ في الحساب ثم إنه رحل إلى بريدة للأخذ من علمائها فأخذ عن الشيخ عمر بن محمد بن سليم وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي وأخذ عن الشيخ سليمان بن عبد الله المشعلي وأخذ عن الشيخ محمد بن عثمان الشاوي.وأكثر الأخذ عن الشيخ عمر بن سليم وحظي لديه فكان ملازما له في الحضر والسفر كجملة رفقته، فقلما يحج أو يذهب إلى الرياض إلا والمترجم في صحبته حتى قال عنه بعض زملائه هذا ولد للشيخ سوى أنه لم يلده وجد واجتهد وأعجب به شيخه عمر بن

(١) معجم أسر بريدة ١٤/١٣

(٢) معجم أسر بريدة ١٦/١٣

سليم كما أخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد لما بعثته الحكومة إلى **بريدة مدرسا وقاضيا** في إقليم القصيم.وكان المترجم رجلا اجتماعيا يحب المذاكرة والبحث وكان مرحا مع رزانة وهيبة عضدا إلى أشد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم، ويغشى الناس في مجامعهم ويذكرهم، وذهب مرة إلى القاضي حسب دعواته لأهل الحسبة والأئمة والمؤذنين لتشجيعهم في القيام بأمر الله فذكر أنه متبرع بنفسه لتوجيه الأمة إلى صراط الله المستقيم، وأنه صابر على ما يناله في الدعوة إلى الله تعالى من جهل الجهال والنيل منه وأنه وقف نفسه لذلك.وكنت أذهب وهو في معيتي إلى المستشفيات والمدارس الحربية والزراعية والصناعية، وقد قمنا وفي صحبتنا بعض الموجهين لزيارة المدرسة الحربية في بريدة وكان مديرها إذ ذاك رجلا طيبا من أهالي عسير يدعى حسن." (١)

"كان المترجم قد تزوج بابنة عمه فولاه الشيخ إمامة المسجد، وذلك في سنة (١٣٥١ هـ) وذلك لحسن قراءته وتجويده ومؤهلاته في العلم فقام بالإمامة والتدريس والوعظ والإرشاد فلبث في ذلك المسجد خمس عشرة سنة ثم إنه بني مسجد في شمالي بريدة حوالي بيته ويعرف باسمه.وفي عام (١٣٧٣ هـ) فتح المعهد العلمي في بريدة فعين **فيه مدرسا في** العلوم الدينية وانتفع بعلمه خلائق كثيرون فكان يدرس في المعهد وفي المسجد واستمر على ذلك في نشر الدعوة وكتابة الوثائق وعقد الأنكحة وما رغب في وظيفة القضاء وما زال على حالته في الوعظ والإرشاد والتدريس ثم إنه سار إلى الرياض لبعض شؤونه فلما وصل هجرة ساجر أصيب بحادث انقلاب السيارة فحمل إلى المستشفى ولم يفد فيه العلاج وتوفاه الله تعالى فنقل جثمانه إلى مدينة بريدة رحمه الله في ١٥ ربيع الأول فالله المستعان (١).أما الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام رحمه الله فذكر أنه: علي بن سليمان بن علي الضالع التويجري.وقال: اشتهر بلقب (الضالع) لأنه قدم من المجمعة إلى الطرفية، وتأخر عن رفقته بالذهاب إلى مضيفهم، فقال المضيف: أين الضالع؟ فلحقه هذا اللقب ولحق ذريته من بعده (٢).وقد جزم بأنه قدم من المجمعة إلى الطرفية ولا يعرف ذلك الشيخ علي الضالع ولا أسرته الموجودون الآن، وفيهم باحثون في هذا الأمر، وقد سبق نقل كلامهم في أول الترجمة.____________(١) تذكرة أولي النهي والعرفان، ج ٧، ص ١٦ - ١٩.(٢) علماء نجد في ثمانية قرون، ج ٥، ص ٢٠٣.." (٢)

"والواقع أنني أعرف الشخصين كليهما فالأول (علي الحمد السعود) هو زميل لنا في طلب العلم على المشايخ، وقد التحق بالمعهد العلمي في بريدة على كبر جريا على عادة اتخذتها بأن أقبل طلبة العلم في المعهد ليكونوا قدوة لغيرهم.وقد تخرج في المعهد العلمي، ثم التحق بكلية الشريعة في الرياض، وبعد تخرجه **عين مدرسا في** القنفذة على البحر الأحمر.والثاني حمد العلي السعود هو ابن الأول وقد عينته عندنا في المعهد العلمي في بريدة في أول افتتاحه في وظيفة خارج الهيئة فاستقال منها والتحق بالقسم التمهيدي في المعهد، وتخرج منه وبعد ذلك

---

(١) معجم أسر بريدة ١٣/١٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٣/١٩

التحق بالكلية وتخرج منها ولا يزال موجودا حتى الآن.وقد أوردنا ترجمة للشيخ علي الضالع عند الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام بعد إيراد ترجمة الشيخ صالح العمري له، للمقارنة.ونعود إلى ما ذكره الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام في ترجمة الشيخ علي بن سليمان الضالع رحمهما الله، فقد قال:وقد أدرك أي الشيخ علي في جميع العلوم إدراكا جيدا، وتأهل للقضاء في حياة شيخه الشيخ عمر، ولكنه لم يعين في القضاء.ولما توفي الشيخ عبد الله بن سليم وخلفه الشيخ عمر على الإمامة بالمسجد الجامع الكبير في بريدة عام ١٣٥١ هـ، عين الشيخ عمر الشيخ عليا الضالع خلفا له في المسجد الذي كان يؤم فيه، الشهير بمسجد ناصر، وصلى إماما فيه قرابة سبع عشر سنة، ثم انتقل إلى مسجد شهر باسمه في شمال بريدة، وهو المسجد الذي بناه اللواء عبد العزيز بن عبد الله بن رشيد، ولكنه يعرف عند العامة بمسجد الضالع، لأنه أول إمام له، وقد استمر على ذلك حتى توفي رحمه الله في حادث سيارة في عام ١٣٩٧ هـ.." (١)

"وبعد وفاة الشيخ عمر وتعيين الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد في بريدة، قرأ عليه وحضر أكثر مجالسه، واستمر في ذلك إلى أن فتح المعهد العلمي بالرياض، فانضم إليه وأخذ الشهادة الثانوية التي أهلته لدخول الكلية، ثم التحق بكلية الشريعة فأخذ شهادتها.ثم عين مدرسا في المعهد العلمي ببريدة، وبقي فيه إلى أن توفي رحمه الله.كما جلس للطلبة في مسجده الأخير، والتف حوله عدد غير قليل من الطلبة، وكان حسن التعليم والشرح، فصيح اللسان.قال الأستاذ العمري:وعندما كنت مديرا للتعليم في القصيم اخترته مديرا لمدرسة الشقة السفلي، ثم نقل إلى إدارة مدرسة الشماسية حتى فتح المعهد وانضم إليه كطالب، واستقال من الوظيفة، ولقد سألته بعدما تخرج من كلية الشريعة، هل استفدت من الدراسة في الكلية والمعهد؟ فقال: ما درسنا فيهما كنا قد عرفناه على مشايخنا قبل سنوات.تلاميذه:- وممن أخذ عنه الوالد الشيخ سليمان بن محمد العمري رحمها الله اعترافا بفضل الشيخ علي وعلمه، فكان يقرأ عليه بصحيح البخاري حتى توفي الوالد رحمه الله.- الشيخ علي الحمد السعوي.- حمد العلي السعوي.- محمد العبد الله العثيم.- ابنه الشيخ إبراهيم بن علي الضالع.وغيرهم.." (٢)

"وكان المترجم من العباد والصلحاء، يقوم الليل، وله ورد لا يتركه، وإذا كنا في الصيف نسمع قراءته وتهجده في الليل، لأن منزله مجاور لمنزلنا قرابة عشرين سنة، رحمه الله.وأعرف من أبنائه الشيخ إبراهيم بن علي الضالع، تقلب في عدة مناصب قضائية، والآن هو رئيس محكمة عنيزة.وفاته:استمر المترجم على حاله الحسنة حتى توفي رحمه الله بحادث سيارة، وذلك عام ١٣٩٧ هـ رحمه الله تعالى.وترجم له محمد بن عثمان القاضي وبالغ في وصفه بأشياء والصحيح الذي عرفته عنه هو ضد ما ذكره مما جعلني لا أطمئن على ما ينكره الأستاذ القاضي.وغلط في قوله إنه لما افتتح المعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٣ هـ تعين مدرسا في علوم الدين فيه، فكان حسن التعليم، وقد نقل ذلك عن الشيخ إبراهيم العبيد، وإن لم يصرح به.وهذا غير صحيح فالشيخ الضالع

(١) معجم أسر بريدة ٢٢/١٣

(٢) معجم أسر بريدة ٢٣/١٣

لم **يعين مدرسا في** المعهد إلا بعد سنوات من افتتاحه، وكان عندما فتح المعهد لا يزال طالبا في كلية الشريعة في الرياض.قال الأستاذ محمد بن عثمان القاضي:(علي السليمان الضالع):هو العالم الجليل والفرضي الشهير الشيخ علي بن سليمان بن علي الضالع يرجع للتواجر من قبيلة عنزة، ولد هذا العالم في الشقة من ضواحي بريدة عنها غرب شمال سنة ١٣٢٩ هـ ونشأ نشأة حسنة ورباه والده أحسن تربية وقرأ القرآن وحفظه تجويدا على مقريء ثم حفظه غيبا وشرع في طلب العلم على علماء بريدة، ومن أبرز مشايخه الشيخ عبد العزيز العبادي، وعمر." (١)

"بن سليم وعبد الله بن محمد بن حميد، وسليمان المشعلي، قرأ على من تقدم ذكرهم أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير وعلوم العربية، وقرأ على غيرهم من علماء القصيم حتى نبغ في فنون عديدة خصوصا في الفقه والفرائض وحسابها.(أعماله) تعين إماما بمسجد الشيخ ناصر بن سيف خلفا للشيخ عمر بن سليم حينما نقل إلى الجامع الكبير بعد تعينه في القضاء، وذلك في محرم عام ١٣٥١ هـ وجلس للطلبة بمسجد ابن سيف المذكور وكان يلقي محاضرات ويرشد جماعة مسجده ويتفقد المتخلفين ويناصحهم ويصدع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحب أهل الخير والصلاح حدثني من أثق به أن رجلا من أعيان بلدة بريدة حصل بينه وبين الشيخ محمد بن صالح المطوع تشاجر فترك الصلاة خلفه وذهب إلى مسجد الضالع فلما رأه الضالع الفجر التفت إليه وقال: يا أخي لماذا جنبت مسجد الحميدي المطوع؟ فقال: لا رغبة لي في الصلاة خلفه، فقال له: ونحن لا نرغب حضور من لا يرغب الصلاة خلفه.ولما افتتح المعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٣ هـ **تعين مدرسا في** علوم الدين فيه فكان حسن التعليم وعنده موهبة وإدراك في الفقه والفرائض والحديث وظل إماما وواعظا ومرشدا ناصحا ومدرسا بالمعهد العلمي إلى آخر حياته.وفي ١٥ من شهر ربيع الأول عام ١٣٩٧ هـ وافته المنية إثر حادث انقلاب سيارته في ساجر وأخذه الإسعاف إلى مستشفى عنيزة وتوفي فيه فكان لهذا الحادث والمصاب بموته الوقع المؤلم في نفوس ذويه وطلبته لما كان يتمتع به من أخلاق عالية وصفات حسنة، ودفن في مقبرة فلاجة ببريدة وخلف أبناء بها وأما تلامذته فكل طلبة المعهد من تلامذته فرحمه الله برحمته الواسعة (١).______________(١) روضة الناظرين، ج، ص ٣٠ – ٣١.." (٢)

"وقوله في آخر الترجمة:وأما تلامذته فكل طلبة المعهد من تلامذته، فرحمه الله برحمته الواسعة.فيه تعميم غير صحيح، فالشيخ علي الضالع رحمه الله لم **يعين مدرسا في** المعهد العلمي إلا بعد أن مضت سنوات على افتتاحه فالتلاميذ الذين في المعهد قبل التحاقه به ليسوا من تلامذته.كما أنه حتى بعد التحاقه بالمعهد ليس كل التلاميذ تلامذة له، لأنني **جعلته مدرسا في** الفصول المتقدمة لعلمه ومكانته، وأما الذين عداهم فلهم مدرسون آخرون.ومنهم سليمان بن علي بن سليمان الضالع والد الشيخ علي كان طالب علم وإمام مسجد وكان إلى ذلك مولعا بالصيد، لا يكاد يسند بندقه على الجدار في وقت وجود الطيور المهاجرة، إلا إذا لم تكن توجد طيور

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٤/١٣

(٢) معجم أسر بريدة ٢٥/١٣

مهاجرة، وهي التي تأتي كما هو معروف في فصلي الربيع والخريف، فإنه يبحث عن الصيد المستوطن، ومن ذلك ما يسمى (الخضاري) وهو نوع من الحمام البري وكنا نعرف شدة حذر هذا النوع من الطيور الذي إذا رأى الإنسان من مسافات بعيدة فر منه.وهو يأوي إلى الآبار المعطلة يفرخ بين الطي وهو الحصا الذي تطوى به ويبيت أيضا فيها.ومرة لم يجد سليمان الضالع صيدا إلا خضارية واقعة على رأس بئر، وكان ذلك قبيل غروب الشمس فرماها وأصابها ولكنها وقعت في البئر أو لنقل: إنها الهباءة: وهي البئر التي كان فيها ماء، ودفن قليلا حتى صارت لا ماء فيها.فنزل مع جانب البئر التي كانت مطوية بحصا والطي إذا لم تكن تعرفه هو أن يحاط جوانب البئر بالحصا المهذب من أجل أن لا تنهار جوانبها ونزل حتى وصل إلى قاع البئر وأخذ الطير الذي صاده وصعد مسرعا يريد الخروج." (١)

"أولا:صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن يحيا بن حمد بن عثمان (رحمه الله)، سكن عيون الجواء وعمل في التجارة والزراعة وله من الأبناء:- عبد الله (رحمه الله) عمل في الزراعة له من الأبناء واحد فقط هو صالح تخرج من كلية الزراعة وهو الآن رئيس بلدية محافظة عيون الجواء.- محمد عمل في التدريس وهو الآن متقاعد له عدد من الأبناء والأحفاد.- عبد الرحمن **عمل مدرسا ثم** مدير مدرسة حتى تقاعد مبكرا وهو: عضو لجنة الأهالي بمنطقة القصيم، عضو لجنة أصدقاء المرضى في عيون الجواء بالقصيم، عضو لجنة السياحة بعيون الجواء من مؤسسي جمعية البر وجمعية تحفيظ القرآن الكريم في عيون الجواء وعضو في جمعية تحفيظ القرآن ومديرا لجمعية البر بعيون الجواء، من الأعضاء المؤسسين في كهرباء عيون الجواء عام ١٣٩٦ هـ. وله عدد من الأبناء، وهؤلاء مقيمون في عيون الجواء.ثانيا:محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن حمد بن عثمان – رحمه الله – سكن عيون الجواء وعمل بالزراعة ثم انتقل للرياض وعمل بالتجارة وله من الأبناء:- الشيخ علي (رحمه الله) كف بصره وهو صغير ودرس وتخرج من كلية الشريعة وعين قاضيا في ضرماء ثم استقر قاضيا في رماح وكذلك مأذون أنكحة وإمام الجامع في رماح وله عدد من المؤلفات.- صالح كان موظفا في رعاية الشباب وتقاعد وعمل بالتجارة صاحب مطابع مرامر، وهو الآن أحد رجال الأعمال بالرياض.- عبد الله موظف له عدد من الأبناء.." (٢)

"حرر في مدينة بريدة حرسها الله في ٢٠/ ٢/ ١٤٢٩ هـ.ومنهم سليمان بن عبد الله بن صالح بن علي الضالع، الكنية أبو صالح، متزوج وله من الأولاد تسعة عشر، خمسة عشر منهم ذكور – وأربع إناث، ولد عام ١٣٨٠ هـ في الشقة العليا، شمال بريدة، درس الابتدائية في مدرسة طارق بن زياد الابتدائية في مدينة بريدة، ثم تخرج منها ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ، ثم التحق بالمعهد العلمي ببريدة سنة ١٣٩٤، وتخرج منه سنة ١٤٠٠ هـ وحصل على الشهادة الثانوية، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنفس العام قسم الشريعة وتخرج منها

(١) معجم أسر بريدة ٢٦/١٣
(٢) معجم أسر بريدة ٢٨/١٣

عام ١٤٠٤ هـ بتقدير ممتاز.وبدأ حياته **العملية معلما في** معهد حائل العلمي عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ، وفي عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦ هـ **تعين مدرسا بوزارة** المعارف (سابقا) وزارة التربية والتعليم حاليا حتى عام ١٤١٥ هـ ثم عين مديرا لمدرسة مجاهد، ثم عمل وكيلا لمدرسة تحفيظ القرآن، ثم مديرا لمدرسة التضامن الإسلامي حتى عام ١٤٢٢ هـ، وفي العام نفسه عين عضوا بالهيئة الاستشارية بإدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم، وفي عام ١٤٢٧ هـ عين مديرا لمدرسة ابن خزيمة الابتدائية ببريدة، وما زال على رأس العمل، إضافة إلى عمله الرسمي عمل إماما لمسجد الفوزان بحي الفايزية بمدينة بريدة لأكثر من ثلاث وعشرين سنة، منذ ١٤٠٦ هـ ولا يزال إماما لهذا المسجد.ومنهم الشيخ خالد بن إبراهيم بن علي الضالع.كتب ترجمة لنفسه لخصتها هنا، قال:من مواليد عام ١٣٨٦ هـ في بريدة.درست المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي ببريدة حتى تخرجت عام." (١)

"متوسطة الجزيرة ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٩ هـ.أما دراسته الجامعية فكانت في كلية اللغة العربية في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وقد تخرج منها عام ١٤٠٦ هـ.ابتدأ حياته العلمية بعد تخرجه من **الجامعة معلما للغة** العربية في متوسطة ابن هشام ببريدة، وبقي على ذلك مدة عامين (١٤٠٧ هـ، ١٤٠٨ هـ)، وبعد ذلك انتقل إلى ثانوية الأمير عبد الإله المطورة **ببريدة معلما للغة** العربية، وبقي كذلك من عام ١٤٠٩ هـ حتى عام ١٤١٥ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي، إذ كانت بدايته في الإشراف في ١٧/ ٥/ ١٤١٥ هـ مشرفا تربويا في وحدة اللغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، ولا يزال على هذا حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).وقد رشح لحضور دورة المشرفين التربويين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وذلك في عام ١٤١٩ هـ، كما حضر دورة في تنمية المهارات الإدارية وكانت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم، وذلك عام ١٤١١ هـ (١).وثائق الأسرة الضالع:لم أقف على وثائق كثيرة لأسرة الضالع، رغم كون الذين أدركناهم من شيوخ الأسرة المسنين منها فيهم طلبة علم وأئمة مساجد.وذلك يقتضي أن يكون منهم كتبة يكتبون الوثائق وربما كان مرجع ذلك إلى كوني لم أبحث البحث الكامل عنها.من أقدم الوثائق التي ورد فيها ذكر رجل من أسرة الضالع، هو (فهيد______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٣٩ - ١٤٠.." (٢)

"من الضبيب المعاصرين:- صالح بن محمد بن صالح الضبيب، مدرس عمل بمدرسة اللسيب الابتدائية وتقاعد من مدة سنتين.عبد العزيز بن صالح بن محمد الضبيب، بكالوريوس تخصص عربي من جامعة القصيم **يعمل مدرسا بمدرسة** الحسن البصري عام ١٤٢٤ هـ الابتدائية بحفر الباطن.." (٣)

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٢/١٣

(٢) معجم أسر بريدة ٥٧/١٣

(٣) معجم أسر بريدة ٩٢/١٣

"- إبراهيم.- محمد.- صالح.- عبد الله.- عليثم تكاثر الأبناء والحفدة، وقد كف بصره أخيرا، وكان ممن عمر منهم حمد بن علي الضبيعي الذي بلغ من العمر ١٤٥ سنة، لم يقع له سن، ولم يكف له بصر **واشتغل مدرسا في** بريدة، وكان يدرس في قرية الصباخ الأولاد والبنات كلا على جهة.وعائلة الضبيعي تتوزع اليوم بين القصيم والزبير والكويت والرياض، وكان الشيخ الضبيعي هذا بارعا في الفلك، وقد أودع علمه لتلميذه محمد بن صالح العجيري الكويتي، ثم إن محمدا أورث علمه بالدرس والتحقيق إلى ولده صالح العجيري ذي الاختصاص في الوقت الحاضر بعلم الفلك ووضع التقاويم الفلكية، وهو موضع اهتمام الدوائر الشرعية والمحاكم بهذا الخصوص (١).وثائق أسرة الضبيعي:أما ما ورد في الوثائق عن هذه الأسرة فإنه متعدد تبين من إحداها أن (حمد الضبيعي) كان معتمدا عند الناس في قسمة الأراضي وأملاك النخيل، وكان مع ذلك كاتبا إلا أن خطه رديء كما تدل على ذلك هذه الوثيقة التي كتبها بنفسه وهي مختصرة ونصها:"يعلم من يراه بأني أنا يا حمد الضبيعي أنا وعلي الغانم وعبد الله الرشودي قسمنا بين ورثة عبد الله الصقعبي ونزعنا صبية عمر من النخل ربعه،___________(١) المرجع: كتاب إمارة الزبير بين هجرتين، ص ٢٤٨.." [1]

"وأما عبد الله فقد درس على آل مبارك في الشقة وهم العمري، ثم درس على مشايخ آل سليم في بريدة، وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ثم بعدها سافر إلى الرياض ودرس على الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله، وعلى الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم رحمه الله وعينه الإمام عبد العزيز بن سعود رحمه الله إماما في هجرة المرير التابعة لمنطقة حائل ثم جاء إلى بريدة وصار إماما لمسجد اسمه مسجد الضحيان في حارة التغيرة ببريدة، ومؤذنه كان أخوه عبد العزيز إلى أن توفاه الله عام ١٣٨٩ هـ رحمه الله، وكانت وزارة الحج والأوقاف قد بنت هذا المسجد وكتبت عليه مسجد الضحيان بعد بناء الوزارة له عام ١٤٠٣ هـ.أما أولاد عبد الله فمنهم: يوسف بن عبد الله الضحيان، درس في مدرسة الأيتام بالرياض ثم بالمعهد العلمي بالرياض، ثم التحق بالثانوية العسكرية بالطائف، ثم انتقل إلى مكتب العمل بالرياض ثم كلف بافتتاح مكتب العمل ببريدة، ثم انتقل للعمل بإمارة منطقة القصيم.وضحيان بن عبد الله الضحيان، درس مع أخيه يوسف في مدرسة الأيتام بالرياض، ثم التحق بالمعهد العلمي بالرياض، ثم انتقل إلى المعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٥ هـ، وتخرج منه والتحق في كلية الشريعة بالرياض، وتخرج منها **وعين مدرسا في** مدينة الخبر أثناء ذلك، ثم انتقل إلى بلدة المذنب ثم إلى **بريدة مدرسا في** متوسطة القادسية، ثم وكيلا لها ثم مديرا، بعدها انتقل لإدارة التعليم بالقصيم كمفتش إداري ثم رئيسا لقسم التفتيش إلى أن تقاعد.ومنهم محمد بن عبد الله الضحيان درس في مدرسة الشقة العليا الابتدائية، ثم أكمل الابتدائية في مدرسة الخالدية ببريدة، ثم التحق موظفا في خفر السواحل بالدمام، ثم انتقل إلى وزارة المالية بالرياض ثم انتقل إلى إمارة منطقة." [2]

---

(١) معجم أسر بريدة ١٠٧/١٣

(٢) معجم أسر بريدة ١١٩/١٣

"القصيم رئيسا لقسم الأراضي فيها، ثم انتقل إلى رئاسة الحرس الوطني بالرياض، ثم انتقل إلى الإدارة العامة للمجاهدين بالرياض إلى أن تقاعد.ومنهم الدكتور إبراهيم بن عبد الله الضحيان درس في المعهد العلمي ببريدة ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض وتخرج منها، ثم **عين مدرسا بمعهد** البكيرية العلمي، ثم انتقل إلى وزارة **الدفاع مدرسا في** ثانوية الخرج العسكرية، ثم أبتعث إلى مصر لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه، وقد حصل عليهما من جامعة الأزهر بعد ذلك تعين أستاذا مساعدا في معهد تعليم اللغة العربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إلى أن توفاه الله عام ١٤١٠ هـ، وكانت رسالة الدكتوراه بعنوان (البيئة الأدبية في الحيرة في ظلال دولة المناذرة) وتقع في ٧٥٠ صفحة.وعبد العزيز بن عبد الله الضحيان درس في الثانوية العامة ببريدة وتخرج منها، ثم التحق بكلية الملك عبد العزيز الحربية وتخرج منها برتبة ملازم، توفي بعدها عام ١٣٩٥ هـ رحمه الله.-عبد الملك بعد تخرجه من الثانوية العامة ببريدة التحق بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود وتخرج منها وتعين بالبنك الزراعي بالرياض، وابتعث إلى أمريكا للإطلاع على نظام البنوك الزراعية هناك، وبعدها انتقل إلى البنك الزراعي ببريدة.ومنهم حمد بن حمود بن عبد الرحمن الضحيان له شعر عامي نشر بعضه في الصحف، وقد اختير ليكون عضو محكمة في مسابقة شاعر الشعراء مرتين ومن شعره:لي خاب ظنك والليالي تحدتك ... اصبر عليها والصبر زين لو طاللا تنحني للوقت وتروح هيبتك ... وتموت بالحسرة لو كنت رجال." [1]

"واحذر توضح لقرب الناس سدتك ... لو تزعله لحظة حكت فيك الأجيالواحذر تدور عند الإنزال حاجتك ... ما ينقضي لازم ولا يستر الحالوالي صرت ضيف الناس لا تطول مدتك ... غالي تجي وتروح يا طيب الفالوحذرا تكلم عن تفاصيل بدتك ... يلقى بها القتات مخرج ومدخالولا تبيئن للحبائب مودتك ... تراك لي زدت الغلا بالغلا زالوان كان همك بالزمن بس لقمتك ... الفول بريالين والخبز بريالومنهم الدكتور عبد العزيز بن سعود الضحيان أستاذ بجامعة الملك سعود يحمل درجة أستاذ دكتور في علم الاجتماع، وهو مستشار لهيئة حقوق الإنسان بالمملكة.وعبد الله بن ضحيان العبد العزيز الضحيان وهو أستاذ جامعي بجامعة الملك سعود يحمل درجة أستاذ دكتور بكلية الطب بالجامعة، وهو رئيس قسم الجراحة بمستشفى الملك خالد الجامعي.وأخوه الدكتور عبد الرحمن بن ضحيان نال شهادة الدكتوراه من أمريكا بتخصص هندسة مكانيكية، ويعمل الآن لدى شركة أرامكو السعودية.وسليمان ويحمل البكالوريوس في المحاسبة.رقية بنت ضحيان العبد العزيز، لديها ماجستير في إدارة الأعمال، عملت مديرة لإدارة التدريب بوزارة الصحة.نورة وهي استشارية في طب العيون، وتعمل بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.وممن يحملون درجة الماجستير في الأسرة:عبد الله بن يوسف بن عبد الله الضحيان ويحمل ماجستير في الاجتماع، ويعمل مدرسا.." [2]

---

(١) معجم أسر بريدة ١٢٠/١٣

(٢) معجم أسر بريدة ١٢١/١٣

"وما زال هذا دأبه حتى توفي الملك فيصل بن عبد العزيز قتيلا في عام ١٣٩٥ هـ فأعلن وزير الداخلية في الحكومة التي تألفت بعد مقتله بأن الحكومة تعرض العفو العام عن المعارضين الذين يعودون إلى البلاد ويتركون معارضة الحكومة. وكان الشيخ ضحيان أحدهم فعاد إلى المملكة في ذلك العام وبقي فيها حتى توفي في شهر شوال عام ١٣١١ هـ وقد نشرت جريدة الجزيرة تعزية بوفاته من أطباء مستشفى الرياض المركزي الذي يعمل فيه ابنه الطبيب الدكتور عبد الله بن ضحيان في عدد الجزيرة الصادر يوم الأحد ١٤/ ١٠/ ١٤١١ هـ. كان الشيخ ضحيان العبد العزيز قد استمر **سنوات مدرسا في** معهد الرياض العلمي، ولكن نظرا لانتقاداته لإدارة المعهد وغيرها أرسلته الإدارة العامة للمعاهد إلى معهدنا في **بريدة مدرسا مع** كتاب معه من الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم المدير العام للكليات والمعاهد العليا بنقله إلى **معهدنا مدرسا فيه**. وقد رحبت به على اعتبار أنه صديق، وكان زميلا في طلب العلم، ولكن ذلك بعد أن تغير اتجاهه، ومن ذلك أن إمام المسجد القريب من بيته شكا أن الشيخ ضحيان كان يتهاون في حضور صلاة الفجر مع الجماعة، ولم يكن الناس يتساهلون في ذلك في القديم، وأن إمام المسجد إذا لم يغير عمله، ويصلي كل يوم صلاة الفجر مع الجماعة فإنه سوف يرفع أمره إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي ستطلب إلى إمارة بريدة عقابه على ذلك بسجنه وكتابة تعهد عليه بألا يعود إلى مثل ذلك. وقد كلمت الشيخ ضحيان في ذلك فذكر أنه يعيش وحده لأن أسرته آنذاك كانت في الرياض، وأنه لذلك يغلب عليه النوم في بعض الليالي، ولكنه سوف يحاول ألا يتكرر ذلك منه. ثم ترك معهدنا بعد أن عمل فيه سنة دراسية واحدة عائدا إلى الرياض.." (١)

"ولد الأستاذ عبد الله الضويان في مدينة بريدة عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة عمار بن ياسر في حويلان، وتخرج منها عام ١٣٩٩ هـ. التحق بعد ذلك بكلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منها عام ١٤١٠ هـ. ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته العملية عام ١٤١١ **هـ معلما في** مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في الأرطاوية، وفي عام ١٤١٢ هـ انتقل إلى منطقة القصيم التعليمية **فعين معلما للتربية** الإسلامية في متوسطة المذنب، وفي عام ١٤١٣ هـ انتقل إلى ثانوية ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤١٦ هـ. وفي ١٣/ ١٠/ ١٤١٦ هـ ابتدأ عمله مشرفا تربويا في شعبة التربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، وفي بداية عام ١٤١٧ هـ نقل إلى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم حيث عمل مشرفا تربويا في وحدة التربية الإسلامية، ولا يزال كذلك حتى تاريخ إعداد هذه الكتابة (١/ ١/ ١٤٢١ هـ). ومع عمله في الإشراف فقد عمل عضوا في لجنة قضايا المعلمين في الأعوام ١٤١٨ هـ، ١٤١٩ هـ، ١٤٢٠ هـ وفي لجنة احتساب الاحتياج وميزانية الفصول، إضافة إلى عضوية حركة المعلمين في الأعوام المذكورة أعلاه، وفي لجنة التقويم لطلاب الصف الثالث الثانوي في مركز القصيم. وقد حضر

---

(١) معجم أسر بريدة ١٣/١٢٥

دورة الإشراف التربوي في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٩ هـ (١)._______________(١)
رجال من الميدان التربوي، ص ١٧٢ – ١٧٣.." (١)

"أهله مثل صناعة الأشدة والميركه والدويرع وغيرها من لوازم الجيش والخيول في ذلك الوقت، ولما عاد لبلاده مع نهاية رحلات العقيلات التي بدأت تنحصر في أواخر الستينات الهجرية عاود طامي نشاطه في الصناعات الدقيقة لكن له ميول خاص بما استجد (١). انتهى كلامه.والرابع من أبناء سليمان أبو طامي هو صالح، كان كإخوانه شبيها بالأمي وهو استمر ذلك معه حتى بلغ فترة طويلة من العمر.وبعد ذلك بدأ في طلب العلم حتى قرأ على الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس محاكم القصيم فأعجب بذكائه فشجعه وقربه منه حتى أدرك في طلب العلم منزلة أهلته إلى تولي وظيفة دينية علمية جيدة.وعندما انتقل الشيخ عبد الله بن حميد إلى مكة رئيسا للإشراف الديني بالمسجد الحرام نقله معه في وظيفة في المسجد الحرام **وصار مدرسا ولا** يزال هناك.وابنه أحمد تخرج من كلية الشريعة في مكة المكرمة.وكان أثناء دراسته يذيع في إذاعة جدة.ثم ابتعثته الحكومة إلى أمريكا لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب الحديث من الولايات المتحدة الأمريكية.وهو الدكتور أحمد بن صالح الطامي حصل على الدكتوراه من جامعة انديانا في الأدب الحديث والماجستير منها في الأدب.مدرس الآن – ١٤٠٩ هـ في فرع جامعة الملك سعود في الإدارة الاقتصادية في القصيم._______________(١) رجال في الذاكرة، ج ٣، ص ١٣٧.." (٢)

"من أبناء أسرة العبد الوهاب البريدي:١ – علي بن عبد الوهاب بن علي البريدي، رجل أعمال في الكويت، ويقيم في لندن، ولقد تجاوز عمره ٧٥ سنة، وله ذرية من الأبناء والأحفاد.٢ – علي بن عبد العزيز بن علي البريدي، يقيم في الكويت، وله ذرية وأحفاد، ويعمل مديرا في مطابع وزارة الإعلام الكويتية.٣ – عبد الوهاب بن عبد العزيز بن علي البريدي، رجل أعمال في القصيم، وله ذرية من الأبناء، ويقيم في مدينة بريدة.٤ – إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي البريدي، خريج قسم اجتماع، **ويعمل معلما في** الرياض.٥ – خالد بن عبد الوهاب بن علي البريدي، طالب علم وكاتب ضبط في كتابة العدل الثانية في بريدة.٦ – عبد الملك بن عبد الوهاب بن علي البريدي، له بعض الأبناء، خريج قسم أصول الدين في جامعة الإمام، وطالب علم ورئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببريدة، ومأذون لعقود الأنكحة الشرعية ببريدة، ومدير المركز علاقات الإنسان للاستشارات والتطوير ببريدة، وكاتب صحفي في بعض الصحف والمجلات ومهتم بجمع الوثائق وتدوين التاريخ.أقول: كاتب هذه النبذة هو الأستاذ عبد الملك بن عبد الوهاب البريدي، هكذا ينسب نفسه لأنه بالفعل من أسرة البريدي ولكن أجداده كانوا انتسبوا إلى البطاح ثم العبد الوهاب، وهم من (البريدي) ولكنه رأى الانتساب إلى البريدي لكون ذلك حقيقة، وهي أشهر.والأستاذ عبد الوهاب شاب محب للبحث والعلم لديه

---

(١) معجم أسر بريدة ١٣/١٧٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٣/٢٢٦

كتابات وقيودات عن بعض المشايخ ويحتفظ بأوراق مهمة طالما أتحفني بأشياء مفيدة جزاه الله خيرا، وقد سبقت ترجمته في حرف الباء.." (١)

"وعمل مديرا للتعليم في منطقة أبها ثم مديرا للتعليم بمنطقة الطائف ثم مديرا عاما للتعليم الثانوي بوزارة المعارف وحصل على دورة تربوية في المركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية الموجود في لبنان ثم عين ملحقا ثقافيا للمملكة في العراق ثم ملحقا ثقافيا في جمهورية مصر العربية إلى أن أحيل للتقاعد وتم اختياره مديرا عاما الجمعية البر بالرياض ولا يزال في هذا العمل.- عبد الرحمن: أكمل دراسته الجامعية في عام ١٣٧٩ هـ بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة **وعمل مدرسا بمدينة** الطائف ثم مديرا للتعليم بمنطقة جازان، ثم مديرا عاما لشئون الموظفين بوزارة المعارف، ثم مديرا عاما لبرامج التعليم الخاص بوزارة المعارف إلى أن تم اختياره أمينا عاما للمجلس الأعلى للإعلام ولا يزال في هذا العمل.- سليمان: أكمل دراسته الجامعية في عام ١٣٧٩ هـ بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعمل مدير متوسطة بمدينة الخرج ثم مفتشا إداريا بإدارة التعليم بجدة ثم نقل للعمل ضمن جهاز مكتب الملحق الثقافي السعودي بالقاهرة ثم نقلت خدماته إلى الحرس الوطني ليعمل مديرا المكتب الحرس بالقاهرة إلى أن أحيل إلى التقاعد. انتهى.قال الشيخ إبراهيم بن محمد بن ناصر بن سيف:هو الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن عبدان.لما بلغ السابعة من عمره أسلمه عمه إلى عالم القرآن والكتابة في مدينة بريدة، وتعلم القرآن والكتابة في مدة سنة، ثم اشتغل في قراءة القرآن تجويدا، وضبطا على الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي وقرأ عليه أرجوزة الرحبية في الفرائض، وفي العربية قرأ عليه في رسالة الآجرومية.." (٢)

"الشيخ سليمان بن ناصر العبودي:من أسرة (العبودي) شقيقي الشيخ سليمان بن ناصر بن عبد الرحمن العبودي.ولد في مدينة بريدة عام ١٣٥٠ هـ.تعلم في مدارسها وأصاب عينيه رمد حاد أضعف بصره وكان عمره خمس سنين، واستمر يعاوده.تلقى العلم على عدد من مشايخ بريدة منهم الشيخ صالح بن عبد الرحمن السكيتي قاضي المذنب سابقا والمدرس في معهد بريدة العلمي بعد ذلك، والشيخ صالح بن أحمد الخريصي رئيس محاكم منطقة القصيم سابقا، والشيخ صالح بن إبراهيم البليهي، ثم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الأعلى للقضاء - رحمهم الله جميعا.التحق في معهد الرياض العلمي عام ١٣٧٢ هـ حيث اجتاز امتحان القبول فيه، والتحق بالسنة الأولى الثانوية، وعندما فتح معهد بريدة العلمي عام ١٣٧٣ هـ التحق به حتى أكمل دراسته الثانوية، ثم التحق بكلية الشريعة في الرياض حتى حصل على إتمام الدراسة العالية فيها وتخرج منها بامتياز.عين قاضيا عضوا بمحكمة بريدة الكبرى من دون أن يمر بمرحلة ملازم قضائي، وذلك تقديرا لكفاءته ولبث في محكمة بريدة قاضيا مدة خمس سنين ثم نقل من محكمة بريدة إلى قضاء الأرطاوي في السر في ٦/ ١١

(١) معجم أسر بريدة ١٢٨/١٤
(٢) معجم أسر بريدة ١٣٧/١٤

/ ١٣٩٠ هـ، ولم يناسبهالمقام هناك وبخاصة أنه يريد إلحاق ابنه في المعهد العلمي ولا يوجد هناك معهد.فأكثر من طلب النقل من القضاء إلى التدريس وألح في ذلك حتى أستجيب إلى طلبه حيث تم نقله إلى وزارة **المعارف مدرسا في** معهد النور في بريدة لأنه يحمل شهادة في كيفية تعليم المكفوفين حيث بقي يدرس فيه إلى عام." [١]

"والتحق في معهد الرياض العلمي عام ١٣٧٢ هـ حيث اجتاز امتحان القبول فيه والتحق بالسنة الأولى الثانوية، وعندما فتح معهد بريدة العلمي عام ١٣٧٣ هـ التحق به حتى أكمل دراسته الثانوية، ثم التحق بكلية الشريعة في الرياض حتى حصل على إتمام الدراسة العالية فيها – رحمه الله.أعماله:عين قاضيا بمحكمة بريدة الكبرى من دون أن يمر بمرحلة ملازم قضائي، وذلك تقديرا لكفائته للقضاء، ولبث في محكمة بريدة قاضيا مدة خمس سنين، ثم نقل من محكمة بريدة إلى قضاء الأرطاوي (١)، في ٦/ ١١/ ١٣٩٠ هـ ولم يناسبه المقام هناك وبخاصة أنه يريد إلحاق ابنه في المعهد العلمي ولا يوجد فيها معهد، فأكثر من طلب النقل من القضاء إلى التدريس، وألح في ذلك حتى استجيب إلى طلبه، حيث تم نقله إلى وزارة **المعارف مدرسا في** معهد النور في بريدة، لأنه يحمل شهادة في كيفية تعليم المكفوفين، حيث بقي يدرس فيه إلى عام ١٤١٠ هـ حيث أحيل إلى التقاعد لبلوغه السن النظامية.وتوفي عام ١٤١٦ هـ عن ٦٥ سنة رحمه الله.في عالم الشعر:والشيخ سليمان – رحمه الله – يقول الشعر، ومن شعره قوله تقريظا لكتاب (السلسبيل في معرفة الدليل حاشية على كتاب زاد المستقنع) للشيخ صالح بن إبراهيم البليهي – رحمه الله – بعدما سمع بعض مواضيع من الحاشية:بدا لنا اليوم كتاب الزاد ... متضح الأعلام للقصاد (٢)بحلة جديدة محترمة ... وحلية نفيسة منتظمة_____________(١) بلدة ذات قري إمارتها إحدي إمارات ناحية السر.(٢) هذه القصيدة على بحر الهزج.." [٢]

"والأرياف والبوادي للدعوة إلى الله تعالى، توفي رحمه الله في حادث سير وهو في طريقه إلى الرياض في يوم الثلاثاء الموافق ٥/ ٢/ ١٤١٠ هـ (١).ومنهم عبد الله بن عبد المحسن بن فهد العبيد: قال الدكتور عبد الله الرميان: أم في مسجد الضحيان عام ١٤١٠ هـ بعد وفاة والده وما زال في إمامته والخطابة فيه حتى تاريخه، تخرج من كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم سنة ١٤١٥ هـ ثم التحق بسلك **التعليم مدرسا في** منطقة الدوادمي ثم في منطقة القصيم حتى استقر في ثانوية الإدريسي ببريدة (٢).العبيد:على لفظ سابقه.ويقال لهم العبيد السلمي تمييزا لهم عن العبيد الآخرين ولأنهم من السلمى الذين سبق ذكرهم.اشتهر منهم أناس بألقاب خاصة بهم مثل (أخو هرسة) الذي فيه المثل السائر (أرخص يا اخو هرسة) شرحته في كتاب (الأمثال العامية في نجد –) مات أخو هرسة في حدود سنة ١٣٢٦ هـ ومات ولده صالح سنة ١٣٥٣ هـ وولده حمد عام ١٣٧٠ هـ.و(العبيد السلمي) لا يعرفون إلا بهذا الاسم لانهم من السلمي بالفعل ولا يزال أبناء عمهم السلمي يسمون السلمي مجردا وقد ذكرتهم في حرف السين ويعمل (العبيد) عندما

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٣٤/١٤

(٢) معجم أسر بريدة ٣٥٨/١٤

عقلنا الأمور مع عقيل تجار المواشي إلى الشام ومصر، فمحمد بن عثمان العبيد السلمي ويكنى (أبو غروب) جمع غرب - كان من عقيل، وكان شخصية بارزة.____________(١) مساجد بريدة، ص ٣٠٠.(٢) مساجد بريدة، ص ٣١٥.." (١)

"**تعين مدرسا في** دار التربية للبنين، ثم موظفا في بلدية بريدة، ثم فتح مكتبة في وسط السوق لبيع الكتب، فكان يقضي غالب وقته فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٤٠٥ هـ (١).منهم حمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله العتيق، وعبد الله الأخير في نسبه هو أول من جاء من أشيقر إلى بريدة.وحمد المذكور مدرس في مدرسة أبي دجانة الابتدائية في بريدة - ١٤٢٩ هـ - وكان تخرج من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.العتيك:بإسكان العين وفتح التاء ثم ياء ساكنة على لفظ التصغير.من أهل بريدة.منهم إبراهيم بن موسى العتيك كان له دكان في جنوب الجامع القديم ببريدة.وابنه فهد بن إبراهيم العتيك كان يعمل في الجوازات في بريدة.جاء ذكر دار (ابن عتيك) في بريدة في وثيقة مبايعة بين عبد الله بن عبد الله المبيريك وبين عبد الكريم الجاسر لنصيب من نخل في الصباخ ونصيب من دار في بريدة ذكر أنه يحدها من جهة القبلة دار (ابن عتيك).والوثيقة مؤرخة في ١٣ صفر من عام ١٢٨٥ هـ. وهي بخط الشيخ الزاهد عبد الله بن محمد بن فدا.____________(١) مساجد بريدة، ص ٢٠٩.." (٢)

"للعلم وتعليم ما ينفع المسلم في أمور دينه ودنياه، وأنها مقصودة لذلك، وقد اشتهر بها نساخ وكتاب عقود ومبايعات.ومن متأخري العثمان الأستاذ:عثمان بن إبراهيم بن عثمان العثمان.ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ عثمان العثمان في مدينة بريدة عام ستة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الفاروق الابتدائية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ، وبعدها درس في متوسطة القصيعة (عبد الله بن الزبير حاليا) وتخرج منها عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ، ثم التحق بمعهد بريدة العلمي ودرس فيه المرحلة الثانوية، وتخرج منه عام ١٤٠٣ هـ، وقد كانت دراسته الجامعية في كلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج من هذه الكلية عام ١٤٠٧ هـ.وقد ابتدأ الأستاذ عثمان حياته العملية في ١٩/ ١١/ ١٤٠٧ **هـ معلما في** متوسطة الإدريسي بالدمام، وبقي فيها مدة عام، ثم انتقل إلى منطقة القصيم التعليمية فتم توجيهه إلى ثانوية ومتوسطة عقلة الصقور وبقي هناك عام ١٤٠٨/ ١٤٠٩ هـ، وفي عام ١٤١٠ - ١٤١١ هـ درس في ثانوية ومتوسطة الأسياح، ثم نقل إلى متوسطة ابن خلدون ببريدة فدرس فيها من عام ١٤١١/ ١٤١٢ هـ حتى عام ١٤١٣/ ١٤١٤ هـ، وتخلل هذه الفترة تكليف بالإكمال في متوسطة ابن الجوزي ببريدة.وقد باشر الأستاذ عمله في الإشراف التربوي في ٩/ ٤/ ١٤١٤ هـ مشرفا في شعبة التربية الإسلامية

---

(١) معجم أسر بريدة ١٤/ ٥٠٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٤/ ٥٤٨

في إدارة التعليم بالأحساء، وفي عام ١٤١٥ هـ نقل إلى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم ليعمل مشرفا تربويا في شعبة (وحدة) التربية الإسلامية.." (١)

"وفي الوقت الراهن فإن الأستاذ العثمان موفد للتدريس في دولة الإمارات العربية المتحدة اعتبارا من ١٥/ ٥/ ١٤٢٠ هـ ولا يزال هناك حتى تاريخ إعداد هذه الكتابة (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) والمتوقع أن تكون مدة بقائه أربع سنوات (١).ومنهم إبراهيم بن حمد بن عثمان العثمان ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق أيضا فقال:ولد الأستاذ إبراهيم العثمان في القصيعة أحد خبوب بريدة الغربية، وذلك عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القصيعة، وتخرج منها عام ١٤٠٠ هـ ودرس بعدها في متوسطة القصيعة (عبد الله بن الزبير حاليا) وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٤٠٣ هـ ثم درس في ثانوية بريدة وتخرج منها عام ١٤٠٦ هـ، والتحق بعد ذلك بمركز العلوم والرياضيات بالرياض، وتخرج منه عام ١٤١٠ هـ متخصصا في الرياضيات، ثم أكمل دراسته في كلية المعلمين بالرس، وتخرج منها عام ١٤١٣ هـ.ابتدأ الأستاذ إبراهيم حياته العملية معلما للرياضيات في متوسطة سيبويه بالرياض عام ١٤١٠ هـ وفي العام التالي انتقل إلى منطقة القصيم فتم توجيهه إلى متوسطة القادسية ببريدة حيث درس فيها من عام ١٤١١ هـ حتى عام ١٤١٧ هـ، وفي عام ١٤١٨/ ١٤١٩ هـ درس ما بين ثانوية أبي أيوب الأنصاري ببريدة، وثانوية مجمع الأمير سلطان التعليمي ببريدة، وبقي كذلك حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم______________(١) رجالات من الميدان التربوي، ص ١٨٣ - ١٨٥.." (٢)

"رجال العقيلات وكان دليلا يعرف الموارد والمواقع يحرص بعض العقيلات على صحبته لهذا الأمر، كما أن لديه إلماما بتاريخ نجد يحفظ قصصا وأشعارا كثيرة، وكان شريكا في التجارة لعبد العزيز بن سليمان الشيبان، كان مشهورا بالكرم وصلة الرحم، ولذا يتفقد الفقراء من الأسرة وجماعته في بريدة، توفي عن عمر يناهز الرابعة والتسعين وذلك في ١٩/ ٥/ ١٤١٤ هـ رحمه الله.صالح بن إبراهيم المحمد العثمان:ولد في بريدة حوالي عام (١٣٣٦ هـ) اشتغل في الزراعة مع والده ثم انتقل إلى الرياض مع العمالة التي ذهبوا للعمل هناك، ثم رجع بعد عشر سنين إلى بريدة، وكان معلما مشهورا في البناء خاصة في عمل الزخرفة الجبصية في الكمارات وغيرها وأصبح له صيت في البلد، حتى أصبح الناس يحجزون المواعيد عنده إلى ما بعد الشهرين والثلاثة، وافته المنية في حادث مرور وهو متوجه لأداء مناسك العمرة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٣/ ٤/ ١٤١١ هـ رحمه الله، له ذرية منتشرون في القصيم والرياض.الشيخ محمد بن عبد الله المحمد العثمان:ولد في بريدة عام (١٣٤٨ هـ)، وتوفي والده وهو صغير دون العاشرة، فحضنته أمه، فتعلم في الكتاتيب في مدرسة الشيخ عبد العزيز بن صالح الفرج رحمه الله، فحفظ القرآن ثم درس في المدرسة الحكومية الفيصلية، ثم سافر للتجارة مع أخيه لأمه سليمان العبد الله العيد

---

(١) معجم أسر بريدة ١٤/٥٥٤

(٢) معجم أسر بريدة ١٤/٥٥٥

إلى البوادي (الحفر وقبه وأم رضمه ولينه وغيرها) وإلى الكويت والعراق لمدة خمس سنوات تقريبا، ثم رجع إلى بريدة، فدرس على المشايخ في حلق المساجد الشيخ صالح الخريصي والشيخ صالح السكيتي والشيخ علي الضالع، ثم عين مدرسا في مدرسة العزيزية الابتدائية وذلك عام (١٣٧٣ هـ)، وفي عام (١٣٧٥ هـ) عين وكيلا." [١]

"لمدير دار الأيتام عندما فتحت في بريدة، وكيلا للشيخ علي العجاجي، وبعد وفاة الشيخ العجاجي عام (١٣٨٢ هـ) عين مديرا للدار.وفي عام (١٣٨٥ هـ) عين مديرا للأوقاف ومساجد القصيم ودام في هذه الإدارة عشرين سنة حتى تقاعد في أول عام (١٤٠٧ هـ) كما يتولى إمامة مسجد المحيميد بخب القويع منذ أكثر من خمسين سنة، يعتبر من الأطباء الشعبيين في البلد حيث يكوي عن ذات الجنب ووباء العيون (أم ذيل) والعنكبوت وعرق النساء وغيرها، كما يعتبر شاعرا في الشعر النبطي له قصائد مفيدة.الدكتور الطبيب عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد العثمان:ولد في بريدة عام (١٣٥٥ هـ) وتعلم في الفيصلية ثم التحق بالمعهد العلمي ودرس فيه سنتين ثم انتقل إلى ثانوية المعارف وتخرج منها، ثم عين مدرسا في مدرسة الخبراء لمدة سنتين، ثم نقل منها مدرسا في المدرسة العسكرية لما فتحت في بريدة ثم طلب مواصلة دراسته فابتعث على حساب وزارة الدفاع للدراسة في إحدى جامعات ألمانيا (كلية جراحة الفم وطب الأسنان) وذلك عام (١٣٨٢ هـ) وتخرج منها عام (١٣٨٩ هـ) فعين في وزارة الدفاع لمدة سنة ثم نقل إلى وزارة الصحة فعين مديرا لمستشفى بريدة لمدة سبع سنوات، ثم رفع مديرا عاما لإدارة الشؤون الصحية بالقصيم عندما تأسست وذلك عام (١٣٩٧ هـ) واستمر في ذلك إلى أن وافته المنية بجلطة قلبية في ٢/ ١٢/ ١٤٠٢ هـ رحمه الله.الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد العثمان:ولد في بريدة عام (١٣٦٧ هـ) وكف بصره وهو صغير بسبب مرض الجدري، لكن ذلك لم يمنعه من الدراسة ومواصلة طلب العلم، كان ذكيا ذا همة عالية، تعلم في مدرسة العزيزية ثم التحق بالمعهد العلمي عام (١٣٨٠ هـ)، وتخرج منه عام (١٣٨٥ هـ) فالتحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام." [٢]

"(١٣٨٩ هـ) ثم عين معيدا بكلية الشريعة ثم نقلت خدماته إلى جامعة أم القرى في مكة (كلية الشريعة) وحاز على الماجستير ثم الدكتوراه في الحديث وعلومه (جامعة أم القرى) واستمر في التدريس في جامعة أم القرى، كما كان له درس في شرح الجامع بين الصحيحين في الحرم المكي واستمر إلى أن مرض مرضا مفاجئا وهو الإصابة بجلطة دماغية فمات يوم عرفة الأربعاء الموافق ٩/ ١٢/ ١٤١٢ هـ - رحمه الله، له عدة مؤلفات مطبوعة ومخطوطة، وخلف عدة أولاد.الشيخ عثمان بن عبد الرحمن بن محمد العثمان:ولد في بريدة عام (١٣٧٢ هـ) وتعلم في مدرسة العز بن عبد السلام الابتدائية ثم التحق بالمعهد العلمي في بريدة، وبعد تخرجه التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام (١٣٩٤ هـ) فعين مدرسا في المعهد العلمي في الرس، وبعد سنة نقل إلى معهد بريدة وبعد عام عين وكيلا للمدير واستمر في ذلك إلى أن تقاعد عام (١٤٢٥ هـ)، كما شغل نائبا لرئيس جمعية

---

(١) معجم أسر بريدة ١٤/٥٨٣

(٢) معجم أسر بريدة ١٤/٥٨٤

تحفيظ القرآن ببريدة قرابة خمس عشرة سنة عندما تأسست، وعضوا في جمعية البر ببريدة، وعضوا في لجنة إصلاح ذات البين التابعة لجمعية البر، كما تولى إمامة عدة مساجد آخرها وما زال فيه إمام وخطيب جامع الحبيب في الموطأ الشمالي وله دروس علمية فيه، ختم الله لنا وله بالصالحات.الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العثمان:ولد في بريدة عام (١٣٧٦ هـ) وتعلم في مدرسة العز بن عبد السلام الابتدائية ثم التحق بالمعهد العلمي في بريدة وبعد تخرجه، التحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام (١٣٩٩ هـ)، ثم عين ملازما قضائيا في محكمة الرياض، وفي عام (١٤٠٢ هـ) عين قاضيا في محكمة بريدة المستعجلة ثم نقل للمحكمة العامة، وفي عام (١٤١٥ هـ) عين رئيسا للمحكمة الجزائية في جدة وما زال وفقنا الله وإياه للخيرات.." (١)

"الدكتور سليمان بن محمد بن عبد الله المحمد:ولد في بريدة عام (١٣٨٠ هـ) ودرس الابتدائية في مدرسة العز بن عبد السلام، ثم التحق بالمعهد العلمي وبعد تخرجه التحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام (١٤٠٣ هـ) فعمل ملازما قضائيا في محكمة بريدة، وفي عام (١٤٠٤ هـ) طلب الإعفاء **فانتقل مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة، ثم درس الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض كلية أصول الدين قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، وبعد ذلك درس الدكتوراه في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان، كلية أصول الدين.يعمل **الآن مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة.الدكتور عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله المحمد:من مواليد بريدة عام (١٣٨٦ هـ) درس الابتدائية في مدرسة طارق بن زياد ثم التحق بالمعهد العلمي، وبعد تخرجه التحق في كلية اللغة العربية وتخرج منها عام (١٤٠٨ هـ) ثم حضر الماجستير والدكتوراه في التربية وعلم النفس في إحدى جامعات بريطانيا، يعمل الآن رئيس قسم التربية وعلم النفس في جامعة القصيم.الدكتور خالد بن محمد بن إبراهيم المحمد:ولد في بريدة عام (١٣٨٩ هـ) ودرس الابتدائية في مدرسة أحمد بن حنبل، ثم التحق بالمعهد العلمي وتخرج منه ثم التحق بكلية اللغة العربية وتخرج منها عام (١٤١٢ هـ) ثم درس الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض كلية اللغة العربية قسم النحو والصرف، يعمل محاضرا في كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني بالرياض.." (٢)

"ولد المترجم عام ١٣٠٩ هـ في بريدة من كبريات مدن القصيم، وتعلم فيها مبادئ الكتابة والقراءة، ثم شرع في طلب العلم بجد ونشاط، فأخذ عن عالمي بريدة الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم وأخيه الشيخ عمر بن محمد بن سليم حتى أدرك في شبيبته إدراكا تاما، وفاق أقرانه، ولذا حاز في مطلع عمره الإكرام والتقدير من مشايخه وزملائه، فصاروا يرجعون إليه فيما يشكل عليهم.ولما رأى آل سليم عقله وعلمه ووقاره أشاروا على الملك عبد العزيز أن يستفاد من علمه، **فبعثه معلما ومرشدا** عند زعيم قبيلة مطير فيصل الدويش في بلدة الأرطاوية، فأدى واجبه فيها.وجلس للتدريس والإفتاء، فأخذ عنه كثير من زملائه وأقرانه ومن دونهم، إلا أن المنية وافته قبل

---

(١) معجم أسر بريدة ١٤/٥٨٥

(٢) معجم أسر بريدة ١٤/٥٨٦

إكمال رسالته، فقد توفي عام ١٣٤٤ هـ وله من العمر خمس وثلاثون سنة، وترك من الأولاد ابنين وبنات.وله ستة أخوة قتلوا كلهم في معركة المليدا التي دارت بين محمد بن رشيد وأهل القصيم عام ١٣٠٨ هـ.وفي كلام الشيخ عبد الله شيء يستحق التعليق الطفيف وهو قوله: إنه ولد في عام ١٣٠٩ هـ. وهذا الذي ذكره أكثر الذين ترجموا له ولكن الشيخ صالح العمري وهو وزملاؤه ومشايخه أعرف به من غيرهم، ذكر فيما نقلناه أن ولادته كانت في عام ١٣١٢ هـ. كما نقل ذلك عن ابنه الشيخ عبد الله بن محمد العجاجي وهو طالب علم نبيه.وكذلك الشيء الذي سبق أن نبهنا عليه وأن له أربعة إخوة قتلوا في معركة المليدا وليسوا سبعة.ولابد هنا من الإشارة إلى ما ذكره الأستاذ محمد بن عثمان القاضي عنه، فقد ترجمه في كتابه مرتين الأولى في الجزء الثاني منه (ص ٢٤٤) والثانية في." (١)

"وكان طيلة دراسته في المعهد متفوقا في دراسته، محبوبا من أساتذته ومدرسيه لجهده، وحسن معاملته لهم.وبعد أن تخرج في المعهد التحق بكلية الشريعة في الرياض حتى تخرج فيها فعين في عام ١٣٨٣ هـ وكان عين مدرسا قبل ذلك بسنتين أي قبل تخرجه من الكلية في المعهد العلمي في المدينة المنورة، ثم نقل للقضاء في عام ١٣٨٩ هـ بتكليف من الشيخ محمد بن إبراهيم قاضيا في محكمة عجمان.وما زال يتدرج في سلم الوظائف القضائية حتى عين رئيسا لمحكمة بريدة أو لمحاكم بريدة لا أدري عن الإسم الحرفي لوظيفته أول ما دخلها، ولكني أعرف أنه صار رئيس المحكمة وأنه شغل أعلى وظيفة قضائية في القصيم، وقد استمر فيها محمود السيرة حسن المعاملة للناس حتى تقاعد من سلك القضاء بل من سلك الوظائف الحكومية كلها في عام هـ، وقد بلغ سنه عند تقاعده ٦٣ سنة.وكن تعين فيها عام ١٤١٠ هـ بوظيفة رئيس محاكم القصيم.والعادة المتبعة أن سن الإحالة للتقاعد بالنسبة للقضاة هي ٦٥ سنة أي بزيادة خمس سنين على غيرهم من الموظفين، ويجوز تمديد خدمة القاضي لمدة خمس سنين أي إلى سن السبعين.ولكن الشيخ عبد الرحمن العجلان كان منقولا إلى رئاسة محاكم بريدة من مكة المكرمة، وقد رغب العودة إلى مكة وترك رئاسة هذه المحاكم في القصيم لذلك طلب التقاعد قبل السن المعتادة لإحالة القضاة على التقاعد.حدثني عن نفسه، قال: حاولت الانفكاك من رئاسة المحاكم في بريدة وطلب الإعفاء منها لأنني أحب أن أعود إلى مكة المكرمة فطرقت الأبواب." (٢)

"العجلان، وقد أسموه (العجلان) بدون ياء، وهذا اتبعه بعض المتأخرين منهم.ولد الأستاذ عبد الله العجلان عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة في مدينة بريدة، وعندما بلغ سن الدراسة التحق بمدرسة العباس بن عبد المطلب الابتدائية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٨٩ هـ، ثم إلتحق بمتوسطة صلاح الدين ببريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٣ هـ، وبعد ذلك ذهب إلى الرياض والتحق بمعهد التربية الفنية وحصل على شهادته عام ١٣٩٧ هـ، وعند تخرجه من هذا المعهد ابتدأ حياته العملية، وذلك حين عين معلما للتربية

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٤/١٥

(٢) معجم أسر بريدة ٨١/١٥

الفنية في متوسطة الحرمين ببريدة، وقد بقي في هذه المدرسة من عام ١٣٩٧ هـ حتى عام ١٤٠٠ هـ، وفي عام ١٤٠١ هـ فرغ الأستاذ عبد الله للدراسة في قسم التربية والفنون في كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٤٠٥ هـ، وعندما عاد للتدريس في منطقة القصيم وجه لمتوسطة ابن هشام **ببريدة معلما للتربية** الفنية، فبقي فيها من ١٤٠٥ هـ حتى عام ١٤٠٧ هـ، وفي عام ١٤٠٨ هـ عين مديرا لمدرسة الزبير بن العوام الابتدائية، وفي عام ١٤٠٩ هـ، انتدب للتدريس في دولة البحرين وبقي فيها حتى عام ١٤١٣ هـ، وعندما عاد من البحرين وجه للتدريس في متوسطة ابن مسعود ببريدة وبقي فيها مدة عام دراسي واحد، ثم رشح للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) التربية الفنية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٤/ ٥ / ١٤١٤ هـ.وقد حضر الأستاذ عددا من الدورات، منها دورة التربية الفنية عام ١٤٠٨ هـ في القصيم، وأخرى عام ١٤٠٩ هـ في القصيم أيضا، ومدة كل منها ستة أسابيع، كما حضر دروة المشرفين التربويين في كلية التربية في." (١)

"المواطنين تجدونها في الأجزاء السابقة.فنعود ونكرر الدعاء له بأن يسكنه الله الفردوس الأعلى من الجنة.ومنهم علي بن إبراهيم العجلان الذي نظم فيه الأستاذ صالح بن سليمان المقيطيب قصيدة قدم لها بقوله:هذه الأبيات قيلت بمناسبة تكريم مدرسة العباس لزميلهم علي بن إبراهيم العجلان:رعى الله أياما مضت من حياتنا ... وطابت لنا وقتا بجميع الأطايبفشكرا لمن لم يئس يوما صديقه ... وأبدي شعورا عند فقد الحبائبرميان والإخوان أبدوا شعورهم ... وما قدموا عدوه رمزا لواجبوقاموا بتكريم العزيز لديهم ... بألفاظ تقدير تليق بصاحبوذاك هو العجلان أكرم بمثله ... زميل حباه الله خير المواهبعرفنا عليا ذا صفات حميدة ... وعلم بأخبار الحياة العجائبزميلين عشنا والصفاء رباطنا ... فما خلته يوما لأمر بغاضبوزاملته وقتا وتم فراقنا ... ولكن حبي ليس عني بغائبفما ضاق صدرا بالمهمات عمره ... خبير بتقديم الحلول الصوائبيواجه صعبات الأمور بهمة ... ولا ينثني عنها وليس بهائبثلاثين عاما بعد ذاك ثلاثة ... من العمر قد أمضى لتعليم طالبقضى العمر في وسط **الفصول معلما** .. يرى خدمة التعليم خير المكاسبمئات من الطلاب نالت شهادة ... وحازت بفضل العلم خير المناصبأياد له فيهم تجلت وسجلوا ... على صفحة الذكرى جميل المناقبسيجني ثمار التضحيات مقدما ... وما أسلف الإنسان ليس بذاهبفبارك إله العرش ربي بعمره ... وحقق له ربي جميع المطالبصالح بن سليمان المقيطيب." (٢)

"العرعور:أسرة صغيرة من أهل بريدة: أبناء عم للورثة وهم أبناء عم للخضير، وأبناء عم للسعود أهل بريدة.منهم صالح بن إبراهيم العرعور صاحب حانوت (دكان) في بريدة - ١٤٠٦ هـ.وعبد الله بن صالح العرعور مفتش اللغة الإنكليزية في مدارس القصيم الآن ١٤٢٢ هـ وكان درس اللغة الإنكليزية في بريطانيا ثم عاد بنجاحه فيها ودرسها بتشديد الراء في مدارس القصيم.ذكره الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:عبد الله بن صالح

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥/١٠٠

(٢) معجم أسر بريدة ١٥/١٠٤

بن إبراهيم العرعور:ولد الأستاذ عبد الله العرعور في مدينة بريدة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة أبي بكر الصديق ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٥ هـ، ثم درس في متوسطة أبي عبيدة ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٧ هـ ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة، وتخرج منه عام ١٤٠٠ هـ.ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته العملية عام ١٤٠٠ **هـ معلما في** مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بالزلفي، وبقي في هذه المدرسة مدة فصل دراسي واحد، وفي الفصل الدراسي الثاني انتقل إلى منطقة القصيم التعليمية **فعين معلما في** مدرسة الإمام الشافعي الابتدائية ببريدة، وقد بقي في هذه المدرسة حتى رشح لدورة إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وذلك عام ١٤٠٣ هـ وقد درس في معهد الإدارة العامة بالرياض مدة عام واحد (١٤٠٤ هـ) ثم درس بعد ذلك في جامعة ستيرلنج، في بريطانيا، وبقي هناك عامين (١٤٠٥ هـ، ١٤٠٦ هـ) حصل بعدها." [1]

"وهو رجل متدين، مطمئن النفس، هادئ المعاملة، سألته أكثر من مرة، عما إذا كان يحفظ شيئا من شعر جده محمد بن علي العرفج، فذكر أنه لا يهتم بذلك.وابنه سلطان بن سليمان العرفج كان يقرأ معنا على المشايخ في المسجد الجامع وغيره، وبخاصة على شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد وقد مضت عليه سنون وهو كذلك من دون أن يكون له دخل، وقد كبرت سن والده واحتاج للمساعدة فضاق صدر سلطان، أخبرني بذلك، وقال: اشق ما علي أن والدي يجلس أحيانا عند بعض أهل الدكاكين لا عمل له ولا دخل، ثم بدا لسلطان، والتحق بوظيفة تعليمية، وهو ليس كوالده في عدم التعرض لما لا يعنيه، وإنما كان يبدي رأيه في كل شيء له به علاقة.ترجم له عدد من المؤلفين منهم الدكتور عبد الله الرميان، لأنه كان أم في أحد المساجد، فقال:سلطان العرفج:ولد في بريدة سنة ١٣٤٧ هـ وتلقى العلم عن علماء بلده، ولازم الشيخ عبد الله بن حميد قاضي بريدة مدة طويلة، ثم تعين عام ١٣٦٨ هـ مديرا ومدرسا لأول مدرسة افتتحت بالخرج، وهي مدرسة اليمامة، ولما افتتح المعهد العلمي التحق به وبعد تخرجه **عين مدرسا في** المعهد العلمي بالأحساء، ثم انتقل عام ١٣٧٨ هـ للتدريس في متوسطة وثانوية بريدة، وأثناء تدريسه انتسب لكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٨٠ هـ.وفي عام ١٣٨٥ هـ نقل للتوجيه التربوي وعمل موجها تربويا مدة طويلة حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٤١٣ هـ، وتوفي رحمه الله في ٨/ ٨/ ١٤١٩ هـ (١).____________(١) مساجد بريدة، ص ٢٦٥.." [2]

"وترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:سلطان بن سليمان بن سلطان العرفج – رحمه الله –:ولد الأستاذ سلطان العرفج – رحمه الله – في مدينة بريدة عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، وقد طلب العلم على عدد من العلماء في الرياض وبريدة، ولكن الشيخ الذي استفاد من علمه كثيرا ولازمه طويلا

---

(١) معجم أسر بريدة ١٣٩/١٥

(٢) معجم أسر بريدة ١٨١/١٥

هو الشيخ العلامة عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله، وقد كانت دراساته هذه كافية عن الدراسة في المرحلة الابتدائية، وقد درس في معهد بريدة العلمي وتخرج منه عام ١٣٧٦ هـ، وبعده درس في كلية الشريعة في الرياض، وتخرج منها عام ١٣٨٠ هـ، وقد رشح بعد تخرجه من الكلية للعمل في القضاء ولكنه اعتذر عن ذلك.ابتدأ الأستاذ سلطان – رحمه الله – حياته العملية عام ١٣٦٨ هـ حين عين مديرا ومدرسا في أول مدرسة ابتدائية افتتحت في الخرج، وهي مدرسة اليمامة، ثم استقال في ٢/ ١/ ١٣٦٩ هـ لينتظم في الدراسة في المعهد العلمي ببريدة عام ١٣٧٠ هـ، ثم عمل خلال الفترة من ٢٨/ ٢/ ١٣٧٧ هـ حتى ٢٥/ ٣/ ١٣٧٨ **هـ معلما في** المعهد العلمي بالأحساء، وذلك قبل تخرجه من كلية الشريعة، وخلال الفترة من ٨/ ٤/ ١٣٧٨ هـ، حتى ١/ ٧/ ١٣٨٥ هـ، **كان معلما في** متوسطة وثانوية بريدة، وقد رشح بعد ذلك للترجية (الإشراف) التربوي، حيث باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) التربية الإسلامية في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) في ١/ ٧/ ١٣٨٥ هـ حين كان يسمى التفتيش الديني، وقد أشرف على افتتاح كثير من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة القصيم، ورأس وشارك في كثير من اللجان، مثل لجان الامتحانات ولجان التعيين وحركة المعلمين، وقد تولى في." (١)

"العصيل:على لفظ تصغير العصل، وعصيل في لغتهم العامية هو تصغير عصل بمعني نحيف الجسم.من أهل بريدة ويرجع نسبهم إلى الصقعبيمنهم علي ... العصيل كان له دكان في سوق بريدة القديم يبيع فيه المطارح واللحف.من المتأخرين من أسرة (العصيل) هذه المتفرعة من أسرة الصقعبي محمد بن صالح بن علي العصيل (أبو صالح) ذكره الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:ولد الأستاذ محمد العصيل في بريدة عام ١٣٦٢ هـ من الهجرة النبوية، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الفيصلية ببريدة (الملك فيصل حاليا)، وتخرج منها عام ١٣٧٨ هـ، ثم درس المرحلة المتوسطة في متوسطة بريدة (القادسية حاليا) وكان حصوله على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٨١ هـ، أما المرحلة الثانوية فقد درسها في ثانوية بريدة، وهي الثانوية الوحيدة في البلد آنذاك، وقد أنهى دراسته الثانوية عام ١٣٨٥ هـ.بعد المرحلة الثانوية ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فدرس في كلية العلوم التطبيقية في جامعة كاليفورنيا، وكان تخصصه الأساسي رياضيات، وتخصصه الفرعي حاسبا آليا، وقد أنهى دراسته الجامعية عام ١٣٩٠ هـ.وبعد عودته إلى المملكة **عين معلما في** منطقة القصيم التعليمية، وقد وجه إلى متوسطة أبي عبيدة ببريدة فدرس فيها مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية عاما وبعض عام، وذلك في الفترة من ١٣٩٠ هـ حتى ١٣٩١ هـ (وقد كنت آنذاك طالبا في متوسطة أبي عبيدة، وكنت أحد من درسهم الأستاذ محمد العصيل في مادة الرياضيات).." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ١٨٢/١٥

(٢) معجم أسر بريدة ٢٨٦/١٥

"وقد نقل الأستاذ بعد ذلك إلى ثانوية بريدة فعمل فيها مدرسا لمادة الرياضيات من عام ١٣٩٢ هـ حتى ١٣٩٧ هـ – وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم عام ١٣٩٧ هـ.حضر الأستاذ محمد العصيل عددا من الدورات وهي كالتالي:- دورة الرياضيات المعاصرة، في القاهرة عام ١٣٩٣ هـ.- دورة الرياضيات المعاصرة، في الإسكندرية عام ١٣٩٤ هـ.- دورة الرياضيات المعاصرة، في دمشق عام ١٣٩٥ هـ.- دورة الرياضيات والعلوم المعاصرة بثانوية الصديق في الرياض عام ١٣٩٨ هـ تحت إشراف الجامعة الأمريكية ببيروت.- دورة تنمية مهارات المدربين في معهد الإدارة العامة في الرياض عام ١٤١٩ هـ.وقد كلف الأستاذ بعدد من الأعمال والمسؤوليات، كما كانت له كثير من المساهمات وأبرز ذلك التالي:- بالإضافة إلى عمله موجها (مشرفا) تربويا للرياضيات عين مسؤولا للتدريب في المنطقة من عام ١٤٠٠ هـ.- في عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ. عين مساعدا لمدير التعليم في منطقة القصيم، إضافة إلى تعيينه رئيسا للجنة حركة المعلمين.- عين مشرفا على التعليم المطور، والحاسب الآلي، والتعليم الأهلي والتعليم الخاص، والمدارس العالمية، والتجارب التربوية (مثل: الخطة المخفضة)، ولائحة تقويم الطالب في الصفوف الدنيا.." (١)

"معرفة بتفسير القرآن الكريم، والسيرة النبوية، وراوية للشعر النبطي.نورة بنت صالح العصيلي، كانت من الحافظات للقرآن.موضي بنت عبد العزيز العصيلي، رحمها الله، كانت شاعرة.ومن متأخريهم إبراهيم بن محمد بن صالح العصيلي:ذكره الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق بقوله:ولد الأستاذ إبراهيم العصيلي في الشقة المجاورة لبريدة، وذلك في عام ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة محمد بن القاسم في الشقة وتخرج منها عام ١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ، وبعد ذلك التحق بمعهد بريدة العلمي، حيث حصل منه على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٥/ ١٣٩٦ هـ، ثم على شهادة الثانوية عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ.بعد تخرجه من المعهد العلمي التحق بقسم اللغة العربية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم، وكان تخرجه من الجامعة عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ.عين الأستاذ إبراهيم بعد تخرجه من الجامعة معلما للغة العربية في متوسطة إمام الدعوة ببريدة، وبقي في هذه المدرسة حتى عام ١٤٠٩ هـ حيث تم نقله إلى ثانوية العزيزية ببريدة (ثانوية الملك عبد العزيز حاليا)، وفي عام ١٤١٢/ ١٤١٣ هـ تم انتدابه للتدريس في دولة البحرين، وقد بقي هناك أربع سنوات، وعند عودته إلى بلده أعيد توجيهه إلى ثانوية العزيزية ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤١٩ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة اللغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ٢٧/ ٤ / ١٤١٩ هـ ولا يزال على ذلك حتى تاريخ." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٨٧/١٥

(٢) معجم أسر بريدة ٢٩٤/١٥

"ومن الأشياء التي تسجل لعبد الله بن موسى العضيب أنه لما حصل النزاع الذي تطور إلى إطلاق النار بين الحجاج المصريين المرافقين للمحمل المصري وبين جنود الإخوان السعوديين في منى وقتل من الطرفين عدة أشخاص وكان عبد الله الموسى العضيب حاجا فركب ذلوله، وأسرع إلى بريدة ليبشر أمير بريدة وأهلها بأن أهلها سالمون وأنه لم يقتل منهم أحد، وذلك – فيما أظن – سنة ١٣٤٥ هـ.قالوا فوصل إلى بريدة من مكة في سبعة أيام، وهي مدة قياسية وأسرع يخبر أمير بريدة وهو يومذاك مشاري بن سعود بن جلوي، فسر الأمير بذلك وأعطاه فرسا نظير بشارته وكونه أول من وصل إلى بريدة من مكة المكرمة.مات عبد الله بن موسى العضيب في عام ١٣٩٦ هـ عن مائة سنة إلا سنتين.ومنهم إبراهيم بن موسى العضيب حافظ لكتاب الله، كان الشيخ صالح بن كريديس إمام مسجد ابن شريدة في شمال بريدة ينيبه في إمامة المسجد إذا غاب.وله دكان في أعلى سوق بريدة، وهو معروف في سوق بريدة، ولذلك عندما توفي أغلق كثير من أهل الحوانيت حوانيتهم وذهبوا للصلاة عليه في المسجد الجامع، وقد اجتمع في تشييعه خلق لا يجتمع في العادة إلا على جنائز العلماء والعباد، توفي عام ١٣٨٤ رحمه الله.وأخوه صالح بن موسى العضيب طلب العلم على الشيخ العبادي والشيخ ابن كريديس وأدرك في العلوم الفنية كالنحو والفرائض.عينه الشيخ صالح بن سليمان **العمري مدرسا في** مدرسة الزلفي عندما افتتحها في عام ١٣٦٨ هـ فذهب إلى هناك هو والأستاذ محمد بن عثمان البشر.ثم عين بعد **ذلك مدرسا في** المدرسة العزيزية في بريدة.توفي صالح بن موسى العضيب عام ١٤٠٨ هـ.." (١)

"وكان الأستاذ موسى العضيب عندما تركت المعهد مساعدا للمدير، وقد خلفني على إدارته الأستاذ راشد الزنان، ومن بعد ذلك تعين موسى العضيب مديرا للمعهد بعد أن مضى على افتتاح المعهد أكثر من عشر سنين.ومنهم فهد بن عبد الله العضيب شقيق الأستاذ موسى العضيب المذكور قبله تخرج من كلية اللغة العربية في الرياض، وعين فور **تخرجه مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة.ثم انتقل للعمل في إمارة القصيم في بريدة.ثم ترك العمل الحكومي وتفرغ للأعمال الخاصة فبدأ بإنشاء (مستوصف فهد) يعني نفسه ومعه صيدلية فنجح عمله واستمر في العمل الخاص.نشرت جريدة الجزيرة مقابلة معه في يوم ١٥ من جمادى الأولى سنة ١٤١٦ هـ في عددها رقم (٨٤١١).وقد ذكر فيها ترجمة حياته وأراءه في العمل التجاري والاقتصادي.قالت الجريدة:الجزيرة تحاور رجل الأعمال فهد العضيب:الأستاذ فهد بن عبد الله العضيب أحد رجال الأعمال المتميزين في مدينة بريدة، **عمل مدرسا ثم** موظفا حكوميا ثم ترك الوظيفة قبل ستة عشر عاما واتجه إلى العمل في القطاع الخاص وبرز فيه.والأستاذ العضيب رئيس اللجنة الصحية بالغرفة التجارية الصناعية بالقصيم وعضو اللجنة الوطنية الصحية بمجلس الغرف السعودية، وعضو مؤسس لشركة القصيم للخدمات الطبية، وعضو مجلس إدارة شركة

(١) معجم أسر بريدة ٣٢٩/١٥

القصيم الزراعية وعضو اللجنة التحضيرية للشركة العقارية، وله مشاركات كثيرة في وسائل الإعلام المقروءة من خلال المقالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.." (١)

"لنقرأ معا اللقاء:البطاقة الشخصية:فهد بن عبد الله العضيب من مواليد مدينة بريدة أنهيت دراستي الابتدائية والثانوية من معهد بريدة العلمي التحقت بعد ذلك بكلية اللغة العربية بالرياض، وحصلت منها على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٣٨٩ هـ عينت **بعدها مدرسا بمعهد** بريدة العلمي لمدة أربع سنوات ثم انتقلت إلى إمارة منطقة القصيم عام ١٣٩٣ هـ وعملت في الإمارة رئيس قسم لمدة سبع سنوات، وخلال هذه المدة حصلت على دورة دراسية في القاهرة موضوعها (بنك المعلومات وترشيد القرارات اجتزتها ولله الحمد) وفي عام ١٤٠٠ هـ تركت العمل الحكومي لأتفرغ للعمل في القطاع الخاص.باعتبار سعادتكم رئيس اللجنة الصحية بالغرفة التجارية الصناعية بالقصيم وعضو اللجنة الوطنية الصحية بمجلس الغرف السعودية فما هي مهام هذه اللجان وما هو دورها؟لقد أولت الإستراتيجية للخطط التنموية الخمسية إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والصحية والاجتماعية ويعتبر تشغيل وإدارة وامتلاك المرافق الصحية عن طريق القطاع الخاص إحدى سياسات تحقيق هذه الإستراتيجية بهدف زيادة كفاءة الخدمات الصحية ورفع مستوى أدائها وإيجاد الرديف المرادف الخدمات الدولة الواسعة والكبيرة في هذا المجال، وبإمكان القطاع الخاص أن يضيف موارد جديدة من خلال تنفيذ وتشغيل مشروعات صحية مشتركة مع القطاع الحكومي بالإضافة إلى توسيع ونشر وتطوير المنشات الأهلية لتواكب مكانة المملكة وسمعتها وما عرفت به من تطور ورقي في شتى المجالات.ونظرا لما يلعبه القطاع الصحي الأهلي من دور بارز وهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي منطقة من مناطق المملكة طلب مجلس الغرف." (٢)

"وكبير الأسرة سنا - ١٣٩٩ هـ - علي بن محمد بن عقلا بن محمد بن علي بن عقلا الشعيبي عمره الآن (٦٨) سنة.وكان اسم الأسرة قبل العقلا هو الشعيبي وإنما سموا العقلا بسبب اسم عقلا الأخير الشعيبي.ومنهم محمد بن عبد الله بن عقلا كان ضابطا في الجيش وأحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٨ هـ بعد أن وصل إلى رتبة عقيد.عرف الشيخ حمود العقلا أول ما عرف - إضافة إلى ذكائه وقوة فهمه للنصوص الشرعية بإقدامه على استشكال ما فيه مشكل من العلم، وعدم جموده على ما تعارف طلبة العلم عليه من أخذ كثير من القضايا العلمية والدينية من دون نظر أو تمحيص على اعتبار أنها من المسلم بها.لذلك كان يعترض على أساتذته ومعلميه.وما زال هذا دأبه بعد أن صار مدرسا، ولكن ذلك كان على نطاق محدود.أما بعد أن تقاعد، وتفرغ للطلبة الذين كانوا يأتون إليه ليسمعوا منه ما لم يكونوا يسمعونه من المشايخ وطلبة العلم فإنه صار يجهر بأشياء مما يفتي المفتون في المملكة بعكسه أو نقيضه، فكانت أراءوه تتسم بالحرية والجراءة، وقد نشرت الصحف ذلك،

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٣٧/١٥

(٢) معجم أسر بريدة ٣٣٨/١٥

وكان عاد – كما يقول – إلى اسم الأسرة القديم (الشعيبي) فصار يعرف بالشيخ حمود الشعيبي.وكان بعض الناس يعتبرونه من المعارضين للحكومة والواقع أن الأمر ليس كذلك ولكنه معارض لبعض المشايخ الذين لهم مكانة في الحكومة.ومن المسائل التي جاهر بها مخالفا لفتوى المفتين الرسميين في المملكة جواز العمليات الفدائية التي يقتل فيها فلسطيني نفسه من أجل أن يقتل اليهود،." (١)

"توفي الشيخ حمود بن عبد الله الشعيبي (حمود العقلا) عن ٨٣ عاما وصلى عليه بجامع بريدة.نشرته الرياض في ٦/ ١١/ ١٤٢٢ هـ وكان جنازته حافلة جدا بسبب شجاعته ودفن في بريدة.وقد حدثني من حضر جنازته والصلاة عليه وشيعه إلى مقبرة الموطأ في بريدة أنه حضرها جمهور غفير قل أن يخرج مثله مع غير المشايخ الكبار، وذلك احترام له، ولمواقفه.وقد نشرت جريدة الرياض في عددها (١٢٢٦٣) نبأ وفاته على الوجه التالي:الشيخ حمود الشعيبي إلى رحمة الله:انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ حمود بن عبد الله الشعيبي عن عمر يناهز الثالثة والثمانين إثر جلطة دماغية، وذلك مساء أمس الأول، وقد أديت صلاة الجنازة عليه عصر أمس بجامع الخليج بمدينة بريدة ووري جثمانه الثرى في مقبرة حي الموطأ بمدينة بريدة.الشيخ الشعيبي **عمل مدرسا بفرع** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم بكلية الشريعة وأصول الدين قبل إحالته على التقاعد.وكان قد تتلمذ على يديه كل من مفتي عام المملكة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء، وفضيلة الشيخ صالح المحيميد رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة ورئيس محاكم القصيم سابقا، وفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله العجلان رئيس محاكم القصيم سابقا والمدرس بالحرم المكي حاليا، وفضيلة الشيخ عبد الله الدخيل رئيس محكمة البكيرية، إلى جانب عدد من طلبة العلم وأساتذة الجامعات.." (٢)

"يذكر أن فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله – وفضيلة الشيخ صالح اللحيدان رئيس اللجنة الدائمة للإفتاء قد تلقوا لديه بعض الدروس.رحم الله الفقيد رحمة واسعة وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.(إنا لله وإنا إليه راجعون).ترجم له الأستاذ محمد بن عثمان القاضي، فكان مما قاله:حمود العبد الله العقلا:هو العالم الجليل والحبر البحر الفهامة الشيخ حمود بن عبد الله بن محمد العقلا من أسرة الشعيبي من آل جناح من بني خالد، ولد هذا العالم في الشقة بالقصيم سنة ١٣٣٨ هـ وتبعد عن بريدة خمسة عشر كيلا ونشأ نشأة حسنة بتربية أبوية كريمة وفقد بصره في السادسة من عمره بسبب الجدري وعلى وجهه أثاره وقرأ القرآن وحفظه غيبا وهو يافع في مدرسة العمري عبد الله المبارك المنسوبة إليه لأنه المؤسس لها ولما بلغ الثامنة عشر انتقل إلى الرياض لطلب العلم وذلك سنة ١٣٥٧ هـ فلازم علماء الرياض في جلساتهم.ومن أبرز مشائخه: سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي نجد وعبد اللطيف بن إبراهيم ومحمد بن عبد اللطيف كما قرأ على غيرهم وجد في الطلب وثابر عليه، وكان

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥/٣٩٢

(٢) معجم أسر بريدة ١٥/٣٩٥

قوي الحفظ سريع الفهم قوي الذاكرة جدا وكان مشايخه معجبين بفرط ذكائه ونباهته، ولما افتتح معهد الرياض العلمي سنة ١٣٧١ هـ انتظم به وكان يقفز من سنة إلى أخرى وكان من أساتذته المشهورين في المعهد الشيخ عبد الرحمن بن عودان وعبد العزيز بن باز وعبد الرزاق عفيفي وعبد العزيز بن رشيد وعبد الله الصالح الخليفي، وبعد تخرجه من المعهد العلمي انتظم في كلية الشريعة وتخرج منها سنة ١٣٧٦ هـ من أول فوج **وتعين مدرسا في** المعهد." (١)

"العلمي بالرياض سنة واحدة، ثم نقل **منه مدرسا في** كلية الشريعة واستمر في تدريسه فيها إلى سنة ١٤٠٠ هـ فطلب نقله إلى جامعة الإمام محمد بن سعود في القصيم **وظل مدرسا في** كلية الشريعة وأصول الدين إلى سنة ١٤٠٦ هـ وعندها طلب الإحالة إلى التقاعد ونظرا إلى اضطرارهم لمثله فقد تعاقدوا **معه مدرسا فيهما**، وكان يؤم في مساجد جوامع أولا في الرياض تولى الإمامة والخطابة في جامع الشميسي من عام ١٣٦٩ هـ إلى ١٣٧٣ هـ واشترك في التوعية الإسلامية في مواسم الحج والعمرة كل عام من سنة ١٣٨٠ هـ إلى سنة ١٣٨٥ هـ وكان خلالها يدرس في المسجد الحرام ويحاضر في مساجد مكة ويرشد ويفتي في مواسم الحج والعمرة.وعنده مخطوطات من تأليفه لم تطبع حتى الأن وأشرف على عشر رسائل للماجستير والدكتوراه في الفقه وأصول الدين في العقائد فهو باحث معمق ومدرس قدير وواسع الاطلاع في فنون عديدة، ولهذا أوردنا له ترجمة كعادتنا فيمن فقد بصره، أمد الله في عمره، وله أبناء أربعة وكلهم جامعيون وبالجملة فهو أستاذ الجيل أمضى حوالي أربعين **سنة مدرسا ومربيا** لأجيال وشارك في فكره النير وعلمه الغزير في كل ما فيه نفع متعدي وتخرج على يديه أجيال شغلوا وظائف عالية في الدولة ولا يزال يوالي نشاطه العلمي وفقه الله وكان مستقيما في دينه وخلقه (١). انتهالمشهور في اسم هذه الأسرة (العقلا) ولكن الشيخ حمود يؤكد لي أن أصل اسمهم هو الشعيبي، ويحب أن يسموا بذلك.وقد وجدت وثيقة مؤرخة في عام ١٣١٦ هـ فيها الجمع بين الاسمين: العقلا والشعيبي وهي مداينة بين (عبد الله بن عقلا الشعيبي) وبين سند بن_______________(١) روضة الناظرين، ج ٣، ص ٢٨، ٢٩.." (٢)

"وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القصيعة، وتخرج منها عام ١٣٨٢ هـ، ثم درس في متوسطة بريدة (متوسطة القادسية حاليا) وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٨٥ هـ، وبعدها درس في ثانوية بريدة، وحصل منها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٣٨٨ هـ، ثم التحق بكلية العلوم (قسم فيزياء كيمياء) بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا) وتخرج منها عام ١٣٩٣ هـ.ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته العملية عام ١٣٩٤ **هـ معلما في** متوسطة الرس، وقد بقي في هذه المدرسة ثلاث سنوات (حتى عام ١٣٩٦ هـ).وبعدها انتقل إلى متوسطة ابن خلدون ببريدة فدرس فيها عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ. ثم رشح بعد

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٩٦/١٥

(٢) معجم أسر بريدة ٣٩٧/١٥

ذلك للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) العلوم في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) عام ١٣٩٧ هـ، وقد تولى رئاسة الشعبة (الوحدة) من عام ١٤٠٢ هـ حتى عام ١٤١٨ هـ.حضر الأستاذ دورة في الوسائل التعليمية في وزارة المعارف في الرياض عام ١٣٩٨ هـ، كما حضر دورة في القياس والتقويم في الطائف عام ١٤٠٥ هـ، وشارك في لجنة التعاقد مع المعلمين في دولة المغرب عام ١٤١٣ هـ، ورأس لجنة تصحيح العلوم في مركز تصحيح الثانوية العامة في القصيم عدة سنوات، كما عمل في لجنة التدقيق في المركز في إحدى السنوات.أحيل أبو طارق على التقاعد بناء على طلبه في ١/ ٨/ ١٤١٩ هـ (١).____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٧٩ - ١٨٠.." [1]

"العماري:بإسكان العين وفتح الميم مع تخفيفها ثم راء مكسورة فياء نسبة، من أهل المريدسية.منهم صالح بن عبد الله العماري هاجر إلى الرياض وهو الآن عمدة محلة المربع في الرياض - ١٤٠٢ هـ.وابنه .... مراقب مدرسة العباس في الرياض ١٤٢٢ هـ.ومنهم محمد بن عبد الله يعمل في وظيفة صغيرة في مجلس الوزراء وهو إمام مسجد في مجلس الوزراء.العمر:بعين مكسورة تتلوها ميم مكسورة أيضا فراء.ولا أدري معنى العمر هذه.أسرة صغيرة من أهل القويع وبريدة.منها سليمان ... العمر هلك ظمأ وهو عائد من الشام إلى بريدة على الإبل في الصحراء التي تقع بين الجوف وقريات الملح، هو وحمود الفهد الدحري في عام ١٣٥٦ هـ.ومنهم صالح المحمد العمر تخرج من معهد المعلمين الثانوي ويعمل **الآن مدرسا في** المدرسة الخالدية في بريدة - ١٣٩٧ هـ.العمر:بإسكان العين وفتح الميم ثم راء، هذه هي صيغة النطق عند العامة باسم عمر.والمعنى (آل عمر).." [2]

"وعندما توفي الشيخ عمر بن محمد بن سليم قاضي بريدة في آخر عام ١٣٦٢ هـ خلفه على إحدى زوجاته فتزوج بزوجة الشيخ عمر بن سليم.واتخذ دكانا في جردة بريدة.ومنهم اللواء الدكتور ناصر بن سليمان بن محمد العمران طبع له كتاب: "آيات الأحكام في المغني" لابن قدامة في دراسة مقارنة وكتب على طرته هذه العبارة:أصل هذا الكتاب رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية أصول الدين بالرياض: قسم القرآن وعلومه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.طبع الكتاب الطبعة الأولى في مجلدين عام ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م في ١١٧٨ صفحة.وناصر بن سليمان العمران هذا من مواليد بريدة عام ١٣٧٠ هـ تخرج من معهد بريدة العلمي ثم التحق بكلية الملك فهد الأمنية وتخرج برتبة ملازم عام ١٣٩١ هـ ثم التحق بكلية الشريعة وحصل على الماجستير في علوم القرآن والدكتوراه في التفسير ويحمل رتبة لواء بوزارة الداخلية ولا يزال على رأس العمل.ومنهم محمد بن منصور بن محمد بن منصور العمران من مواليد بريدة عام ١٣٨٠ هـ تخرج من المعهد العلمي ببريدة وحصل على شهادة كلية الشريعة ثم على الماجستير والدكتوراه في علوم السنة عام ١٤١٦ هـ وكان أستاذا بفرع جامعة الإمام في القصيم ثم انتقل للعمل برئاسة تعليم البنات (سابقا) عميدا للقبول والتسجيل ثم وكيلا مساعدا لوزارة التربية

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥/ ٥١٢

(٢) معجم أسر بريدة ١٥/ ٥٣١

والتعليم لشئون الطالبات والاختبارات في المرتبة (١٤) ولا يزال على رأس العمل – ١٤٢٥ هـ.وحمد بن منصور بن محمد بن منصور العمران من مواليد بريدة عام ١٣٨٢ هـ تخرج من كلية اللغة العربية **والتحق مدرسا بتعليم** البنين ثم مشرفا تربويا فرئيسا للتوجيه التربوي ثم انتقل لتعليم البنات نائبا لمدير تعليم البنات." (١)

"وقوله: إن مقتله كان في عام ١٣٢٤ هـ، الصحيح أنه في عام ١٣٢٦ هـ، وقد ذكر الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام أن الشيخ ابن عمرو كان في عام ١٣٢٤ هـ في مكة المكرمة.العمرو:أسرة أخرى صغيرة من أهل اللسيب يرجع نسبهم إلى شمر.ولهم نقرة تعرف بنقرة العمرو بين اللسيب والقصيعة.منهم عبد الله بن عمرو العمرو كان عضوا في هيئة النظر في محكمة بريدة ثم تقاعد وهو الآن مزارع في غرب اللسيب – ١٤٢١ هـ.ومنهم صالح بن عبد العزيز العمرو فلاح بالنقرة أي نقرة العمرو.ومنهم عبد الله بن عمرو العمرو **كان مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة وكانت تلك النقرة قبل أن تنسب إليهم تسمى (نقرة أم الحمير) خرج آل عمرو إليها من اللسيب حيث كانوا يسكنون وعمروها، ومن الطريف ما رأيته في كتابة عمرو والتفريق بينه وبين عمر هذا الوارد في وثيقة من أول القرن الرابع عشر تذكر دينا على (ضيف الله بن عمرو) وهو شخص معروف لنا تماما يعرفه معرفة شخصية من كانوا من جيل قبل جيلنا، فقد كتب الكاتب اسم عمرو فيها عمر بفتح العين وكسر الميم وإسكان الراء، ربما لكونه لم يكن يعرف أن الكتابة الإملائية الصحيحة لهذا الاسم هي (عمرو) بالواو.." (٢)

"تلك العصور لم يكن عددهم كثيرا.ثم بعد ذلك عمل الشيخ صالح العمري بالتدريس في مدرسة بريدة عام ١٣٥٨ هـ، وفي ١٣٦٢ هـ صار معاون المدير فيها، وفي عام ١٣٦٧ هـ مدير المدرسة، ثم عين معتمدا للمعارف في القصيم عام ٦٩ وعام ١٣٧٥ هـ مساعد المدير العام لدور الأيتام وقائما بعمل المدير العام، وعام ١٣٧٦ هـ مديرا عاما لدور الأيتام، وعام ٨٤ إلى ٩٠ هـ كان مستشارا للشئون الاجتماعية في وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ثم إدارة دور الرعاية الاجتماعية في عام ١٣٩٠ هـ، وعام ١٣٩١ هـ عين مديرا عاما لهيئة كبار العلماء، وعام ١٣٩٤ هـ تقاعد وتوفي ٤/ ٥/ ١٤١١ هـ. وعندما التحقت في سلك التعليم لثاني مرة في عام ١٣٦٨ هـ كان الشيخ صالح بن سليمان العمري مدير مدرسة بريدة الوحيدة، التي كانت تسمى السعودية، وأصبح اسمها بعد ذلك الفيصلية، وكان مديرها وهو الأستاذ عبد الله بن إبراهيم بن سليم قد نقل إلى الرياض مديرا للمدرسة الأهلية التذكارية هناك فصار الأستاذ صالح العمري هو مدير المدرسة، **وكنت معلما فيها**.وقد توطدت صداقتي معه حتى إنه عندما أرادت مديرية المعارف العامة، وذلك قبل أن تكون (المعارف) وزارة أن تفتح في بريدة مدرسة ابتدائية ثانية رشحني الشيخ صالح العمري لدى مديرية المعارف العامة لأكون مديرا لتلك المدرسة وعينت فيها بالفعل وسميت المدرسة المنصورية.فكان في بريدة لفترة من الوقت مدرستان ابتدائيتان الأولى وهي أكبر وأقدم هي التي يديرها الأستاذ صالح العمري والثانية وهي أحدث وأصغر حجما أديرها أنا.وقد حصل

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥/٥٧٩

(٢) معجم أسر بريدة ١٥/٦٣٧

احتكاك وتنافس بين المدرستين ولكن لم يطل ذلك إذ عينت المعارف الشيخ صالح العمري (معتمدا لها في القصيم) أي مديرا للتعليم في القصيم.." (١)

"بعض المناطق كانت أسبق إلى الأخذ بالتعليم من بعض وهذا أمر ليس غريبا لذلك كان لابد من الكتابة عن التعليم في كل منطقة أو في أكثر من منطقة على حدة لا سيما أن سعة البلاد وتباعدها كانت تحول في السابق دون اطلاع شخص واحد الاطلاع الكامل على تفصيلات الأمور المتعلقة بالتعليم كلها، هذا إذا فرض أنه كانت هناك إرادة جادة لتاريخ التعليم في المناطق في تلك الأزمان.ومن هذا المنطلق كان الكلام عن التعليم في بلادنا منطقة منطقة هو الطريق الصحيح بأن يتكلم أهل الخبرة والمعرفة ممن عاصروا بداية التعليم في كل منطقة فيكتبوا ذلك ويوثقوه حسبما يكون لديهم من معلومات وما يتوفر من حقائق ممكنة التسجيل.وقد قام الأستاذ الجليل الشيخ صالح بن سليمان العمري أول معتمد للمعارف في منطقة القصيم كما كانت تسمى وظيفة مدير التعليم في المنطقة آنذاك وهو عام ١٣٦٩ هـ بتأليف كتاب عن التعليم في المنطقة وهو أولى من يكتب في هذا الموضوع لأنه **كان معلما في** المدرسة السعودية التي كانت وحيدة في بريدة ثم صار معاونا لمديرها ثم مديرا لها، وذلك قبل أن يعين (معتمدا للمعارف) فيها.وقد انجز نبذة صالحة من كتابه، ولكنه توفي رحمه الله قبل أن ينسق ما كتبه ويعده للطبع، بل قبل أن يكمل أحد فصوله فانتدب لتنسيقه والتعليق عليه ابنه البار الدكتور عمر بن صالح العمري الأستاذ في قسم التاريخ والحضارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.وعنوانه (التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر) وزمنه من عام ١٣٦٩ هـ إلى عام ١٣٧٥ هـ.وقد قسم المحقق الدكتور عمر العمري الكتاب إلى قسمين أحدهما دراسة." (٢)

"إن موضوع الكتاب هو كما يدل عليه عنوانه (التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر) يفهم منه أنه شمل جميع أنواع التعليم غير أنه – في الواقع – منصب على التعليم النظامي لأنه الأشمل والأوسع والأحدث وهو الذي تطور حتى وصل إلى ما هو عليه الآن.أما النوع الآخر من التعليم الذي كان موجودا قبل التعليم النظامي فإنه المتمثل في الكتاتيب والمدارس غير النظامية التي تعتمد في الغالب على شخص واحد هو الذي فتح الكتاب أو المدرسة **ويكون مدرسا وحيدا** بل أوحد فيها ويسمونه (المطوع) ولكنه وإن كان وحيدا لا يعدم بين تلامذته من يجعلهم يساعدونه لتعليم غيرهم ممن هم أصغر منه، مع أنهم – أي الكبار – في أمس الحاجة إلى من يعلمهم.وقد تطرق المؤلف الشيخ صالح العمري رحمه الله إلى إلقاء نظرة عجلي على هذا النوع من التعليم في مدينتي بريدة وعنيزة.وهناك نوع أعلى وهو أجل وأسمى ذلك هو تعليم العقيدة من التوحيد وأصول الدين، وكذلك التفسير والحديث والفقه وأصوله وعلوم العربية في المساجد على المشايخ وهو الذي يؤهل للقضاء والإرشاد الديني وللإمامة في المساجد ونحو ذلك، وقد تكفل الشيخ صالح العمري نفسه بتأليف كتاب موسع عن (المشايخ آل سليم

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٩/١٦

(٢) معجم أسر بريدة ٥٢/١٦

وتلامذتهم) وهو أيضا كتاب مبتكر فريد في المنطقة حيث سجل أسماء عدد من العلماء والقضاة وطلبة العلم لولا تسجيله لأسمائهم وما وصل إلى علمه من معلومات عنهم لأصبحوا نسيا منسيا بل لأصبحوا في غياهب المجهول عند الأجيال الناشئة.إن الحديث عن الشيخ صالح بن سليمان العمري رحمه الله هو الحديث عن قوة عزيمته وإقدامه على فعل الخير، بل شجاعته وتصميمه مما نتج عنه في موضوع التعليم أنه لم يكن يوجد في منطقة القصيم قبل أن يتولى فيه وظيفة (معتمد المعارف) إلا سبع مدارس اثنتان منها في بريدة واثنتان في." (١)

"وإضافة إلى دراسته النظامية فقد درس على كل من الشيخ إبراهيم العبيد والشيخ صالح البليهي، والشيخ محمد المرشد، والشيخ عبدالرزاق عفيفي رحم الله الجميع أحياء وأمواتا.وقد حضر دورة في تخريج الأحاديث وتصحيح الأسانيد بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، ودورة الإشراف التربوي بجامعة الملك سعود في الرياض عام ١٤١٦ هـ.سارت حياة الأستاذ مبارك العملية على النحو التالي:- مندوب مدارس تعليم البنات في منطقة رحيمة في المنطقة الشرقية في ١/ ٧ / ١٣٨٢ هـ.- رئيس تدقيق في رئاسة تعليم البنات في الرياض عام ١٣٨٤ هـ.- في عام ١٣٨٥ هـ انتقل إلى رئاسة الكليات والمعاهد العلمية فعمل فيها محاسبا.- ثم **عمل مدرسا في** معهد الرياض العلمي.وفي عام ١٣٨٩ هـ كلف ليعمل بإدارة المعهد العالي للقضاء واستمر كذلك حتى عام ١٣٩٢ هـ.العميم:على لفظ تصغير العم.أسرة صغيرة من أهل الشقة، ثم انتقلوا منها إلى بريدة ولهم نخل في واسط، ويرجع نسبهم إلى الدهامشة من عنزة، كان منهم رجل اسمه محمد بن صالح العميم يأتي إلى والدي يأخذ الغنم من أهل بريدة ويرعاها لهم بأجرة قليلة، كما هي العادة.." (٢)

"صالح، عثمان، سليمان، خالد، موسى، أحمد، يوسف، علي، عمر، يحيى، محمد، إبراهيم، وكلهم والحمد لله عاملون متعلمون.ووالد عبد الله صالح بن عثمان العميم توفي في مرض الرحمة عام ١٣٣٧ هـ، وهو صغير السن وابنه عبد الله رضيع فشب يتيما وحيدا، لكنه شق طريقه وهو غلام، وقد رعاه أخواله سليمان وصالح سنوات محدودة ثم اعتمد بعد الله على نفسه.نرفق لمعاليكم صور وثائق لعل فيها فائدة وأحسب أن لها مكانة عندكم لمعرفتي حرصكم على تجميع الوثائق وحصولكم على كنوز منها سوف تحيونها وتطلعون الآخرين عليها.أنا وأبناء وبنات أخي عبد الله العميم نشكركم على اهتمامكم وطلبكم معلومات عن نسبهم ليدخل في موسوعتكم أو موسوعاتكم التي نتوقع أنها سترى النور القريب وستأخذ مكانها اللائق من الاهتمام والإطلاع والذكر والشكر.أدام الله توفيقكم ..أخوكممحمد بن عثمان البشربريدة ١٨/ ٥ / ١٤٣٠ هثم أعطاني أبناء عبد الله بن صالح العميم أوراقا تضمن شيئا من ترجمة حياة والدهم عبد الله بن صالح العميم، منها:إنه صاحب مواقف شجاعة وغيرة على أقاربه وجيرانه.قالوا وهو يكن لأخيه لأمه الشيخ محمد بن عثمان البشر كل المودة والعطف

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٤/١٦

(٢) معجم أسر بريدة ١٧٢/١٦

وأهتم به اهتماما عظيما من ولادته حيث ترعرع في منزل أخيه العميم، وكبر في هذا المنزل وأهتم بتعليمه حتى تخرج من الصف السادس وعين مدرسا في مدينة الزلفي.." (١)

"ومنهم سليمان بن عودة بن سليمان، قرأت في كتاب (آل عودة) ما ذكر عنه:سليمان بن عودة بن سليمان: أنهى دراسته الثانوية ثم ابتعث من قبل وزارة المعارف لدراسة الطب في شيراز بإيران، وعندما أنهى دراسته ابتعث من قبل جامعة الملك فيصل بالخبر لتحضير الماجستير والدكتوراه من أمريكا، وعندما أنهى دراسته عاد للعمل في كلية الطب كمحاضر، وهو الآن يحمل درجة أستاذ دكتور ويحاضر بكلية الطب تخصص نساء وولادة ويسكن بالخبر بالمنطقة الشرقية.وتعتبر أسرة سليمان بن عودة بن سليمان من الأسر المتميزة في دراسة الطب حيث يعمل الدكتور سليمان وابنتاه الدكتورة أمل والدكتورة ليلى في مجال الطب مشكلين بذلك الأسرة الطبية الأولى في عائلة العودة.وأما محمد بن عودة بن سليمان فقد حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الرياض تخصص رياضيات عام ١٣٩٨ هـ وعمل مدرسا في متوسطة النعمان بن مقرن المتوسطة بعرعر ثم وكيلا لها ثم مديرا للمدرسة.ومن الوثائق المهمة لهذه الأسرة وصية (عبد الله العودة الدخيل) منهم وهي مؤرخة في عام ١٣٣١ هـ.وقد أوصى بما يدل على أنه ثري يملك عقارات من دكاكين وغيرها في بريدة إذ أوصى بعد الديباجة ببيته المعروف له ولأهل بريدة أو لأهل الحارة التي هو فيها من بريدة.ووصف البيت بأنه الكائن في قبلي بريدة قبلي بيت الفيروز يجعل وقفا بعد موته.وذكر بيوتا أخرى غير موقوفة.وقال: قادم فيه (صبرة) ربع ريال لحمد البصيلي، والصبرة هي الإجارة الطويلة.." (٢)

"فإذا استويت نسيت سابغ فضله! ... وهو الذي يولي الجميل .. ويرزق* * * *يا أخوة الدرب الظليل تحية ... للراحلين .. وكم جديد يخلق!* * * *واستكمالا لترجمة الشيخ سلمان بن فهد العودة ننقل ما يلي من كتاب (آل عودة):هو سلمان بن فهد بن عبد الله بن عودة، ولد في قرية البصر غربي بريدة، في جمادى الأولى من عام ١٣٧٦ هـ، درس في المعهد العلمي في بريدة، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في قسم اللغة العربية، وفي أثناء دراسته رغب الانتقال إلى كلية الشريعة وأصول الدين، فانتقل إليها بعد أن اجتاز مقابلة أعدت له ليتم معادلة ما أمضاه في كلية اللغة العربية، ثم تخرج من كلية الشريعة وأصول الدين، وعين مدرسا في المعهد العلمي في مدينة بريدة، ثم انتقل إلى التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستمر في التدريس فيها إلى أن أعفي من مهامه التدريسية وذلك في ١٥/ ٤/ ١٤١٤ هـ، وقد سجن بسبب بعض دروسه ومواقفه لمدة خمس سنوات من عام ١٤١٥ هـ إلى عام ١٤٢٠ هـ.وقد حصل على درجة الماجستير في السنة وعلومها، وكان موضوع رسالته (الغربة وأحكامها)، ثم حصل على درجة الدكتوراه في السنة، وكان عنوان رسالته (شرح بلوغ المرام، كتاب الطهارة) في أربع مجلدات، وهو مطبوع،

---

(١) معجم أسر بريدة ١٦/ ١٧٨

(٢) معجم أسر بريدة ١٦/ ٢٢٩

وقد حفظ في أثناء نشأته العلمية القرآن الكريم، ثم الأصول الثلاثة، والقواعد الأربع، وكتاب التوحيد، والعقيدة الواسطية، ومتن الأجرومية، ومتن الرحبية، ونخبة الفكر، وبلوغ المرام، ومختصر صحيح مسلم للمنذري، كما." (١) (١)

"٣ – مع المصطفى صلى الله عليه وسلم، إنتاج مؤسسة (الإسلام اليوم) في ٣٩١ صفحة.٤ – مع العلم، إنتاج مؤسسة (الإسلام اليوم) في ١٨٢ صفحة.٥ – لوحات نبوية (زوايا جديدة لقصص السيرة) من سلسلة كتاب: (الإسلام اليوم) في ٢١٤ صفحة.٦ – مقولات في فقه الوقف، صدر عام ١٤٢٣ هـ في ٦٠ صفحة.٧ – إفعل ولا حرج، يتعلق بمناسك الحج، صدر في ١٠٦ صفحات.ومن الطريف أنه على اختصاره قدم له أربعة علماء هم صاحب المعالي الشيخ عبد الله بن منيع، صاحب المعالي الشيخ عبد الله بن بيه، صاحب السماحة الشيخ الدكتور عبد الله بن جبرين، صاحب الفضيلة الشيخ محمد العمراني.شعراء من العودة:قدمنا شعرا للشيخ الدكتور سلمان بن فهد العودة، وهذه طائفة لغيره من أبناء الأسرة، منهم الأستاذ عودة بن عبد الله بن حمد العودة، عندما تخرج في الجامعة عمل بالتدريس فقال:ما كنت أحسبني **أصير معلما** .. حتى وإن كنت الفقير المعدماتأبي العزيزة أن تراني خاملا ... والدرس يخمل ذكرها بعد النماالدرس والطلاب نار في الخفى ... هل تورد الجسم العزيز جهنمايسعى المعلم بينهم وكأنه ... ملك يريد بطبعه أن يحكماوالشعب يرفض حكمه وشعارهم ... أحيوا القلاقل كي تصيروا علقماليمل منصبه ويترك شعبه ... وتكون فوضاء الضغينة مغنمالكن حكام المدارس أيقنوا ... أن السياسة مطلب ولها انتمى." (٢)

"– مقدمة في علم الخلاف.– صورة من عظمة الشريعة.– من مقاصد الشريعة في الحج.– مجموعة من شروح المتون العلمية المسجلة صوتيا.مشارك في إلقاء الدروس والمحاضرات والدورات والكلمات العلمية والتوجيهية في المساجد والمنتديات العامة، وهو عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة، وعضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة، ونائب لرئيس المجلس الإشرافي على الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة، وعضو مجلس إدارة بعض المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، والمشرف العام على دار الضياء الخيرية للقرآن الكريم.عبد الله وهو من مواليد ١٣٨٤ هـ وحفظ القرآن الكريم في عمر الخامسة عشرة من عمره، وهو خريج كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة القصيم، ويعد رسالة الماجستير في الفقه المقارن، ويعمل في سلك التربية **والتعليم مدرسا ثم** مشرفا ثم مشرفا ثقافيا في مكتبة الملك سعود (المكتبة العلمية ببريدة سابقا)، وكان له دور وإسهام في إدارة برامج المكتبة الثقافية والعلمية بعد انتقالها لمبناها الجديد وحتى ضمها لوزارة الثقافة والإعلام، وهو يعمل متعاونا مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في بريدة في برامج العلاقات العامة والإعلام وعضو مجلس الإدارة في مكتبها الإقليمي بالقصيم.وألف كتابا عن مكتبة الملك سعود ببريدة في تاريخها منذ

---

(١) معجم أسر بريدة ١٦/٢٥٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٦/٢٦٠

تأسيسها ومراحل تطورها وتعريف بالقائمين عليها منذ نشأتها ومن درس فيها من شيوخ بريدة وأبرز مخطوطاتها وأنشطتها.ومن أبنائه: يوسف وهو من مواليد ١٣٩٢ هـ، وهو خريج كلية الشريعة." (١)

"وأصول الدين بجامعة القصيم وحاصل على الماجستير في السياسة الشرعية قسم النظم من المعهد العالي للقضاء بالرياض، ويعد الآن لرسالة الدكتوراه، يعمل قاضيا في ديوان المظالم في فرع جدة ثم الرياض ثم القصيم، وله بالإضافة لرسالة الماجستير عن نظام مؤسسة النقد دراسة مقارنة كتاب التفسير الميسر لجزء عم حظي بقبول عند المعتنين بالتفسير وقرضه بعض أهل العلم كالشيخ محمد بن عبد الله السبيل إمام الحرم المكي والشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وتمت ترجمته لأكثر من خمس لغات ووزع على المسلمين الناطقين بهذه اللغات، وله مقالات منشورة في بعض الصحف والمجلات وهو يعمل عضو مجلس إدارة إداري فاعل في مؤسسة هدية الحجاج والمعتمر الخيرية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو ممن يؤم الناس في التراويح عن ظهر قلب وبصوت حسن.عبد الهادي وهو من مواليد ١٣٩٦ هـ، وخريج كلية التربية بالمدينة المنورة قسم الفيزياء التابعة لجامعة طيبة حاليا، ويعمل في سلك التربية **والتعليم معلما وأمينا** لمركز مصادر التعلم، وله مساهمات كشفية وعضو في مجلس إدارة الضياء الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة. انتهى.أصل مجيء العويد إلى بريدة:قلت: إنهم قديمو السكنى في بريدة وقد وجدت أوراقا تدل على ذلك، ويقولون: إن أصل مجيء جدهم إلى بريدة كان من (وادي الصفراء) قرب المدينة المنورة، وإنه سكن بريدة في زمن أمير من أمرائها قبل حجيلان بن حمد، وإنه اختلف معه في آخر الأمر، وكان تزوج في بريدة فترك بريدة وامرأته حامل قائلا لها: إنه لا يستطيع البقاء فيها ما دام أميرها فلان.." (٢)

"يقضي مع أبنائه وبناته أوقاتا طويلة ينظر في حاجاتهم ويحل مشاكلهم، خلف رجالا نهلوا منه الكثير من الحكمة والصبر وسداد الرأي، وخلف بنات نهلن منه العطف والحنان ورقة القلب.رحمه الله جمع المجد من أطرافه جمع الثراء وحب الفقراء.رحمه الله يكفيه فخرا أن الضعفاء قد بكوه قبل الأقوياء، وأن الفقراء قد فقدوه قبل الأغنياء، رحم الله الشيخ وعزاؤنا وعزاء هذا الوطن المعطاء بوجود أبنائه والرجال المخلصين أمثاله، و (إنا لله وإنا إليه راجعون).وزارة الخارجيةجامع العويضة:هذا الجامع المهم الذي بناه فهد العويضة، **وأصبح معلما من** معالم شرق مدينة الرياض القديمة، جدير بأن تكون له لوحة واضحة توضح كل ما يتعلق به، ومن ذلك البدء في تنفيذه، وكم استغرقت عمارته من الزمن وبيان مساحاته وملحقاته.إلا أن فهد العويضة – رحمه الله – بنى بجانبه محلات تجارية تؤجر ويصرف ريعها لما يحتاجه المسجد.وقد بنى حوله عددا من القصور الفاخرة الواسعة.هذا وقد

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٨١/١٦

(٢) معجم أسر بريدة ٣٨٢/١٦

بلغني أن أحد الإخوة ألف كتابا في ترجمة الشيخ فهد العويضة وهو جدير بذلك إلا أنني لم أر الكتاب المذكور.وقال الأستاذ عبد الله بن عبار:العويضة: في بريدة بالقصيم أسرة من الحاضرة من الصقار من." (١)

"وغريبة، مثل، أبو هريرة، ابن عباس، البخاري، أحمد، وعرفت فيما بعد أنهم كانوا يتدارسون الحديث، وأنا صامت مشدود إلى حديث لا أفهم منه إلا نبرات الصوت.وكان الشيخ فهد هو متصدر الحديث، ولا أدري كم من الوقت مكثنا، حيث كان الوقت لا يعني لي شيئا، وإذا قسنا الوقت بالقياس الحالي يظهر أننا انصرفنا قبيل صلاة الظهر، وقبل أن ننصرف سمعت الشيخ سأل جدي سؤالا وهو ينظر إلي، فعرفت أنه يقصدني، فقال جدي هذا ابن ولدي، فعرفت أنه يسأله من هذا الولد معك، فرأيته اتجه بيده إلى درج مكينة خياطة بجواره، وقد وضع عليه بعض الكتب ثم فتحه وأخرج منه مبلغا من المال عبارة عن ريالين جديدين، ففرحت كثيرا حيث لم يسبق لي أن حصلت على مبلغ بهذه السهولة (فرحم الله الشيخ فهد ورحم الله جدي حيث كان السبب في حصولي على هذا المبلغ).سليمان بن عيادة بن حمود، عمل في المزرعة التي اشتراها من أخيه محمد ومكث مدة طويلة إلى أن باعها وارتحل مع أسرته إلى مدينة بريدة، ثم التحق بالعمل نائبا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببريدة ومكث فيه إلى أن تقاعد.وافته المنية بعد صراع مع المرض في ١٠/ ١٠/ ١٤٢٤ هـ.ومنهم علي بن سليمان، ولد في خب الحلوة.حصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة من جامعة الإمام فرع منطقة القصيم، ويعمل حاليا في وزارة التربية والتعليم معلما.ومنهم عيادة بن سليمان العيادة، ولد في بريدة.حصل على البكالوريوس في الشريعة من جامعة الإمام، ويعمل في وزارة التربية والتعليم معلما.." (٢)

"حادثهم وأضحكهم لم يعد يذكرونه، ألهتهم الدنيا فنسوه ضمن ما نسوه!هو عثمان العيدان شخصية متميزة (١).ومنهم اللواء المتقاعد في الشرطة منصور بن عبد الله بن عبد الكريم العيدان.كنت أعرفه صغير السن عندما كان في سن الدراسة الأولية في بريدة.ولكنه غادرنا إلى الرياض وترقى في وظائف الشرطة والأمن، حتى وصل إلى مدير شرطة الرياض.ثم تقاعد تقاعدا مبكرا.وأخوه اللواء المتقاعد عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم العيدان.وقد عرفت والدهما عبد الله بن عبد الكريم العيدان كان صاحب دكان في سوق (قبة رشيد) غربي بريدة، وكان ثقة صدوقا محبوبا من الجميع.ومنهم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العيدان تولى إمامة مسجد العقيلي الواقع على شارع الحبيب لمدة سبع سنين.ذكره الدكتور عبد الله الرميان، وقال: كان يخطب في جامع الراشد، أثناء إمامته في هذا المسجد، ثم انتقل إلى مسجد في (حي المالك).وقال: كان الناس يزدحمون في ليالي رمضان في صلاتي التراويح والقيام على مسجده، لجودة قراءته وحسن صوته، ولد في بريدة عام ١٣٦٤ هـ وتخرج من معهد المعلمين في بريدة سنة ١٣٨٣ هـ **وعين مدرسا حيث** درس في مدرسة طارق بن زياد، ثم مدرسة تحفيظ القرآن

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٠٧/١٦

(٢) معجم أسر بريدة ٤١٥/١٦

ثم استقر في مدرسة الإمام ابن حجر في دار الملاحظة.____________(١) من أفواه الرواة، ص ١٧٠ - ١٧١.." (١)

"ومنهم الشيخ عبد الله بن فهد بن عيسى العيسى: رئيس فرع وزارة العدل بالقصيم سابقا، ذكره الدكتور عبد الله الرميان، لأنه أم في أحد مساجد بريدة، فقال:تولى إمامة هذا المسجد عام ١٣٨٨ هـ وبقي في الإمامة خمس سنوات، حيث استقال سنة ١٣٩٣ هـ فتكون إمامته لهذا المسجد في الفترة (١٣٨٨ - ١٣٩٣ هـ).ولد في بريدة سنة ١٣٥٨ هـ. وتلقى أول تعليمه فيها، ثم انتقل إلى الرياض وقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم، ثم التحق بمعهد إمام الدعوة، وانتسب إلى المعهد العلمي في وقت واحد ونال شهادتهما، وحفظ القرآن أثناء دراسته، ثم التحق بكلية الشريعة وتخرج منها سنة ١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ، فعين مدرسا في حوطة بني تميم وبقي فيها سنة واحدة ثم انتقل سنة ١٣٧٨ هـ إلى معهد بريدة العلمي وبقي فيه سنوات، ثم انتقل إلى وزارة الداخلية، ثم نقلت خدماته إلى وزارة العدل، وعين مديرا لفرع الوزارة بالقصيم وبقي في هذا العمل أكثر من عشر سنوات، ثم انتقل إلى العمل في المنطقة الشرقية ومنها طلب الإحالة إلى التقاعد المبكر.له بعض المؤلفات المطبوعة منها: (الألطاف الربانية في الأذكار الرحمانية) وكتيب عن الحج (١).____________(١) مساجد بريدة، ص ٣٤٣.." (٢)

"ومن المتأخرين من العيسى هؤلاء الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن عبد الله العيسى ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان "المرزوق" فقال:ولد الأستاذ فهد العيسى في مدينة بريدة عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الخالدية ببريدة، والتحق بقسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض، وحصل على الشهادة الجامعية عام ١٤١٠ هـ.ابتدأ الأستاذ فهد حياته العملية عام ١٤١١ هـ معلما للتربية الفنية في مدرسة كحلة الابتدائية والمتوسطة، ثم انتقل بعدها إلى متوسطة ابن خلدون ببريدة فدرس فيها عام ١٤١٢ هـ، ١٤١٣ هـ، وفي عام ١٤١٤ هـ درس في كل من متوسطة الإمام الأوزاعي ببريدة ومتوسطة إمام الدعوة ببريدة (مشترك بين المدرستين) وفي العام التالي انتقل إلى مدرسة الإمام البغوي الابتدائية ببريدة فدرس فيها عام ١٤١٥ هـ، ١٤١٦ هـ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة التربية الفنية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم عام ١٤١٧ هـ، وفي عام ١٤١٩ هـ أوفد للتدريس في دولة البحرين، فدرس في مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية والإعدادية للبنين، ولا يزال هناك حتى تاريخ إعداد هذه الكتابة في (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) (١).العيسى:على اسم سابقيهم.أسرة أخرى قديمة السكنى في بريدة لم أعرف من أمرها ما فيه كثير فائدة ولكنني وجدت ذكرا لأحد أفرادها علي آل عيسى في وثيقة بخط سليمان____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٢٠٠ - ٢٠١.." (٣)

---

(١) معجم أسر بريدة ١٦/٤٦٠

(٢) معجم أسر بريدة ١٦/٥١٧

(٣) معجم أسر بريدة ١٦/٥٢٥

"العيسى:على لفظ سابقيه.أسرة أخرى صغيرة من أهل خب العريمضي يرجع نسبهم إلى قبيلة شمر.منهم حمد بن عبد الله العيسى مزارع، ومربي غنم.وأخوه صالح انتقل إلى الكويت وصار استاد طين **أي معلما في** البناء بالطين في وقته.العيسى:من أهل المريدسية.أسرة متفرعة من أسرة المفتاح الآتي ذكرها في حرف الميم، وهم أسرة صغيرة منهم عبد الرحمن بن عيسى المفتاح.كان يعمل في بناء الطين ثم افتتح دكانا في شارع الصناعة في بريدة.كانت لهم مزرعة في بريدة في خب الحمر اسمها الثارية باعوها على الخضيري.العيش:أسرة صغيرة من أهل الصباخ متفرعة من أسرة النويصر الكبيرة التي تفرع منها الحميدان والبداح.حيث كانوا يسمون العيش النويصر، وقبل ذلك كانوا يعرفون (حط العيش) أي ضع العيش.وأصل تسميتهم بالعيش أن عبد الله الصالح النويصر منهم كان زارعا في." (١)

"وبعده عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز بن غانم، ولد في عام ١٣٤٣ هـ، كان يعمل مساعدا لأخيه لأمه الشيخ محمد بن صالح الوهيبي في مدرسة أهلية في بريدة، وعندما أردنا فتح المدرسة المنصورية في بريدة في أول عام ١٣٦٨ هـ. وقد عينت مديرا لها ذهبت أنا والأستاذ صالح بن سليمان العمري وفاوضنا الوهيبي في أن ينضم مع تلامذة المدرسة إلى مدرستنا على أن **نعينه مدرسا ونعين** أخاه لأمه - عبد العزيز هذا **- مدرسا أيضا** في تلك المدرسة، وقد حصل هذا بالفعل.وقد بقي الأمر كذلك إذ بقيت مديرا للمدرسة المنصورية حتى صدر أمر الملك سعود رحمه الله بأن أذهب مع شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد إلى مدن الحجاز وأولها إلى مكة المكرمة لإنهاء القضايا القديمة في محاكم الحجاز ثم عينت وأنا في الطائف من تلك السفرة في وظيفة مدير المعهد العلمي في بريدة، وهو أول معهد يفتح بعد معهد الرياض في المملكة كلها، وذلك في عام ١٣٧٢ هـ، وفتحنا المعهد بالفعل في عام ١٣٧٣ هـ.أما الأستاذ عبد العزيز الغانم فقد استمر يعمل في وزارة المعارف حتى تقاعد في عام ١٤٠٩ هـ، وكان إلى ذلك إماما للجامع الأوسط في حارة السادة، قابلته في عام ١٤٢٢ هـ. فلم أجده اختلف كثيرا عما عهدته عليه عندما **عيناه مدرسا في** المدرسة المنصورية، واستمر يعمل معي وقد مضت على ذلك أربع وأربعون سنة.ثم لقيته في عام ١٤٢٣ هـ وكان زميلا لي كما قدمت، إذ **كان مدرسا في** المدرسة المنصورية التي كنت مديرا لها، فقلت له: إن (الغانم) كانوا فرعا نشطا من (آل أبو عليان) وقد تردد ذكرهم في الأوراق التاريخية، وأنا - كما تعلم - أسود الآن في كتاب (أسر بريدة) وأريد أن اطلع على ما قد يوجد لديكم لهم من وصايا أو أوقاف أو أية أوراق تنفع من الناحية التاريخية.." (٢)

"المسجد المعتاد ودون القاضي، وكان هو وأمثاله ممن يستحقون وظيفة قاض ولكن لا وظائف هناك في ذلك العهد.وكان صالح الغانم هذا سريعا في مشيه، سريعا في تصرفاته حتى قال فهد بن مزيد الخطاف: إن جاك أحد وقال لك: إن صالح الغانم صار له جنحان وطار فلا تكذبه.والجد في الأمر أن الأخ صالح الغانم هذا كان

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٢٩/١٦

(٢) معجم أسر بريدة ٢١/١٧

من طلبة العلم المتشددين ممن كانوا ينكرون على من يتوظف عند الحكومة ولكنهم عندما حصلت لهم الوظيفة الحكومية سارعوا إليها، وكان من زملائه في ذلك الشيخ عبد الله بن صالح بن محسن من أهل الشيحية، وهو الذي عينه الشيخ صالح **العمري مدرسا في** مدرسة ابتدائية في خارج القصيم، ثم استقال والتحق بالمعهد العلمي في الرياض، ثم في كلية الشريعة هناك حتى تخرج منها، ونقل بعد **ذلك مدرسا في** المعهد الثانوي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عندما كنت أمينا عاما فيها.فكان يقول لي: يا فلان أرجو أن تسامحني على ما كنت أتكلم به فيك وفي زميلك الأستاذ علي الحصين وزميلكم الشيخ صالح العمري.قلت له: ماذا كنتم تقولون فينا. لأنني لا أعرف أننا ارتكبنا خطأ، قال كنت أنا وصالح الغانم وفلان وفلان وذكر أربعة أشخاص نعرفهم بانهم كانوا ينفرون منا إذا مررتم بنا قال بعضنا إلى بعض: انظرونا إلى هؤلاء الذين ليس لهم دين.قلت: وما دليكم على أنه ليس لدينا دين؟ فضحك وقال: إننا نقول إنهم يأكلون من نقود الحكومة التي أصلها جمرك حرام، ويقرأون الجرائد.قال الشيخ عبد الله بن محسن وهو يضحك: ولكن عندما حصلت لنا الوظيفة سارعنا إليها فنرجو أن تسامحونا.فقلت له: أنا أسامحكم عن نفسي، وأما على الحصين فإنه توفي – رحمه." (١)

"من متأخريهم الأستاذ صالح بن علي بن إبراهيم الغلفص، من رجال التعليم، ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق فقال:ولد الأستاذ صالح الغلفص في مدينة بريدة عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة رواق، وتخرج منها عام ١٣٩١ هـ، ثم درس في متوسطة أبي عبيدة ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٤ هـ، ودرس بعد ذلك في معهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة، وتخرج منه عام ١٣٩٧ هـ، وبعد سنين من التدريس التحق بكلية المعلمين في الرس متخصصا في الدراسات القرآنية وتخرج من الكلية عام ١٤١٤ هـ.ابتدا الأستاذ صالح حياته العملية عام ١٣٩٧ **هـ معلما في** مدرسة ذبحة الابتدائية بالحفر ثم انتقل إلى منطقة القصيم فتم توجيهه إلى مدرسة حي ابن صبيح الابتدائية ببريدة (مدرسة اليمامة حاليا) فدرس فيها من عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ حتى عام هـ، ثم درس في مدرسة رواق الابتدائية من عام ١٤٠٣ هـ حتى عام ١٤٠٥ هـ، ودرس بعدها في مدرسة الخضر والوجيعان الابتدائية من عام ١٤٠٦ هـ حتى عام ١٤٠٩ هـ ثم انتقل إلى مدرسة القرين الابتدائية فدرس فيها حتى عام ١٤١٤ هـ، وأثناء تدريسه في مدرسة القرين كان يدرس في الكلية المتوسطة بالرس (كلية المعلمين حاليا) دراسة مسائية، وكان تخرجه منها – كما سبق بيانه – عام ١٤١٤ هـ وبعد تخرجه من الكلية **عمل معلما في** المدرسة السعودية بالبصر (مدرسة عقبة بن عامر حاليا) عام ١٤١٤ هـ و ١٤١٥ هـ، ثم عاد إلى مدرسة الخضر والوجيعان الابتدائية وكلف فيها بالإرشاد الطلابي فبقي كذلك من عام ١٤١٥ هـ حتى عام ١٤١٧ هـ ثم ترك الإرشاد إلى التدريس في نفس المدرسة، وبقي كذلك من عام ١٤١٧ هـ حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٣/١٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٤٢/١٧

"ومن متأخري الغليقة الأستاذ يوسف بن محمد بن عبد الله الغليقة من رجال التعليم، ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:يوسف بن محمد بن عبد الله الغليقة:ولد الأستاذ يوسف الغليقة في مدينة بريدة عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة العزيزية ببريدة (التي سميت مدرسة الملك عبد العزيز ثم صارت تسمى مدرسة عبد العزيز بن محمد حاليا) وتخرج منها عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨ هـ، وبعدها درس في متوسطة صلاح الدين ببريدة، وتخرج منها عام ١٤٠٠/ ١٤٠١ هـ، ثم درس المرحلة الثانوية في ثانوية بريدة، وحصل منها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ، وبعد المرحلة الثانوية التحق بجامعة الملك سعود في الرياض، فدرس في قسم علم الحيوان بكلية العلوم، وأنهى دراسته الجامعية عام ١٤٠٨/ ١٤٠٩ هـ.ابتدأ الأستاذ يوسف حياته العملية عام ١٤٠٩/ ١٤١٠ هـ معلما في متوسطة رجا بن حيوة بالرياض، وبقي فيها حتى عام ١٤١١/ ١٤١٢ هـ.وانتقل بعد ذلك إلى بريدة حيث عين معلما في ثانوية اليرموك ببريدة (ثانوية الملك سعود حاليا) وبقي فيها حتى عام ١٤١٤ هـ وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة العلوم في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في نفس العام (١٤١٤ هـ)، وبقي على هذا حتى تم ترشيحه لرئاسة الوحدة عام ١٤٢٠ هـ، ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ دورة المشرفين التربويين عام ١٤١٥ هـ في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ودورة القياس والتقويم في كلية المعلمين في الرس عام ١٤١٦ هـ ودورة الحياة البيئية في مقر هيئة الأمم المتحدة في الرياض عام ١٤١٧ هـ.." (١)

"المكائن الزراعية وإصلاحها ولي ثروة واسعة.ثم التفت إلي وقال: إنك الآن أحسن منظرا مما رأيتك عليه في المعهد عام ١٣٧٤ هـ أي منذ خمسين سنة فقلت له: شكرا.ومن متأخري هذه الأسرة:عبد الله بن علي بن عبد الله الغماس: ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ عبد الله الغماس في مدينة بريدة عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في المدرسة المنصورية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٧١ هـ. وفي عام ١٣٧٣ هـ التحق بمعهد بريدة العلمي، وأنهى المرحلة المتوسطة فيه عام ١٣٧٥ هـ، ثم أنهى المرحلة الثانوية عام ١٣٧٧ هـ حين كانت مدة الدراسة في المعاهد العلمية خمس سنوات، وبعد ذلك التحق بكلية الشريعة في الرياض، وحصل منها على الشهادة الجامعية عام ١٣٨١/ ١٣٨٢ هـ.ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته العملية في ٥/ ١٠/ ١٣٨٢ هـ معلما في متوسطة وثانوية حائل، ثم انتقل إلى منطقة القصيم، فوجه للتدريس ما بين متوسطة القادسية ببريدة، والمدرسة الزراعية ببريدة، وذلك في عام ١٣٨٤ هـ.وقد باشر عمله في التفتيش الديني (الذي صار فيما بعد شعبة (وحدة) التربية الإسلامية في التوجيه التربوي، الذي صار اسمه (الإشراف التربوي) في إدارة تعليم القصيم (التي أصبحت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم)

(١) معجم أسر بريدة ١٥١/١٧

وفي ١٥/ ٦ / ١٣٨٥ هـ شارك أبو محمد في محو الأمية عام ١٣٩٥ هـ، وترأس بعض لجان الاختبارات في الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كما." (١)

"أشرف على تصحيح أوراق إجابة الطلاب في الاختبارات العامة للشهادات، وأشرف على مكتبات المدارس عام ١٤١٥ هـ، وقد استمر في عطائه وعمله حتى أحيل على التقاعد في ١/ ٧/ ١٤١٦ هـ (١).ومنهم الأستاذ علي بن عبد العزيز بن سليمان الغماس، ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق أيضا، بقوله:ولد الأستاذ علي الغماس في مدينة بريدة عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتداية في مدرسة الخالدية ببريدة (مدرسة الشيخ صالح الخريصي حاليا) وتخرج منها عام ١٣٨٦ هـ، ثم درس في متوسطة القادسية ببريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٨٩ هـ، وبعدها التحق بمعهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة، وتخرج منه عام ١٣٩٢ هـ، ثم انتسب بعد سنوات إلى قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج من هذا القسم عام ١٤٠٢ هـ.ابتدأ الأستاذ علي حياته العملية عام ١٣٩٢ **هـ، معلما في** مدرسة الفيصلية الابتدائية في عنيزة، وبعد شهر ونصف نقل إلى مدرسة القدس ببريدة وبقي فيها حتى عام ١٣٩٨ هـ، حيث انتقل في الفصل الدراسي الثاني إلى مدرسة سيد قطب ببريدة (مدرسة سليمان الشلاش حاليا) ليعمل كاتبا مع إسناد عدد من الحصص له، ثم في عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ حتى عام ١٤٠٣ هـ أسندت له إدارة مدرسة سيد قطب، وفي نهاية عام ١٤٠٣ هـ رشح للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة الاجتماعيات في إدارة تعليم المنطقة الشرقية في ١٩/ ١١ / ١٤٠٣ هـ، وفي عام ١٤٠٥ هـ تم نقله إلى إدارة التعليم بمنطقة القصيم ليعمل موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) الاجتماعيات، وفي عام______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٧٥ - ١٧٦.." (٢)

"وصالح الغنام هذا هو الذي زوج أخته من الشيخ عبد القادر شيبة الحمد سنجر، وكان عبد **القادر مدرسا لدينا** في المعهد العلمي في بريدة عندما كنت مديرا له فنزل بيتا في شرقي بريدة القديمة إلى الشمال الغربي من المعهد العلمي الآن.وقد توفيت زوجته ومعها منه أطفال صغار أظنهم ستة، ولم يكن لهم أقارب في بريدة بل في المملكة كلها، وكانت زوجته قبل وفاتها لها صلة بنساء جيرانها الغنام الذي كبيرهم صالح فحاولت نساء الغنام أن تساعد هؤلاء الأطفال، كانت امرأة منهم أخت لصالح الغنام أكثر النساء عطفا على هؤلاء الأطفال الأيتام الذين ليس لهم إلا أبوهم الشيخ عبد القادر فزوجه صالح الغنام بها، وكانت في منتصف العمر، ولم يرزق منها بأولاد، إلا أن الشيخ عبد القادر شيبة الحمد تزوج بعد ذلك بنتا للشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع من أهل عنيزة.جاء ذكر صالح الغنام هذا في وثيقة بخط عبد الرحمن الصالح الدخيل الذي هو ابن الشيخ الشهير صالح

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥٥/١٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٥٦/١٧

بن دخيل الجار الله وهو أي عبد الرحمن صهر الوجيه المعروف بل الشهير إبراهيم بن علي الرشودي.ورد اسمه في الوثيقة (صالح الغنام السمير).وقد تكرر اسم (صالح الغنام) في هذه الأسرة ومن ذلك (صالح الغنام) الذي ورد ذكره في وثيقة مؤرخة في ٣ شوال سنة ١٢٨٤ هـ بخط." (١)

"الغيث:من أهل القصيعة وخب البريدي.وهم قدماء في القصيم ويرجع نسبهم إلى قبيلة شمر منهم الأستاذ ناصر بن فهد الغيث مدير مدرسة القصيعة الابتدائية، وإمام جامعها – ١٣٩٤ هـ – والشيخ عبد الرحمن بن سليمان الغيث قاضي الشماسية الآن، وأخوه علي مساعد مدير معهد الرياض العلمي.أكبرهم فهد الناصر الغيث عمره الآن (٩٣) سنة عام ١٤٠٧ هـ.كتب إلي سليمان المزيني من أهل القصيعة ما يلي:أسرة الغيث:وهي عائلة فقه ودين وأدب، منهم الكثير من العلماء والأدباء والقضاة.فمنهم الشيخ ناصر بن فهد الغيث، الذي ولد في القصيعة عام ١٣٣٨ هـ، وكان والده فهد الغيث من الصالحين النساك المحبين للعلم والعلماء، فكان الشيخ عمر بن سليم – رحمه الله – يوكله على بعض أموره، وكان عنده علم بالفرائض، حتى كان بعض المشايخ يحيلون إليه بعض المسائل، فتأثر ابنه في هذا البيت العلمي.قرأ الشيخ ناصر على كثير من العلماء، **وعمل معلما في** مدينة الخرج، ثم رجع إلى بريدة، وسكن بلدته القصيعة، **فعين معلما في** مدرستها، ثم مديرا لها بعد الشيخ عبد الكريم التويجري، كذلك عين إماما لجامع القصيعة سنين طويلة، حتى انتقل الإمامة جامع حي الهلال في بريدة، فما زال هناك حتى توفي في ١١/ ١١/ ١٤١٥ هـ رحمه الله (١).____________(١) من إفادة سليمان المزيني من القصيعة.." (٢)

"ترجم الدكتور عبد الله بن محمد الرميان للشيخ ناصر بن فهد الغيث لأنه صار إماما في أحد مساجد بريدة، فقال:ناصر بن فهد الغيث:أم في هذا المسجد سنة ١٣٩١ هـ حيث انتقل إليه من جامع بلدة القصيعة التي أم فيها سنوات وبقي في إمامته حتى وفاته سنة ١٤١٥ هـ فتكون إمامته في هذا الجامع في الفترة (١٣٩١ هـ – ١٤١٥ هـ).ولد رحمه الله في بريدة سنة ١٣٣٨ هـ وتربى في بيت صلاح وتقوى فنشأ على محبة العلم ومجالسة العلماء فالتحق في مدرسة الشيخ محمد الوهيبي رحمه الله في صغره فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن قبل البلوغ ثم شرع بطلب العلم فأخذ عن عدد من المشايخ منهم: عمر بن سليم ومحمد المطوع وعبد العزيز العبادي وغيرهم.كان رحمه الله له عناية واهتمام وبروز في علم اللغة والأدب ويظهر ذلك في استقامة لسانه وجودة لغته في خطبه ووعظه كما كان له اطلاع واسع في علم الأنساب ومعرفة دقيقة بالأسر وأصولها ورجالها فهو مرجع في هذا العلم.عمل في بداية حياته في مدرسة الشيخ الوهيبي في تجليد المصاحف والكتب وعين عام ١٣٦٨ **هـ مدرسا في** الخرج فدرس عاما واحدا ثم انتقل إلى مدرسة القصيعة حال افتتاحها سنة ١٣٦٩ هـ. وبقي في

---

(١) معجم أسر بريدة ١٧/١٧٦

(٢) معجم أسر بريدة ١٧/٢١٥

التدريس فيها ثم تولى إدارتها حتى تقاعد (١).ومنهم إبراهيم بن عبد الله الغيث الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة ١٤٢٢ هـ.______________(١) مساجد بريدة، ص ٣٧٨.." (١)

"الفايز:أسرة أخرى من أهل الصباخ جاءوا إليه فيما يقال من جهة النبهانية ثم سكن بعضهم بريدة.ويقال: إنهم أبناء عم للحجي، بكسر الحاء والجيم المشددة الذين هم من أهل البدائع وسكنوا بريدة.وقال لي أحد العارفين بأمور الأسر من أهل الصباخ: إنهم من أهل الصباخ القدماء.منهم سليمان بن عبد الرحمن الفايز يعمل في مصلحة المياه في المجمعة الآن - ١٤٢٤ هـ -.ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن الفايز يعمل في مصلحة المياه - ١٤٣٤ هـ في بريدة وهو مهندس ميكانيكي كان درس قبل ذلك في المعهد الثانوي.ومنهم إبراهيم الصالح الفايز (أبو صالح) مدير قسم الورش في وزارة الزراعة بالقصيم - بريدة.الفايز:أسرة أخرى صغيرة من أهل خب العريمضي، متفرعة من أسرة الكريديس.وهم من أصهار الشويعي والمزيني.منهم محمد بن فهد الفايز **كان مدرسا ثم** تقاعد وهو ساكن بريدة الآن، وهم متفرعون من الكريديس.ومنهم عبد الله بن فهد الفايز.وأخوه محمد بن فهد الفايز صاحب تجارة ودكان في الرياض.." (٢)

"ولد رحمه الله في بريدة سنة ١٣٣٤ هـ وتربى على يد والده فلازمه حتى توفي ثم أخذ عن عدد من العلماء فأخذ عن الشيخ عبد الله بن سليم وعن أخيه الشيخ عمر، وتولى إمامة هذا المسجد في صغره فبقي في إمامته سنوات ثم استقال ورحل لطلب العلم فاستقر في مكة، وأخذ عن الشيخ محمد بن مانع فرشحه شيخه ابن مانع للتدريس في المدارس الحكومية، فدرس في منطقة جيزان، ثم انتقل إلى الطائف ثم نقل مديرا لتعليم البنات في منطقة الحدود الشمالية مقرها مدينة عرعر، ثم نقل مديرا لتعليم البنات في الخفجي وبقي فيها حتى تقاعد ثم توفي فيها رحمه الله سنة ١٤٢٠ هـ (١).ومنهم عبد الكريم الفدا وهو حفيد الشيخ عبد الله كما قلنا، فهو عبد الكريم بن عبد الرحمن الفدا.وهو زميل كريم لي وصديق عزيز **عينته مدرسا في** المدرسة المنصورية التي كنت عينت مديرا لها في عام ١٣٦٨ هـ، وكانت هي المدرسة الثانية في بريدة، وأول ما افتتحناها كان اسمها المدرسة الثانية، ثم بعد ذلك سميت بالمدرسة المنصورية، نسبة إلى الأمير منصور بن الملك عبد العزيز آل سعود رحمهما الله.وقد عينت الأستاذ عبد الكريم **الفدا مدرسا عندي** لكونه طالب علم واسع الأفق، ومن أجل سمعة أسرته بالديانة، ومحبة الناس لجده الشيخ عبد الله بن فدا.وكان وقتها إماما في (مسجد ابن فدا) المذكور، ولم يكن لأئمة المساجد آنذاك رواتب أو مقررات.وقد ذكرت تعيينه في المدرسة ومباشرته العمل فيها مع زميلنا الذي عينته معه **أيضا مدرسا في** المدرسة وهو الأستاذ عبد الله بن سليمان الربدي،______________(١) مساجد بريدة، ص ١٦٥ - ١٦٦.." (٣)

---

(١) معجم أسر بريدة ٢١٦/١٧

(٢) معجم أسر بريدة ٢٤٨/١٧

(٣) معجم أسر بريدة ٢٩٣/١٧

"وذلك في كتاب (ستون سنة في الوظيفة الحكومية).ولد الأستاذ عبد الكريم الفدا في عام ١٣٤٣ هـ فهو الآن عند تحرير هذه الأحرف عام ١٤٢٥ هـ قد بلغ الثانية والثمانين، وقد اتخذ له بيتا في محلة العكيرشة في شرقي بريدة القديمة، وترك السكن في بيتهم القريب من المسجد، لأن بيت العكيرشة واسع فيه نخل، وأبعد بذلك عن المسجد، ومع ذلك ظل ملازما للإمامة فيه، فكان يذهب إليه بالسيارة حرصا منه على عدم ترك الإمامة في هذا المسجد الذي أم فيه والده عبد الرحمن وقبل ذلك كان إمامه جده الزاهد العابد عبد الله بن فدا.وقد تركت إدارة المدرسة المنصورية المذكورة حيث نقلت مديرا للمعهد العلمي في بريدة حسب أمر الملك سعود الذي عرضه عليه شيخنا العلامة الجليل الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ورئيس القضاة، وكان الشيخ عبد الكريم الفدا لا **يزال مدرسا في** المدرسة المنصورية ثم عين بعد ذلك مديرا لإحدى المدارس ولبث فيها حتى تقاعد.ومن الطريف في ذكر تسمية الأسرة أن اسمهم ورد بلفظ (المفدى) وبلفظ (الفدا) في وثيقة واحدة.وذلك لكون بعضهم كان من أهل عنيزة الذين كان يقال لهم فيها (المفدى) وبعضهم في بريدة ويقال لهم (الفدا) كما سبق.والوثيقة قديمة تتحدث عن تولية للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن (أبابطين) وإن لم تذكر اسم أسرته، وإنما اكتفت بذكر عبد الله بن عبد الرحمن وأنه ولى عبد العزيز بن مفدى على شيء مهم.." (١)

"بن سعود التي حصل فيها على درجة الماجستير سنة ١٤٠٧ هـ في تخصص النحو والصرف برسالة عنوانها (الخلافات النحوية في تفسير الطبري وأثرها في المعنى) وحصل على درجة الدكتوراه بأطروحة بعنوان (الواحدي النحوي من كتابه البسيط في التفسير) ومن مؤلفاته:التوجيه النحوي للوقوف اللازم في القرآن الكريم.والتوجيه النحوي لوقف التعانق في القرآن الكريم.وما زال على رأس العمل أستاذا للنحو في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام بالرياض.محمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن محسن الفراج: أبو إبراهيم ولد في الشقة العليا سنة ١٣٧٣ هـ وواصل تعليمه الجامعي وتخرج في أول دفعة من كلية أصول الدين بجامعة الإمام بالرياض. هو أحد أعمدة أسرة الفراج ورجالاتها المخلصين.بقي أكثر من ثلاثين **عاما مدرسا في** وزارة التربية والتعليم **ثم مدرسا المدرسة** الشيخ صالح البليهي لتحفيظ القرآن الكريم ثم مديرا لمدرسة دار الملاحظة ببريدة.من أبناء سليمان بن محمد بن إبراهيم الفراج.محمد بن سليمان بن محمد الفراج اشتهر في بلدته الشقة بالزهد والورع، وكان رحمه الله محبا للقراءة والإطلاع.توفي في شهر شعبان من عام ١٣٧٣ هـ ودفن في مقبرة الشقة.إبراهيم بن محمد بن سليمان الفراج: كان رحمه الله، ذا معرفة بالأنساب، وعمل إماما بجامع عقلة الصقور منذ عام ١٣٧٥ هـ. حتى وفاته ٣/ ١١/ ١٤١١ هـ.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٩٤/١٧

(٢) معجم أسر بريدة ٣١٦/١٧

"ومن متأخري الفراج هؤلاء سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الفراج.ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ سليمان الفراج في بلدة الشقة المجاورة لمدينة بريدة، وذلك عام ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، وقد درس في كلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم، وتخرج منها عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ.ابتدأ الأستاذ سليمان حياته العملية عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦ **هـ معلما لمواد** التربية الإسلامية في متوسطة ثادج، وبقي فيها مدة عام واحد، ثم انتقل إلى ثانوية ومتوسطة الشقة فبقي فيها من عام ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ حتى عام ١٤١٩ هـ، حين رشح للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة التربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١/ ٥/ ١٤١٩ هـ، ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) (١).الفراج:من أهل خب روضان.أسرة أخرى كانوا يلقبون (القشاط) وبعضهم لا يزالون يسمون القشاط.منهم أحمد بن عثمان الفراج عسكري في قوة الطوارئ في بريدة الآن - ١٤٢٦ هـ.ومنهم فهد بن عثمان الفراج يعمل في شركة.ومحمد بن عمر الفراج شاعر معروف عندهم.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٩٩.." (١)

"ويلاحظ أنه اقتصر في اسمه على اسمه وأبيه ولم يذكر لقب أسرته الفرج، وهذا كان شائعا في وقته، إذا قال الناس: عبد الله الرشيد انصرف إليه وبخاصة في أوساط طلبة العلم والمتدينين.ومنهم عبد العزيز بن صالح الفرج كان صاحب مدرسة مشهورة معروفة قبل افتتاح المدارس الحكومية، وقد تخرج من مدرسته عدد من رجال بريدة ومن طلبة العلم الذين درسوا على المشايخ بعد الخروج منها.ولد في عام ١٣٢٠ هـ وتوفي عام ١٣٩١ هـ.وقد انضم مع مدرسته ومن شاء من تلاميذها إلى المدرسة العزيزية التي كان مديرها الأستاذ إبراهيم بن سليمان العمري، **وصار مدرسا في** العزيزية مثلما كان الأستاذ محمد الوهيبي قد فعل من قبل في انضمامه إلى المدرسة المنصورية التي كنت مديرها حتى عام ١٣٧٢ هـ.." (٢)

"أم عبد العزيز بن صالح الفرج سنوات في مسجد أحمد العييري في الشمال الشرقي من بريدة القديمة لذلك ترجم له الدكتور عبد الله الرميان، فقال:عبد العزيز بن صالح الفرج:تولى إمامة هذا المسجد - أي مسجد العييري - سنة ١٣٧٩ هـ واستمر في الإمامة حتى توفي رحمه الله سنة ١٣٩١ هـ، فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٣٧٩ هـ - ١٣٩١ هـ).قال العمري في ترجمته: ولد رحمه الله في بريدة سنة ١٣٢٠ هـ ونشأ نشأة صلاح وتقوى، وتعلم القراءة والكتابة وأجاد الخط إجادة تامة، حتى **صار مدرسا له** مدرسة خاصة.انقطع لتعليم القرآن والخط في مدرسته قرابة ثلاثين عاما، وكان عليه سمت العلماء ووقار الصالحين، وهو أول من تعلمت عنده القراءة والكتابة في مدرسته الخاصة رحمه الله، فكان له أثر كبير وفضل عظيم في تعليمي ومواصلتي للدراسة الأولى (١).**تعين مدرسا في** المدرسة العزيزية حتى أحيل إلى التقاعد ثم توفي رحمه الله سنة ١٣٩١ هـ.وثائق للفرج:عثرت

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٢٠/١٧

(٢) معجم أسر بريدة ٣٤٢/١٧

على وثيقة قديمة نسبيا فيها ذكر جدهم الذي نسبوا إليه، وهو (فرج الزايد) إذ كانوا يسمون (الزايد) قبل أن يسموا بالفرج، والوثيقة مداينة بين فرج الزايد وعبد الله الخضير التويجري، والدين أحد عشر ريالا فرانسة، يحل أجل وفائها في طلوع أي إنسلاخ شهر جمادى الأولى من عام ١٢٨١ هـ.___________(١) مساجد بريدة، ص ٢٠٩ - ٢١٠.." [١]

"والثاني: (أحكام حضور المساجد) طبع عام ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، نشرته دار المسلم للنشر والتوزيع في الرياض، ويقع في ٢٣٨ صفحة.ومنهم الدكتور محمد بن صالح بن عبد الله الفوزان، أستاذ في جامعة الإمام في الرياض.والدكتور عبد العزيز بن فوزان بن صالح الفوزان يعمل في جامعة الإمام في الرياض وهو رئيس قسم الفقة في الكلية، ولد في عام ١٣١٨ هـ.والدكتور محمد بن سليمان بن عبد الله الفوزان دكتور الآن ١٤٢٣ هـ في جامعة الإمام في القصيم (تخصص حديث).ومنهم محمد بن حمود بن صالح الفوزان يعمل في الكلية المتوسطة.والدكتور إبراهيم بن فوزان بن صالح الفوزان يعمل في قسم اللغة العربيةفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وله مؤلفات عديدة.ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد الفوزان ترجم له الدكتور عبد الله الرميان، فقال:تولى إمامة هذا المسجد بعد وفاة الشيخ محمد النجيدي، وبقي في إمامته ثلاث سنوات، حيث انتقل إلى **القنفذة مدرسا ومرشدا** فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٣٦٤ هـ - ١٣٦٧ هـ).ولد في بريدة سنة ١٣٤٤ هـ وتلقى تعليمه على علماء بلده، فقرأ على عدد من المشايخ منهم: عبد الله بن حميد، وعلي الدغيشم، وعلي الغضية، وغيرهم، أم في الهدية سنوات ثم انتقل إلى هذا المسجد.وفي عام ١٣٦٧ هـ عينه الشيخ عبد الله بن حميد قاضي بريدة إماما وخطيبا لجامع القنفذة ومدرسا لأهلها، ولبث هناك ثلاث سنوات حيث عاد في عام ١٣٦٩ هـ، وأم في مسجد الصانع بشارع الخبيب حال تأسيسه، وبقي في." [٢]

"ومن عناوين الخطب في هذا الكتاب: (في قراءة القرآن والعمل به والإخلاص لوجه الله تعالى).وهذا أنموذج لعناوين بعض الخطب كما ذكرت فهرس الكتاب، ص ٥١).وقد بلغت صفحات الجزء الأول ٥١٢ والجزء الثاني ٣٨٤ صفحة وفي آخر هذا الجزء الثاني إعلان عن مؤلفات للشيخ عبد الله القرعاوي لم يوضح ما إذا كانت طبعت أم لا، وإذا كانت مطبوعة فمن الذي طبعها؟ وكيف يمكن الحصول على نسخ منها.رد الشيخ القرعاوي على من قال بالمعية:أما رد الشيخ عبد الله بن إبراهيم القرعاوي على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي ذكره فإنه منشور في كتابه (مجموع مسائل ورسائل) المطبوع من ص ١١٧ إلى ص ١٣٢.ولكنه لم يذكر الشيخ ابن عثيمين باسمه لا تلويحا ولا تصريحا، وإنما قال:أما بعد: فإن الموجب لجمع هذه النبذة أنه بلغني **أن معلما يقرر** في دروسه آيتي سورتي الحديد والمجادلة في الأولى ﴿وهو معكم أين ما كنتم﴾ وفي سورة المجادلة ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين

---

(١) معجم أسر بريدة ١٧/٣٤٣

(٢) معجم أسر بريدة ١٧/٤٩٩

ما كانوا﴾.يقرر أن هذه المعية معية ذاتية (معهم بذاته وهو مستقر على عرشه) وقد ذكر بعض المستمعين لكلامه أنهم ناقشوه ولكنه أصر على هذا الرأي الذي لم يسبق إليه، الخ.وقد عرف الشيخ عبد الله بن إبراهيم القرعاوي برده على بعض المشايخ في بعض المسائل من ذلك رده على الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في مسألة "المعية." (١)

"فاجتاز امتحان المسابقة لدخوله، حيث كان في طليعة الفائزين بالالتحاق فيه، وبعد ذلك التحق بالثانوية فيه.وبعد حصوله عليها التحق بكلية الشريعة ونال شهادتها العالية على أيدي العلماء المدرسين فيها، ومنهم: الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد العزيز بن رشيد، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبد الرزاق عفيفي وغيرهم.أعماله وسيرته:**التحق مدرسا بوزارة** المعارف في مدارسها، ثم طلبته رئاسة تعليم البنات فانتقل إليها، وكتب عنه الأستاذ محمد بن سعد بن حسين رثاء في جريدة القصيم في عددها رقم ١٣٥ في ٧/ ٣/ ١٤٨٢ هـ، وأثنى عليه وقال: شاب من شباب القصيم، وهو الأستاذ الشيخ إبراهيم القرعاوي نفقده من بين أيدينا تغمده الله برحمته.فلقد عاش بين ظهرانينا على خير ما يرام، سيرة طيبة، وخلقا فاضلا جما، ونفسا مرحة أبنية، ففي عصرنا الحاضر قل أن تجد شابا مثله في استقامته وسلوكه وأخلاقه ودينه وهدوئه، فليس من الشباب الذين تربوا على الميوعة والدعة والخلاعة، ولا أولئك الذين ولدوا وفي في كل منهم ملعقة من ذهب كما يقال، بل عاش عيشة بسيطة وسيرة حميدة في مجتمعه.ولقد كان في دراسته في الطليعة بين زملائه ومن ألمعهم وأذكاهم حتى كان في طليعة الفائزين في المختبرين من زملائه، وكان رغم الحاجة التي ألمت به قد ضحى بكل غال ورخيص في سبيل إشباع نهمه في العلم، فقد لمع اسمه في المعهد العلمي بين زملائه وأساتذته في سماء الخطابة، فكان أنشط تلميذ في النادي الأدبي الثقافي، الذي يقام ليلة كل جمعة، فكان محل تقدير وثناء وإعجاب من مشايخه الأجلاء وسامعيه.وكانت رئاسة تعليم البنات في طور التأسيس وتبحث عن شباب أكفاء مشهود." (٢)

"العلم على مشايخ آل سليم، ولازم منهم الشيخ عمر بن محمد بن سليم، اشتهر بالزهد والورع، وإصلاح ذات البين، فقد كان يستشيره وجهاء بريدة مثل: الشيخ فهد بن علي الرشودي وأخيه الشيخ إبراهيم العلي الرشودي.وبعد قدوم سماحة الشيخ عبد الله بن حميد للتدريس والقضاء في بريدة عين الشيخ عبد الرحمن عضوا في هيئة النظر التابعة لمحاكم القصيم، وكان يعتمد عليه في كثير من قضايا الإصلاح بين الناس، واستمر عضوا فيها حتى عام ١٣٨٩ هـ، كما كان يعتمد عليه فضيلة الشيخ صالح بن أحمد الخريصي (رئيس محكمة منطقة القصيم) في قضايا إصلاح ذات البين.اشتهر بالكرم ومساعدة الفقراء والمحتاجين، عرف بالصلاح، وملازمة المسجد، وقراءة القرآن حتى وفاته رحمه الله في بريدة في ١٠ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ.وللشيخ عبد الرحمن بن حمد من الأبناء: المربي الأستاذ سليمان بن عبد الرحمن بن حمد الذي عمل معلما، وتخرج على يديه أجيال ممن خدموا

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٦/١٨

(٢) معجم أسر بريدة ٦٤/١٨

هذا البلد المعطاء في مختلف المجالات، لا يزال له مكانة في قلوبهم، واشتهر كوالده يبعد النظر، وسداد الرأي.له تسعة أبناء: أكبرهم الدكتور: حمد الذي حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود، والماجستير من الولايات المتحدة، والدكتوراه من بريطانيا في تخصص نظم المعلومات، حيث كانت رسالته عن التعاملات الالكترونية والربط الآلي بين مصلحة الجمارك والجهات المتعاملة معها، وعمل منذ تخرجه في مصلحة الجمارك، ثم ملحقا جمركيا وممثلا للمملكة العربية السعودية في منظمة الجمارك العالمية في بلجيكا، ثم تدرج وظيفيا حتى عين مساعدا لمدير عام الجمارك في المملكة بالمرتبة الخامسة عشرة.والدكتور محمد الذي حصل على البكالوريوس والماجستير عن رسالته." (١)

"بعنوان: الشاعر محمد بن علي السنوسي (حياته وشعره) والدكتوراه عن رسالته بعنوان: الشعر في مكة والمدينة في القرنين التاسع والعاشر الهجريين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.وله مجموعة من الأبحاث في تخصصه.والأستاذ عبد العزيز رجل الأعمال الذي حصل على البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود في تخصص المحاسبة.ومن أبناء الأستاذ سليمان أيضا: الدكتور صالح الذي حصل على الماجستير من جامعة الملك سعود عن رسالته بعنوان: الأهمية الجيوستراتيجية للمملكة العربية السعودية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (دراسة في الجغرافية السياسية، والدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن رسالته بعنوان: (الأمن المائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة في الجغرافية السياسية)، ويعمل أستاذا للجغرافيا السياسية في كلية الملك خالد، وله العديد من الأبحاث العلمية في تخصصه.والمهندس خالد والمهندس إبراهيم في شركة الاتصالات السعودية.وللشيخ عبد الرحمن بن حمد أيضا من الأبناء: المربي الأستاذ عبد الله الذي عمل معلما ثم وكيلا في وزارة التربية والتعليم، له ستة أبناء، منهم: عبد المجيد أستاذ الصيدلة بجامعة القصيم.ومن أعلام العائلة المشهورين من أبناء عمومة الشيخ عبد الرحمن الحمد الشيخ: فهد العبد الله المحمد الذي ولد في بريدة عام ١٣٠٨ هـ، نشأ كأقرانه من أبناء جيله، قتل والده في معركة البكيرية، وسافر في سن مبكرة مع حملات العقيلات إلى العراق والشام طلبا للرزق، واصطحب معه أخاه سليمان، سكن غزة في فلسطين عقدا من الزمن لم يغادرها، تروي إحدى بناته عند عودته، أنه عندما طرق الباب، وأدخل." (٢)

"راحلته، هرعت البنت لوالدتها تخبرها بأن رجلا غريبا قد دخل البيت فهي لا تعرفه، لأنه سافر وهي لم تكمل عامها الأول، فبكت الأم وقالت: هذا والدك.توفي رحمه الله في بريدة عام ١٣٨٩ هـ، وله من الأبناء: صالح مدير مستشفى الولادة والأطفال في بريدة، وعبد العزيز معلم في وزارة التربية والتعليم.ومن أعلام العائلة الأخوان الشيخان: إبراهيم وعبد العزيز أبناء علي بن حمد بن محمد اللذان قدما من بريدة إلى الرياض في عام ١٣٥٧ هـ.أما إبراهيم الذي ولد في عام ١٣١٦ هـ فقد تعلم القراءة والكتابة في سن مبكرة، وكان معروفا بمجالسة

---

(١) معجم أسر بريدة ٩٣/١٨

(٢) معجم أسر بريدة ٩٤/١٨

العلماء والأخيار، عمل مؤذنا لمسجد الشيخ بن فريان بالرياض مدة ثلاثة عشر عاما، وكان رحمه الله معروفا بالزهد والورع وحب الخير حتى وفاته في عام ١٣٦٦ هـ، وله ستة من الأبناء أكبرهم الشيخ علي البراهيم الذي عمل مندوبا لتعليم البنات بمحافظة رفحاء منذ عام ١٣٨٤ هـ مدة سبع وعشرين عاما، وكان إماما وخطيبا لجامع رفحاء طيلة هذه الفترة، ثم انتقل إلى الرياض بعد تقاعده.وللشيخ علي خمسة أبناء أكبرهم الشيخ عبد الرحمن العلي الذي عمل بعد تخرجه من كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٩٤ هـ رئيسا لكتابة عدل مدينة عنيزة مدة ٢٦ سنة.أما الشيخ عبد العزيز العلي فقد عمل بعد قدومه إلى الرياض بالتجارة، وله ثلاثة أبناء أكبرهم المربي الأستاذ: محمد الذي **عمل معلما ثم** وكيلا لمعهد العاصمة النموذجي بالرياض مدة ١٨ سنة، وقد تخرج يديه أجيال من يخدمون ذا البلد المعطاء بجد وتفان، ثم انتقل للعمل في الملحقية الثقافية بالقاهرة حتى تقاعده من العمل الدبلوماسي، أما أخوه عبد الله فيعمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية بالرياض. انتهى.." (١)

"جامعي ودراسات عليا في التنمية الاجتماعية وعاد من مصر عام ١٣٨٠ هـ ثم عين مديرا لمركز التنمية بحويلان بضع سنين ثم عين مديرا عاما لمركز التنمية والتدريب بالدرعية ثم انتقل إلى جهاز الوزارة (وزارة العمل والشئون الاجتماعية)، ثم عين مديرا عاما للتنمية والخدمة الاجتماعية ثم وكيلا مساعدا للوزارة للتنمية والخدمة الاجتماعية إلى أن تقاعد عام ١٤١٤ هـ.محمد: **عين مدرسا عام** ١٣٧٦ هـ في بريدة وقد أسهم مع مجموعة من زملائه في تكوين أول فريق لكرة القدم في منطقة القصيم وشارك في عدد من الدورات الرياضية الصيفية بالطائف ثم واصل دراسته الرياضية بالمعهد العالي للتربية الرياضية بمصر وحصل على دبلوم عالي في التربية الرياضية من مصر ثم واصل دراسته الرياضية في انجلترا وأمريكا وحصل على الماجستير في التربية الرياضية وحصل على حزام في لعبة الكراتيه من أمريكا وبهذا يعتبر هو أول من أدخل اللعبة إلى المملكة العربية السعودية.ألف عددا من الكتب في مجال الكراتية والدفاع عن النفس وحين عاد إلى أرض الوطن عين مديرا عاما لمعهد التربية الرياضية بالرياض ثم عميدا لكلية التربية البدنية، والرياضية بالرياض، وبجانب عمله الأساس قام بتدريب عدد من طلاب الكليات وقوى الأمن والجيش، والأندية الرياضية على لعبة الكاراتية حتى انتشرت وترأس لفترة طويلة الاتحاد السعودي للكراتية والاتحاد العربي للكراتية وله أنشطة متعددة في هذا المجال وقد تقاعد من عمله عام ١٤٢١ هـ.علي: عمل في وزارة الصحة مراقبة صحيا ثم انتقل إلى القطاع الصحي بوزارة الدفاع في عدد من مناطق المملكة، وقد توفاه الله قبل أن يكمل مشواره العلمي عام ١٤١٧ هـ.." (٢)

"البلدان بأجر، ويكونون معها يتنقلون حسبما تقتضيه طبيعة الحمل.وكان للهيب دكاكين مهمة ثمينة في أعلى سوق بريدة في الجانب الجنوبي من السوق يقال لها (دكاكين اللهيب) وهي خارجة من بيتهم الذي كان

---

(١) معجم أسر بريدة ٩٥/١٨

(٢) معجم أسر بريدة ٢٥٧/١٨

يقع خلفها كما أدركنا ذلك مستمرا لسنين طويلة.ونعود إلى ذكر الدكتور الشاعر أحمد بن سليمان اللهيب – فهو عضو في نادي القصيم الأدبي في بريدة **ابتعث مدرسا في** إحدى دول الخليج العربي.طبع له ديوان صغير عنوانه (النبع الحزين) رأيت دراسة له كاملة واضحة للأديب المعروف سعد البواردي نشرت في إحدى الجرائد السعودية استحسنت إيرادها هنا من باب الاكتفاء بها، ولكونها أشمل وأوضح.قال الأستاذ سعد البواردي:استراحة داخل صومعة الفكرآه من الحزن .. كم قتلنا وجعا وأنات .. وكم قتلناه شعرا، وكلمات .. الحزن لا يمكن الفكاك من أسره .. ولا التمرد على أمره .. إنه جزء من حياتنا يتأوه، ويصرخ .. ويحتج .. وأحيانا يتمرد على مجرى الآهات .. وسيل الدموع الساخنة بضحكة ساخرة ترى المشهد الحياتي مجرد مشهد درامي شر بليته ما يضحك.شاعر اللهيب. لحزنه لهيب .. هذا ما استنتجه قبل أن أقرأ خطابه الشعري .. إنه مجرد تخمين قد يرى التوفيق .. وقد يرى الإخفاق .. الاحتكام إلى شاعرنا الذي اختار النبع الحزين عنوانا لأبياته الشعرية:بداية أهدي نبعه الحزين إلى امرأة .. دون أن يحدد من تكون .. وماذا تعني بالنسبة له:غزلت من دمع عيني نرجسا ... ساحر الألوان تاجي العقود." (١)

"الماضي:من أهل بريدة.جاء أوائلهم إلى بريدة من روضة سدير وهم أبناء عم للسديري أهل خب العوشز، جاءوا مثلهم من الفرعة في الوشم، وكان يقال لهم اليحيا، ويرجعون في نسبهم إلى بني لام.منهم صالح بن ماضي الماضي **كان معلما ماهرا** في بناء البيوت الطينية، واستدعاه الملك عبد العزيز آل سعود إلى الرياض عدة مرات للعمل في القصور لديه التي تبني بالطين، مات عام ١٣٥٩ هـ.وأقدم المرات التي ذهب فيها (الستاد) صالح بن ماضي إلى الرياض بناء على استدعاء الملك عبد العزيز آل سعود كانت في عام ١٣٤٥ هـ قبل وقعة السبلة بسنتين، وقد بنى أكثر من قصر.حدث محمد بن عبد الله العمري المعروف براعي الساعات يعني الذي يصلح الساعات قال: قال (الستاد) ابن ماضي قبل السبلة بنحو سنتين، وكنت أصلح الساعات في بريدة: يا محمد الرياض فيها ساعات كثيرة ولا فيها أحد يعرف يصلح ساعات، أشير عليك تروح للرياض.قال: فذهبت إلى هناك وفتحت دكانا صغيرا صرت أصلح فيه الساعات غير أنني لاحظت أن بعض أهل الرياض لا يطمئنون في الحديث إلي ويفرون مني، فذكرت ذلك للستاد ابن ماضي فقال لي: إلى صار باكر تراي أجلس بالسوق وهو محدود وفيه دكاكين، والناس الذين فيه (محدودين) قال: مر من عندي وسلم علي ولا تجلس.قال: ففعلت، وعندما انصرفت، قال ابن ماضي لمن حوله: يا أهل." (٢)

"مات عام ١٣٩٩ هـ على وجه التقريب.ومنهم عبد الله ... الماضي كان استادا أيضا **أي معلما في** البنيان بالطين، وكان إلى ذلك يطوي الآبار التي تحتاج إلى طي فكان ذلك سبب موته، إذ انهار عليه حسو رملي كان يحاول أن يطويه، فدفنه الرمل وأخرج منه ميتا، وذلك في عام ١٣٥٧ هـ.وقد جاء ذكر الستاد عبد الله الماضي

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٩٥/١٨

(٢) معجم أسر بريدة ٨/١٩

شاهدا في وثيقة كتبها الكاتب الشهر في وقته عبيد بن عبد المحسن العبيد والد المشايخ من آل عبيد، وتاريخها ٨ ربيع سنة ١٣٣٨ ﻫ ولم يبين أي الربيعين أراد.وقد وصف الكاتب عبيد عبد الله الماضي بأنه الستاد، والستاد هو معلم البناء بالطين كما هو ظاهر.." (١)

"ابتدأ الأستاذ محمد حياته العملية في ٢٤/ ١٢/ ١٤٠٧ ﻫ **– معلما في** مدرسة الطرفاوي الابتدائية، ثم رشح للعمل مديرا لثانوية ومتوسطة وابتدائية عقلة الصقور، ثم انتقل في عام ١٤٠٩ ﻫ للعمل مديرا لثانوية ومتوسطة القوارة، ثم انتقل للعمل مديرا لمتوسطة وابتدائية المليداء عام ١٤١٠ ﻫ.بعدها رغب العمل في مجال التدريس **وعمل معلما في** مدرسة فلسطين لمدة عامين، ثم تم ترشيحه مديرا لابتدائية سعيد بن المسيب عام ١٤١٣ ﻫ وعمل مديرا بالمدرسة لمدة ست سنوات.ثم رشح مساعدا لمدير عام مجمع الأمير سلطان للمتفوقين – ١٤٢٨ ﻫ.رشح في عام ١٤٢٠ ﻫ للعمل رئيسا لقسم الاختيار والتوزيع بإدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ٢٢/ ٢/ ١٤٢٠ ﻫ وعمل بها لمدة عامين.ثم رشح مشرفا عاما على مدارس أنجال القسيم الأهلية.حصل على دورة مديري المدارس المنعقدة في الكلية المتوسطة بالرس عام ١٤١٦ ﻫ بتقدير ممتاز ودورة الإشراف التربوي عام ١٤٢٥ ﻫ – بتقدير ممتاز.ومن مساهمات الأستاذ في التأليف:– قام بإعداد كتاب في الإدارة المدرسية مع عدد من زملائه (المنير لما يحتاجه المدير).ومنهم الدكتور عبد الله بن علي بن محمد المجحدي ولد عام ١٤٦٩ ﻫ في بريدة.حاصل على الشهادات التالية:." (٢)

"ورثى الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري بقصيدة من (٢١) بيتا (ص ١٤٠).ورثى الأستاذ علي الحصين بمرثية بلغت أبياتها (٢٤) بيتا (ص ١٦٩)، كما رثى الشيخ محمد بن صالح المطوع بمقطوعة من (١٧) بيتا (ص ١٧٨)، ورثى شيخ الجميع الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله بمرثية بلغت أبياتها (٢١) بيتا (ص ١٨٧).وقد شدني شدا إلى قراءة قصيدة له تنضح بالوفاء ذكر فيها أكثر مشايخه ومشايخ غيره، ممن تلقى عليهم العلم أو مشايخهم وذكر فيهم الأستاذ محمد بن صالح الوهيبي الذي كنا معا ندرس في مدرسته في عام ١٣٥٥ – ١٣٥٦ ﻫ وهو بالنسبة إليه أستاذه أو مطوعه، أما بالنسبة إلي فإنه كذلك وأكثر من ذلك، لأنه بعد ذلك صار زميلا كريما من زملاء العمل، **إدعين مدرسا في** المدرسة المنصورية في بريدة التي كنت أتولى إدارتها عندما افتتحناها في عام ١٣٦٨ ﻫ حتى انتقالي منها إلى إدارة المعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٣ ﻫ.وهذه القصيدة جديرة بأن أنقل نصها هنا، وعنوانها (الإدكار) (ص ١٧٩ – ١٨٠).ذكرى تهز مشاعر الوجدان … تذكي حنينا للشباب الفانيفي مسقط الرأس الذي هو مقلتي … بل في أعز بقاعه ذي الشانهو جامع كانت مجالسه صدى … للأعصر الأولى وعبق جنانقد ضم جمعا كنت ضمن شبابهم … أيام كنت الطالب المتفانيحلقا ترص بطالبي علم الهدى … ما بين كهل أو من الفتيانعقدت على أشياخنا آل السليم … مع العبادي البصير

(١) معجم أسر بريدة ١٩/ ١٠

(٢) معجم أسر بريدة ١٩/ ١١٦

الحاني (١)ــــــــــــــــــــــ(١) العبادي: هو الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي من كبار علماء بريدة.."
(١)

"بريدة عام ١٣٧٣ هـ، درس في المدرسة الفيصلية ببريدة، ثم في المعهد العلمي ببريدة، ثم في كلية الشريعة التي تخرج منها عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ، وبعد تخرجه عين رئيسا لقسم المساجد في إدارة الأوقاف والمساجد ببريدة، ثم نقلت خدماته إلى وزارة المعارف، حيث **عين معلما للتربية** الإسلامية في متوسطة إمام الدعوة ببريدة، ثم في متوسطة ابن عبد البر ببريدة.وفي عام ١٤١٩ هـ طلب الإحالة المبكرة على التقاعد خوفا من بصره الذي كان يعاني من ضعف فيه، فتم له ذلك. .الله شغف بالقراءة، وبالسفر فقد زار عدة دول منها: مصر وسوريا والأردن ولبنان والهند وتركيا وتشاد وغينيا والجابون، وله تعاون مع بعض الجمعيات والهيئات الخيرية، وقد طلب منه العمل في الندوة العالمية للشباب الإسلامي في بريدة، فوافق على ذلك، وشارك في دورة حول تنمية الموارد، وفي دورات أخرى.عبد الله بن سليمان المرزوق:ومنهم المؤلف النشط الأستاذ عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان المرزوق: ولد في مدينة بريدة عام ١٣٧٦ هـ، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الفيصلية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٨٨/ ١٣٨٩ هـ، فالتحق بمتوسطة أبي عبيدة ببريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩١/ ١٣٩٢ هـ.التحق بثانوية بريدة وحصل منها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ، درس في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية في جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا) وحصل منها على البكالوريوس في التربية والأداب تخصص لغة إنجليزية عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ.كلف بالعمل مشرفا للغة الإنجليزية، وباشر عمله هذا في ١٢/ ١ / ١٤٠٧ هـ.." (٢)

"المرشد:بكسر الميم وإسكان الراء ثم شين مكسورة فدال على لفظ سابقه.من أهل القصيعة يرجع نسبهم إلى الفضيل من عنزة.منهم الشيخ محمد بن صالح المرشد مدرس في كلية الشريعة في بريدة حاليا - ١٣٩٧ هـ.وأبوه صالح ... المرشد كان من كبار أهل القصيعة، وتولى إمارتها في وقت من الأوقات.وكان محمد بن صالح المرشد أحد الطلاب الذين أخذوا قهرا للدراسة في دار التوحيد في الطائف عام ١٣٦٤ هـ ومعه من أهل بريدة عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند، وعبد الرحمن بن محمد بن مدالله الدخيل، وآخرون.وعندما جربوا الدراسة في دار التوحيد في الطائف والمعيشة هناك وهي مدرسة حكومية تكفل لطلابها الدراسة والمعيشة صاروا يستبطئون الإجازة الصيفية في بريدة يريدون الرجوع إلى الطائف من تلقاء أنفسهم.وقد أكمل الشيخ محمد المرشد الدراسة في دار التوحيد، ثم في كلية الشريعة في مكة المكرمة، **فعين مدرسا عندي** في المعهد العلمي في بريدة هو وزميله في الدراسة هناك عبد الرحمن الدخيل، وقد **بقي مدرسا في** المعهد حتى نقلت منه في عام ١٣٨٠ هـ إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.وبعد سنوات طلبة الشيخ عبد العزيز بن باز للتدريس في الجامعة الإسلامية في المدينة

---

(١) معجم أسر بريدة ١٩/٣٢٤

(٢) معجم أسر بريدة ١٩/٣٧٧

المنورة، وكنت وقتها في وظيفة الأمين العام للجامعة المذكورة، ثم عين عميدا لكلية الشريعة فيها.ثم نقل مدرسا في كلية الشريعة في القصيم وتوفي في حادث سيارة، وهو في." [1]

"بلدة أبيه مرشد، محمد بن علي ابن مرشد بن المتقدم ذكره (١).ومنهم علي بن عبد الله المرشد – بكسر الشين – تولى إمامة بعض المساجد لذلك ترجمة الدكتور عبد الله الرميان، فقال:علي بن عبد الله المرشد:تولى الإمامة في مسجد المرشد في جنوب بريدة سنة ١٣٩٩ هـ بعد انتقال إمامه عثمان الصمعاني ولا يزال في إمامته حتى تاريخه.درس مراحله الأولى في بريدة حتى تخرج من المعهد العلمي، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض، ودرس فيها سنتين ثم انقطع عنها لظروف اضطر معها للعودة إلى بريدة، التحق بعد ذلك بدورة في مركز الدراسات التكميلية، ثم عين مدرسا في الأسياح ثم في مدرسة خب البريدي ثم في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية، ثم في مدرسة سعد بن معاذ بحي الضاحي منذ سنوات (٢).المرشد:على لفظ سابقه.أسرة أخرى، وهم نسل مرشد بن سليمان بن ثنيان.منهم صالح بن محمد بن مرشد المدرس بمدرسة قصيبا الابتدائية سابقا، ثم إمام مسجد النقع الغربية ببريدة، رحمه الله.ومنهم عبد الله بن علي بن سليمان بن عبد الله الموظف بالمركز الصحي بحويلان.ومنهم محمد بن علي بن سليمان بن عبد الله الموظف بالمجمع القروي بالبصر.______________(١) تذكرة أولي النهى والعرفان، ج ٣، ص ٢٩٠.(٢) مساجد بريدة للدكتور الرميان، ص ٣٥٠ – ٣٥١.." [2]

"ورد الشبرم ومنها العرب خالي ... ضاع فكره يوم هايق على الطيه (١)ومنهم سليمان بن علي بن سليمان المرشود من رجال التربية والتعليم، ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ سليمان المرشود في مدينة بريدة عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الملك فيصل ببريدة.وبعد تخرجه من الثانوية التحق الأستاذ سليمان بقسم الرياضيات في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج منه عام ١٤١٢ هـ ومن ثم ابتدأ حياته العملية معلما في متوسطة ابن عبد البر ببريدة، حيث درس فيها من عام ١٤١٣ هـ حتى عام ١٤١٦ هـ، ثم انتقل إلى ثانوية أبي أيوب الأنصاري ببريدة، فدرس فيها عام ١٤١٧ هـ، ثم درس عام ١٤١٨ هـ في ثانوية مجمع الأمير سلطان التعليمي ببريدة، وبقي كذلك حتى رشح للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٤/ ٥/ ١٤١٩ هـ، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ سليمان دورة تنشيطية في الرياضيات عام ١٤١٧ هـ في القصيم وله مشاركة في مجال الخط العربي في بعض المعارض (٢).ومنهم الأستاذ عبد الرحمن بن خليفة بن سليمان المرشود قال الأستاذ عبد الله المرزوق:ولد الأستاذ عبد الرحمن المرشود في مدينة بريدة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الفيصلية

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٢٤/١٩

(٢) معجم أسر بريدة ٤٢٦/١٩

بريدة.ــــــــــــــــ(١) الشبرم (مورد ماء) وهايق على الطية: انحنى النظر في البئر فرأى طيه وهي الحجارة التي طوى بها.(٢) رجال من الميدان التربوي، ص ١٠٥ – ١٠٦.." (١)

"وبعد تخرجه من الثانوية التحق بكلية الهندسة في جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا)، ثم تحول منها إلى كلية التربية فالتحق بقسم الرياضيات، وحصل على البكالوريوس في التربية والعلوم عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ.ابتدأ الأستاذ المرشود حياته العملية عام ١٤٠٠ **هـ معلما للرياضيات** في متوسطة الحرمين ببريدة، واستمر كذلك حتى عام ١٤٠٣ هـ، وفي عام ١٤٠٤ هـ انتقل إلى ثانوية العزيزية (ثانوية الملك عبد العزيز حاليا)، وبقي فيها إلى نهاية العام الدراسي ١٤٠٧/ ١٤٠٨ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي.وفي ٩/ ٤/ ١٤٠٨ هـ باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، وبقي على هذا حتى بداية عام ١٤١٦ هـ حين عين مشرفا للبحوث التربوية في إدارة التطوير التربوي، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).وقد حصل على دبلوم في القياس والتقويم من جامعة أم القرى عام ١٤١٢ هـ كما حضر دورة في الحاسب الآلي في معهد الإدارة العامة بالرياض عام ١٤٠٣ هـ، ودورة المشرفين التربويين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤١٤ هـ (١). انتهى.هذه وثيقة مداينة مختصرة بين عبد الرحمن الإبراهيم المرشود وعمه عبد الكريم العبيد الله بن مرشود وبين إبراهيم المحمد الربدي.والدين خمسمائة وسبع وثمانون ريالا فرانسة عوض هدم وقطيفة، والهدم هو المشالح والعباءات ونحوها والقطيفة نوع من السجاد ينسج في جنوب العراق في العادة.وهي مؤجلة يحل أجل الوفاء بها في ربيع آخر سنة ١٣١٣ هـ.ــــــــــــــــ(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٣٨ – ١٣٩.." (٢)

"عام ١٣٩٤ هـ، ودرس المرحلة الثانوية في معهد بريدة العلمي، وتخرج منه عام ١٣٩٧ هـ، ثم التحق بكلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منها عام ١٤٠١ هـ.وقد نال درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٦ هـ، وكان موضوع رسالته: (المهدية السودانية عقيدتها وتاريخها).بعد تخرجه من الجامعة عمل الأستاذ إبراهيم محاميا شرعيا في وزارة الشؤون البلدية والقروية، وبقي كذلك مدة عام واحد (من عام ١٤٠١ هـ حتى عام ١٤٠٣ هـ) وفي عام ١٤٠٢ هـ عمل محاسبا بمعهد الملز العلمي بالرياض، وفي عام ١٤٠٣ هـ عمل سكرتيرا للأقسام العلمية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وبقي كذلك حتى عام ١٤٠٥ هـ، ومن نهاية عام ١٤٠٥ هـ حتى عام ١٤٠٧ هـ عمل في إدارة شؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، ومن عام ١٤٠٧ هـ حتى عام ١٤٠٩ هـ عمل وكيلا لمعهد العلوم العربية والإسلامية في موريتانيا ومدرسا في قسم الجامعة، وفي عام ١٤٠٩ هـ نقلت خدماته إلى وزارة المعارف **فعمل مدرسا في** مدرسة الثقبة المتوسطة في المنطقة الشرقية، وفي عام ١٤١٠

---

(١) معجم أسر بريدة ١٩/٤٣٩

(٢) معجم أسر بريدة ١٩/٤٤٠

هـ تم إيفاد الأستاذ إبراهيم إلى سلطنة عمان، فبقي هناك مدة أربع سنوات، ثم **عاد مدرسا في** الثقبة مدة عام واحد ورشح بعدها للإشراف التربوي، فباشر عمله مشرفا تربويا في شعبة التربية الإسلامية في إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية عام ١٤١٥ هـ، وفي عام ١٤١٦ هـ انتقل إلى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم مشرفا تربويا في وحدة التربية الإسلامية ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ دورة في الأعمال المكتبية بمعهد الإدارة العامة بالرياض عام ١٤٠٦ هـ، كما حضر دورة المشرفين التربويين في جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٦ هـ (١).____________(١) رجال من الميدان التربوي ص ٤٠ – ٤١.." (١)

"الباني:على لفظ اسم الفاعل من البناء: من أهل بريدة جاءوا إليها من حائل.الباهلي:بإسكان الماء وهي في الأصل الفصيح مكسورة لأنها نسبة إلى باهلة القبيلة العربية الشهيرة في الجاهلية والإسلام، لم تتغير النسبة إليها على القرون.أسرة صغيرة من سكان بريدة والخبوب ورأيت اسم أحدهم في أهل الشقة.كانت تسكن في بريدة خلال القرن الثالث عشر.وهم أهل قلم وكتابة، لذلك رأيت عددا من الوثائق مكتوبة بخطوط بعضهم، وكانوا يكتبون: فلان العبد اللطيف، ولم أكن أعرف أسرة من أهل بريدة المعروفين الآن اسمهم العبد اللطيف في ذلك العهد.وحتى في الوقت الحاضر لم أعرف أحدا منهم بين سكان بريدة أو قراها القريبة، ومع ذلك ترجع إلي أنها من العبد اللطيف الباهليين لأنهم أهل قراءة وكتابة وأشهرهم في العصر الحديث الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف الباهلي شيخ شقراء وقاضيها، ولم أدركه، ولكن ابنه القاضي الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم كان زميلا لي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عندما ترك القضاء **وصار مدرسا في** الجامعة الإسلامية.وكان ابنه الأصغر صالح قد انتقل من شقراء إلى بريدة وصار صديقا قبل انتقال عملي إلى الجامعة بسنوات، وقد عمر له بيتا في بريدة وتزوج من أهلها، ولم يذكر لي أحد منهما شيئا عن أبناء عم لهم كانوا في بريدة أو قراها، وإنما ذكروا لي ما هو معروف لي من قبل أنه كان يوجد لهم أبناء عم من العبد اللطيف الباهليين في عنيزة.." (٢)

"المعلمين بالرس، وتخرج منه عام ١٤١٣ هـ، كما حصل على دبلوم الكلية المتوسطة، ومركز العلوم والرياضيات (تخصص علوم) وذلك عام ١٤٠٧ هـ.ابتدأ الأستاذ صالح حياته العملية عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ **هـ معلما بمدرسة** سمنان الابتدائية بمحافظة الزلفي، ثم انتقل إلى منطقة القصيم التعليمية فعين عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ **هـ معلما للتربية** الرياضية في ابتدائية المثنى بن حارثة ومتوسطة البطين بالبطين الشمالي، ثم نقل منها إلى مدرسة حي الأمن ببريدة (مدرسة الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم حاليا) وبقي فيها من عام ١٤٠٢ هـ حتى ١٤٠٤ هـ، وبعد عودته من الرياض عام ١٤٠٧ هـ **عين معلما بمدرسة** السمار لمدة فصل دراسي واحد، **ثم معلما للتربية** الرياضية بمتوسطة إمام الدعوة ببريدة، وذلك عام ١٤٠٨ هـ ومن عام ١٤٠٩ هـ حتى عام ١٤١٤ هـ عين مشرفا رياضيا في الملاعب المجمعة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، وفي عام ١٤١٤ هـ **عين معلما في** مدرسة

---

(١) معجم أسر بريدة ٢/ ٣١

(٢) معجم أسر بريدة ٢/ ٤٦

الشيخ صالح البليهي لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤١٧ هـ وهو العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة التربية الرياضية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٧/ ٤/ ١٤١٧ هـ،وكلف برئاسة الوحدة منذ ذلك الوقت، ولا يزال كذلك حتى الآن ونحن في ١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر أبو محمد دورة في القياس والتقويم في مركز العلوم والرياضيات في الرياض عام ١٤٠٦ هـ، ودورة في الإشراف التربوي في كلية التربية في جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٤١٨ هـ، ودورة في العروض الرياضية من معهد إعداد القادة عام ١٤١٧ هـ، وأشرف على عدد من البرامج الرياضية ووفود المنطقة المشاركة في عدد من المناطق، والحفلات التي تقيمها المنطقة، ومشاركات الأستاذ في هذه المجالات واضحة وملحوظة (١).ـــــــــــــــــــ(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٣٢ - ١٣٣.." (١)

"ولم يكن أحمد بن الشيخ المؤرخ عثمان بن بشر يقصد الإقامة في الأسياح عندما وصل إليها، وإنما كان هدفه الهجرة إلى العراق مثل سائر أفراد أسرته الذين هاجروا جميعا من بلدتهم جلاجل إلى الزبير، وذلك للآفة التي كانت تصيب بلدة جلاجل إذا قل المطر بأن تنضب مياه آبارها فلا يستطيع أهلها من الفلاحين وغيرهم إلا أن يهاجروا منها ويتركوها.ولكن عندما وصل (أحمد) إلى الأسياح، سكن في التنومة وكان مطوعا دين: رجل دين، وعلى جانب من العلم طلب منه أهل الأسياح أن يكون إماما المسجدهم فوافق على ذلك وطابت له الإقامة في الأسياح، حتى مات فيها.وفيها ولد ابنه الشيخ عثمان بن أحمد البشر حفيد المؤرخ المشهور وسوف تأتي ترجمته.ومنهم صديقنا العزيز الأستاذ محمد بن عثمان بن أحمد بن المؤرخ عثمان بن بشر صاحب كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد).ولد محمد بن عثمان البشر في بريدة عام ١٣٥٢ هـ.وعينه الشيخ صالح بن سليمان العمري عندما كان معتمدا للمعارف **بالقصيم مدرسا في** مدرسة الزلفي في عام ١٣٦٨ فباشر التدريس فيها.ثم عاد إلى بريدة وتنقل في وظائف التعليم فيها حتى صار مساعدا لمدير التعليم في منطقة القصيم.ثم انتقل عن التعليم، بل عن كل وظائف الحكومة واشتغل بالأعمال الحرة التجارية وبخاصة تجارة العقار فربحت تجارته حتى سمي حي من أحياء بريدة الشمالية على اسمه (حي البشر) وذلك أنه هو الذي اشترى أرضه وجعلها قطعا سكنية باعها على الناس، فأصبحت حيا عرف باسمه، لأن مكانها لم يكن له اسم خاص به من قبل.." (٢)

"عنيزة بعد ذلك رفع إلى قاضي تمييز حتى تقاعد عام ١٤١٧ هـ واختير مستشارا قضائيا بمجلس الوزراء لمدة سنتين بعد التقاعد، له ابن واحد يعمل موظفا في مصرف الراجحي بالرياض، عنده الآن حلقة تدريس بمسجده في الرياض.٣ - الأستاذ يحيى بن عثمان بن أحمد البشر مولود بالأجفر عام ١٣٦٧ هـ ويحمل شهادة الماجستير في الأدب، تقلب في عدة وظائف منها مساعد للأستاذ الفاضل عبد العزيز بن عبد الله العبدان عندما كان ملحقا تعليميا في بغداد.عمل عدة سنوات ملحقا تعليميا في مسقط ثم في وزارة التعليم العالي حتى تقاعده

---

(١) معجم أسر بريدة ٢/١١١

(٢) معجم أسر بريدة ٢/٢١٢

عام ١٤٢١ هـ، من أبنائه عثمان خريج جامعة الملك سعود قسم الإحصاء، ويعمل مدرسا، إبراهيم يعمل مسئولا عن مصفاة الرياض، عبد الحميد خريج جامعة الملك سعود بالرياض صيدلة، ثم درس سنتين بكلية الملك فهد الأمنية، ويعمل برتبة ضابط في المستشفى العسكري بالرياض، ثم عدي ويعمل بمصرف الراجحي في الرياض، وعبد الله طالب جامعي.٤ – أما أبنائي أنا فهم:١ – عثمان بن محمد: خريج جامعي من الولايات المتحدة تخصص هندسة تقنية، عمل في تلفزيون القصيم والآن أحد المديرين في المديرية العامة للمياه والصرف الصحي بالقصيم.٢ – منصور: خريج جامعة الملك عبد العزيز بجدة، يعمل مسئولا في مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية في القصيم بريدة.٣ – خالد: خريج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لغة عربية، مدير إدارة الإعلام بجامعة القصيم في بريدة.." (١)

"والمقصود أن أسرة البقيشي قديمة السكني في منطقة بريدة مما يؤيد ما قاله لي صديقنا الشيخ عبد الله بن محمد البقيشي رحمه الله من أن نسبهم يرجع إلى المصاليخ، وأنهم أبناء عم للقرعاوي والله أعلم.توفي الشيخ عبد الله بن محمد البقيشي في حادث سير بين القصيم ومكة المكرمة في ١٤/ ٤/ ١٤٠٣ هـ وذلك بالقرب من مركز ظلم في عالية نجد – رحمه الله.ترجم له الأستاذ محمد العثمان القاضي، فقال:عبد الله بن محمد البقيشي: من بريدة.هو العالم الجليل الورع الزاهد الشيخ عبد الله بن محمد البقيشي، ولد في مدينة بريدة حوالي سنة ١٣٤٣ هـ وتربي أحسن تربية وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب في الكتاتيب، وتعلم مبادئ العلوم وقواعد الخط والحساب فيها ثم شرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء بلده.ومن أبرز مشايخه: الشيخ عمر بن سليم والشيخ عبد العزيز البراهيم العبادي ومحمد الصالح المطوع، ولما توفي الشيخ عبد الله بن سليم وتعين عمر بن سليم خلفا له عين عمر المترجم له إماما في مسجده بجنوبي بريدة وظل إماما ومدرسا في المسجد سنوات، ولما تعين الشيخ عبد الله بن حميد قاضيا في بريدة لازمه في جلساته ملازمة تامة وصار من خواصه، وعينه مشرفا على مكتبة جامع بريدة وصار يطالع عليه دروسه ويقرأ عليه في المجالس العامة والخاصة ويسافر معه.كما عينه أيضا كاتب ضبط في المحكمة، ولما نقل الشيخ عبد الله بن حميد للإشراف على المسجد الحرام نقله معه **وعينه مدرسا في** الحرم المكي فقام بواجب وظيفته خير قيام، وكان حسن التعليم، وظل في تدريسه بالحرم يضع سنوات وكان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات المحمودة متواضعا مستقيما في دينه وخلقه عازفا عن الدنيا.." (٢)

"قال أحد المدرسين المصريين الذي بدا كأنما حضر الصلاة في الجماعة رغما عنه، استوينا يا ابن ....ومراد المصري باستوينا: نضجنا من استوى اللحم في القدر إذا نضج.ذكر لي ذلك أحد المدرسين عندنا في المعهد من المشايخ المصريين.وقد خلفه في إمامة هذا المسجد ابنه محمد بن عبد العزيز السعود البليهد، وكان آنذاك طالبا

---

(١) معجم أسر بريدة ٢/٢١٨

(٢) معجم أسر بريدة ٢/٣٠٤

عندنا في المعهد العلمي، ترجمه الدكتور عبد الله الرميان فقال في كتابه (مساجد بريدة) ص (١١٥):محمد بن عبد العزيز بن سعود البليهد: تولى إمامة هذا المسجد سنة ١٣٦٩ هـ وبقي في إمامته حتى سنة ١٣٧٥ هـ حيث انتقل إلى المسجد الذي أسسوه على نفقتهم شرق شارع الخبيب، فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٣٦٩ هـ – ١٣٧٩ هـ).ولد رحمه الله في بريدة سنة ١٣٤١ هـ ونشأ بها نشأة حسنة فتربي على يد والده وتوجه من صغره لطلب العلم، فحفظ القرآن في سن الصغر ولازم العلماء فأخذ عن الشيخ عمر بن سليم، والشيخ عبد الله بن حميد قاضي بريدة والتحق بالمعهد العلمي حال تأسيسه وتخرج منه، **وعين مدرسا في** المدرسة الخالدية الابتدائية، وأثناء تدريسه انتسب إلى كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٥ هـ وانتقل سنة ١٣٨٧ هـ إلى الرياض وانتظم في الدراسة بالكلية حتى تخرج منها سنة ١٣٨٨ هـ **فعين مدرسا في** المعهد العلمي بالرس، ودرس فيه بضعة أشهر فقط حيث توفي رحمه الله في شهر محرم عام ١٣٨٩ هـ في حادث سيارة وهو في طريقه إلى الرس مع ابن عمه لشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن بليهد مدير المعهد العلمي بالرس.." (١)

"قومنا سدى بسبب تقصيرنا في تسجيل آثارهم وأخبارهم.تذاكرت مرة معه حالة أسرة كان أوائلها من نجباء الرجال، ولكن كان المتأخرون من أبنائها دون المتوسط فقال:يا أخ محمد، بعض الحمايل مثل بعض شجر الأثل أول عمرها تطلع خشبها مطارق عدلة وآخره تكولن ولا يصير فيها إلا خشب عوج نصفه وبن.وكلمة تكولن من الكلمات التي تحتضر في لغتنا الدارجة وربما لا يفهمها بعض الناشئة عندنا وقد شرحتها مع مثيلاتها من الكلمات في (معجم الألفاظ العامية).ومعناها أن تتحول الشجرة من شجرة تخرج خشبا مستقيما لا عوج فيه ولا عقد إلى شجرة لا يخرج منها إلا خشب عوج قصار ذوات عقد وهي الأبن لأن العقدة هي الأبنة في الخشبة في الفصحى.رحم الله أبا صالح إبراهيم البليهي فقد كان من أفذاذ الرجال معرفة بأمور الأراضي والعقارات والزراعات وأخبار الرجال ووزن أقدارهم وهو جدير بأن يؤلف عنه كتاب مستقل بذاته ممن يحفظون أخباره ويعرفون عنه أكثر.ولو كنت عنيت بأمر الأسر ورجالها وأتيح لي الوقت الكافي في ذلك الحين لكنت استطعت ذلك.ومنهم الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي وهو ابن إبراهيم بن محمد البليهي المذكور كان زميلا **لنا مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة طيلة بقائي في المعهد المذكور مديرا له من عام افتتاحه عام ١٣٧٣ هـ إلى عام انتقالي للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٣٨٠ هـ.وكنت رشحته مع ثلاثة من المشايخ في بريدة كانوا أمثل طلبة العلم فيها وأكثرهم علما وأحسنهم سمعة وهم الشيخ صالح بن أحمد الخريصي والشيخ صالح." (٢)

"إماما فيه، ويأتي طلبة العلم للدراسة عليه فيه من أماكن بعيدة.فقال لي: يا أخ محمد، الحقيقة أنه لو لم يكن في المعهد إلا أنت وأمثالك لكنت وافقت، ولكن سيكون فيه مدرسون أجانب ممن عقائدهم غير صافية، وأقل ما يكون فيها أن يكونوا من الأشاعرة ومن الصعب على مجالستهم، والسكوت على ما هم عليه.فقلت له:

(١) معجم أسر بريدة ٣٣٨/٢

(٢) معجم أسر بريدة ٣٥٠/٢

إن هذا ينبغي أن يكن مسببا لحرصكم على الالتحاق بالمعهد وذلك لإرشاد من قد يكونون كما ذكرتم من المدرسين الأجانب والإيضاح ما قد يذكرونه مما ذكرتم للطلبة.فطلب مني المهلة ثلاثة أيام لينظر في الأمر.ثم أجابني بعد ذلك بالاعتذار.أما الشيخ صالح البليهي فعندما ناولته كتاب الشيخ محمد بن إبراهيم قلت له – مشفقا – من أن يكون جوابه بالنفي: إنني أترك لكم فرصة للتفكير بعض الوقت أجاب: إنني موافق منذ الآن ولا احتاج للتفكير.ثم قال لي: يا شيخ محمد، من ذا الذي يتردد في قبول وظيفة تعليمية في بلده، ومع ذلك يعطي لها راتبا جيدا!وكان هو الوحيد بين المشايخ الأربعة الذي قبل العمل في التدريس في المعهد دون تردد.حيث إن الشيخ علي المشيقح استمهلني بعض الوقت، ثم قال لي: يا أخ محمد أنا الآن متفرغ لطلب العلم ونسخ الكتب ولي عبادات وأوراد أواظب عليها وأخشى إذا دخلت في **المعهد مدرسا عندكم** أن أتغير عما أنا عليه من ذلك.ثم رفض الطلب.." (١)

"وأما الشيخ صالح السكيتي فإنه لم يبت في الأمر إلا بعد فترة وكان قراره بالموافقة.وهذه صورة الكتاب الذي حملته إلى الشيخ صالح البليهي ومثله للمشايخ الثلاثة الأخرين وكل واحد منهم باسمه:وقد ظل الشيخ صالح **البليهي مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة منذ أن عنيته في عام ١٣٧٣ هـ حتى أحيل إلى التقاعد في عام ١٣٩٠ هـ.وقد طلب منه بعد أن تركت المعهد أن يقبل وظيفة مدرس في كلية الشريعة في الرياض فأبى ذلك وفضل **البقاء مدرسا في** ذلك المعهد الثانوي على التدريس في الكلية إيثارا منه للبقاء في بلدته بريدة.." (٢)

"كما عرضت على الشيخ صالح البليهي وظيفة التدريس في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وذلك يعتبر ترقية له وتقديرا لعمله، لأنه ممن طلب العلم على المشايخ من آل سليم وغيرهم وليست لديه شهادة عالية رسمية، وكان يدرس آنذاك في معهد بريدة العلمي الذي هو معهد ثانوي فرفض ذلك، مؤثرا البقاء في المعهد في بريدة على السفر للتدريس في الكلية، وكنت اتفقت مع الشيخ عبد العزيز بن باز عندما كان يشغل وظيفة رئيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وكانت وظيفتي تلي وظيفته مباشرة فيها وهي (الأمين العام للجامعة) إذ لم يكن هناك في الجامعة وظيفة نائب رئيس ولا وكيل للجامعة أو مديرها بأن يعين الشيخ صالح البليهي أستاذا في الجامعة فكتبنا إليه بذلك فاعتذر مؤثرا – أيضا البقاء في معهد **بريدة مدرسا على** الانتقال إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أستاذا جامعيا فيها.وللشيخ صالح البليهي مؤلفات عديدة منها: السلسبيل في معرفة الدليل، وهو حاشية على زاد المستقنع في الفقه، في ثلاثة أجزاء طبع أكثر من مرة وانتفع به طلبة المعاهد العلمية.وقد قرضه شقيقي الشيخ سليمان بن ناصر العبودي بأبيات من الرجز طبعت في مقدمته، وأخي سليمان أحد تلاميذ الشيخ صالح البليهي، وهذا نص أبياته وما كتب قبلها مع ذلك الكتاب المطبوع:تقريض الشيخ الفاضل سليمان بن ناصر العبودي أحد أعضاء محكمة بريدة الكبرى في وقته لما سمع بعض مواضيع من حاشية

---

(١) معجم أسر بريدة ٢/٣٥٤

(٢) معجم أسر بريدة ٢/٣٥٥

زاد المستقنع فجادت قريحته بما يلي:بدا لنا اليوم كتاب الزاد ... متضح الأعلام للقصادبحلة جديدة محترمة ... وحلية نفيسة منتظمةلشيخنا العلامة الفقيه ... أبي علي صالح البليهي." (١)

"وهو إمام مسجد الشمري في التغيرة في بريدة، وهو حافظ للقرآن الكريم، ويحفظ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وهذا غريب.له مؤلفات منها:"المنهج القيم لقراءة كتب شيخ الإسلام وابن القيم".و"التعليق المفيد في بيان مقاصد كتاب التوحيد".و"المنتقى من نونية ابن القيم".ومنهم صالح بن محمد بن عبد الله التركي: من حفظة القرآن الكريم، تخرج في كلية أصول الدين في القصيم، وهو الآن - ١٤٢٦ هـ - إمام مسجد في حي الإسكان في بريدة.وأخوه بدر بن محمد التركي من حفظة القرآن الكريم.ومنهم صالح بن سليمان بن صالح التركي: حصل على الماجستير في علم النفس من جامعة الملك سعود في الرياض، ويعمل الآن مدرسا في عرعر.ومنهم الطيار بندر بن سليمان التركي: طيار حربي في سلاح الطيران السعودي، وزارة الدفاع والطيران (المنطقة الشرقية) الآن ١٤٢٦ هـ، ولا أعرف رتبته في الجيش.ومنهم امرأة تحفظ القرآن الكريم لا أذكر اسمها.وأختها: كذلك تحفظ القرآن الكريم.وهذا نادر في النساء عندنا.هذا مع العلم بأنهما لم تتعلما تعليما عصريا لأن والدتهما كانت لا تحب ذلك وإنما درستا على معلمة.." (٢)

"والنقد من جامعة الأزهر في القاهرة عام ١٣٩٥ هـ، وكان موضوع رسالته (الصنوبري: شاعر الطبيعة في العصر العباسي الثاني).ابتدأ الأستاذ صالح حياته العملية في ١٥/ ٩ / ١٣٩٢ هـ حين عين معلما في متوسطة أبي عبيدة في بريدة، وفي عام ١٣٩٣ هـ عين وكيلا لمتوسطة القادسية ببريدة، وفي عام ١٣٩٥ هـ عين مديرا لمتوسطة الخبراء، وفي نفس العام نقل مديرا لمتوسطة الجزيرة ببريدة، ثم انتدب للتدريس في الجمهورية العربية اليمنية فبقي فيها مدة عامين (من عام ١٣٩٥ هـ حتى منتصف ١٣٩٧ هـ) وبعد عودته من اليمن عين وكيلا للمعهد الفني الزراعي النموذجي ببريدة عام ١٣٩٧ هـ حينما كان المعهد تابعا لوزارة المعارف، وقد بقي كذلك حتى نقلت تبعية المعهد الزراعي للمؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني حينما صدر الأمر الملكي بإنشاء المؤسسة عام ١٤٠١ هـ، استمر على هذا حتى نقل مديرا للثانوية التجارية ببريدة (المعهد الثانوي التجاري حاليا) عام ١٤٠٤ هـ.وفي عام ١٤٠٨ هـ نقل مديرا للمعهد الفني الزراعي النموذجي ببريدة، ثم كلف بالإشراف على الكلية التقنية الزراعية الجديدة، إضافة إلى عمله مديرا للمعهد الزراعي، واستمر في هذا العمل حتى باشر عمله مديرا للتعليم بمنطقة القصيم في ١/ ١١ / ١٤٢٠ هـ، ولا يزال في هذا العمل، بل في بدايات هذا العمل وقت إعداد هذه الكتابة في (١/ ١ / ١٤٢١ هـ).والأستاذ صالح عضو في مجلس منطقة القصيم ورئيس لجنة التعليم في المجلس، وعضو لجنة العمل الصحي والاجتماعي بحكم العمل، وعضو الجمعية العمومية في النادي الأدبي في بريدة منذ إنشائه وعضو لجنة أصدقاء المرضى، وعضو في مركز الأمير فيصل بن بندر للأورام من عام ١٤١٦ هـ، وعضو

---

(١) معجم أسر بريدة ٢/٣٥٦

(٢) معجم أسر بريدة ٢/٤٣٤

لجنة الرعاية الأسرية بجمعية البر الخيرية ببريدة منذ إنشائها عام ١٤١٤ هـ، وعضو اللجنة الزراعية في الغرفة التجارية بالقصيم من عام ١٤١٧ هـ، وعضو الجمعية." (١)

"في عام خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القصيعة، وتخرج منها عام ١٣٧٩ هـ، ثم التحق بمتوسطة بريدة وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٨٣ هـ، وبعدها التحق بثانوية بريدة وحصل منها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٣٨٦ هـ.وقد درس المرحلة الجامعية في جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك في قسم الجغرافيا في كلية الآداب، وتخرج من الجامعة عام ١٣٩٠ هـ، كما حصل عام ١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ على دبلوم عال في التربية، وذلك من كلية التربية في جامعة الملك سعود في الرياض.ابتدأ الأستاذ محمد حياته **العملية معلما للاجتماعيات** في متوسطة القادسية ببريدة في عام ١٣٩٠/ ١٣٩١ هـ، وفي عام ١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ كان يدرس الدبلوم العالي في التربية في الرياض، وبعد عودته من الرياض **عين معلما للمواد** الاجتماعية في متوسطة أبي عبيدة ببريدة، وقد درس فيها عاما واحدا (١٣٩٣ - ١٣٩٤ هـ)، ثم رشح بعد ذلك للتدريس في المعهد الديني بدبي في دولة الأمارات العربية المتحدة، وبقي هناك أربع سنوات (من ١٣٩٤ - ١٣٩٨ هـ).وقد رشح للعمل في التوجيه (الإشراف) التربوي، وباشر عمله في ١١/ ١١ / ١٣٩٩ هـ موجها (مشرفا) تربويا في وحدة (شعبة) الاجتماعيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، ولا يزال كذلك حتى تاريخ إعداد هذه الكتابة (١/ ١ / ١٤٢١ هـ).وذكر ابن مرزوق ايضا من رجال التعليم من أسرة التويجري:عبد الله بن سليمان بن عبد الله التويجري (أبو سليمان):ولد الأستاذ عبد الله التويجري في بلدة الشيحية القريبة من بريدة عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة، درس في كلية أصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وأنهى دراسته الجامعية عام ١٤٠٦ هـ.." (٢)

"ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته العملية عام ١٤٠٧ هـ وكيلا لثانوية ومتوسطة قبة، ثم نقل إلى ثانوية ومتوسطة الاسياح عام ١٤٠٨ **هـ معلما للتربية** الإسلامية، ونقل بعدها إلى متوسطة ابن خلدون ببريدة وبقي فيها عامي ١٤٠٩ هـ و ١٤١٠ هـ، ومن عام ١٤١١ هـ حتى عام ١٤١٦ هـ درس في متوسطة ابن عبد البر ببريدة، ثم انتقل بعدها إلى مدرسة ابن تيمية الابتدائية ببريدة، وبقي فيها من عام ١٤١٧ هـ حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الصفوف الأولية عام إنشائها في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٧/ ٥ / ١٤٢٠ هت، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١ / ١٤٢١ هـ) (١).كما ذكر:محمد بن صالح بن عبد الله التويجري:ولد الأستاذ محمد التويجري في مدينة بريدة عام واحد وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القصيعة الابتدائية، وتخرج منها عام ١٣٨٣ هـ، ودرس المرحلة المتوسطة في متوسطة بريدة (متوسطة القادسية حاليا) ونال منها شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٨٥ هـ.وفي عام ١٣٨٦

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٣٠/٢

(٢) معجم أسر بريدة ٥٣٥/٢

هـ حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة من معهد بريدة العلمي ثم درس المرحلة الثانوية في معهد بريدة العلمي وتخرج منه عام ١٣٨٨ هـ وبعد ذلك التحق بكلية الشريعة في الرياض وتخرج منها عام ١٣٩٢ هـ.ابتدأ الأستاذ محمد حياته **العملية معلما للتربية** الإسلامية في متوسطة صفوي في المنطقة الشرقية، وذلك عام ١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ وفي العام التالي انتقل إلى منطقة القصيم التعليمية، فتم توجيهه إلى متوسطة إمام الدعوة ببريدة،____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٥٦ – ١٥٧.." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيمنحمد الله رب العالمين، ونصلي ونسلم على عبده ورسوله سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.أما بعد، فإن الأخ الدكتور محمد بن عبد العزيز بن صالح الثويني قد أطلعني عندما كان يسعى في اختيار موضوع يتقدم به إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل شهادة درجة الدكتوراه بأنه ربما يختار أن يكون ذلك الموضوع عن (الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي وجهوده العلمية والدعوية)، وكان بذلك يستشيرني في موضوع الدراسة هذا على اعتبار أن الشيخ صالح البليهي رحمه الله كان زميلا لي منذ **تعيينه مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٣ هـ حتى نقل عملي إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٠ هـ. إضافة إلى الزمالة مع الشيخ صالح في طلب العلم على المشايخ قبل ذلك بسنين.فقلت له: إنني أعتقد أنك تستحق الشكر على ذلك وليس مجرد التشجيع، لأن هذه سنة حسنة لا شك في أن غيرك سيقتدي بك فيها فيؤلف الرسائل والبحوث في أحوال علمائنا ومشايخنا الذين لم تدون أخبارهم، ولا يكاد الجيل الجديد من أبنائنا وبناتنا، بل من طلبة العلم فيهم يعرف شيئا ذا أهمية من أحوالهم.لكن البحث الجامعي يحتاج – كما تعرف – إلى مراجع ونصوص موثقة، وبلادنا لم تؤرخ تاريخا واضحا يتناول دراسة الشخصيات المؤثرة فيها وبخاصة العلماء من غير القضاة.وقلت له: إنني في الوقت الذي أشجعك على أن تكون رسالتك عن الشيخ صالح البليهي رحمه الله فإنني سأرثي لما ستتكبده من جهد في الحصول على المراجع.وقد انصرف عني من غير أن أعرف شيئا عن عزمه إلى أن اتصل بي بعد ذلك بسنة أو نحوها ذاكرا بأنه قد عزم على ذلك، وأن الشيخ الدكتور (صالح بن." (٢)

"– عبد الله بن ناصر بن عبد العزيز بن مشوح المشوح: خريج كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم، مدرس بثانوية تحفيظ القرآن الكريم ببريدة، يحمل شهادة الماجستير وإمام وخطيب جامع الشيخ محمد بن صالح السليم.– عبد العزيز بن حمود بن سليمان بن عبد الله المشوح: خريج كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وماجستير في الإدارة، ويعمل الآن مديرا لمكتب محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.– محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله المشوح: خريج كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود بالرياض، ويعمل الآن في وزارة الدفاع والطيران.– عمر بن مشوح بن سليمان بن حمود المشوح: خريج كلية الشريعة بجامعة الإمام

(١) معجم أسر بريدة ٥٣٦/٢

(٢) معجم أسر بريدة ٥٧٠/٢

محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مدرس في المعهد العلمي في بريدة.- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان المشوح: متخرج من كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم، قسم تاريخ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مدرس في إحدى المدارس المتوسطة.- محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز المشوح: متخرج من كلية العلوم العربية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، قسم التاريخ، **يعمل مدرسا بإحدى** المدارس المتوسطة.- علي بن حمود بن سليمان المشوح: خريج جامعة الملك سعود بالرياض، كلية الآداب - قسم اجتماع، يعمل باحثا اجتماعيا بدار التوجيه الاجتماعي ببريدة.- ناصر بن سليمان بن عبد الله المشوح: متخرج من كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض، وهو برتبة مقدم ويعمل بمكتب وزير الدفاع والطيران.." (١)

"- عادل بن مشوح بن سليمان بن حمود المشوح: متخرج من مركز العلوم والرياضيات بالرياض، **يعمل مدرسا في** إحدى المدارس المتوسطة بالرياض.- أحمد بن حمود بن سليمان المشوح: متخرج من معهد الطيران المدني بجدة، ويعمل الآن طيارا بالخطوط السعودية في جدة.- عبد القادر بن سليمان بن عبد الله المشوح: متخرج من معهد الإدارة، ويعمل في وزارة الخارجية الإدارة المالية.- عبد المحسن بن سليمان بن عبد الله المشوح: متخرج من كلية العلوم الإدارية جامعة الملك سعود، مدرس في الرياض.- مهيدي صالح عبد الله المشوح: متخرج من كلية إعداد المعلمين، يعمل مدرسا.- محمد بن عبد الله بن سليمان المشوح: متخرج من بعثة سعودية إلى أمريكا في هندسة الطائرات، ويعمل الآن مهندس طائرات بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.- أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المشوح: بكالوريوس كلية اللغة العربية، سكرتير إدارة تعليم القصيم.- خالد بن عبد الله إبراهيم المشوح: بكالوريوس كلية الشريعة وأصول الدين، داعية في وزارة الشئون الإسلامية، ويحمل ماجستير في الشريعة، وعمل ملحقا دينيا للمملكة في جمهورية جنوب إفريقيا، وكذلك مدير الإعلام والعلاقات في حملة السكينة التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.- حمود بن عبد الله بن إبراهيم المشوح: بكالوريوس العلوم الاجتماعية، معلم في وزارة التربية والتعليم.." (٢)

"أقول: لقد طلب شيخنا الشيخ صالح السكيتي العلم في الرياض فأدرك منه ما أدرك مثلما أدرك ما في القصيم مما أهله للقضاء فتولى القضاء في ناحية المذنب ثم **عين مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة بعدما افتتح المعهد في عام ١٣٧٤ هـ.وحدثني الشيخ فهد بن عبد العزيز السعيد، قال: ذهبت لطلب العلم في الرياض وأسكنني المشايخ في مكان أسموه الرباط: (رباط دخنه)، وكان الملك عبد العزيز قد أمر بفتح مضيف وهو المكان الذي يطبخ فيه الطعام، ويقصده الجائعون، يسمي مضيف خريمس وطعامه من الأرز الخالي من الإدام، فطلبنا أن يشفع لنا أحد المشايخ لدى المسئول عن ذلك (المضيف) وكنا خمسة فوافق واستأجرنا شخصا معروفا الآن، بل مرموقا من ذوي الثروات الواسعة على أن يحضر لنا عشاءنا من هذا المضيف الذي لا يطبخ إلا العشاء، لأن

---

(١) معجم أسر بريدة ١٣/٢٠

(٢) معجم أسر بريدة ١٤/٢٠

الناس لم يكونوا يعرفون أكل الطعام المطبوخ إلا في العشاء وأما في النهار فإنه التمر.قال: وكانت الاتفاقية معه على أن يعطيه كل واحد منا روبية فضية واحدة في الشهر وهي عملة هندية فضية، وذلك قبل أن توجد العملة الفضية السعودية.قال: فكان يحمل خمس أوان، يجمعها في زبيل من الخوص على رأسه ويحضرها من البطحاء حيث مقر المضيف إلى دخنة بخمس روبيات في الشهر.قال: والطعام هو أرز مطبوخ من دون إدام، وقد تصدق علينا بعض المحسنين مرة فأعطانا قليلا من السمن كنا نضع قليلا منه على العشاء حتى نستسيغ أكله وهضمه.ولكن ذلك الزمن ولى وأبدلنا الله، ولله الحمد والمنة، به زمنا، بل أزمانا من الخصب والدعة، والسعة في الرزق.ولو كان قيض لأولئك العلماء من يسجل أحوالهم بأصواتهم، ويطلع على خبايا أمورهم في نشأتهم وطلبهم العلم لما خفيت حالهم على أهل هذا الجيل." (١)

"تخرجت من الكلية **وعينت مدرسا في** الأحساء في التعليم الخاص تابع لوزارة المعارف ثم رجعت إلى القصيم **وعملت مدرسا في** التعليم العام، وفي عام ١٣٩٠ هـ رجعت للتعليم الخاص **وعملت مدرسا في** معهد النور في بريدة، وفي عام ١٤٠٥ هـ توليت إدارة المعهد وعملت كمدير للمعهد حتى عام ١٤١٦ هـ ثم تقاعدت ولله الحمد على كل حال.هذا وأرجو من الله ثم من معاليكم إثبات ما ذكر في تاريخكم عن أسرة المشيطي والبريدي.أرجو من الله أن يمتعكم بالصحة والعافية ويطيل في عمرك.عائلة المشيطي:من الوهبة، كانت تسكن أشيقر قبل ٣٠٠ سنة، وحصل قتال بين أهل أشيقر جعل كثيرا من أهلها يتفرقون، فذهبوا إلى الحريق وقدم جزء منهم إلى القصيم، ومنهم عائلة البريدي التي تفرقت فيما بعد وحملت أسماء منها التركي والعناز والبراك وذياب الذي سميت عائلته بالمشيطي، ويكنى بأبي عبد الله، وهو ابن عم حمد البريدي جد عائلة البريدي الحالية.وبقي له ابن وحيد هو جار الله الذي تفرعت الأسرة منه عن طريق ثلاثة أبناء هم علي الأكبر فصالح فمحمد، وما تزال وثائق موجودة تعود لما قبل ٢٥٠ سنة كتبت باسم جار الله بن ذياب البريدي (المشيطي)، منها وثيقان الأرضي قليب خضير الواقعة غرب البصر على طريق الحبوب المطار، وقليب عنيزة في أمهات النيابة بالقرب من البكيرية.استوطنت أسرة المشيطي خب البريدي، ومعظمها الآن في بريدة، وكان منها من رحل إلى العراق كعبد الله بن ذياب الذي مات مقتولا دون أن يخلف،." (٢)

"وقد كانت بداية الأستاذ عبد العزيز في التدريس عام ١٤٠٩ هـ في متوسطة أبي بكر الصديق في تبوك، وفي عام ١٤١٠ هـ **عمل معلما في** متوسطة القاعية في منطقة سدير، ثم نقل إلى منطقة القصيم التعليمية عام ١٤١١ هـ، فتم توجيهه إلى ثانوية ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم بالمذنب، وفي عام ١٤١٢ هـ كان ضمن هيئة التدريس في متوسطة الربيعية، ثم نقل إلى متوسطة حسان بن ثابت ببريدة عام ١٤١٣ هـ فبقي فيها ثلاثة أسابيع، ونقل بعدها إلى متوسطة الإمام البخاري ببريدة، فبقي فيها من عام ١٤١٣ هـ حتى عام ١٤١٧ هـ، وبعدها

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٨/٢٠

(٢) معجم أسر بريدة ٥٩/٢٠

نقل إلى ثانوية مجمع الأمير سلطان التعليمي ببريدة، فتولى فيه رئاسة قسم المواد الاجتماعية مع تدريس الحصص المسندة إليه وبقي كذلك حتى رشح للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة العلوم الاجتماعية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٤/ ٥/ ١٤١٩ هـ، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).وقد حضر الأستاذ الدورة التي عقدت للمشرفين التربويين الجدد عام ١٤١٩ هـ (١).المصارع:من أهل الشقة السفلى واسمهم بكسر الراء أسرة صغيرة.منهم أبو مصارع ... كان جمالا يحطب ويبيع الحطب في بريدة وقد صاهر إبراهيم بن جمعان من أهل عيون الجواء، وسكن في بريدة.منهم صالح بن فهد المصارع مهندس زراعي يعمل في الزراعة في عمر حر، ولا أدري أحصل على الهندسة الزراعية من كلية أو بالممارسة.والثاني: خالد بن فهد المصارع مدرس في مدرسة حكومية.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٥٠ - ١٥١.." [1]

"ولما لم يكتف بهذا القدر رأى أن يتوجه إلى جبل طيء جهة حائل، وهي رحلته الثالثة، وكان الشيخ صالح آل بنيان أحد علماء هذه البلاد يجلس للطلبة فقدم عليه ولازمه سنة ثم عاد إلى بريدة إلى شيخه الشيخ محمد بن سليم.أعماله:بعد عودته من منطقة حائل كان إمام الجامع الكبير في بلد وهطان الأستاذ المترجم له قد بلغ من الكبر عتيا، ورق عظمه، ولا يستطيع القيام بالإمامة، فقدم جماعة البلد وطلبوا من شيخه محمد بن سليم إلزامه بالإمامة والجلوس للإخوان للتدريس، فألزمه بذلك، فامتثل أمر شيخه والتزم بالإمامة والتدريس.ولما قدم جلالة الإمام عبد العزيز آل سعود بريدة وقدمت للسلام على جلالته وفود الحاضرة والبادية كان ممن قدم الأمير تركي الضيط من أمراء عتيبة، وذلك عام ١٣٣٦ هـ طلب من **الإمام معلما لبلدهم** في عالية نجد، فاستدعى الملك عبد العزيز المترجم له وألزمه أن يتوجه مع الأمير الضيط لتعليم عشيرته وإرشادهم، فلبى أمر الملك وتوجه معهم، وأقام عندهم ستة شهور.ثم صدر الأمر عليه بالتوجه إلى بلد نفي لنفس المهمة، فنفذ الأمر وأخذ رحمه الله يتنقل بين وطنه وبين هذا البلد سنتين، ثم طلب إعفاءه والسماح له بالإقامة في بلده، فأجيبت رغبته ثم ابتعثه الملك عبد العزيز إلى جهة الجنوب عام ١٣٥٣ هـ مع الإخوان الذين أرسلهم إلى هناك بمشورة من الشيخ عمر بن سليم، وقد تنقل في عدة وظائف في تهامة وجنوب المملكة، ثم مرض في أبها وتوفي فيها عام ١٣٦٦ هـ (١).______________(١) المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ٣٩٦ - ٣٩٨.." [2]

"ومن متأخري المضيان الأستاذ محمد بن عبد العزيز بن محمد المضيان: من رجال التربية والتعليم ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق بقوله:ولد الأستاذ محمد المضيان في مدينة بريدة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القدس ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٨٨/ ١٣٨٩ هـ، وبعد ذلك درس في ثانوية بريدة ونال منها شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ، ثم التحق بقسم

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٢١/٢٠

(٢) معجم أسر بريدة ٣٣٧/٢٠

الكيمياء في كلية العلوم بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا) وانتقل منها إلى كلية التربية وحصل منها على البكالوريوس في التربية والعلوم عام ١٤٠٠ هـ.ابتدأ الأستاذ محمد حياته العملية عام ١٤٠٠ **هـ معلما لمادة** العلوم في متوسطة الجزيرة ببريدة، وقد بقي في هذه المدرسة حتى عام ١٤٠٧ هـ، وذلك حين انتقل إلى ثانوية بريدة المطورة التي درس فيها من عام ١٤٠٧ هـ حتى عام ١٤١٠ هـ، ثم انتقل منها إلى ثانوية العزيزية ببريدة (الملك عبد العزيز حاليا) ودرس فيها من عام ١٤١٠ هـ حتى عام ١٤١٣ هـ وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) العلوم في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ٨/ ٤/ ١٤١٣ هـ ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ محمد دورة في القياس والتقويم في الطائف عام ١٤٠٤ هـ ودورات قصيرة في القياس والتقويم التربوي والبحث العلمي والنشاط المدرسي، أقيمت جميعها في كلية المعلمين بالرس عام ١٤١٨ هـ، ١٤١٩ هـ ١٤٢٠ هـ، وأسهم في تأسيس المختبر العلمي الثالث في مركز التدريب ببريدة واشترك في لجنة التعاقد من جمهورية مصر العربية عام ١٤١٤ هـ، وعمل رئيسا لوحدة العلوم عامي ١٤١٨ هـ، ١٤١٩ هـ.." (١)

"أي قليلا من الشاي مجانا، والمقصود بالرجاحة: ميلان الميزان جهته ومن أين للوازن أن يعرف أن الميزان قد وزن شيئا حتى يرجح بالشاي.وهذا تعبير المقصود منه أن يكون مع السكر الذي ثمنه بيشلية وهي تساوي القرش شيئا من الشاي.وقد حملت سماحة المطوع وحبه لإرضاء الناس على أن تفلس تجارته فعاد إلى المدرسة أو الكتاب وصار يدرس فيه ولكنه كان كبر سنه.ومن الطرائف فيما يتعلق بكتاب المطوع هذا أنه كان في بيته في شمال بريدة وهو في طريقنا من بيتنا إلى دكان والدي في داخل سوق بريدة، فكنت أمر به ولا أبالي به، لأنه لا شيء فيه غريب، ومرة رأيت فيما يرى النائم أنني مررت بهذا الكتاب فرأيت أحد التلاميذ الكبار يكتب درسا يقول للطلاب بصوت عال با ضمة، فيقول التلاميذ ب فيقول: با ضمتين، فيقول التلاميذ: ب، فيقول: با ثلاث ضمات وهناك للأسف الشديد انتبهت من النوم وأنا في أشد الشوق في الرؤيا واليقظة لمعرفة حال الباء التي تكون عليها ثلاث ضمات، وأنا أعرف أن ذلك لا يكون ولكن كنت أتمنى أن أتخيل كيف يكون.مع العلم بأن لفظ باب ضمة أخذناه أول الأمر من معلم المدرسة التي تعلمت فيها وهو الأستاذ محمد بن صالح الوهيبي.وقد رزق المطوع (محمد بن عبد الله بن حمد أو آل حمد) بأبناء صالحين منهم.إبراهيم وعبد العزيز وسليمان، وعبد العزيز له أبناء وأحفاد بالرياض.ومن الذين أخوالهم العثيمين: عبد الله **كان مدرسا ثم** مدير إدارة المستشفى المركزي في بريدة وتقاعد، وله خمسة عشر ابنا ذكرا وثلاث بنات، من زوجتين وأكثر الخمسة عشر هؤلاء مدرسون، وواحد **كان مدرسا ونقل** كاتبا إلى المستشفى ثم تقاعد.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٧٩/٢٠

(٢) معجم أسر بريدة ٤٣٧/٢٠

"وأخوه صالح كان رئيسا لمكتب رعاية الشباب في القصيم وتقاعد.وحفيده أي حفيد المطوع الشيخ يوسف بن عبد الله المطوع وأفرغته المعارف للمستودع الخيري لدى الدكتور صالح الوقيان، هو إمام وخطيب في مسجد قريب من بيتنا في العكيرشة في بريدة في الوقت الحاضر فكنت أصلي معه الجمعة فأجده خطيبا مصقعا وتاليا متأوها للقرآن أي فصيح اللفظ صحيح المعنى في خطبته، فأقول في نفسي: حقه أن يكون خطيبا في مسجد جامع كبير أو في الإذاعة.ومنذ سنوات حتى الآن ١٤٣٤ هـ هو الخطيب في هذا المسجد ويعرف مسجده بمسجد المطوع إضافة إليه.المطيري:على لفظ النسبة إلى قبيلة مطير.وأول من جاء منهم إلى خب اللسيب حمود المطيري وهو الذي غرس النخل في جنوب اللسيب، واستوطنه هو وذريته.منهم الآن حمد بن عبد الله المطيري يسكن في خضيرا شرق بريدة.ومنهم محمد بن عبد الله بن حمد المطيري له شعر عامي، وهو مدرس في بريدة وتقاعد أيضا منذ نحو خمس سنين - ١٤٢٦ هـ.ومنهم صالح بن عبد الله المطيري كان مدرسا في اللسيب ثم تقاعد ولا يزال حيا الآن - ١٤٢٦ هـ.هذه وثيقة فيها شهادة محمد بن مشاري المطيري وذلك في مبايعة بين طرفة بنت عثمان بن رميان (بائعة) وبين أخيها عبد الله (مشتر).." (١)

"ولموضي بنت إبراهيم المعارك أيضا تخاطب ابن أخيها عبد العزيز بن إبراهيم المعارك:شجون قلبي يا عزيز مشيحه ... عساك تسلم ثم تبني السريحهعساك تذبح كل جمعة ذبيحة ... ثم تعشي به وجيه فليحهوالسريحة أرض له مستطيلة في بريدة قرب مصلى العيد في جنوب المدينة.ومنهم الشيخ القاضي عثمان بن الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن معارك هو من الجيل الذي قبلنا من طلبة العلم، ولذلك عرفته بعدما أسن فكان يأتي إلى بريدة ويتصل بالمشايخ وطلبة العلم، قال الأستاذ إبراهيم بن عبد العزيز المعارك في رسالة عن أسرته:أسرة المعارك:عثمان العبد الله بن إبراهيم العبد الله إبراهيم الحسين آل معارك:طلب العلم على يد والده ثم عين مرشدا وإماما لجامع عين ابن فهيد بالأسياح - القصيم - ثم انتقل إلى الرياض وجلس على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ لطلب العلم، وصار إماما لمسجد الحنبلي بالرياض، وأمينا لمكتبة الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود التي أسست عام ١٣٦٤ هـ، وهي أول مكتبة عامة في مدينة الرياض.وانتقل إلى الأحساء من عام ١١٣٦٦ - ١٣٧٠ هـ مدرسا للعلوم الشرعية، ثم عين قاضيا بالمنطقة الشمالية الدويد، لينه، طريف، الحايط والحويط. انتهوذكره الشيخ صالح العمري في تلاميذ آل سليم، فقال:." (٢)

"ومن أبرز مشايخه: الشيخان عبد الله وعمر بن سليم وعبد العزيز بن إبراهيم العبادي وقرأ على غيرهم، تولى الإمامة والخطابة في أحد جوامع الأسياح ثم رحل إلى الرياض فلازم علماءه وتعين إماما في أحد جوامعها ودرس الطلبة فيه واختاره سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم مدرسا في إحدى مدارس الأحساء، في العلوم الشرعية ثم تعين قاضيا في طريف في الشمال وظل في قضائها محبوبا بينهم عادلا في أقضيته نزيها مخلصا في عمله ولا يزال

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٣٨/٢٠

(٢) معجم أسر بريدة ٤٥٧/٢٠

له لسان ذكر عندهم وقد أحيل إلى التقاعد برغبة منه تورعا وعاد من طريف إلى أهله في القصيم وأقاربه وكان آية في التواضع (١). انتهى.ومنهم علي بن عبد الله بن إبراهيم المعارك الذي تقدم ذكره. شاعر عامي له ديوان شعر عامي جمعته، وقد ذكرته في كتاب (شعراء العامية في القصيم) وأوردت أكثر شعره، وله إلى ذلك شعر فصيح متوسط مما جعله ينظم في سلك شعراء القصيم الفصحاء.ولد في عام ١٣٢٨ هـ، وتوفي في شعبان عام ١٤٠٠ هـ في حادث سيارة بين الرياض وبريدة.وهذه مختارات من شعره:قال علي بن عبد الله المعارك في الشعر:يا الله يا عالم خفيات الأسرار ... يا خير كل الخلايق ابرجواكاتعمنا بالعفو يا وال الأقدار ... وتحسن خواتمنا بلطفك وحسناكالشعر يطرى لي إلى صرت محتار ... واخاف نقد بين جاك وتعداك______________(١) روضة الناظرين، ج ٣، ص ١٩٦ – ١٩٧.." (١)

"وابنه صالح بن سليمان المقيطيب شاعر له قصائد عديدة، بل كثيرة.ولد عام ١٣٤٨ هـ في مدينة بريدة.ذكر ترجمة حياته بقوله:درست في المدرسة الابتدائية عام ١٣٥٦ هـ. ولما نجحت من الصف الثالث تركت الدراسة ودرست في الكتاتيب مدة قليلة واشتغلت مع الوالد في الأعمال الحرة، ولم يكن الناس يهتمون بالدراسة بل التوجه للأعمال الحرة الموجودة في ذلك الوقت، ولما فتحت المدرسة الليلية ببريدة عام ١٣٧٤ هـ التحقت بها ونجحت من الصف الرابع، وكان المعتمد في بريدة صالح العمري وكان مواطنا صادقا حاول جاهدا العمل على توسيع المدارس في المدينة والقرية فبحث عن مدرسين فلم يجد العدد الكافي من حملة الشهادة الابتدائية، إذ لم يكن ثم من يحمل الشهادة المتوسطة أحد.وتقدمت لطلب التدريس فوقع علي الاختيار **وعينت مدرسا بمدرسة** البصر عام ١٣٧١ هـ ومن ذلك الوقت واصلت الدراسة منتسبا حتى تخرجت من الجامعة قسم اللغة العربية عام ١٣٨٦ – ١٣٨٧ هـ وأنا على رأس العمل.واصلت دراستي على المشايخ فجلست على الشيخ علي السالم والشيخ صالح الخريصي والشيخ صالح السكيتي ودرست على شيخي عبد الله بن حميد ثمان سنوات متواصلة.**عملت مدرسا ثم** مديرا ثم موجها للغة العربية من عام ١٣٩٠ هـ حتى نهاية ١٤٠٨ هـ.ولي جلسات التدريس النحو في المسجد منذ كنت على رأس العمل إلي تاريخ كتابة هذه الأسطر ودرست الأجرومية وقطر الندى وألفية ابن مالك.." (٢)

"قريب إلى قلب الفقير ببذله ... وإخفاء إفضال الأمير سيصعبوسلطان ذو رأي سديد ... ممحص ... إذا قال رأيا للصواب يواكبوعودا إلى التعليم أذكر فضله ... به يرتقي الإنسان دوما يحببإذا العمر في التعليم ولي فإنه ... سيبقيه فضل العلم حبا يقربوما خدمة الأجيال إلا فريضة ... بها يوزن الإنسان والخيرتوجب فكن حامدا لله دوما وشاكرا ... على خدمة طالت بها الأجر يحسبفكن مخلصا إذ ما توليت منصبا ... وحاذر فإن الناس تثني وتشجبوأحسن صنيعا تجز بالخير مثله ... فعما قريب للمحالين تصحبفكم لابس بعد الإحالة عزة ... وكم

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٥٩/٢٠

(٢) معجم أسر بريدة ١٥٣/٢١

لابس ثوب الندامة يسحبقد كنت بالأمس **القريب معلما** .. وكرمت والأمثال بالند تضربهذه أبيات متواضعة قلتها محاكيا بها صديقا حميما هو صالح بن محمد اللهيب قدم شكره وثناءه لأحد مدرسيه أبياتا تطيب قراءتها لحسن ألفاظها وجودة عرضها غير أني ألمس فيها مبالغة في الثناء وهذه صفات الطالب الوفي يرى في أستاذه ما لا يراه غيره فجزاه الله خيرا:تلقيت من شهم كريم رسالة ... بها من عبير الزهر كم ومقدارمنابن اللهيب الفاضل الفذ صالح ... له عند أهل الخير ذكر وأخبارقرأنا له نظما كان أريجه أريج ... الخزامى قد أثارته أمطارنسيم الصبا يزجي من الشيخ عطره ... وتحذيك من أفواهها الطيب أزهاروأتحفتنا شعرا كثيرا ثناؤه ... ففي النفس من تلك الثناءات آثارفكشرا لكم طبتم حديثا فمرحبا ... نحييكم نثرا وحيتك أشعاررضعتم لبان الخير عشتم أعزة ... لكم وزنكم قد قاله الصحب والجاروهل يدرك المعروف إلا أصوله ... لأهل الوفا عند المحبين أذكارتنورت فيك العزم وكنت ناشئا ... فلم يثنكم عن مطلب العز مشوار." (١)

"ابتدأ الأستاذ صالح حياته العملية عام ١٣٧٤ هـ حين **عين مدرسا في** مدرسة البصر الابتدائية، ثم **عمل مدرسا ومديرا** بمدرسة خب روضان عام ١٣٧٨ هـ وفي عام ١٣٨٠ هـ عين قائما بعمل المدرسة الزراعية ببريدة، وفي عام ١٣٨٣ هـ عين مديرا لمدرسة الشماس الابتدائية ببريدة (مدرسة العباس حاليا)، واستمر فيها حتى تم ترشيحه للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد ابتدأ عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) في ٢/ ١ / ١٣٩٠ هـ، واستمر كذلك حتى تقاعده في ١/ ٧ / ١٤٠٨ هـ.زاول أبو محمد الإمامة منذ عام ١٣٨٤ هـ في مسجد المنصور ببريدة بالتعاون مع والده – رحمه الله – الذي كان الإمام الرسمي في المسجد المذكور، ثم تعين إماما رسميا بمسجد المقيطيب ببريدة منذ عام ١٤٠٩ هـ حتى الآن (١). انتهى.ومنهم زميلنا الأستاذ محمد بن عبد الرحمن المقيطيب كان مدير إدارة التعاون الدولي في وزارة المالية، وهي إدارة كان يتولاها قبله ابني خالد العبودي.وكان محمد المقيطيب يحضر معنا في لجان عديدة ممثلا لوزارة المالية ومنها اللجنة التحضيرية للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، واستمر كذلك سنوات، فكان سديد الرأي، رغم كونه يمثل وزارة المالية التي لا تسرع، بل تمانع في العادة في اعتماد المساعدات للجمعيات والمشروعات الإسلامية، وقد رفع أخيرا إلى وظيفة مدير عام المصروفات في وزارة المالية في المرتبة الرابعة عشر التي هي رتبة وكيل وزارة مساعد – ١٤٢٤ هـ.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص – ١١٤.." (٢)

"وعانق ما تيسر واحفظنه ... وزايل كل ما تره بعيداوقد بأدلته بالمثل وضمنت بعض رسائلي هذه الأبيات:فاحمد قدركم أصلا وفرعا ... ويسمو في الفخار على الطباقأنيس قربه لا يستمل ... ظريف طبعه أسنى الرفاقفساعته كحول في الفراق ... كما حول كساع في التلاقوفي عام ١٣٦٨ هـ **عينت مدرسا في** المدرسة الأهلية الواقعة على البطحاء شرق مبنى البلدية، وكان مديرها في هذا الوقت الشيخ عبد الله بن إبراهيم السليم – رحمه

---

(١) معجم أسر بريدة ١٥٦/٢١

(٢) معجم أسر بريدة ١٦٨/٢١

الله – والشيخ خليل الهندي كان مساعدا له وجلبوا لها عدة مدرسين من مكة وغيرها، وكانت هذه المدرسة أول ما فتح في الرياض بعد مدرسة الأمراء ومدرسة الأيتام المسماة السعودية.وقد **استمريت مدرسا فيها** قريب خمس سنوات حتى فتحت المعاهد العلمية فاستقلت من وظيفة التدريس والتحقت طالبا في معهد الرياض العلمي الذي في البطحاء في الرياض، وبعد أن تخرجت من المعهد واصلت الدراسة في كلية الشريعة وقد تعرفت فيها على كثير من الزملاء.وفي عطلة الدراسة في عام ١٣٧٧ هـ قمت برحلة لسوريا ومكثت في دمشق مدة وقد وفقت فيها بالتعرف على الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني، وقد أعجبت بنشاطه وعمله وتنظيمه للوقت، ففي أثناء الأسبوع يجتمع معه مجموعة من الطلبة ليتلقوا منه دروسا في الحديث وبعض وقته يذهب للمكتبة الظاهرية في دمشق لينقل من المخطوطات وله دكان يذهب إليه يشتغل فيه لكسب العيش، وكانت مهنته في الدكان إصلاح الساعات إذ كان مهندسا للساعات، ثم في كل شهر يسافر من دمشق إلى حلب فيمكث فيها أربعة أيام." (١)

"يلقي فيها دروسا في الحديث على بعض الطلاب في حلب ويذهب إلى مكتبة كبيرة فيها فينقل من الكتب المخطوطة ثم يذهب بعد ذلك إلى اللاذقية فيبقى فيها يومين يقيم فيها حلقات لتعليم الحديث.وقد سافرت معه ولازمته في هذا السفر أسبوعا كاملا واستفدت منه – ولله الحمد – وقد كانت مواصلاته الوحيدة في هذا الوقت الدراجة العادية داخل دمشق.بعد التخرج من الكلية:ثم بعد التخرج من الكلية كلية الشريعة عام ١٣٧٩ هـ و ١٣٨٠ هـ تم تعييني من قبل الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم رحمه الله **– مدرسا في** معهد الرياض العلمي **واستمريت مدرسا في** المعهد، وكان مسمى الوظيفة أنني مدرس في كلية الشريعة إلا أنني لم أرغب الانتقال من المعهد بل **بقيت مدرسا في** المعهد.ولما شكلت نشاطات الجمعيات في المعهد أسند إلي الإشراف على جمعية التوعية الإسلامية فكنت أخرج معهم في جميع الرحلات التي يقومون بها والمخيمات.ولم أزل أمارس عمل التدريس في معهد الرياض العلمي حتى طلبت الإحالة إلى التقاعد المبكر فتم لي ذلك في ١٠/ ١/ ١٤٠٢ هـ.ثم بعد هذا من سيرته ذكر الشيخ يوسف الملاحي رحلاته الدعوية إلى خارج بلادنا وأطال في ذلك وقال في آخر الترجمة:أما الأعمال من عام ١٤٠٨ هـ إلى تحرير هذا فكانت رحلات خاصة أكثرها داخل المملكة إلى مكة وإلى المدينة مع الأولاد والأهل وكنا في الغالب في أول هذه المدة إلى قريب فيها نصوم رمضان في مكة وكنت أقضي الوقت في القراءة في عام الكتب الإسلامية كالتفسير والحديث والتوحيد والفقه واللغة العربية وكتابة بعض الرسائل القصيرة ومن أشهرها الرسالة المسماة (إصلاح وإنصاف لا هدم ولا اعتساف) وهذه الرسالة هي الوحيدة التي طبعت وقدم لها." (٢)

"الآخرة حتى مات ونقل إليها، وكان فقيرا ومحبوبا لدى الناس، تسمع موعظته، وإن كان أميا، وذلك لأنه كهل طلق المحيا.مر عليه ذات يوم غني من الزركت قد لبس عقالا وكسوة فاخرة من الصوف.وفوق ذلك بشت

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٠٤/٢١

(٢) معجم أسر بريدة ٢٠٥/٢١

من الوبر الطيب وقد ثني عطفه فلم يسلم على زاهدنا فوقف على العصا فقال: رويدك يا مسكين ترفق (اقصد في مشيك) فإنك مخلوق من طين وخرجت من موضع البول مرتين وقد حملت البهائم الصوف الذي على ظهرك فلم تتكبر وتطغى، فاستحيا منه الغني ووقف يعتذر.وكان يحب الآذان للصلوات الخمس فيؤذن ويقيم ويعظ وينصح، وقد سلم المسلمون من شره فيا طوبى له إذا لقي رب الأرباب وفاز بما عنده من الثواب، نقول ذلك ولا نعلم إلا خيرا فالله المستعان (١).المنسلح:بكسر الميم وإسكان النون ثم سين مكسورة فلام مكسورة أيضا وآخره حاء.من أهل بريدة.أسرة صغيرة.منهم الشيخ علي بن صالح بن منصور بن صالح المنسلح.وصالح الأخير هو الذي جاء من حائل إلى خب الحلوة غرب بريدة.تخرج الشيخ علي من كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٨١ هـ، **وعين مدرسا في** معهد المعلمين في بريدة ثم عين موجها في إدارة التعليم في القصيم عام ١٣٨٦ هـ.وتوفي في ١٥/ ١/ ١٤١٢ هـ عن ٥٤ عاما._____________(١) تذكرة أولي النهى والعرفان، ج ٤، ص ٢٠١ - ٢٠٢ (الطبعة الثانية).." [١]

"رحمه الله، كما حفظ بعض المتون على يد الشيخ محمد بن صالح المطوع رحمه الله، ثم سافر إلى الرياض لطلب العلم فأخذ عن عدد من المشايخ منهم: الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم، والشيخ عبد الرحمن بن قاسم، والشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ عبد العزيز بن باز رحمهم الله.درس في دار التوحيد بالطائف، وواصل دراسته حتى تخرج من كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٦ هـ ثم تولى القضاء بعد التخرج في تربة ثم السليل، ثم الباحة، ثم تبوك، ثم مكة المكرمة حتى عام ١٣٨٨ هـ، ثم انتقل إلى التعليم فعين مديرا لمعهد النور في بريدة، **ثم مدرسا في** المكتبة العلمية، **ثم مدرسا في** جامعة الإمام - فرع القصيم - إلى أن تقاعد عام ١٤١٠ هـ جلس للتدريس في الرياض حال دراسته في الكلية، كما درس في سائر البلدان التي تولى القضاء فيها، ثم جلس للتدريس في المسجد المجاور لمنزله فالتف حوله عدد كبير من طلاب العلم وأخذوا عنه ولم ينقطع عن التدريس حتى وفاته.أم في هذا المسجد، وفي مسجد جنوب بريدة مجاور لمسكنه حتى وفاته رحمه الله.ابتلي رحمه الله وتتابعت عليه الأمراض فصبر واحتسب، ولم يمنعه المرض من العلم والتعليم، والصدع بالحق الذي يراه حتى توفي في نهاية شهر ذي الحجة عام ١٤٢٠ هـ (١).ومنهم علي بن صالح بن منصور المنسلح - رحمه الله.ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ علي المنسلح - رحمه الله - في مدينة بريدة عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في المدرسة المنصورية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٧٠ هـ، ثم درس في معهد بريدة العلمي حيث أنهى فيه المرحلة_____________(١) مساجد بريدة، ص ٢١٢ - ٢١٣.." [٢]

---

(١) معجم أسر بريدة ٢١/٢٥٥

(٢) معجم أسر بريدة ٢١/٢٥٧

"المتوسطة عام ١٣٧٣ هـ، ثم حصل منه على شهادة المرحلة الثانوية عام ١٣٧٦ هـ، ثم التحق بكلية الشريعة في الرياض، وتخرج منها عام ١٣٨١/ ١٣٨٢ هـ، كما حصل على دبلوم في النظم من معهد الإدارة العامة في الرياض.ابتدأ الأستاذ علي – رحمه الله – حياته العملية عام ١٣٨٢ **هـ معلما في** معهد المعلمين في بريدة، وقد بقي فيه حتى تم ترشيحه للعمل في التفتيش الذي صار فيما بعد التوجيه التربوي، وهو الآن الإشراف التربوي.وقد باشر عمله في هذا الميدان عام ١٣٨٥ هـ، واستمر يعمل موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) التربية الإسلامية في تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) حتى وفاته – رحمه الله – في ١٥/ ١/ ١٤١٢ هـ.تولى – رحمه الله – رئاسة عدد من لجان الاختبار، كما كانت له مشاركة في اختبار طلاب الحلق الموجودة في بريدة من عام ١٣٩٠ هـ بمصاحبة الشيخ عبد الله الحميد – رحمه الله (١).ومنهم صالح بن علي المنسلح مدير معهد التدريب المهني في بريدة – ١٤٢٠ هـ.ومعنى (المنسلح): المنزلق من مكان مرتفع ونحوه، ولذلك كره الشيخ محمد بن صالح ذلك فحذفه من اسمه رسميا في الأوراق الرسمية، فصار اسمه فيها محمد بن صالح المنصور كراهية لهذا اللفظ، وعندما علمت بذلك قلت له: لو كنت مكانك لأبقيت (المنسلح) لأن أسرتكم فريدة في التسمي به، لذلك لا يكون هناك احتمال للتشابه مع غيركم فيه، الذي قد يلزم منه المعاناة في الأوراق الرسمية كالجوازات وحسابات البنوك، وأوراق المعاملات المالية الخاصة، أما المنصور فإنه اسم شائع والذين يتسمون به كثير.ثم إنه اسم قديم لكم.____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٨٩ – ١٩٠.." [١]

"محمد بن سلطان المواش (١٣٤٠ هـ – ١٤١٨ هـ):رجل لا يقل عن والده شهامة ورجولة وكرما، ومن المولعين جدا بالقنص ومتابعة الصيد صيفا وشتاء، والرجل ذو أخلاق عالية وإذا جلست إليه لا تمل مجلسه أبدا، فهو يضفي على المجلس أي مجلس بهجة وفرحا وسعادة، وإذا كان رفيقك في السفر أو المقناص تتمنى أن تطول الأيام والليالي معه لأنه دائما مرح لا يعرف الضيق أو الكدر، وحين فقده أصحابه تأثروا جدا، ولا يزالون يذكرونه إذا ذكروا الرجال المغادرين، بل وأطلق عليه بعضهم – اسم مونس – لأن من يكون معه دائما يشعر بالأنس والسعادة، هذا جانب من جوانب شخصيته، أما الجانب العجيب فهو راوية لكثير من الأخبار أو الأحداث والقصص النادرة، ويحفظ كثيرا من القصائد التي لها مناسبات تاريخية أو اجتماعية، أو أحداث غريبة، وله من الأولاد خمسة بنين وأربع إناث، منهم:أحمد من مواليد ١٣٦٤ هـ. **ويعمل مدرسا وقد** تقاعد.مواش من مواليد ١٣٧٤ هـ ويعمل مديرا لإحدى المدارس.مرثية بالخال محمد بن سلطان المواش – ١٤١٨ هـ:ناح الحمام وروعن في هديله ... ونور العيون الدمع في خدها سال (١)الخال روح وين ابلقى مثيله ... دنيا الغثا وش لون ابي اسلي بلا الخالقلبي على فرقاه زايد جفيله ... ما عاد أنا ناسيه لو عصرنا طالفيه السموحه والحبابه أصيله ... وعنده علوم ما تجي لك على البالموته كوى قلبي ونفسي عليله ... واسهر طوال الليل والدمع هماليا ما استفدنا من علوم جليله ... عنده خبرها من طرافات الأجيالوراعي كرم وقت السنين المحيله ... وشباب نار للطواريق مدهالالله

(١) معجم أسر بريدة ٢١/٢٥٨

من يوم مضى باثر ليله ... قنصت أنا واياه في صيهد خال_______________(١) يقصد بنور العيون زوجته ابنة محمد المواش.." (١)

"ووالدهم محمد بن صالح النافع عاش دهرا ومات في عام ١٤٠٤ هـ عن مائة وعشر سنين، وكان صاحب حانوت في جردة بريدة.وأخوه فهد أكبر منه كان صديقا لوالدي فكان يشكو إليه من قلة الأبناء الذكور، رغم كونه تزوج أكثر من مرة، ثم رزق بثلاثة أبناء من إحدى زوجاته، ولكنهم حصلت عليهم ماس وماتوا قتلا أو بالحوادث أحدهم قتله شخص، فحكمت محكمة بريدة على قاتله بالقتل قصاصا وقتل في بريدة، وأخوه: كان معه مسدس له فثار به وقتله من دون أن يقترب منه أحد، وأخوهما الثالث مات أيضا.هذا وقد توفي فهد بن نافع في عام ١٣٨٦ هـ عن ٩٦ سنة، وبلغ عدد النساء اللاتي تزوج بهن ثلاث عشرة زوجة.ومنهم عبد الله بن محمد بن صالح النافع: ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ عبد الله النافع في مدينة بريدة عام سبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة المنصورية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٨٣/ ١٣٨٤ هـ، ودرس بعدها في متوسطة القادسية ببريدة. ونال منها شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ، والتحق بعد ذلك بكلية البترول عام ١٣٩٠/ ١٣٩١ هـ، ولكنه لم يستمر فيها فالتحق بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا) وتخرج من قسم فيزياء/ رياضيات في كلية التربية عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ.بعد تخرجه من الجامعة انتظم في سلك التدريس، **فعين مدرسا لمادة** الرياضيات في متوسطة ابن خلدون ببريدة، وبقي فيها من عام ١٣٩٧ هـ حتى عام ١٣٩٩ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف التربوي، وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في قسم الوسائل التعليمية عام ١٣٩٩ هـ،." (٢)

"وفي نفس العام (١٣٩٩ هـ) حصل على دبلوم في تقنيات التعليم من كلية التربية بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليا).وقد كلف الأستاذ عبد الله بعدد من المسؤوليات منذ تعيينه في التوجيه (الإشراف) التربوي، ومن هذه المسؤوليات.- رئاسة قسم الوسائل التعليمية منذ عام ١٣٩٩ هـ ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) إلا أن الاسم اصبح الآن تقنيات التعليم.- الإشراف على آثار المنطقة منذ عام ١٤٠٩ هـ حتى عام ١٤٢٠ هـ.- رئاسة قسم المكتبات المدرسية عام ١٤١١ هـ.- رئاسة قسم الطوارئ عام ١٤١١ هـ.- عين مشرفا للحاسب الآلي عام ١٤١٤ هـ (١).النافع:على لفظ سابقه.أسرة أخرى من أهل خضيرا.وهم أبناء عم للهبدان وأقربهم إليه الملقب منهم بالنقش.منهم عبد الرحمن النافع كان تاجرا يسافر للتجارة، ولا يزال رغم أن سنه وصلت المائة - ١٤٢٨ هـ.وابنه الكبير صالح **كان مدرسا في** المدينة المنورة وتقاعد.من الطرائف أن أحدهم مع جماعة من الناس كانوا يذكرون أشخاصا بما لا يحبونه ومنهم الشاعر ابن فوزان الملقب (أبو حلوه) فنهاهم عن

(١) معجم أسر بريدة ٣٢٤/٢١

(٢) معجم أسر بريدة ١٦/٢٢

ذلك أحدهم فانتهوا ولكن أحدهم قال: (عرض فلان، ولا تتعطل) أي نتكلم فيه، وهذا لا يجوز.____________(١) رجال من الميدان التربوي، ١٧٨ - ١٧٩.." [1]

"اشتهر منهم شخص يقال له (ابن نصار الدعمي) في قضية هجوم نفر من بني عليان على مهنا بن صالح أبا الخيل أمير بريدة، وقتله في عام ١٢٩٢ هـ وذلك لشيء بينه وبين أولئك من آل أبو عليان، وقد تحصن قتلة مهنا في القلعة، وهي مكان قصر بريدة الشهير الذي كان بناه حسن المهنا بعد ذلك عندما تولى إمارة بريدة وقد هدم ذلك القصر مع الأسف مع أنه **كان معلما بارزا** من معالم مدينة بريدة.قالوا: وقد تحصن آل أبو عليان في برج وهو المقصورة هناك وكانوا مسلحين فحاصرهم فيه أنصار آل مهنا، ولكنهم لم يستطيعوا أن ينالوا منهم.فيقال إن (ابن نصار الدعمي) قال الرأي أن تحضروا تنكة مليئة بالبارود وتوضع تحت المقصورة في وقت يشاغلون فيه بالرماية، ثم ينثر قليل من ملح البارود من تلك التنكة إلى الخارج، ويولع به أي تمسه النار وسوف تسري النار مع البارود حتى تصل إلى التنكة فتنفجر في المقصورة، وهكذا كان.فقد انهدم جزء من المقصورة المذكورة وجرح بعض الذين فيها، وهرب من سلم وهم قلة إلى حيث أتوا من مدينة عنيزة.أكبرهم سنا الآن - ١٤٣٦ هـ نصار بن علي بن نصار بن علي آل غانم عمره الآن ٣٨ سنة.وقد وجدت اسم أحدهم وهو نصار المحمد الدعمي هكذا ذكرت اسمه (الدعمي) من دون ذكر اسم أسرته النصار، وذلك لتعدد اسماء النصار في بريدة، وإلا فإنهم باسم (النصار) ويميزون عن غيرهم بلقب الدعمي.وهي (بضاعة) بينه وبين سعيد الحمد (الملقب المنفوحي).والمبلغ خمسون ريالا بضاعة، والبضاعة كشركة المضاربة، فقد أعطاه سعيد مبلغ خمسين ريالا لكي يستثمرها ويشتركان بالربح الذي ينتج عنه ذلك.." [2]

"الكاتب محمد العبد الرحمن آل يحيى.والتاريخ: ربيع الآخر سنة ١٢٧٥ هـ.منهم كاتب في مدرسة ابن جرير الابتدائية في بريدة محمد بن نصار بن علي - ١٤٢٦ هـ.وابنه عبد الله بن محمد النصار تخرج من كلية اللغة في جامعة الإمام عام ١٤٢٣ هـ ويعمل الآن - ١٤٢٤ هـ مدرسا.وابنه الثاني عبد الرحمن تخرج من كلية أصول الدين في جامعة الإمام سنة ١٤٢٣ هـ ويعمل الآن موظفا - ١٤٢٤ هـ وهو عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ينبع.انتقل جدهم نصار بن علي الغانم من الصباخ إلى خب واسط تقريبا عام ١٢٧٥ هـ.ومنهم أناس سكنوا في المريدسية وعملوا أعمالا خيرية فيها، نوه بذلك الأستاذ صالح بن محمد السعوي، فقال:." [3]

"ومن أسرة النغيمشي المتأخرين:- الشيخ عبد الكريم بن سليمان النغيمشي كان من طلبة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله تخرج من كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٢٨ هـ **وعمل معلما في** معهد النور وهو الآن متقاعد.- والأستاذ الدكتور عبد العزيز بن محمد المد الله النغيمشي عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام

---

(١) معجم أسر بريدة ١٧/٢٢

(٢) معجم أسر بريدة ٧٧/٢٢

(٣) معجم أسر بريدة ٧٨/٢٢

سابقا وله عدة مؤلفات.- والدكتور عبد الله بن محمد النغيمشي رئيس قسم العلوم الإنسانية في كلية الملك خالد العسكرية، وله عدة مؤلفات منها كتاب موانيء المملكة العربية السعودية على الخليج العربي.- خالد بن محمد النغيمشي مقدم في الأمن العام بالقصيم.- عبد العزيز بن عبد الله النغيمشي مهندس بوزارة الصناعة.- مطيع بن سليمان النغيمشي ويعمل مدير مستودعات في وزارة الدفاع.- صالح بن سليمان النغيمشي وهو لواء في وزارة الدفاع ونائب قائد القوات السعودية في الأردن في حرب ١٩٦٧ هـ.- داود بن سليمان النغيمشي وهو أول سعودي استشهد في حرب ١٩٤٨ هـ في القتال مع اليهود في فلسطين، كما قال لي أحد أسرة النغيمشي.- هشام بن صالح النغيمشي عقيد في القوات الخاصة.- سعيد بن صالح النغيمشي ويعمل (مقدم) بالملحقية العسكرية في السفارة السعودية بأمريكا.- سامي بن مطيع النغيمشي ويعمل قبطان في البحرية السعودية التابعة لوزارة النفط والمواصلات.ومنهم محمد بن إبراهيم النغيمشي وهو ابن خال الشاعر صالح بن عبد الله المعتق من أهل العريمضي ولذا رثاه عندما مات بقوله: في رثاء ابن الخال محمد بن إبراهيم النغيمشي المتوفى ليلة عيد الفطر ١٤٢٠ هـ بعد عودته من العمرة:." (١)

"كان مدرسا في المدرسة السعودية كما كانت تسمى آنذاك وهو عام ١٣٦٣ هـ، وكان يشغل وظيفة مدرس درجة أولى وهي وظيفة لا يمكن إحصاء من يتمنونها، وكنت آنذاك أشغل وظيفة وكيل معلم درجة ثانية براتب ثلاثين ريالا ونصف، وكان راتب وظيفة معلم درجة أولى ٧٦ ريالا، وهذا مبلغ كان يسيل اللعاب في عام ١٣٦٤ هـ.والمدرسة المذكورة هي التي صارت تسمى المدرسة الأولى في عام ١٣٦٨ هـ عندما فتحت في بريدة المدرسة الثانية، وكنت مديرها وهي التي سميت بعد ذلك بالمدرسة المنصورية، كما سميت الأولى بالمدرسة الفيصلية.وفجأة استقال من وظيفته فقدم استقالته للشيخ عبد الله بن إبراهيم السليم مدير المدرسة فاستنكر ذلك، وقال: كيف تفرط بهذه الوظيفة التي يتمناها كل شخص؟ وماذا تصنع إذا تركتها؟فقال علي النقيدان: أترزق الله.فقال ابن سليم: كيف يرزقك الله وأنت عايف رزق الله؟وقد جاء إلي علي النقيدان وهو يضحك متعجبا من قول المدير ابن سليم قائلا لي: يا محمد يقول: كيف يرزقك الله؟وما رأيت علي النقيدان طول حياته عابسا قط فهو يبتسم أو يضحك في المناسبات حتى وإن ضاق، وهذا عجب من أمره.ولو كان أستاذنا عبد الله بن إبراهيم السليم عرف طبع الشيخ علي النقيدان مثلما عرفناه منه بعد ذلك لما قال ما قاله، ذلك بأنه لا يقوى على الصبر في مكان واحد إذا ذكر له مكان تهوى نفسه أن يذهب إليه ويعمل فيه.ومن ذلك أنه أخبرني بأنه بدأ بشرح سنن الترمذي لأنه لم يشرح إذ هكذا ما اعتقده، فقلت له: إنني أخشى ألا تستطيع الاستمرار في هذا الأمر.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ١٤٤/٢٢

(٢) معجم أسر بريدة ١٧٤/٢٢

"* ثم دخل عام ٦٤ **تعينت مدرسا في** بريدة، ثم تركت المدرسة ونزلت دكانا في بريدة أبيع طيب وعمري ٢٦ سنة، وذهبنا لقبه، وفيها وفاة الشيخ عبد المحسن العبيد، ووفاة الرشودي إبراهيم.* وفي عام ٦٥ ختمت القرآن غيبيا في (قبة)، وفيها سافرنا للرياض أنا والوالد وعبد الله وعبد العزيز ونزلنا في دخنة، وفيها سوينا العربانة، وحطينا مزرعة في القاع (البارد).* في عام ٦٦ جاء الملك عبد العزيز لبريدة ونزل بالنازية، وعملنا البيارة أنا وعبد العزيز السيف.* وفيها توفي الرشودي فهد والشيخ عثمان البشر، وفيها غزل الأمير ابن فيصل وصار بعده ابن مساعد.* في عام ٦٧ انتقل الوالد والإخوان للرياض.* وفيها اشترينا الحوش الذي ببريدة شمال، وفيها وفاة محمد العبد الله السليم، وعبد العزيز الصالح السليم.* في عام ٦٩ وفاة الأمير الرعوجي.* في عام ٧٠ وفاة خطيب الحرم أبو السمح، وفيها اشترينا (سيارة الايف) من علي المطلق، وفيها تعينت في مسجد الخليفي.* في عام ٧١ التحقت بالمعهد العلمي بالرياض، واشترينا الأرض بالحلة (رحلة القصمان).* في عام ٧٢ ولدت البنت قماشة، وحجينا أنا وعبد العزيز وموضي الغضية، وفيها وفاة عبد العزيز الحمود المشيقح والشيخ صالح آل الشيخ.* في عام ٧٣ التحقت بالمعهد ببريدة، وعمري ٣٥ سنة.* في عام ٧٤ تعينت مديرا للمدرسة بالمريدسية وبقيت فيها ٩ سنوات.* في عام ٧٦ جاء الشيخ عبد العزيز بن حسن وخيم بالبطين، وكان مدير المعارف، وولدت البنت حصة، وجاء مطر عظيم هدم البيوت، وتوفي الشيخ ابن سعدي.." (١)

"* عام ٧٧ سافرت أنا وإبراهيم العمار للشام.* في عام ٧٨ ولد الابن عبد الرحمن.* عام ٧٩ ولدت البنت نورة وتوفيت فيها، ونزلنا بيت الفلاج.* عام ٨٠ ولد الابن إبراهيم، وعمري ٤١ سنة، ومدير التعليم ابن شلاش.* عام ٨١ ولدت البنت نوال.* في عام ٨٢ سافرت للشام وتزوجت زوجتي نوال.* في عام ٨٣ ولد الابن عبد الله، وفيها ولدت البنت نورة، وفيها انتقلت من المريدسية للعجيبة ببريدة، وفيها التحقت بكلية الشريعة.* في عام ٨٤ ولدت البنت شريفة والابن خالد، وعمري ٤٥ سنة.* وفي عام ٨٥ ولد الابن عبد العزيز، وعمري ٤٦ سنة.* في عام ٨٦ توفيت الوالدة رحمها الله، وولدت بدرية وعمري ٤٧ سنة.* وفي عام ٨٧ نجحت بكلية الشريعة وعمري ٤٨ سنة.* في عام ٨٨ **تعينت مدرسا في** المدينة المنورة، توفيت الهلي وعمري ٤٩ سنة، وبها تزوجت هيلة العلي.* في عام ٨٩ انتدبت لرأس الخيمة وهيئة العلي في ذمتي، وعمري ٥٠ سنة.* وفي عام ٩٠ ومعي الزوجة موضي وعبد الرحمن وإخوته.* في عام ٩١ ولد الابن خالد وعمري ٥٢ سنة.* في عام ٩٢ بقيت في **الرس مدرسا ثم** في مدرسة أبي عبيدة، وولدت البنت هدى وعمري ٥٣ سنة.* في عام ٩٣ نقلت إلى الوسيطي وولدت صباح وعمري ٥٤ سنة.* في عام ١٣٩٥ هـ ولد الابن عبد الكريم، وفيها وفاة الملك فيصل.* في عام ٩٧ توفيت البنت وفاء بالمدينة.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ١٧٨/٢٢

(٢) معجم أسر بريدة ١٧٩/٢٢

"عَلَيْهِ السَّلَامُ في عام ٩٩ توفي الوالد صالح رحمه الله، وعمري ٦٠ سنة، وولدت البنت وفاء الثانية.عَلَيْهِ السَّلَامُ في عام ١٤٠١ هـ ولد الابن صالح العلي وعمري ٦٢ سنة.عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي عام ١٤٠٢ هـ ذهبت للرياض وتوفي الشيخ ابن حميد، وعمري ٦٣ سنة.عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي عام ١٤٠٣ هـ ولدت ابتسام بالرياض وبنت عبد الرحمن.عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي عام ١٤٠٤ هـ ذهبنا لمكة المكرمة وتوفي الشيخ السكيتي.عَلَيْهِ السَّلَامُ وفيها **عينت مدرسا في** الحرم المكي، وعمري ٦٥ سنة.عَلَيْهِ السَّلَامُ في عام ١٤٠٥ هـ ولدت منى بنتي بمكة، وعمري ٦٦ سنة.عَلَيْهِ السَّلَامُ في عام ١٤٠٩ هـ توفي الشيخ فهد السعيد.عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي عام ١٤١٠ هـ ولد الابن عمر.عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي عام ١٤١٢ هـ تركت الحرم وجئت لبريدة وعمري ٧٣ سنة. انتهى.هذا وقد توفي الشيخ علي بن صالح بن علي النقيدان هذا في ٢١/ ٤ / ١٤٢٣ عن ٨٥ سنة.ومنهم الأستاذ عبد العزيز بن محمد النقيدان من شعراء بريدة المعدودين باللغة الفصحي، نشر له ديوان بعنوان: "ترانيم الرمال" ونشرت الصحف العديد من قصائده، وكان يلقي قصائد من شعره في الحفلات والمناسبات المهمة في بريدة مثل قدوم ملك أو حفلة بمناسبة من المناسبات.وقد عمل الأستاذ الشاعر عبد العزيز بن محمد النقيدان في سلك التعليم إلى أن صار من رجاله الموجهين التربويين، لذلك ترجمة الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق بترجمة جيدة قال فيها:ولد الأستاذ عبد العزيز النقيدان في مدينة بريدة عام ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة العزيزية بعنيزة،." (١)

"وتخرج منها عام ١٣٦٩ هـ، ثم درس المرحلة المتوسطة في معهد بريدة العلمي، حيث أنهي هذه المرحلة عام ١٣٧٤ هـ، وبعد ذلك التحق بدار التوحيد في الطائف، فأنهى فيها المرحلة الثانوية عام هـ، وبعد ذلك التحق بقسم الشريعة والتربية في كلية الشريعة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وكان حصوله على الشهادة الجامعية عام ١٣٨٣ هـ.وإضافة إلى دراسته النظامية فقد درس في كتاب سليمان الرزقان - رحمه الله - في بريدة، كما قرأ على الشيخ عبد الله بن حميد - رحمه الله - ابتدأ الأستاذ عبد العزيز حياته العملية عام ١٣٨٤ **هـ معلما في** معهد المعلمين في حائل، وقد بقي كذلك مدة عامين، ثم انتقل إلى منطقة القصيم حيث عمل مديرا لمتوسطة أبي عبيدة ببريدة من عام ١٣٨٦ هـ حتى عام ١٣٩٠ هـ ثم رشح بعد ذلك للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله مفتشا فنيا في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) في ٢/ ٧ / ١٣٩٠ هـ ثم تغير الاسم بعد ذلك إلى التوجيه التربوي فالإشراف التربوي، وقد استمر يعمل موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في الإدارة العامة التعليم بمنطقة القصيم حتى تمت إحالته على التقاعد في ١/ ٧/ ١٤١٨ هـ.حضر أبو الوليد دورة في الإدارة العامة في معهد الإدارة العامة في الرياض عام ١٣٨٨ هـ، وله مشاركات في المحاضرات في اللغة والأدب في النادي الأدبي في مكة المكرمة وفي النماص، وفي عنيزة والرس وغيرها، وله ديوانان شعريان وهما: (ترانيم الرمال)

(١) معجم أسر بريدة ٢٢/١٨٠

و (عواطف ومشاعر)، وله مساهمة في الصحافة ومجال الإعلام، وتوجد له قصيدة مقررة على طلاب الصف الأول المتوسط (١). انتهى.________________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٥٣ - ١٥٤.." [(١)]

"وكانت أسرة آل نقير تقيم في مدينة عنيزة مع أسرتهم الشختة، وعلى أثر فتن صارت بينهم انتقلوا إلى بريدة.ولد الشيخ عبد الله في مدينة بريدة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي والده سليمان في المدينة المنورة وهو في السادسة من عمره، فكان في كنف والدته وتربيتها.وأخذ العلم عن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد بن سليم رحمه الله، ثم أخذ عن الشيخ عمر بن محمد بن سليم، رحمه الله، ثم أخذ عن الشيخ عبد العزيز العبادي، رحمه الله.وكان إماما ومرشدا وعاقدا للأنكحة في كثير من قرى وهجر منطقة حائل، منها العظيم والسبعان والثعي وفيد والرمثية والكهفة والكهيفية والنقرة.ثم استقر في الرياض عام ١٣٧٠ هـ وأخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رحمه الله، ثم لازم الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل الشيخ في مسجد الشيخ صالح آل الشيخ، رحمه الله.وبعد وفاة الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل الشيخ تولى الإمامة في مسجد الشيخ صالح في الرياض إلى جانب **عمله مدرسا للقرآن** الكريم لدى الإدارة العامة للكليات والمعاهد، حتى أقعده المرض وأحيل إلى التقاعد عام ١٣٨٤ هـ.وكان رحمه الله متعففا صابرا محتسبا شكورا، إلى أن توفاه الله. انتهى.وقد ورد ذكره في كتاب (مشاهير علماء نجد)، للشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ.." [(٢)]

"وتحدث إلي الأستاذ صالح الدوسري (١)، فقال: (كان الأخوان محمد السدرة، وعبد الرحمن النودل مثالا للشباب الصالح المنتج، وهما من طلاب حلقة من حلقات جماعة تحفيظ القرآن الكريم ببريدة، يحفظ الأول ستة وعشرين جزءا، ويحفظ الأخر عشرة أجزاء من القرآن الكريم، وكانا يساهمان مساهمة جدية في المراكز الصيفية، ومخيمات وزارة المعارف، ولهما تأثير نافع في وسطهما، والأخ محمد السدرة، في المستوى الأول بكلية الهندسة، جامعة الملك سعود بالرياض، أما عبد الرحمن النودل، فطالب بالثانوية العزيزية ببريدة.وفي شهر رمضان توجه الاثنان إلى مكة للعمرة مع ثلاثة من زملائهم هم: عبد العزيز الوشمي، وعبد الكريم الحبيب، وعبد الحكيم الغنام، وقضوا العشر الأواخر من رمضان بمكة، وقد اجتمعت بهم يوم ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين في الحرم – الحديث للأخ الدوسري.وبعد صلاة الفجر من يوم تسعة وعشرين قال لي الأخ عبد الرحمن النودل: أريد أن أمتحن حفظك قلت له: أسمعك سورة (يونس) قال، لا، بل سورة (القمر) وابتدأت السورة من أولها ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر (١) وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر﴾ وختمتها ﴿إن المتقين في جنات ونهر (٥٤) في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾ وما أن أتممتها حتى دخل علينا أحد الزملاء، وأخذ يجاذبنا الحديث، وقد وقع الحادث بعد خمسة وثلاثين ساعة تقريبا من هذا الموقف! وحين أتذكر إصرار الأخ عبد الرحمن علي اختيار هذه السورة بالذات، أعجب في نفسي وأترحم عليه، فسبحان الذي وقت الآجال، وقدر ساعات كل إنسان على

---

(١) معجم أسر بريدة ١٨١/٢٢

(٢) معجم أسر بريدة ٢٠٥/٢٢

هذا الكوكب، وقد صلى الخمسة صلاة العيد بالحرم الشريف، وتوجهوا عند الظهر إلى بريدة، وحين خرجوا من الطائف وتجاوزوا الحوية فاجأهم قدرهم المحتوم عصر ذلك اليوم، حيث تمزق العجل الأمامي، فاختل توازن السيارة، وانقلبت، فتوفى الله الأخوين: (السدرة) و (النودل) رحمهما الله، وأصيب الأخ_______________(١) شاب فاضل، على درجة كبيرة من الوعي والاستقامة، **يعمل مدرسا وإماما** لأحد مساجد حي الصفراء ببريدة.." [1]

"- الميلاد: ١٣٦٧ هـ ببلدة اضراس إحدى الضواحي الغربية لمدينة بريدة بالقصيم بالمملكة العربية السعودية.- بدأ تعليمه في المرحلة الابتدائية ببلدة إضراس سنة ١٣٦٧ هـ وأكمله بالرياض.- التحق بالمعهد العلمي بالرياض سنة ١٣٨١ هـ.التحق بكلية الشريعة بالرياض سنة ١٣٨/ ١٣٨٧ هـ وتخرج فيها سنة ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ.- **تعين مدرسا بوزارة** المعارف بالمرحلة المتوسطة بالدمام سنة ١٣٩٠ هـ.- التحق بالدراسات العليا بكلية الشريعة بمكة المكرمة الفقه وأصوله سنة ١٣٩١ هـ، وعين معيدا بالكلية.- حصل على شهادة الماجستير سنة ١٣٩٥/ ١٣٩٧ هـ.- عين محاضرا بالكلية سنة ١٣٩٦ هـ.- التحق بمرحلة الدكتوراه فرع الفقه وأصوله سنة ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ بالكلية.- حصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٤٠٢ هـ من كلية الشريعة بجامعة أم القرى.- عين أستاذا مساعدا بقسم القضاء بكلية الشريعة، جامعة أم القرى سنة ١٤٠٢ هـ.- عين رئيسا لقسم القضاء سنة ١٤٠٣ هـ بالكلية.- عين وكيلا لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية سنة ١٤٠٦ هـ.- عين عميدا لكلية الشريعة سنة ١٤٠٨ - ١٤١١ هـ.- شارك في عدد من اللجان العلمية والإدارية داخل الجامعة وخارجها، ومنها أنه:- شارك في التوعية الإسلامية في الحج منذ عام ١٤٠٣ هـ.- عضو اللجنة المشرفة على الدعاة في الحج سنة ١٤٠٨ - ١٤١٢ هـ.." [2]

"وعندما عينت مديرا للمدرسة المنصورية في بريدة عام ١٣٦٨ هـ طلبت منه أنا والشيخ صالح العمري أن يضم مدرسته لمدرستنا، وأن **يكون مدرسا عندي** في المدرسة، فكان يرى في نفسه شيئا مع أنه سر من هذا التعيين الذي أراحه من عناء المدرسة الخاصة، ولكن كان لا يزال في نفسه أن يكون أحد تلامذته رئيسا له.ولقد سمعته مرة يقول العبد الله بن رميان حينما سأله عن حاله بعد انضمامه إلى مدرستنا الحكومية (أنا الآن بعد السيادة للقيادة) أي بعد أن كنت مستقلا في مدرستي رئيسا على التلاميذ فيها أصبحت مرؤوسا الآن.ومع ذلك فقد حمد هذا الانتقال فيما بعد، وكان معه أخوه لأمه عبد العزيز الغانم يساعده في مدرسته الابتدائية فكان الشرط بيننا وبينه أن أخاه **يعين مدرسا كذلك** وقد عين بالفعل واستمرا فيها طيلة بقائي فيها من عام ١٣٦٨ هـ إلى عام ١٣٧٣ هـ.وبعد ذلك بزمن فتحت مدرسة السادة فعين مديرا فيها.عندما انضم الشيخ محمد الوهيبي وأخوه عبد العزيز الغانم إلى مدرستنا كان تحولهما من مدرسة أهلية (كتاب) إلى مدرسة حكومية نظامية احتاج إلى فترة من التمرن والتعود.وبخاصة أن الشيخ محمد الوهيبي هو أستاذي، وله حق الأستاذية وحق قدم العهد

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٢٧/٢٢

(٢) معجم أسر بريدة ٢٧٩/٢٢

بالتعليم، إضافة إلى أنه رجل مسن يستحق الاحترام والإكرام.ولكن لم تمض سنة أو تزيد حتى ذهبت المتاعب كلها ونشأت بين جميع المدرسين في المدرسة إلفة ومودة، وتعود الشيخ محمد الوهيبي وأخوه عبد العزيز الغانم على هذه المدرسة النظامية فظهر على الشيخ الوهيبي الارتياح لاسيما بعد أن انتظم تسلمه لراتبه الذي لا منة فيه لأحد عليه، وبخاصة مثل الشيخ محمد الوهيبي الذي هو كريم، يكثر من دعوات أصحابه وأصدقائه إلى بيته.." (١)

"وقد توفي الشيخ محمد بن صالح الوهيبي في شهر ربيع الثاني من عام ١٤١٣ هـ ورثته جريدة الجزيرة بقلم عبد العزيز الدباسي في عددها الصادر في ٢٠/ ٤ / ١٤١٣ هـ.وعرفت به تعريفا قصيرا ولكنها ذكرت أن مدرسته تحولت إلى مدرسة حكومية هي مدرسة القدس، وهذا غير صحيح، وإنما انضمت إلى مدرسة بريدة الثانية التي أصبح اسمها بعد ذلك المدرسة المنصورية، وكنت مديرها كما قدمت.وهذا نص ما ذكرته الجريدة:وفاة الشيخ الوهيبي أحد أقدم رجال التعليم في القصيم:انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ محمد بن صالح الوهيبي عن عمر يناهز التسعين عاما يعد الشيخ الوهيبي من أقدم رجال التعليم بالقصيم حيث **كان معلما منذ** البدايات الأولى للتعليم في المملكة، وكان له مدرسة خاصة تحولت فيما بعد إلى مدرسة حكومية وهي مدرسة القدس حاليا، وقد أديت الصلاة على جثمان الفقيد عصر أمس الأول الأربعاء في الجامع الكبير بمدينة بريدة وأدى الصلاة عليه جموع غفيرة من المصلين يتقدمهم المشايخ وطلاب العلم الذين يعتبر معظمهم من طلابه تغمده الله. انتهىوقد ترجم له الأستاذ إبراهيم بن عبد العزيز المعارك في أعلام القصيم (ص ٦٢ - ٦٣) وذكر معلومات مهمة عنه، ولكنه ذكر أشياء ليست دقيقة مثل قوله: إنه طويل القامة، وهو زميلي وأستاذي أعرف أنه يميل إلى القصر، وقوله: إنه كث اللحية والصحيح أنه خفيف اللحية.." (٢)

"الهزاعي:على صيغة النسبة إلى الهزاع.من أهل المريدسية وجاء بعضهم إلى بريدة.منهم علي بن محمد الهزاعي كان قد حمل لواء غزو أهل بريدة في وقعة السبلة التي حدثت عام ١٣٤٧ هـ. ويقال إن ذلك كان في أول الوقعة.وكان علي الهزاعي هذا طويلا جسيما قويا على حمل الراية كما عرفته.ولذلك يسميه بعضهم البيارق.وقد ظل يحمل بيرق العرضة بعد أن ذهبت الحروب إلى قرب وفاته.ومن أسرة الهزاعي أهل المريدسية عبد الكريم بن إبراهيم الهزاعي طالب علم معروف بذلك، وكان **يعمل مدرسا في** إحدى مدارس بريدة، ثم تقاعد.ومنهم إبراهيم بن سليمان الهزاعي من أهل المريدسية، ذكره الأستاذ صالح بن محمد السعوي، فقال:وممن خدم من الأهالي بهذه البلدة، الرجل الفطن الشجع الذكي المحب في الله إبراهيم بن سليمان الهزاعي، رحمه الله.وأكثر ما كان منه في الخدمة قيامه بالأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر ومتابعة ذوي المخالفات الشرعية، والمتخلفين عن صلاة الجماعة في المساجد، حتى إنه كان يطرق أبواب بيوتهم ويسألهم عن أسباب التخلف عن الصلاة، ويؤدب

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٢١/٢٢

(٢) معجم أسر بريدة ٤٣١/٢٢

الذين يتكرر منهم التهاون بصلاة الجماعة.وله منزلة ومقام طيب يشكر عليه، ويثنى فيه عليه خيرا، وهو يتمتع بالقوة الإيمانية، والشجاعة والإقدام والظهور والمبارزة الشخصية، والحزم والعزم.." (١)

"الهوير:بفتح الهاء بعد (أل) فواو مكسورة فياء ساكنة، وآخره راء.أسرة من أهل الشقة القدماء.كانت لهم فيها أملاك عديدة، وكان من آخرها نخل يعرف بنخل الهوير.الهويري:بفتح الهاء وكسر الواو ثم ياء ساكنة فراء مكسورة فياء نسبة.على صيغة النسبة إلى الهوير ولا أدري ما هو.أسرة من أهل المريدسية، قيل لهم إنهم متفرعون من أسرة الخراز: أهل الشقة.منهم الأستاذ صالح بن محمد الهويري يعمل الآن - ١٤١٠ هـ - في التدريس، وهو جريج كلية الشريعة في الرياض، ويعمل **الآن مدرسا في** مدرسة في (حي مشعل) في بريدة - ١٤٢٧ هـ.ومنهم محمد بن عبد الله الهويري.وأخوه عبد العزيز بن عبد الله الهويري موظف في الرياض، له مصانع صحارى القصيم للسخانات، وسليمان المحمد الهويري وله مصنع للسخانات في الرياض أيضا.وقد صاهروا السلمان أهل المريدسية الذين منهم الشيخ صالح بن عبد الله السلمان الثري المحسن الشهير، كما أن لهم مصاهرة مع المنصور أهل المريدسية، والسندي، بإسكان السين وكسر النون، والقيعاني أهل المريسية.." (٢)

"حصل على شهادة الماجستير في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية عام ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م بتقدير (جيد جدا).حصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م بمرتبة الشرف الأولى.العمل الوظيفي:انخرط في السلك الوظيفي من عام ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ **م مدرسا ابتدائيا** فمحاسبا، فأخصائيا اجتماعيا، ثم مديرا لدار التربية الاجتماعية ببريدة، فمديرا لمكتب الضمان الاجتماعي ببريدة، حتى عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، حيث عاد إلى التعليم **العام مدرسا للمتوسط** والثانوي حتى عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.انتقل من التعليم العام إلى التعليم الجامعي بجامعة الإمام، وعمل أستاذا للأدب الحديث ونقده بكلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم من عام ١٤٠٤ - ١٩٨٣ م، ثم في (جامعة القصيم).أحيل إلى التقاعد في ١/ ٧/ ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، وعمل أستاذا غير متفرغ للأدب الحديث في جامعة القصيم.وهو رئيس المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في المملكة.رئيس نادي القصيم الأدبي ببريدة سابقا واستمر في رئاسة النادي الأدبي لمدة ٢٧ عاما.ناقش عددا من الرسائل العلمية (الدكتوراه، الماجستير).أشرف على عدد من الرسائل العلمية (الدكتوراه).." (٣)

"عرف عن الدكتور حسن الهويمل حرصه على سلامة اللغة ونقاء الأسلوب من لوثة العامية، وحينما لاحظ أن الشعر العربي الأصيل أخذ يعاني نوعا من الانصراف عنه، والازدراء له، وأخذت تتسرب إلى السنة

---

(١) معجم أسر بريدة ١٢٢/٢٣

(٢) معجم أسر بريدة ١٦٦/٢٣

(٣) معجم أسر بريدة ١٧٨/٢٣

أصحاب المواهب اللهجة الدارجة، بحجة أن هذه اللهجة أقرب إلى نفوس الناس وأذواقهم، هب مناصرا للأدب الفصيح، مؤكدا استحقاقه للعناية والاهتمام، فاللغة العربية والتعبير بها هو الحبل الذي يصل بين أفراد الأمة حين تقطعت الأسباب، لقد نهض بهذا العبء رغم أن للعامية قبولا في بعض الجهات الرسمية، وأنصارا من بعض الإعلاميين الذين يمتلكون وسائل التبليغ.هذه بعض ملامح الدكتور حسن الهويمل كما عرفته، ولا أظن أحدا عرف الدكتور حسن أكثر من معرفتي به لا جرم، لم أتتلمذ على الدكتور حسن لأنه **كان معلما في** التعليم العام وأنا تخرجت في معهد بريدة العلمي، وحينما تحصل على الدكتوراه وانتقل إلى الجامعة كنت قد رحلت إلى الرياض كي استكمل دراستي العليا، أمضيت في الرياض سنتين عدت بعدهما إلى القصيم بعد أن سجلت موضوع درجة الماجستير، بدأت أرتاد النادي، وأعتاد الذهاب إليه والاستفادة من مكتبته ثم أخذت أشارك في أنشطته وأقدم بعض فعالياته، وقد توفي الدكتور الوشمي – رحمه الله – عام ١٤١٣ هـ، وكان عضوا في مجلس إدارة النادي الأدبي ويترأس اللجنة الثقافية التي تنفذ المحاضرات وتشرف على البرامج الثقافية، حينما عهد إلي برئاسة هذه اللجنة، ومنذ ذلك العام إلى يومنا هذا ارتبطت بالنادي وبرئيسه الدكتور حسن ارتباطا وثيقا، ولعلي لا أبالغ حينما أقول إنني أكثر الناس قربا من الدكتور حسن، فكنت ألتقيه غدوة في الجامعة حيث نعمل في قسم واحد، وندرس دفعة واحدة هي دفعة التخرج، وألتقيه عشية في النادي، كنا نتحاور ونتجادل، نتفق حينا ونختلف حينا، وما نختلف حوله أكثر مما نتفق عليه، ومع ذلك فإن اختلافنا لا يزيد علاقتنا إلا قوة ورسوخا، لأن اختلافنا." (١)

"ولد في بريدة سنة ١٣٧٧ هـ ودرس مراحله الأولى فيها، ثم التحق بمعهد بريدة العلمي وتخرج منه، ثم التحق بقسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منه سنة ١٤٠٢ هـ. فتعين معيدا في قسم التاريخ ثم انتقل عام ١٤٠٦ هـ إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وحصل على شهادة الماجستير منها سنة ١٤٠٨ هـ وحاز على شهادة الدكتوراه من نفس الجامعة سنة ١٤١٢ هـ. وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حاليا، والمشرف على المستودع الخيري بالمدينة.له عدد من الكتب والرسائل المطبوعة منها: (الخلافة الراشدة والدولة الأموية من فتح الباري، جمعا وتوثيقا) وهي رسالة الدكتوراه، (مشاهدات في بلاد البخاري)، (أعذار المتقاعسين).عبد العزيز بن إبراهيم بن علي اليحيي: أم في هذا المسجد سنة ١٤٠٦ هـ وبقي فيه أربع سنوات حيث استقال سنة ١٤١٠ هـ فتكون إمامته لهذا المسجد في الفترة (١٤٠٦ هـ – ١٤١٠ هـ).ولد في بريدة سنة ١٣٧٦ هـ درس الابتدائية في مدرسة المنصورية وتخرج في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم في أول دفعة بفرع القصيم سنة ١٤٠٠ هـ **فعمل مدرسا في** الربيعية ثم عمل في متوسطة **القادسية مدرسا فوكيلا** فمديرا لها، ثم مشرفا تربويا في إدارة التعليم في القصيم (١).____________(١) مساجد بريدة، ص ٢٢٠.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٣/١٩٥

(٢) معجم أسر بريدة ٢٣/٢٣٩

"في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في الرياض، وقد حصل على الشهادة الجامعية عام ١٣٨٦ هـ، ثم حصل على الماجستير في النقد والأدب من جامعة الأزهر عام ١٣٩٢ هـ، وكان عنوان بحثه "الحياة السياسية في الأدب الأموي"، وفي عام ١٤٠٦ هـ حصل على الدكتوراه من جامعة الأزهر، وكان موضوع البحث: "الحياة الأدبية في ظلال الدولة الأموية".وإضافة إلى دراسته النظامية فقد درس على عدد من العلماء، منهم الشيخ إبراهيم الجبيلي، والشيخ صالح السكيتي، والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، الشيخ علي الغضية، والشيخ عبد الله بن سليمان بن حميد، والشيخ إبراهيم بن عبيد رحمه الله الجميع أحياء وأمواتا، ثم ختم دراساته الشرعية على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله.ابتدأ الدكتور أحمد حياته العملية بعد تخرجه من المرحلة الابتدائية، حيث **عمل معلما في** مدرسة أوثال الابتدائية في الجواء من عام ١٣٧٢ هـ حتى عام ١٣٧٤ هـ، ثم نقل مديرا لمدرسة الأسياح في عين ابن فهيد، وذلك في آخر عام ١٣٧٤ هـ، وبقي مديرا لهذه المدرسة حتى تم نقله عام ١٣٨١ هـ – وكيلا المعهد المعلمين الابتدائي ببريدة، وفي عام ١٣٨٤ هـ نقل باحث ميزانية في جهاز وزارة المعارف، ومنها طلبه سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد – رحمه الله – ليعمل معه في مكة المكرمة، فعمل مديرا للشؤون الدينية في جهاز الحرم الشريف عام ١٣٨٦ هـ، وقد كان سماحة الشيخ يكلفه بتحرير بعض فتاواه والكتابة والردود الصحفية تحت إشرافه وتوجيهه، ثم نقل رئيسا للتوجيه الإشراف التربوي في منطقة القصيم التعليمية (الإدارة العامة حاليا)، وذلك في نهاية عام ١٣٨٩ هـ، ومع قيامه بهذا العمل فقد كان يوجه معلمي اللغة." (١)

"عبد العزيز، وقد تخرج من المعهد العلمي للعملمين، ثم إلتحق في سلك التعليم مدرسا، توفي عام ١٣٩٩ هـ.فهد، يعمل مسجل بيانات بالشئون الصحية بالقصيم على الكمبيوتر.إبراهيم، يعمل أمين مستودع بالمعهد الصحي للبنين ببريدة، هوايته الكتابة والميكانيكا والرحلات البرية.ومن ذرية عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى:خالد: يعمل بمديرية الشئون الصحية بمنطقة القصيم كاتب بالشئون المالية.ويوسف: مدرس باحد مدارس الرياض، مؤهله جامعي بكالريوس لغة عربية.محمد: تخرج من كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.ومنهم فهد بن محمد بن عبد الله اليحيى يعمل بمستشفى الولادة والأطفال مشرف إسكان، وهوايته الصيد بالصقور.وحمد بن عبد الله اليحيى: المؤهل جامعي تخصص محاسبة، ويعمل مدقق مالي بمصلحة الزكاة والدخل.عبد العزيز: يعمل بإمارة منطقة القصيم بالشئون المالية، مؤهله كلية تقنية.تركي بن عبد العزيز اليحيى: يعمل مراقب في سلك التعليم.ومنهم صالح بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد اليحيى: كان يعمل في سلك التعليم حتى تقاعد بعد خدمة ٣٥ عاما.وعبد الرحمن بن صالح يعمل في الأعمال

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٤١/٢٣

الحرة في مجال التراث والآثار والسياحة ومهتم بالمتاحف ويزوره عدد كبير من داخل وخارج مدينة بريدة، وله مساع في هذا المجال كثيرة، وخبرة طويلة.." (١)

"ومن اليوسف هؤلاء الأستاذ يوسف بن سليمان قرأت له ترجمة في جريدة الاقتصادية الصادرة بتاريخ ٢٨/ ١٢/ ١٤٢٢ هـ - بقلم متعب البدين - من الدمام، قال:يوسف اليوسف معلم سعودي بخبرة خليجية تتجاوز ٢٥ عاما:عمد خلال مسيرته الحياتية أن تكون حصيلته من العلم زاد له للترحال بين مختلف مدارس السعودية والتدرج في الوظائف التعليمية من وظيفة الأخرى، ومضى وهو على ذلك الحال أكثر من ٢٠ عاما تقريبا.ولد يوسف بن سليمان اليوسف في بريدة العاصمة الإدارية لمنطقة القصيم، عام ١٣٧١ هـ حيث تلقى فيها تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، وكان أول تعيين له في الحقل التعليمي في عام ١٣٩٦ هـ بعدها التحق بكلية المعلمين في الرس ليتخرج فيها عام ١٤٠٢ هـ تخصص اجتماعيات ولغة عربية، ثم **عمل مدرسا للعلوم** في مدينة بريدة حتى آخر عام ١٤٠٧ هـ ثم انتقل إلى الرياض **ليعمل مدرسا في** مدرسة حي مشرفة الابتدائية.وكان اليوسف من المعلمين القلائل الذين عملوا في تدريس مادة العلوم المطورة بين أبناء دول مجلس التعاون الخليجي لجميع الصفوف في المرحلة الابتدائية، حيث كان يدرس هذا المنهج كتجربة في ثلاث مدارس فقط في السعودية.وانتقل إلى المنطقة الشرقية عام ١٤١٥ هـ ليعمل **أيضا معلما في** مدرسة عبد الله بن رواحة في الدمام، وبعد أن أثبت اليوسف كفاءة ملحوظة تم تعيينه وكيلا لمدرسة العزيزية في الدمام لمدة أربع سنوات، ثم عين وكيلا لمدرسة عمر المختار عام ١٤٢٠ هـ ثم وكيلا لمدرسة حنين الابتدائية، وفي عام ١٤٢٢ هـ عين مديرا لمدرسة العباس. انتهى.." (٢)

"الجار الله:أسرة أخرى صغيرة من أهل الصباخ، وهم من الأساعدة من عتيبة جاءوا إلى بريدة من التنومة منهم الأستاذ إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجار الله موجه تربوي.ومنهم مدرس في الصباخ تقاعد من عام ١٤٢٣ هـ والظاهر أنهم الذين كان يقال لهم في السابق (الجوير) بلفظ تصغير (الجار).ذكر الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق إبراهيم بن عبد الله الجار الله من الجار الله هؤلاء في كتابه (رجال من الميدان التربوي)، ص (٥٠ - ٥٢)، فقال:إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجار الله (أبو محمد):ولد الأستاذ إبراهيم الجار الله في مدينة بريدة عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الفاروق ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ، ثم درس بعدها في متوسطة ابن كثير ببريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ، وبعد ذلك التحق بمعهد إعداد المعلمين ببريدة وتخرج منه عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ، وبعد أن قام بالتدريس سنين عديدة انتسب إلى كلية أصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وحصل على الشهادة الجامعية عام ١٤١٧/ ١٤١٨ هـ، ومع دراسته النظامية فقد درس التفسير على الشيخ

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٣/٢٩٨

(٢) معجم أسر بريدة ٢٣/٣١٥

حمد المحيميد جزاه الله خيرا وأثابه حيا وميتا.ابتدأ الأستاذ إبراهيم حياته العملية في ١٩/ ١١/ ١٤٠٠ هـ معلما في مدرسة الدابية الابتدائية التابعة لإدارة تعليم حائل، وبقي في تلك المدرسة مدة عامين دراسيين، وفي العام الدراسي ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ نقل إلى إدارة تعليم الرس حيث تم توجيهه إلى مدرسة الظاهرية والمندسة، وبعد أن درس فيها." (١)

"ثلاثة أسابيع تقريبا نقل مديرا لمدرسة فيضة الريشية، وفي العام الدراسي ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ نقل إلى إدارة تعليم القصيم، فعين في مدرسة زيد بن حارثة بكحلة وفي العام التالي (١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ) نقل مديرا لمدرسة المطيوي الشمالي، وفي الفصل الدراسي الثاني من ذلك العام نقل إلى مدرسة فياض طلح، ثم في عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦ هـ نقل إلى مدرسة مدرج الابتدائية والمتوسطة مدرسا، ثم عمل وكيلا فيها، وفي عام ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ نقل إلى مدرسة بلال بن رباح الابتدائية في قصيباء، وبعد قرابة الشهر نقل منها إلى مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية في قصيباء، وفي الفصل الدراسي الثاني نقل إلى مدرسة الآمدي الابتدائية في بريدة، وبقي في هذه المدرسة حتى عام ١٤١٢/ ١٤١٣ هـ، ومنها نقل إلى مدرسة معاوية بن أبي سفيان ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤٢٠ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الصفوف الأولية عام إنشائها في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٧/ ٥/ ١٤٢٠ هـ، ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ عددا من الدورات القصيرة والطويلة، ومن هذه الدورات: دورة في إعداد وتنظيم المكتبات المدرسية عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ، ودورة في اللغة الإنجليزية عام ١٤٠٥ هـ في بريطانيا، ودورة في الكمبيوتر نظام ماكنتوش في المدرسة السعودية عام ١٤١٣ هـ، ودورة في القياس والتقويم (بناء الاختبارات) عام ١٤١٩/ ١٤٢٠ هـ، ودورة في الأهداف السلوكية عام ١٤١٩/ ١٤٢٠ هـ، والدورة الخاصة بالمشرفين الجدد عام ١٤٢٠ هـ، وهذه الدورات الأربع الأخيرة أقيمت في مركز التدريب التربوي في بريدة (١).______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٥٠ – ٥٢.." (٢)

"فقال المطوع: ينبغي أن تدعوا لي، لأنني أرحل الواحد من عيالكم أو رجالكم وهو فقير ليس على ظهره إلا ما يستر عورته فيذهب إلى الرياض أو الظهران، وبعد مدة يعود إليكم معه النقود التي توفي ديونكم ومعه الكسوة لكم! ! !وأخوهما سليمان الموسى الجبير مؤذن في الربيعية توفي في عام ١٣٦٠ هـ.ومن الغرائب أنه توفيت أخته نورة الموسى وعندما خرجوا منها قبل تجهيزها مات هو فصلوا عليهما معا وذهبوا بهما للمقبرة معا.الجبيلي:على لفظ النسبة إلى الجبيل تصغير الجبل:من أهل بريدة يرجعون إلى أسرة الشدوخي إلا أن أحدهم سافر إلى جهة حائل وكان أهل نجد القدماء يسمونها (الجبل) فلما رجع منها سمي (الجبيلي) تصغير الجبلي المنسوب للجبل، فلحق بهم ذلك ونسي اسمهم القديم: الشدوخي.منهم الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد

---

(١) معجم أسر بريدة ٣/ ٣٨

(٢) معجم أسر بريدة ٣/ ٣٩

الكريم بن محمد الشدوخي الملقب الجبيلي تولى عدة مناصب قضائية منها قضاء الخبراء، ويعمل **الآن مدرسا في** مدرسة تحفيظ القرآن في بريدة ١٣٩٧ هـ. ثم توفي في عام ١٤١١ هـ.ذكره الشيخ صالح العمري في تلامذة الشيخ القاضي عمر بن سليم رحمه الله، قال: هو رئيس محكمة رياض الخبراء، زاملته عدة سنوات على المشايخ الشيخ عمر والشيخ عبد العزيز العبادي والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، وكنت أمسك له أحيانا في بعض كتب الفقه والنحو التي يحفظها، وقد استفدت منه (١).وأقول أنا مؤلف الكتاب: لقد زاملت الشيخ إبراهيم الجبيلي هذا في دروس شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد.____________(١) علماء آل سليم، ص ١٣٤ - ١٣٥.." (١)

"ويتميز عن غيره من سائر طلبة العلم بأن له غرفة في شمال الجامع القديم كان يضع فيها كتبه، ويجتمع إليه عدد من الطلبة يستفيد منه الصغار، أما أنا فإنه رغم كونه من الطبقة التي قبلنا فإنني لم أكن أحضر عنده للقراءة عليه، وإنما لمساعدته على حفظ دروسه، أو للبحث العام مع من يحضر إلى غرفته تلك من طلبة العلم.ولادته كانت في عام ١٣٣٣ هـ وهو من طبقة الشيخ صالح بن أحمد الخريصي.أعماله:قام الشيخ إبراهيم الجبيلي بإمامة مسجد العييري في بريدة وفي سنة ١٣٦٩ هـ صدر أمر سام بتعيينه قاضيا لبلدة (الأجفر) من منطقة حائل، وبقي مدة هناك ثم عاد إلى بريدة، وفي عام ١٣٧٥ هـ تقل بناء على رغبة رئيس القضاة إلى قضية بلدة (دخنة) واستمر فيها حتى سنة ١٣٨٣ هـ حيث رجع إلى **بريدة مدرسا في** مدرسة تحفيظ القرآن الكريم، وكان رحمه الله يتولى الإمامة والخطابة في جوامع جميع البلدان التي تولى القضاء فيها.وفي عام ١٣٩٧ هـ أصيب بجلطة أثقلت حركته ولسانه فاستقال من المسجد والتدريس.وفاته:وقد توفي رحمه الله في يوم السبت الموافق ٢٣/ ٨/ ١٤١١ هـ وصلي عليه بعد صلاة الظهر من يوم الأحد ٢٤/ ٨/ ١٤١١ هـ في الجامع الكبير ببريدة ووري جثمانه في مقبرة الموطأ.ومنهم الشيخ عبد الله بن صالح الجبيلي كان إمام مسجد يقع في حي الشماسية في بريدة عرفه الرميان فقال:تولى الإمامة فيه من تأسيسه حتى توفي رحمه الله سنة ١٤٠٨ هـ فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٣٧٧ - ١٤٠٨ هـ).." (٢)

"ومن متأخريهم الأستاذ منصور بن جربوع بن إبراهيم القفاري، ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق فقال:ولد الأستاذ منصور القفاري في مدينة بريدة عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة ابن عقيل ببريدة، وتخرج منها عام ١٤٠٤ هـ، ودرس المرحلة المتوسطة في متوسطة ابن هشام ببريدة، وأنهى هذه المرحلة عام ١٤٠٧ هـ، ثم درس في ثانوية اليرموك ببريدة (ثانوية الملك سعود حاليا)، وتخرج منها عام ١٤١٠ هـ، والتحق بعد ذلك بقسم الرياضيات في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وحصل على البكالوريوس في التربية والعلوم عام ١٤١٤ هـ.ابتدأ الأستاذ منصور حياته العملية عام

---

(١) معجم أسر بريدة ٣/ ٢٠١

(٢) معجم أسر بريدة ٣/ ٢٠٢

١٤١٥ **هـ معلما للرياضيات** في متوسطة الأوزاعي ببريدة، وبقي فيها مدة عامين، ثم انتقل إلى ثانوية عمرو بن العاص ببريدة وبقي فيها مدة عامين أيضا رشح بعدهما للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في قسم الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم في ١٤/ ٥/ ١٤١٩ هـ، ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).الجردان:بفتح الجيم وإسكان الراء فدال فألف ثم نون.أسرة صغيرة من أهل بريدة.منهم الشيخ إبراهيم بن محمد الجردان واعظ بليغ يقصده الناس من الأنحاء البعيدة لسماع خطبته ووعظه، وهو خطيب وإمام جامع أم الأمير ابن فيصل في شرقي الخبيب ١٣٩٩ هـ وتوفي في شهر رجب عام ١٣٩٩ هـ في حادث سيارة.." (١)

"وهو إبراهيم بن محمد بن جردان بن راشد النفيسة.ولإبراهيم الجردان مجموعات خطب ألفها وبيعت في تركته مخطوطة بثلاثة آلاف ريال.وقد ترجم له الشيخ صالح بن سليمان العمري ترجمة وافية، فقال:الشيخ إبراهيم بن محمد الجردان: ولد رحمه الله في بريدة عام ١٣٢٦ هـ تقريبا، وتعلم القراءة والكتابة، ولما بلغ سن الرشد اشتغل بالتجارة ونجح فيها، ولكن ذلك لم يشغله عن طلب العلم ومجالسة العلماء، وطلبة العلم، وقد أخذ عن الشيخ محمد بن صالح بن سليم وغيره، وفي حوالي عام ١٣٧٣ هـ، سافر إلى الظهران وعين عضوا في هيئة الأمرين بالمعروف بالظهران، واستمر في ذلك حتى عام ١٣٧٦ هـ، وكان خلال هذه المدة يقرأ على رئيس محاكم الظهران الشيخ سليمان بن عبيد وينوب عنه في الخطابة يوم الجمعة والأعياد.وعندما زرت الدمام لفتح دار التربية هناك اجتمعت به وأعجبت بفهمه وأخلاقه، فعرضت عليه وظيفة مدرس بمدرسة دار التربية ببريدة فوافق على ذلك، وانتقل إلى بريدة وتم **تعيينه مدرسا في** دار التربية، وصار يقرأ على الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد مدة بقاء الشيخ عبد الله في بريدة واستفاد فائدة تامة.وقد عين إماما وخطيبا لمسجد جامع الأمير عبد الله بن فيصل بن فرحان الواقع شرق الخبيب ببريدة، وصار الناس يقصدون هذا المسجد للصلاة خلفه والاستماع لخطبه ومواعظه حتى إن المسجد ليغص بالمصلين في كل وقت ويزدحم في الجمع ازدحاما تاما حتى لا يكاد المتأخر يجد مكانا في المسجد، وله رحمه الله صوت رنان جميل يأخذ بمسامع السامعين، وقد ترك التجارة، وواتته الدنيا أكثر مما كان قبل تركها، وقد انصرف رحمه الله إلى العبادة والعلم وانقطع لذلك.." (٢)

"وقبل وفاته بأسبوع سافر للعمرة، وبعد أدائها عاد من مكة إلى بريدة يوم الخميس ليخطب، ويصلي الجمعة إماما في مسجده على أن يعود يوم السبت لمكة، ومن هذا يتضح حرصه رحمه الله على الخطابة يوم الجمعة، وعدم الإعتماد على الغير لمعرفته بحرص الكثير من المصلين على سماع خطبته والصلاة خلفه، فعاد يوم السبت إلى مكة وفي عودته انقلبت به السيارة فتوفي على أثر ذلك رحمه الله رحمة واسعة، وذلك عام ١٣٩٩ هـ، وقد حزن الناس لوفاته وترحموا عليه (١).قال الشيخ إبراهيم بن عبيد في حوادث عام ١٣٩٩ هـ:وممن توفي فيها

---

(١) معجم أسر بريدة ٣/٣٦٠

(٢) معجم أسر بريدة ٣/٣٦١

الرجل العابد إبراهيم بن جردان رحمه الله وعفا عنه، وهذه ترجمته: هو الزاهد الخطيب المقرئ الحافظ إبراهيم بن محمد الجردان، كان من أهالي مدينة بريدة، ومن أسرة فيها ولد (١٣٢٥ هـ) فنشأ كغيره في الدراسة في إحدى المدارس الأهلية وأخذ يتعلم القرآن حتى حفظه عن ظهر قلب، ثم إنه اشتغل في التجارة لتأمين معيشته، ثم إنه كان عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الشرقية بالظهران، ويدرس على رئيس محاكم المنطقة ويتولى الخطابة في بعض الأحيان هناك كما أنه أخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد حال إقامته في مدينة بريدة وله صوت جهوري حسن في تلاوة القرآن فهو من أحسن بني زمانه في الترتيل.ثم إنه تولى وظيفة التدريس في مدرسة دار التربية ثم **كان مدرسا في** القرآن والعلوم الدينية في مدرسة تحفيظ القرآن في مدينة بريدة، كما كان في مدرسة دار التربية ونال وظيفة جامع مسجد الخبيب ببريدة وكثر تردد الرجال والنساء على مسجده في صلاة التراويح وقيام شهر رمضان حتى إنه كان يمتلئ المسجد من كثرة المصلين الذين ينتابون المسجد من بعيد إليه لحسن_____________(١) علماء آل سليم وتلامذتهم، ص ٢١٤.." (١)

"من قبل ابن رشيد: حسين بن جراد في القصر فرأه فطلب إحضاره فقال له العبد:أنا ما مقصودي الهرب بس أنا ما أبي احد يحرج علي مثل ما يحرج على الدابة.فاشتراه علي المقبل (العبيد) وأعتقه وسكن العبد في بلد المذنب بعد عتقه وصار له عقب، أما تاريخ هذه الواقعة فإنه كونها حدثت في وقت إمارة حسين بن جراد على بريدة لابن رشيد وذلك في العقد الثاني من القرن الرابع عشر.ومن أسرة الجريفاني علي بن محمد بن علي الجريفاني كان مدرسا، وتوفي عام ١٤٢٠ هـ ولهم أبناء عم لهم حوانيت لبيع الذهب محلاتهم جنوب الجامع الكبير في بريدة.الجزاع:أسرة صغيرة من أهل بريدة.منهم عقيل الجزاع كان يعمل في شراء الإبل ويبيعها في جردة بريدة.وكان ساكنا في شمال بريدة إلى الشرق من بيتنا، وكانت له صلة قوية مع أبناء عمنا (العبودي عبد الكريم وأولاده) وكان بإمكاني أن أسأله آنذاك عن أصلهم وعن الجهة التي كانوا فيها قبل بريدة، ولكنني لم أفعل ذلك لأنني لم أكن عزمت على الكتابة في تاريخ أسر بريدة، بل لم يكن خطر ذلك على بالي.والذي يظهر لي أن أهله من الأعراب الذين تحضروا وأنه توفي في العشر السابعة من القرن الرابع عشر.الجزاع:على لفظ سابقه:أسرة أخرى صغيرة متفرعة من أسرة الماضي أهل خب العريمضي الذين يرجع نسبهم إلى عنزة.." (٢)

"ومن متأخري أسرة (الجطيلي) الأستاذ صالح بن عبد العزيز بن إبراهيم الجطيلي من رجال التربية والتعليم، ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق فقال:صالح بن عبد العزيز بن إبراهيم الجطيلي (أبو عبد العزيز):ولد الأستاذ صالح الجطيلي في القصيعة (أحد خبوب مدينة بريدة الغربية) عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القصيعة، ونال منها شهادة إتمام الدراسة الابتدائية عام ١٣٧٨/ ١٣٨٨ هـ، ثم درس في متوسطة أبي عبيدة ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٠/ ١٣٩١ هـ، ثم درس في ثانوية بريدة،

---

(١) معجم أسر بريدة ٣/٣٦٢

(٢) معجم أسر بريدة ٣/٣٩٦

وتخرج منها عام ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ والتحق بعد ذلك بمركز العلوم والرياضيات ونال منه الدبلوم عام ١٣٩٥/ ١٣٩٦ هـ، ثم حصل على كفاءة تدريس الرياضيات من مركز العلوم والرياضيات عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ، ثم التحق بقسم الرياضيات في كلية التربية بجامعة الرياض (الملك سعود حاليا) وحصل على البكالوريوس عام ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ.ابتدأ الأستاذ صالح حياته **العملية معلما للرياضيات** في مدرسة الواقدي." [١]

"المتوسطة بالرياض، وذلك في ٢١/ ٧ / ١٤٩٧ هـ، وبقي فيها مدة عام، ثم انتقل إلى بريدة **فعين مدرسا للرياضيات** في متوسطة القادسية ببريدة، وبقي فيها مدة عام، ثم انتقل إلى متوسطة القصيعة (عبد الله بن الزبير حاليا) فعمل **فيها مدرسا للرياضيات** مدة عام واحد، ثم انتقل إلى متوسطة الحرمين في بريدة وأثناء ذلك تم تفريغه مدة عامين لإكمال دراسته الجامعية، وبعد حصوله على البكالوريوس عاد إلى متوسطة الحرمين ببريدة فعمل فيها حتى تم ترشيحه للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم في ٤/ ١٢ / ١٤٠٥ هـ.وفي عام ١٤٠٧ هـ انتقل إلى وزارة المعارف بالرياض ليعمل خبير تقويم وقياس، لأن لديه دورة في التقويم والقياس مدتها عام دراسي.وقد بقي في وزارة المعارف حتى عام ١٤١٣ هـ، وفي عام ١٤١٣ هـ عاد مرة أخرى إلى منطقة القصيم ليعمل مشرفا في وحدة الرياضيات ورئيسا لهذه الوحدة، وبقي كذلك حتى تقاعد تقاعدا مبكرا اعتبارا من ١/ ٨ / ٤٢٠ هـ (١).الجعيثن:على لفظ جعثن مصغرا، وجعثن اسم أعرابي قديم.وجعيثن ينطق به الآن بإسكان الجيم وفتح العين ثم ياء ساكنة فنون أخيرة.أسرة صغيرة من أهل بريدة جاءوا إليها من (الدعيسة) في الخبوب.منهم سليمان بن صالح الجعيثن، إخباري فكه، حلو الحديث، محب للدعابة، توفي في ١٥ شعبان ١٣٨٣ هـ، وقد جاءوا إلى القصيم من جهة حماة في سوريا، إذ كانوا من باديتها الذين هم من عنزة حسبما أخبرني به أكبر الأسرة في الوقت الحاضر - ١٤٠٧ هـ.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٢٢ - ١٢٤.." [٢]

"الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمعة، يحمل درجة الماجستير، ويعمل مديرا للعلاقات العامة والتعاون الدولي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كما أنه عضو في لجنة المناشط الخارجية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية.الدكتور سليمان بن صالح بن عبد الرحمن الجمعة، عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، كلية التربية قسم علم النفس.الأستاذ حمد بن عبد الله بن حمد الجمعة، حاصل على بكلوريوس الشريعة، ويحضر للماجستير في الفقه، له إنتاج علمي طبع منه تحقيقه بالمشاركة لكتاب المصنف (في الحديث والآثار) لابن أبي شيبة، صدر عن دار الرشد في ستة عشر مجلدا، وهو إمام المسجد عثمان بن عفان، وله دروس يومية وأسبوعية، ومشارك في برنامج التوعية الإسلامية في الحج.الأستاذ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الجمعة، حاصل على بكلوريوس الشريعة، عمل في سلك التعليم **بالقصيم معلما ومديرا**

---

(١) معجم أسر بريدة ٣/٤١٥

(٢) معجم أسر بريدة ٣/٤١٦

لعدد من المدارس، وهو خطيب جمعة.المقدم طبيب إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجمعة، ويعمل الآن في إدارة الخدمات الطبية في قوات الأمن الخاصة.الطبيب سليمان بن عبد الله بن إبراهيم الجمعة، استشاري طب الأطفال في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.المقدم خالد بن محمد بن عبد الله الجمعة، وهو مدير شعبة الأمن والحماية بإدارة سجون الرياض.المهندس صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمعة، وهو مدير إدارة التصاميم بمركز المشروعات التطويرية بوزارة الداخلية.." (١)

"ومن متأخري أسرة الجوعي إبراهيم بن صالح بن إبراهيم الجوعي (أبو صالح): من رجال التعليم، ذكره الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:ولد الأستاذ إبراهيم الجوعي في مدينة بريدة عام ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة أحمد بن حنبل في بريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٣ هت، ثم نال شهادة الكفاءة المتوسطة من متوسطة صلاح الدين ببريدة عام ١٣٩٦ هـ، ودرس المرحلة الثانوية في ثانوية بريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٩ هـ، ثم التحق بقسم اللغة العربية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منه عام ١٤٠٣ هـ.ابتدأ الأستاذ إبراهيم حياته العملية عام ١٤٠٤ **هـ معلما للغة** العربية في ثانوية السليمانية في الرياض، فدرس فيها فصلا دراسيا واحدا، وفي الفصل الدراسي الثاني انتقل إلى ثانوية النجاشي في الرياض، وفي عام ١٤٠٥ هـ انتقل إلى بريدة، فدرس من عام ١٤٠٥ هـ حتى عام ١٤٠٧ هـ فكلف بوكالة مدرسة اليرموك ببريدة (ثانوية الملك سعود حاليا)، وفي عام ١٤٠٨ هـ كلف بوكالة متوسطة أبي عبيدة ببريدة، وفي عام ١٤٠٩ هـ كلف بإدارة متوسطة الإمام البخاري ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤١٣ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ٢٩/ ٣/ ١٤١٣ هـ، وبقي كذلك حتى ١٤/ ٥/ ١٤١٩ هـ، وهو اليوم الذي باشر فيه عمله مشرفا للغة العربية في دولة البحرين موفدا من وزارة المعارف، ولا يزال هناك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) ، والمتوقع أن يبقى هناك حتى آخر شهر ربيع الأول من عام ١٤٢٣ هـ، ليعود بعدها – إن شاء الله تعالى – مشرفا للغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم.." (٢)

"الجوير:بإسكان الجيم في أوله ثم واو مفتوحة فياء ساكنة، وآخره راء، أسرة من أهل وهطان ويسكن بعضهم الآن في القاع البارد، كان يقال لهم الجار الله.والجوير كما هو معروف: تصغير الجار، فلا غرابة أن يسمى بعضهم بالجوير بالنسبة إلى الاسم المكبر الجار الذي اضيف إلى اسم الجلالة.وهم أصهار للمبارك الحميد.وفيهم أناس في الصباخ ويرجع نسبهم إلى عتيبة.منهم الأستاذ صالح بن عبد الرحمن الجوير **كان مدرسا في** الصباخ حتى تقاعد، يسكن الآن – ١٤٢٧ هـ في القاع البارد في شرقي بريدة.وكنت عرفت شخصا منهم قبل خمسين سنة

---

(١) معجم أسر بريدة ٤٧٣/٣

(٢) معجم أسر بريدة ٥٣٤/٣

أو أكثر من ذلك كان يبيع ويشتري في الإبل في جردة بريدة، كان يقال له ابن جرير من المعروفين بذلك، ولا أذكر اسمه الآن.الجوير:على لفظ سابقه.أسرة أخرى من أهل المريدسية وكان يقال لهم أيضا الجار الله، فصغر اسمهم إلى الجوير، وهي تصغير الجار ولكنهم لا يقولون فيه (جوير الله) كما يقولون في الاسم المكبر (جار الله).وهذه متفرعة من أسرة (الجار الله) المعروفين بالنائب وهم الذين تقدم ذكرهم بلفط (الجار الله) في أول هذا الجزء من المعجم.ورد ذكرهم بلفظ (الجوير) في عدة وثائق منها هذه المؤرخة في عام." (١)

"والعادة أن الكبير السن من الناس كالسيارة القديمة إذا أصلحت منها آلة فسدت الآلة الأخرى، ولكننا سوف نبذل جهدنا معه والتوفيق بيد الله.فقلت له: هذا هو المطلوب منك.فأعطاه دواء ووكل إلى ممرض عنده يقال له محمد الدغيري أن يتردد عليه، وليس عند الطبيب سيارة فضلا عن الممرض فكنت أخذه إليه في بيته.وبعد أيام شفي الستاد ابن حامد من هذه القرحة الكبيرة في ذراعه ولم يبق إلا مكانها.ولكن العجيب الغريب أن الطبيب الذي عالجه وهو لبناني شاب في غاية الصحة وصفاء اللون حان وقت أجازته فذهب للطائف وجاءنا خبر وفاته هناك على شبابه وصحته وأظنه في الثانية والثلاثين من عمره.وعمر الستاد ابن حامد بعد ذلك سنوات ومات هرما، وذلك في عام ١٣٧٧ هـ.كان الستاد علي الحامد أبا بنات لم يعش له إلا ابن واحد اسمه محمد علي اسم والده، ولكنه لم يكن على ما يهوى أبوه، إذ كان يود لو أن يكون مثله (استاد طين) أي معلما لبناء الطين مثله، ويقتضي ذلك منه أن يمر بتجربة صعبة إذ لابد الأستاذ الطين قبل أن يكون (استادا) أن يعمل حرفيا أي عاملا من عمال الطين، وذلك أمر شاق في تلك العصور لأن الناس يحاسبون الحرفي حتى على الوفقة ويطلبون منه أن يعمل من طلوع الشمس إلى صلاة الظهر في القيظ، وفي غير القيظ قد يعمل إلى غروب الشمس، ولكن ذلك يحتاج من صاحب العمل أن يعشيه وهو أمر له أهميته عند كثير من الناس، أما إذا عمل إلى صلاة الظهر، فإن الذي يقدمه له صاحب العمل هو الغداء في وقت الضحى فقط وهو تمر فقط ولكن العامل الحرفي يأكل من التمر ما يأكله ٣ أو ٤ من غير العمال.." (٢)

"واللغوي، كمحمد رشيد رضا، واهتممت بالكتابات التي تركز على منهج التفكير، محمد رشيد رضا وأحمد أمين ومحمد الغزالي، وترددت عند إتمام الدراسة الثانوية بين كليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، ثم آثرت كلية اللغة العربية لأنها أميل إلى الانفتاح، وتخرجت منها سنة ١٣٩١ هـ - (١٩٧١ م).بعد التخرج اشتغلت بأعمال وظيفية، وخلالها حصلت على كل من الماجستير سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م)، والدكتوراه سنة ١٣٩٨ هـ - (١٩٧٨ م) من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في تخصص الأدب والنقد.العمل الرسمي والأهلي:بعد التخرج من الجامعة اشتغلت معلما في التعليم المتوسط والثانوي سنتي ١٣٩٢ - ١٣٩٣ هـ في المعهد العلمي (الديني) بالزلفي ثم في بريدة.رغبت في العمل في الرياض - لكي تتيسر فرص التعليم العالي والمكتبات - فعملت

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٣٨/٣

(٢) معجم أسر بريدة ١٦/٤

أعمالا إدارية في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٣٩٤ هـ مساعدا لأمين المكتبة العامة، ثم محررا في الكلية.عينت على وظيفة محاضر في قسم الأدب في كلية اللغة العربية سنة ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) ثم أستاذا مساعدا فيه سنة ١٣٩٦ هـ، فأستاذا مشاركا فيه سنة ١٤٠٢ هـ، فأستاذا سنة ١٤٠٩ هـ.شاركت سنة ١٤١٣ هـ في إنشاء لجنة حقوق الإنسان (١)، ففصلت من الجامعة وسجنت ثلاث مرات، كل مرة بضعة أشهر خلال الأعوام ١٤١٤ هـ و ١٤١٥ هـ و ١٤١٦ هـ.______________(١) الصحيح (لجنة الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب السعودي).." (١)

"ومن (الحامد) هؤلاء المهندس صالح بن علي الحامد تخرج من كلية الهندسة من جامعة الصناعة والزراعة في تكساس الأمريكية، ثم عمل في الحكومة نائب مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الوسطى.ومحمد بن عبد الرحمن الحامد تخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من كلية اللغة العربية ويعمل في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم.ومنهم الأستاذ محمد بن محمد الحامد تخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من كلية الشريعة عام ١٤٠٢ هـ وواصل دراسته في معهد الإدارة وتخرج منه عام ١٤٠٥ هـ وعين مستشارا قانونيا في وزارة المالية ولا يزال.ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن علي الحامد (أبو عبد الله):ولد الأستاذ محمد الحامد في مدينة بريدة، وذلك في عام ثمانية وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وقد درس المرحلة الابتدائية في مدرسة السعودية في حي السادة في بريدة (مدرسة القدس حاليا)، ومن هذه المدرسة حصل على الشهادة الابتدائية، وكان ذلك في العام الدراسي ١٣٨١/ ١٣٨٢ هـ. وبعد ذلك التحق بمعهد المعلمين الابتدائي في بريدة، وحصل على شهادته في العام الدراسي ١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ.وقد ابتدأ حياته العملية في نفس العام الذي تخرج فيه (في عام ١٣٨٥ هـ) حين **عين معلما في** مدرسة الغماس الابتدائية، وفي العام التالي (١٣٨٦/ ١٣٨٧ هـ) نقل إلى مدرسة رواق الابتدائية.وحيث كان لديه طموح ورغبة في مواصلة الدراسة فقد التحق بالمدرسة المتوسطة الليلية في بريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة في عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ، وبعد عودته من المركز وجه للتدريس في مدرسة أبي." (٢)

"بكر الصديق الابتدائية، ثم التحق بثانوية بريدة الليلية، وحصل على الشهادة الثانوية في العام الدراسي ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ.وبعد ذلك انتسب إلى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وحصل منها على شهادة الليسانس في تخصص اللغة العربية وكان ذلك في العام الدراسي ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ.بقي الأستاذ محمد **الحامد معلما في** مدرسة أبي بكر الصديق الابتدائية ببريدة حتى عام ١٤٠٣ هـ، ثم انتدب للتدريس في المعهد الديني الثانوي بدبي، وقد بقي هناك أربعة أعوام (من ١٤٠٣ هـ حتى عام ١٤٠٧ هـ) وبعد عودته من دبي في عام ١٤٠٧ هـ وجه للتدريس في ثانوية بريدة المطورة، وبعد عام واحد

---

(١) معجم أسر بريدة ٤/ ٢٤

(٢) معجم أسر بريدة ٤/ ٢٧

تم ترشيحه للتوجيه (الإشراف) التربوي، وقد باشر عمله موجها تربويا مشرفا في وحدة اللغة العربية في تعليم القصيم (١).من الوثائق المتعلقة بالحامد أهل القصيعة هذه الوثيقة المؤرخة في عام ١٢٧٤ وهي بخط الكاتب الثقة المعتبر في البكيرية عبد الكريم بن عبد الرحمن الخليفي والشاهدان أيضا من أهل البكيرية وهما محمد آل علي العريني ومحمد آل محمود في (أمهات الذيابة) لأن البكيرية أقرب إليها من بريدة.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٢١٥ – ٢١٦.." (١)

"ومنهم يوسف بن عبد الله بن عيسى بن حمود الحبيب تخرج من كلية أصول الدين في الرياض عام ١٤١١ هـ ويعمل **الآن مدرسا في** متوسطة البراء بن مالك في الرياض.وهم أبناء عم للحبيب – بالتصغير – أهل الشماسية، يجتمعون معهم في محمد والد عيسى جد الحبيب أهل خب الحلوة وأهل الشماسية جدهم رشيد بن محمد الذي عاش في آخر القرن الثالث عشر وورد اسمه في وثيقة ذكرتها في (معجم أسر القصيم).الحبيتر:بإسكان الحاء وفتح الباء ثم ياء ساكنة فتاء مكسورة وآخره راء على لفظ تصغير الحبتر وهو القصير بلغتهم: أسرة صغيرة من أهل الصباخ، متفرعة من أسرة المبيريك الكبيرة وهم أبناء عم للمشيقح والقريعان والزايد والهاشل والحفير والشريما والأردح.منهم محمد بن عبد العزيز الحبيتر مؤذن في جامع الصباغ حوالي ثلاثين سنة وهو مشهور بإجادته تخطيط وتنفيذ رسم حياض القت (البرسيم).مات عام ١٣٨٠ هـ.الحبيتر:على لفظ سابقه.أسرة أخرى صغيرة من أهل بريدة يرجع نسبهم إلى الحباترة من بني عمرو من حرب.." (٢)

"ومن متأخري الحجيلان هؤلاء:إبراهيم بن عبد الكريم الحجيلان، تولى إمامة مسجد الحجيلان بعد انتقال إمامه السابق إبراهيم اليعيش وذلك سنة ١٤٠١ هـ وبقي في الإمامة عشر سنوات حيث استقال سنة ١٤١١ هـ فتكون إمامته في الفترة (١٤٠١ هـ – ١٤١١ هـ).عمل بالتدريس في المدارس الحكومية مدة، ثم تولى إدارة مدرسة أحمد بن حنبل الابتدائية ببريدة، وتخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض منتسبا سنة ١٤٠٣ هـ.ومنهم سليمان بن عبد الكريم الحجيلان، تولى إمامة هذا المسجد خلفا لأخيه إبراهيم سنة ١٤١١ هـ ومازال في إمامة المسجد حتى تاريخه، وقد تخرج من الجامعة أيضا عن طريق الانتساب، **ويعمل مدرسا في** مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمريدسية (١).وقد كثر بروز الأشخاص منهم وتسنمهم المناصب في الدولة نذكر منهم:– السفير السابق للمملكة (وزارة الخارجية) سليمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحجيلان.– سفير المملكة بفرنسا ووزير الصحة السابق فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحجيلان.– سفير المملكة في الصين صالح بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحجيلان.– الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحجيلان

(١) معجم أسر بريدة ٢٨/٤

(٢) معجم أسر بريدة ٤٦/٤

المستشار السابق بوزارة المالية.- الدكتور طلال بن عبد الرحمن بن إبراهيم الحجيلان (المستشار بوزارة التربية).ـــــــــــــ(١) مساجد بريدة، ص ٢٩٠.." (١)

"منهم الأستاذ إبراهيم بن صالح الحديثي موجه تربوي في إدارة التعليم في القصيم.ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:إبراهيم بن صالح بن محمد الحديثي (أبو صالح):ولد الأستاذ إبراهيم الحديثي في مدينة بريدة عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الإمام أحمد بن حنبل ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٠/ ١٣٩١ هـ، ثم التحق بمتوسطة صلاح الدين ببريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ، والتحق بعدها بمعهد إعداد المعلمين الثانوي في بريدة، وحصل على شهادته عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ، وقد درس منتسبا في قسم اللغة العربية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وكان حصوله على الشهادة الجامعية منها عام ١٤٠٥ هـ.ابتدأ الأستاذ إبراهيم حياته العملية عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨ هـ معلما في مدرسة المصلك الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية في البكيرية، فدرس فيها ما بين عامي ١٣٩٨ هـ و ١٤٠٠ هـ، وما بين عامي ١٤٠٠ هـ و ١٤٠٦ هـ انتقل إلى ثانوية اليرموك في بريدة (ثانوية الملك سعود حاليا) وقد بقي فيها حتى عام ١٤٠٨ هـ، وهو العام الذي انتقل فيه إلى ثانوية بريدة المطورة التي بقي فيها حتى عام ١٤١٠ هـ حيث رشح للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في إدارة التعليم في القصيم (الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم حاليا) في ٢١/ ٢/ ١٤١١ هـ.." (٢)

"عنيزة يعمل على الحاسب الآلي، وذلك لمدة عامين (من عام ١٤١٠ هـ حتى عام ١٤١٢ هـ) ثم انتقل إلى إدارة تعليم القصيم فعين مدرسا في ثانوية أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه في بريدة، وبقي فيها حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي عام ١٤١٧ هـ.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة المكتبة والبحث في الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم في ٨/ ٦/ ١٤١٧ هـ ومع هذا فقد كلف برئاسة وحدة إشراف المكتبات عام ١٤١٨ هـ ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ دورة المشرفين التربويين التي أقيمت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٤١٩ هـ.وهذه وثيقة مؤرخة في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٤٧ هـ فيها شهادة الفهد الحسن بن حسن.وهي بخط المطوع بل الشيخ عبد الله الوايل (التويجري) من أهل ضراس.." (٣)

"المصطفى - صلى الله عليه وسلم -، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القدس ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٠ هـ، ثم درس في متوسطة أبي عبيدة في بريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٣

---

(١) معجم أسر بريدة ٧٢/٤

(٢) معجم أسر بريدة ٩٠/٤

(٣) معجم أسر بريدة ١٣٥/٤

هـ، ودرس بعدها في معهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة وتخرج منه عام ١٣٩٦ هـ، وقد انتسب بعد ذلك إلى كلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وأنهى دراسته الجامعية عام ١٤٠٦ هـ.ابتدأ الأستاذ علي حياته العلمية عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨ **هـ معلما في** مدرسة البصيري الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة المصلك الابتدائية فدرس فيها عامي ١٣٩٩ هـ ١٤٠٠ هـ، وفي عام ١٤٠١ هـ **كان معلما في** مدرسة البرجسيات الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة السالمية الابتدائية ببريدة (مدرسة الشيخ محمد بن إبراهيم حاليا) فدرس فيها من عام ١٤٠٢ هـ حتى عام ١٤٠٤ هـ، وبعدها انتقل إلى مدرسة العباس الابتدائية ببريدة فعمل **فيها معلما من** عام ١٤٠٥ هـ حتى عام ١٤١٢ هـ، ثم كلف بالوكالة في مدرسة العباس فبقي وكيلا لها من عام ١٤١٣ هـ حتى عام ١٤١٦ هـ، وكلف بعدها بإدارة مدرسة عبد الله بن عمر الابتدائية ببريدة فبقي فيها عاما واحدا (١٤١٧ هـ) ثم كلف بإدارة مدرسة الإمام أبي حنيفة ببريدة عام ١٤١٨ هـ، ولكن لم يبق فيها إلا شهرين فقط إذ نقل إلى مدرسة طارق بن زياد ببريدة مديرا لها فبقي فيها حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الصفوف المبكرة (وهي وحدة حديثة التكوين في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٧/ ٥ / ١٤٢٠ هـ ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) وحضر الأستاذ دورة المعلمي القرآن الكريم (١).___________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٩١ - ١٩٣.." [1]

"فاجتمعوا وفهد الرشودي وكتبوا للملك عبد العزيز آل سعود يطلبون أن يتولى القضاء في بريدة الشيخ محمد بن حسين، وقالوا فيما بينهم: إنه من المشايخ أهل البلد، وإنه مشهور بالعفة عما في أيدي الناس، وبالورع في إصدار الأحكام، شأنه في ذلك شأن مشايخه من علماء آل سليم.وكتبوا للملك عبد العزيز آل سعود بذلك، فأجابهم إلى ذلك وعين الشيخ محمد بن حسين قاضيا في بريدة.وأما طلبة العلم والمشايخ فإن الملك عبد العزيز لم يجبهم إلى طلبهم بإرسال الشيخ ابن باز **إليهم مدرسا لهم**، وإنما أجابهم بأنه سيرسل الشيخ عبد الله بن حميد ليجلس للمشايخ والطلبة في جامع بريدة، عوضا عن الشيخ عمر بن سليم رحمه الله.كان الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد آنذاك يشغل وظيفة قاضي سدير ولا تشمل قضاء المجمعة، فقدم بأمر الملك عبد العزيز إلى بريدة ومعه ثلاثة من الطلبة المرافقين وجلس لطلبة العلم في جامع بريدة، بل واصل الدروس فيه، فأعجب طلبة العلم بطريقته في التدريس التي تعتمد على المناقشة، وبكثرة استدعائه للمراجع العلمية عند الحاجة.فبقي ثلاثة أشهر وبضعة عشر يوما، وهو مدرس فقط وليس قاضيا، وكان الملك عبد العزيز قد اختاره لبريدة لأنه يعرف أن بعض طلبة العلم فيها لا يزالون من جماعة الشيخ ابن جاسر، وعرف أن الشيخ ابن حميد هو الشخص الذي لا يستطيع أحد أن يؤثر عليه، وأنه سوف يرضي المشايخ وطلبة العلم من تلاميذ آل سليم الذين هم مؤيدون بطبيعتهم

---

(١) معجم أسر بريدة ٤/ ١٨٨

واتجاههم لآل سعود كما سيرضى غيرهم.هذا وكان القاضي في هذه الأثناء في بريدة هو الشيخ محمد بن حسين من دون أن يكون يجلس لطلبة العلم في الجامع للتدريس، أو إفادة الطلاب في." (١)

"وقد شرح الشيخ إبراهيم بن عبيد شيئا مما ذكرته مما يتعلق بالشيخ محمد بن حسين ولكن على طريقته في التعبير، وقد لخصت ما ذكره لأنه – مثلي – من شهود الحال على ذلك، قال:ثم دخلت سنة ١٣٦٣ هـ استهلت هذه السنة وأهالي بريدة في طلب قاضي ومدرس يكونان خلفا من الماضي فاتصلت الأمة برقيا بجلالة الملك وطلبوا أن يكون الشيخ محمد بن عبد الله بن حسين قاضيا في العاصمة فاتخذت الحكومة له بيتا في وسط البلد وباشر القضاء في اليوم ١٨ من ربيع الثاني.وبعث الملك عبد العزيز فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن **حميد** **مدرسا لتلامذة** الشيخ ابن سليم فقدم الشيخ عبد الله لأول مرة بلدة بريدة في يوم الجمعة ٢٠ ربيع الثاني من هذه السنة وباشر التدريس.ولما أن كان في شعبان من هذه السنة كثرت الشكايات ضد القاضي محمد بن عبد الله ابن حسين، فجاء الأمر من قبل جلالة الملك عبد العزيز بعزله وإقامة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد قاضيا في بريدة، فلما صدر الأمر السامي بذلك باشر الشيخ بن حميد القضاء وذهب في شهر رمضان ليأتي بأهله إلى بريدة، وقد أناب في غيابه أحد المنتسبين للعلم، فلما كان في شهر ذي القعدة قدم بأهله وأولاده، وأسكنته الحكومة بيتا فسيحا في وسط بريدة، وكان ضرير البصر وسنه إذ ذاك لا يتجاوز خمسا وثلاثين سنة. انتهى.وقد ترجم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام للشيخ محمد بن حسين رحمهما الله بترجمة جيدة، قال:الشيخ محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح بن حسين بن عبد الله بن إبراهيم أبا الخيل، من آل نجيد.." (٢)

"ومن متأخريهم الأستاذ سليمان بن صالح بن علي الحسينان ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:ولد الأستاذ سليمان الحسينان في محافظة الشماسية عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة ابن الهيثم بالشماسية، وتخرج منها عام ١٤٠٢ هـ، ثم درس المرحلة المتوسطة في متوسطة الشماسية، ودرس بعدها في ثانوية خادم الحرمين الشريفين بالشماسية، وأنهى دراسته الثانوية عام ١٤٠٨ هـ وبعد ذلك التحق بقسم الرياضيات في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وتخرج منه عام ١٤١٢ هـ.ابتدأ الأستاذ سليمان حياته العملية عام ١٤١٣ **هـ معلما للرياضيات** في متوسطة المدائن بالرياض، وبعد عام دراسي واحد انتقل إلى منطقة القصيم، حيث وجه للتدريس في ثانوية عمرو بن العاص ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤١٨ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للعمل في الإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم بمنقطة القصيم في ٢٨/ ٦/ ١٤١٨ هـ ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤١٩ هـ).حصل الأستاذ سليمان على دورة باسكال بالحاسب الآلي عام ١٤١٢ هـ في المدرسة السعودية للغات والكمبيوتر ببريدة، وعلى دورة الإشراف التربوي عام ١٤١٩ هـ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

---

(١) معجم أسر بريدة ٢١٩/٤

(٢) معجم أسر بريدة ٢٢١/٤

بالرياض (١).من الحسينان أهل بريدة:ـــــــــــــــــ(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٩٥ – ٩٦.."
(١)

"جميعا أي باسم (محمد بن ناصر العبودي وعلي بن عبد الله الحصين) ثم في مجلة الرسالة التي تصدر في مصر، وكذلك في مجلة الثقافة.ثم صرنا نشتري الكتب مجتمعين أي نشتري كتابا واحدا يدفع كل واحد نصف ثمنه.وصار الناس يعرفوننا بذلك، وصرنا أقرب طلبة العلم الصغار من تلامذة الشيخ ابن حميد إليه، فصرنا نقرأ عليه الكتب في بيته ونطلع على أوراقه، ولم يكن لأحد من تلامذته ولا من طلبة العلم غيرنا مثل هذه المنزلة منه.ثم **توظفت مدرسا في** المدرسة السعودية التي صار اسمها (الفيصلية)، في عام ١٣٦٤ هـ فأعطيت علي الحصين مفتاح المكتبة ليفتحها نيابة عني، ثم لحق بي في الوظيفة بعد **مدة مدرسا في** المدرسة.لقد كان بعض طلبة العلم يتوقعون له مستقبلا علميا على صغر سنه فهو أصغر مني بأربع سنوات، إذ كانت ولادته عام ١٣٤٩ هـ. إلا أنني رأيت بعض الناس صاروا يكتبونها عام ١٣٥٠ هـ.فكان كثير من الجماعة وطلبة العلم يطلبون من شيخنا الشيخ عبد الله بن حميد أن يسعى لتفرغنا لطلب العلم، وعدم توظفنا في المدرسة الذي يظنون – وهم على حق – أنه سوف يصدنا عن طلب العلم ولكن لم يقدر ذلك، وقد ذكرت ذلك في كتاب (ستون عاما في الوظيفة الحكومية)، وذكرته بتفصيل أكثر في كتاب: "يوميات نجدي".وأما ذكاء الأستاذ علي الحصين؟ فيكفي شهادة له به صادرة من الشيخ فهد بن عبيد العبدالمحسن قالها لي عام ١٣٦٤ هـ: هي أنه وصف (علي الحصين) بأنه (لوذعي) وهي كلمة مهمة تعني ذكيا جدا، وفي غاية الفهم والذين يعرفون الشيخ فهد يعرفون أنه لا يمدح أحدا بمثل هذا إلا إذا كان ذلك." (٢)

"اقترح أن نضم إليها ديوان الشوق العائد لمحمود طه، فهل يوافق المجلس العالي على هذا الاقتراح؟ودمت لأخيك المحب:علي الحصين.انتهى.ومن متأخري أسرة الحصين في الزمن الدكتور عبد الله بن علي الحصين وهو نجل صديقنا علي الحصين رحمه الله.وهو رئيس شئون كليات البنات في المملكة منذ سنين، له من التآليف كتاب: "تدريس العلوم" وقد قدم له الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر وزير المعارف ويقع الكتاب في ٢٢٦ صفحة من القطع المتوسط.والدكتور عبد الله بن علي الحصين هو الآن في المرتبة الخامسة عشرة (رتبة وكيل وزارة).ترجم الأستاذ محمد بن عثمان القاضي لصديقنا الأستاذ علي بن عبد الله الحصين، فقال:هو العالم الجليل والأستاذ الفاضل النبيل الشيخ علي بن عبد الله بن الحصين دوسري وداعين، ولد هذا العالم سنة ١٣٥١ هـ وتعلم في المدرسة الفيصلية التي كان يديرها الأستاذ عبد الله البراهيم السليم وذلك سنة ١٣٥٨ هـ فأخذ الشهادة الابتدائية

---

(١) معجم أسر بريدة ٤/٢٥٠

(٢) معجم أسر بريدة ٤/٢٧٣

فاق زملاءه لفرط ذكائه ونبله وسرعة فهمه، ثم **غين مدرسا فيها** وظل يدرس زمنا، وقرأ على كثير من علماء بريدة ولازمهم، ولما تعين العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد في قضاء بريدة لازم حلقاته في." (١)

"الحمد:وكان يقال لهم (آل ابن حمد) فعدلوه إلى (الحمد) طلبا للتخفيف.من أهل رواق ولا يزال منهم (محمد الحمد) فلاح في رواق - ١٤٢٧ هـ.أبناء عم للنهابي من أهل عنيزة، وكان يقال لهم من قبل (النهابي) فهم متفرعون من أسرة (النهابي).منهم محمد ... الحمد تاجر مواش، موجود الآن ١٤٢٢ هـ - وهو كبير سن.ومنهم الأستاذ محمد بن سليمان الحمد يعمل **الآن مدرسا في** إحدى مدارس بريدة - ١٤٢٧ هـ.ويرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.الحمد:أسرة أخرى من أهل العريمضي.وهذه الأسرة واسمها مذكور في الأوراق في القديم باسم الحمد.وهذه بعض الوثائق التي ذكرتهم باسم (الحمد).." (٢)

"ومنهم الدكتور ناصر بن محمد بن سليمان الحميد حصل على الدكتوراه من جامعة الإمام وهو الآن أستاذ في كلية الشريعة في الجامعة في بريدة، وكان تخرج من كلية أصول الدين التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، فعين عميدا في كلية أصول الدين.ثم نال درجة الماجستير.وأخوه الأستاذ الشيخ عثمان الحميد درس عندنا في المعهد العلمي في بريدة ثم تخرج من كلية الشريعة في الرياض فعمل في التدريس في معهد بريدة ثم عين مديرا للمعهد العلمي في الجوف، ثم **أعيد مدرسا في** المعهد العلمي في بريدة وبعد ذلك شغل وظيفة مساعد مدير معهد بريدة ثم تقاعد.من الوثائق المتعلقة بهذه الأسرة هذه المبايعة التي جرت بين حمد الناصر الحميد وأخيه محمد الرشيد من جهة (بائعان) وبين عبد الله الفهد الصقعبي (مشتر).والمبيع أرض بمحلة الحويزة في غرب بريدة القديمة.والثمن: تسعون ريالا، أربعون وصلتهم على عقد البيع، والباقي إلى دخول سفر وهو شهر صفر تسمية العامة (سفر) بكسر السين وفتح الفاء سنة ١٣٤٠ هـ.والشاهد عبد العزيز بن صالح الفرج وهو صاحب المدرسة الشهيرة في بريدة بمدرسة ابن فرج.والكاتب الشيخ عبد الله الرشيد الفرج من أسرة الشاهد نفسه.." (٣)

"ترجمة الشيخ عبد الكريم الحميد، بقلم أحد تلاميذه المحبين له:بعد كتابة ما سبق في عرض أحوال الشيخ عبد الكريم الحميد من وجهات نظر مختلفة، وجدت ترجمة له بقلم أحد تلامذته المخلصين له، فيها فوائد في هذا الموضوع لا توجد في غيرها، فنقلت تلخيصا لها هنا، استكمالا للموضوع:ترجمة الشيخ الزاهد عبد الكريم بن صالح الحميد - حفظه الله:هو الشيخ (أبو محمد) عبد الكريم بن صالح بن عبد الكريم الحميد، ولد - حفظه الله - في الخمسينيات الهجرية أي في العقد الخامس من القرن الماضي ١٣٠٠ هـ، وله من الأبناء ابنان وهما: محمد - النجل الأكبر - وأحمد، وثلاث بنات أصغرهن: شريفة.درس في معهد بريدة العلمي إبان تأسيسه، حيث كان

---

(١) معجم أسر بريدة ٣١٨/٤

(٢) معجم أسر بريدة ٤٤٧/٤

(٣) معجم أسر بريدة ٥١٣/٤

بالفعل آنذاك معهدا للعلم والعلماء، ثم تخرج منه **ليصبح معلما في** شركة أرامكوا في المنطقة الشرقية، ثم بدأ في مستهل التسعينيات الهجرية بحضور مجالس الإخوان في بريدة الذي كان يتزعمهم زاهد القصيم المعروف الشيخ فهد بن عبيد آل عبد المحسن – رحمه الله – حتى التحق بهم ليكون التلميذ الأبرز للشيخ فهد العبيد – رحمه الله.طلب العلم بعد ذلك على فضيلة الشيخ محمد بن صالح المطوع – رحمه الله – ولازمه كثيرا، وكذلك فضيلة الشيخ فهد العبيد – رحمه الله – وقد لازمه الأكثر من عشر سنوات.الشيخ لا يحرم الكهرباء ولا السيارات – كما يتوهم البعض، وليتق الله من ينسب إليه ذلك – وإنما هو فقط زاهد فيها – والزهد هو ترك ما لا ينفع في الآخرة، وكثير من السلف الصالح كانوا طيلة حياتهم يزهدون في بعض." (١)

"التحق بالمدرسة الابتدائية كان مستواه عاليا وتميزه على زملائه واضحا، فكان يرفع في السنة أكثر من مرة.وبعد الابتدائية درس في المعهد العلمي ببريدة وأنهى فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية عام ١٣٨٣ هـ، ثم التحق بكلية الشريعة في الرياض، وحصل منها على الشهادة الجامعية عام ١٣٨٧ هـ.وإضافة إلى دراسته النظامية فقد طلب العلم على عدد من المشايخ، ومنهم: الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، والشيخ صالح بن أحمد الخريصي والشيخ محمد بن صالح المطوع، والشيخ علي بن عبد الرحمن الغضية، والشيخ محمد بن صالح المرشد، إضافة إلى والده رحم الله الجميع رحمة واسعة.ابتدأ الأستاذ عبد الرحمن حياته العملية عام ١٣٨٧ **هـ معلما للغة** العربية في متوسطة وثانوية عرعر، وفي نفس العام نقل إلى منطقة القصيم فتم توجيهه إلى متوسطة أبي عبيدة ببريدة فدرس فيها اللغة العربية حتى عام ١٣٩٠ هـ ثم كلف بالإشراف الاجتماعي في متوسطة أبي عبيدة من عام ١٣٩٠ هـ حتى عام ١٣٩٦ هـ. حيث رشح مديرا لمتوسطة ابن قدامة ببريدة، وقد بقي مديرا لهذه المدرسة حتى عام ١٤٠٦ هـ، ثم انتقل إلى الرياض، وهناك كلف بإدارة متوسطة الخليج، ثم كلف وهو مدير بالعمل موجها متعاونا، وفي عام ١٤٠٨ هـ رشح للتوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة التربية الإسلامية في إدارة تعليم الرياض (الإدارة العامة حاليا) في ٧/ ١١/ ١٤٠٨ هـ، وفي عام ١٤١٢ هـ انتقل إلى منطقة القصيم فعمل فيها موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) التربية الإسلامية في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا) واستمر كذلك حتى أحيل على التقاعد المبكر بناء على طلبه في ٧/ ٦/ ١٤١٤ هـ.." (٢)

"ومن متأخريهم الأستاذ محمد بن عبد الكريم بن عبد الله الحنايا ذكره الأستاذ سليمان المرزوق بقوله:محمد بن عبد الكريم بن عبد الله الحنايا (أبو عبد الكريم):ولد الأستاذ محمد الحنايا في مدينة بريدة عام ١٣٨٧ هـ، التحق بقسم اللغة العربية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وكان تخرجه من الجامعة عام ١٤٠٩/ ١٤١٠ هـ.ابتدأ الأستاذ محمد حياته العلمية عام ١٤١٠ **هـ معلما للغة** العربية بين مدرستي محير الترمس المتوسطة والمليداء المتوسطة، وفي بداية عام ١٤١٨ هـ رشح مديرا

(١) معجم أسر بريدة ٤/ ٥٨٠

(٢) معجم أسر بريدة ٤/ ٦٢٣

لوحدة العلاقات العامة والإعلام التربوي في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، وبقي كذلك حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة التربية الوطنية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٧/ ٥/ ١٤٢٠ هـ، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).للأستاذ محمد اهتمامات صحفية وإعلامية، فقد عمل محررا في جريدة عكاظ منذ عام ١٤١١ هـ حتى عام ١٤١٣ هـ، ثم عمل نائبا للمدير الإقليمي لجريدة عكاظ في القصيم (١).ـــــــــــــــ(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٢٢٠ - ٢٢٢.." (١)

"ثم فضل مغادرة القرعاء متجها إلى بريدة وهو يقول ناعيا لأخيه سلطان بقصيدة منها:أنا يا خوك يا سلطان ما نسيتك ... تقاضيت لك باللي وسيع صوابهاحطيتها الفجر بكبد محمد ... فارق الدنيا وهو ما درى بهاومنهم محمد بن سليمان الخضر كان زميلنا في التدريس بالمدرسة السعودية التي صارت تسمى المدرسة الفيصلية بعد ذلك وقد كان عند أستاذنا عبد الله بن إبراهيم السليم يساعده في مدرسته الابتدائية الأهلية التي موقعها في مدرسة آل سيف الموقوفة على التدريس وقد هدمت بعد ذلك، وأدخلت في السوق المركزي الكبير للخضرات والفاكهة وموقعها منه في شماليه.وعندما عين الأستاذ عبد الله بن إبراهيم السليم مديرا للمدرسة الحكومية الوحيدة في بريدة آنذاك وكان اسمها المدرسة السعودية كما قدمت أحضره معه إليها **وعينه مدرسا فيها** وذلك في عام ١٣٥٧ هـ.وقد أمضى وقتا في التدريس انتهى بتعيينه مديرا لمدرسة قصر ابن عقيل قرب الرس، ثم شغل منصب مدير مدرسة في بريدة حتى تقاعد.وقد وجدت في مذكراتي القديمة فقرة عن زيارة بلدة قصر ابن عقيل بصحبة الأستاذ الشيخ صالح بن سليمان العمري وزيارتنا للمدرسة عندما كان محمد الخضر مديرها وذلك في شهر شعبان ١٣٦٨ هـ.أنقلها هنا على قلة جدواها لأنني لم أكن أظن أنني سوف أدونها في كتاب.يوم ١٤/ ٨/ ١٣٦٨ هـ سافرت إلى الرس في تمام الساعة الحادية عشرة على سيارة، والأجرة ثلاثة ريالات بصحبة الأستاذ صالح بن سليمان العمري." (٢)

"وهكذا جاء إلينا فأعطيته درس الفقه لبعض الفصول وأكملت جدوله بمواد أخرى.ثم عرفت الشيخ عبد الله الخضيري بعد ذلك على حقيقته وعرفت لماذا تمنع عن الدخول في بيتي لأول مرة مع حاجته للجوء عن المطر وهو أن طبيعته عدم التثقيل على الناس، وعدم الذهاب إليهم أو الاستجابة لدعواتهم، إلا في نطاق ضيق ولأشخاص محدودين وإنما كل وقته قد صرفه للعبادة وللمطالعة في الكتب.وقد بقي سنوات في معهد بريدة مستأجرا بيتا فيها.وقد نقل عملي من معهد بريدة العلمي إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في عام ١٣٨٠ هـ وهو لا **يزال مدرسا في** المعهد في بريدة، إلا أنه بعد ذلك طلب أن ينتقل عمله من بريدة إلى المعهد العلمي في المدينة المنورة رغبة منه في أن يتاح له العيش في المدينة المنورة والصلاة في كل الأوقات في المسجد الشريف

---

(١) معجم أسر بريدة ٧٢٢/٤

(٢) معجم أسر بريدة ١٨١/٥

النبوي.ومن غرائب المصادفة أنه نزل في بيت في المدينة ملاصق لبيتنا تماما في طريق سيد الشهداء القديم في شمال المدينة المنورة، ثم اشترى ذلك البيت بعد ذلك.وذكر لي بعد ذلك أنه يحس بألم وشيء غير طبيعي في صدره، وأنه بلغه أن في الجامعة الإسلامية عندنا طبيبا مصريا ماهرا في الطب الباطني، ويريد أن يكشف عليه.قال ذلك لكون الطبيب يعمل في مستوصف الجامعة الذي يقتصر العلاج فيه على المنتسبين إلى الجامعة الإسلامية، إلا بأمر خاص من الشيخ عبد العزيز بن باز أو مني، فقلت له: إنني سأرسل ذلك الطبيب إليك في بيتك واسم الطبيب: أحمد محمد سليمان.." (١)

"ثم قلت له: لابد أن تدخل فهناك نار موقدة تجفف ما أصاب المطر من ثيابك وهكذا دخل إلى البيت بعد إلحاح مني وشربنا القهوة.وكنت أسمع به وأنه قاضي عفيف كما كنت رأيته مرة عند شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد وقص علي قصته في أنه مل من العمل في قضاء البادية في عفيف، وأنه طلب من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس القضاة أن ينقله عنه إلى التدريس في معهد الرياض العلمي قبل أن يفتح المعهد العلمي في بريدة، قال: وقد عرض علي الشيخ محمد بن إبراهيم شفهيا أن أكون قاضيا في المذنب بدلا من الشيخ صالح السكيني الذي **التحق مدرسا بمعهدكم** المعهد العلمي في بريدة.وإنه اعتذر عن قبول المنصب لأنه يفضل التدريس على القضاء، قال: وسوف أحاول أن التحق بالتدريس في معهد بريدة العلمي، وهذه فرصة لأخبرك بذلك، فقلت له: إنني أرحب بمثلك ونحن بحاجة إلى فقيه لتدريس مادة الفقه، لأنني أعرف أن العلم الذي يجيده أكثر من غيره من العلوم هو الفقه، ثم عرفت من أمره أنه يحب البحث في المسائل العلمية في كل الفنون، ويحب أن يطلع على أقوال العلماء فيها، وليس من الذين يقتصرون على أداء الدروس المقررة فقط.وبعد ذلك بفترة ذهب خلالها إلى الرياض وألح على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس القضاة بنقله من القضاء إلى التدريس أخبرني الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ المدير العام للمعاهد العلمية وهو رئيسي المباشر بأن الشيخ قبل عذره، وأمر بإحالته للتدريس وقال: هل هناك مانع من تعيينه **عندكم مدرسا في** معهد بريدة؟فقلت: لا.." (٢)

"منهم خضير السليمان الخضير: المؤذن في جامع الأمير ابن مساعد في شمال بريدة القديمة في الوقت الحاضر - ١٤٢٧ هـ - وهو أكبر الأسرة سنا الآن.ومنهم علي بن خضير بن سليمان: يعمل الآن في مديرية الزراعة في القصيم.ومنهم الأستاذ أحمد بن خضير بن سليمان الخضير ذكره الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:ولد الأستاذ أحمد الخضير في مدينة بريدة عام ثمانين وثلاثمائة وألف، وقد درس المرحلة الابتدائية في مدرسة العزيزية ببريدة (التي سميت مدرسة الملك عبد العزيز الابتدائية ثم أصبحت تسمى مدرسة عبد العزيز بن محمد)، وتخرج منها عام ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ، ثم درس المرحلة المتوسطة في متوسطة صلاح الدين ببريدة، وتخرج منها عام

(١) معجم أسر بريدة ٥/٢٧٨

(٢) معجم أسر بريدة ٥/٢٧٩

١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ، ثم التحق بثانوية بريدة، وتخرج منها عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ.وبعد ذلك التحق بقسم اللغة العربية من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وأنهى دراسته الجامعية عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ، وقد حفظ الأستاذ أحمد القرآن الكريم على يدي الشيخ عبد الكريم اسكندر عام ١٣٩٧ هـ.وبعد أن تخرج من الجامعة التحق بسلك التدريس، معين مدرسا للغة العربية في ثانوية ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم ببريدة، وبقي فيها من عام ١٤٠٤ هـ حتى عام ١٤١٤ هـ وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي، حيث باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ٩/ ٤/ ١٤١٤ هـ، ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١/ ١٤٢١ هـ).." (١)

"وعبد العزيز بن حمد بن عبد الله الخضير: تخرج من كلية الشريعة عام ١٤١٩ هـ ويعمل الآن وكيلا لمدرسة (عين جالوت) في الرياض.ويوسف بن حمد بن عبد الله الخضير: تخرج من كلية أصول الدين في بريدة عام ١٤٢٢ هـ.والشيخ محمد بن صالح بن عبد الرحمن الخضير: تخرج من قسم التاريخ كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام في القصيم.ويعمل الآن – ١٤٢٢ هـ – مفتشا إداريا في إدارة تعليم القصيم.ومنهم الشيخ ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير: تخرج من كلية الشريعة في القصيم ويعمل الآن – ١٤٣٤ هـ – معلما في متوسطة عبد الله بن مسعود في بريدة.والدكتور يوسف بن عبد الرحمن بن حمد الخضير: طبيب حصل على شهادة الدكتوراه في الطب من الولايات المتحدة الأمريكية وهو استشاري في طب الأسنان ويعمل الآن عام ١٤٢٤ هـ في الحرس الوطني.الخضير:على لفظ سابقه من أهل بريدة أسرة صغيرة، يقال لهم (الخضير المزعل) تمييزا عن الخضير الآخرين، ولأن جدهم كان اسمه مزعل، ويقال: إنهم جاءوا إلى بريدة من السر واشتهر منهم عدد بالشجاعة وهم أبناء عم للعبد الوهاب الذين كان منهم حمود العبد الوهاب أحد أعوان حسن المهنا أمير بريدة وهو من ذوي النفوذ في عهده وكانت له جهود مشكورة في تخفيف السجن على آل مهنا عندما سجنهم ابن رشيد في سجن حايل، ثم في هربهم من السجن إلى الكويت.." (٢)

"والمهندس منصور بن محمد بن عبد الرحمن الخضير: تخرج من جامعة البترول والمعادن في الظهران – قسم الهندسة عام ١٤١٦ هـ، ويعمل الآن في شركة (آرامكو) السعودية.والشيخ عبد الرحمن بن سليمان العبد الرحمن الخضير: تخرج من كلية اللغة العربية في القصيم عام ١٤١٤ هـ ويعمل الآن مرشدا طلابيا في متوسطة الطفيل بن عمرو.والشيخ صالح بن إبراهيم بن صالح الخضير: تحرج من كلية الشريعة عام ١٤٢٠ هـ ويعمل الآن مدرسا في مدرسة ابتدائية.ومنهم عبد العزيز بن فهد الخضير: تخرج من كلية العلوم العربية والاجتماعية (قسم التاريخ) عام ١٤٢٢ هـ ويعمل الآن – ١٤٢٤ هـ – في الغرفة التجارية في بريدة.والاستاذ عبد الرحمن بن عبد الله بن علي

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٥٤/٥

(٢) معجم أسر بريدة ٣٥٥/٥

الخضير: تخرج من جامعة الملك سعود في الرياض في كلية العلوم الإدارية قسم الاقتصاد.ويعمل الآن مساعدا لأمين الغرفة التجارية في القصيم.وسليمان بن حمد بن عبد الله الخضير: تخرج من كلية الشريعة في القصيم عام ١٤٠٦ هـ وعمل مديرا لمدرسة سعد بن معاذ في بريدة ولا يزال – ١٤٢٤ هـ.عبد الرحمن بن حمد بن عبد الله الخضير: تخرج من كلية أصول الدين عام ١٤١٥ هـ ويعمل الآن وكيل مدير مدرسة أبي الحسن الندوي في بريدة.ومنهم الشيخ أحمد بن حمد بن عبد الله الخضير: متخرج من كلية أصول الدين في القصيم عام ١٤١٧ هـ ويعمل الآن – ١٤٢٤ هـ – وكيلا المدرسة الخطيب البغدادي في بريدة.." (١)

"وتخصصه، حديث أيضا.ومنهم الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير: تخرج في كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٩٧ هـ ثم حصل على الماجستير في أصول الدين من الجامعة ثم الدكتوراه من كلية الشريعة، وتخصصه في الحديث وله أحاديث في الإذاعة تدل على علمه، بل تبحره في الحديث ورجاله، وأنه ممن يقل نظيره في العلماء لأن هذا العلم يقل العلماء به.وقد عين أخيرا عضوا في هيئة كبار العلماء.ولد في بريدة عام ١٣٧١ هـ وله عدة مؤلفات مطبوعة.والشيخ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير: تخرج من كلية الشريعة عام ١٤١٠ هـ ويعمل الآن ١٤٢٤ **هـ مدرسا في** ثانوية الملك فهد في بريدة.والشيخ خالد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الخضير: تخرج من كلية الشريعة عام ١٤٢٢ هـ ويعمل الآن في قاعدة تبوك العسكرية – ١٤٢٤ هـ.والشيخ أحمد بن عبد العزيز الخضير: تخرج من كلية الشريعة في بريدة عام ١٤١٩ هـ.ومنهم أحمد الخضير، الدكتور القاضي أحمد بن عبد الرحمن بن حمد الخضير قاضي محكمة بريدة من مواليد بريدة عام ١٣٧٢ هـ.على الشهادة الابتدائية عام ١٣٨٧ هـ، ثم التحق بالمعهد العلمي ودرس به المرحلتين المتوسطة والثانوية وتخرج منه عام ١٣٩٢ هـ ثم سافر إلى الرياض، فدرس في كلية الشريعة بالرياض حصل على الشهادة العالية منها عام ٩٧/ ١٣٩٨ هـ، ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء، حيث سجل بقسم الفقه." (٢)

"ثم **عمل مدرسا في** كلية الشريعة في بريدة لمدة سنة واحدة، وتقاعد عام ١٤١٦ هـ.إخباري جيد وهو أحد تلاميذنا في المعهد العلمي في بريدة.ومنهم صالح بن محمد بن سليمان الخضر تخرج من كلية الشريعة ويعمل الآن محاميا – ١٤٢٦ هـ – في الرياض.الخضير:بإسكان الخاء بعد أل – فضاد مفتوحة فياء ساكنة فراء.من أهل بريدة القدماء، أسرة مشهورة غنية قديمة السكنى في بريدة وربما كانوا قبل ذلك في الشماس.منهم حمد بن محمد الخضير من الوجهاء الأثرياء توفي عام ١٣٠٨ هـ وهو الذي بني مسجد ابن خضير في الشمال من الجامع في آخر القرن الثالث عشر.ومسجده هو المسجد الثالث من حيث تاريخ عمارته بعد المسجد الجامع ومسجد ناصر السيف.وكان حمد بن خضير معدودا من كبار الأثرياء في بريدة عمر طويلا يقال: إن عمره بلغ مائة سنة ورزق أولادا من الأبناء والبنات كثيرين كما ستأتي الإشارة إلى ذلك في وصيته.وقد أحصى أولاده ما خلفه من العقار

---

(١) معجم أسر بريدة ٥/٣٥٦

(٢) معجم أسر بريدة ٥/٣٥٨

وحده غير النقود عند وفاته فبلغ ذلك ٢٨ عقارا من حيطان النخيل والدور والأراضي وما أشبه ذلك.وهذا خلاف ما كان يسكنه هو وأولاده من الدور.." (١)

"وإبراهيم بن محمد الخضر حصل على الماجستير من كلية العلوم الاجتماعية في الرياض ثم استقال مفضلا العمل التجاري الآن – ١٤٢٦ – .قال الأستاذ ناصر العمري:خرج سلطان العبد الله الخضر من مدينة بريدة بسيارته إلى المستوى من توابع بريدة إجابة لدعوة أحد أصدقائه لمشاركته في طعام الغداء وكان بمفرده بالسيارة، وقد دخل بسيارته في شعيب متفرع من أحد الأودية فتوقف سير سيارته بسبب تراكم الأتربة من الرمال وبقي مدة يحاول إخراج السيارة عبثا حيث لم يكن معه من يساعده وتوقفت السيارة عن السير ونال منه الظمأ والتعب فجاءت إليه عنز شاردة عن بقية الغنم فأمسك بها ورضع من حليبها وإن كان الحليب ساخنا لكنه أنقذه من ضرر الظمأ وبقي يحاول إخراج السيارة حتى تعب تعبا شديدا وأحس أنه غير قادر على إخراجها وقرر السير على قدميه إلى أي مكان يجد فيه أناسا في الصحراء أو في قرية فجاء إليه جماعة من البدو يبدو أنهم كانوا قد تبعوا أثر العنز التي وصلت إليه واستأنست به فسلموا عليه فرد عليهم السلام وأخبرهم بأمره فساعدوه على إخراج السيارة وذهبوا معه بسيارته إلى حيث بيوتهم الشعرية وأسقوه ماء وأطعموه طعاما فقدم لهم ستة آلاف ريال كانت معه هدية منه إليهم فامتنعوا عن أخذها وقالوا: هذا واجب يا الأخ ولا نريد له عوضا ونحن ما عملنا معك عملا كبيرا يستحق رد الجميل فشكرهم وانصرف بسيارته إلى أهله في بريدة (١). انتهى.ومن متأخري الخضر الأستاذ (سلطان بن محمد بن سلطان الخضر) تخرج من المعهد العلمي عام ١٣٨٠ هـ وأكمل دراسته في كلية الشريعة في الرياض ثم عاد إلى المعهد مدرسا.____________(١) ملامح عربية، ص ١٦١.." (٢)

"وبعد ثلاث سنين من ذلك أي في عام ١٣٦٤ عينت في وظيفة (وكيل معلم) في مدرسة بريدة الوحيدة وكان اسمها آنذاك (المدرسة السعودية) ثم سميت المدرسة الفيصلية فقال لي الأستاذ محمد الخضر وكان **يعمل مدرسا** – أي زميلا لي في المدرسة يا أخ محمد، أنا ذكرت لي أرضك التي عوضت عنها وأريد منك أن تعطيني ورقة منك بأنك لا علاقة لك بها ولا تطالب بها لأني أريد أن أطلب من الأمير أن يقطعها لي.فقلت له: إنني لن أعطيك ورقة على أرض حكومية، ولو كانت باسمي سابقا، ولا أدعي ملكيتها، فقال: هذا يكفي.ومن الشواهد على محبته لشراء الأراضي أن شخصا اسمه (محمد أبا الخيل) استقطع مثلنا أرضا في الخبيب عام ١٣٦١ هـ وباعها على (محمد الخضر) هذا بأربعة ريالات ونصف، لم يكمل ثمنها الريالات الخمسة، وقد باعها (محمد الخضر) بعد سنوات على عبد الله بن عبد الكريم العيدان بمائة وخمسين ريالا.وهذا أنموذج من إقطاع الأراضي الحكومية لابن خضر وشريكين له.." (٣)

---

(١) معجم أسر بريدة ٥/٣٨٧

(٢) معجم أسر بريدة ٥/٣٨٨

(٣) معجم أسر بريدة ٥/٣٩٧

"مثل عمي لي نهض يشفي غليله ... يعجبك ما كل ضرغام يردهجعل تفداك العشيرة والقبيلة ... يا منومس فز عنه والظيم صدهما شي مثلك غير حمال الثقيلة ... مثل أبو ناصر هوي قلبي أوندهمشبع الجوعان والوزنة قليلة ... اربحي النفس ما بالحبيب مدهولد حر ماكره فوق الطويله ... ما يدس الراس حقه ما يسدهيا سهيل اللي ظهر تحت المخيله ... كل من يسري دجا الديجور مده (١)بالحفر من ضاق صدره يلتجي له ... يا ولي العرش في عمره تمدهومنهم عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الخميس مؤلف كتاب (القصيعة: عراقة وإشراقة) (الطبعة الأولى) عام ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م، طبع في بيروت في ٢٩٤ صفحة.ومن المتأخرين من أسرة الخميس أيضا: عبد الكريم بن عبد العزيز بن علي الخميس، ذكره الأستاذ عبد الله المرزوق، وقال:ولد الأستاذ عبد الكريم الخميس في مدينة بريدة عام ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القدس ببريدة وتخرج منها عام ١٣٩١/ ١٣٩٢ هـ، ثم درس بعدها في متوسطة أبي عبيدة ببريدة، ونال منها شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ، والتحق بعدها بمعهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة وتخرج منه عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨ هـ، وانتسب بعد ذلك لقسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منه عام ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ.ابتدأ الأستاذ عبد الكريم حياته العملية عام ١٣٩٨ **هـ معلما في** مدرسة____________(١) سهيل: يقصد الشيخ ناصر بن تركي الخميس بحفر الباطن.." (١)

"من رجال التربية والتعليم في أسرة الخويلد هذه:سليمان بن محمد بن عبد العزيز الخويلدي (أبو أحمد):ولد الأستاذ سليمان الخويلدي في مدينة بريدة عام تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة سيد قطب ببريدة (مدرسة سليمان الشلاش حاليا) وتخرج منها عام ١٤٠٤ هـ، ثم درس في متوسطة ابن خلدون ببريدة، وحصل منها على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٤٠٧ هـ، وبعدها درس في ثانوية العزيزية ببريدة (ثانوية الملك عبد العزيز حاليا) وحصل منها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٤١٠ هـ وبعد ذلك التحق بقسم الرياضيات في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض، وحصل على البكالوريوس في التربية والعلوم عام ١٤١٥ هـ.ابتدأ الأستاذ سليمان حياته **العملية معلما للرياضيات** في ثانوية الأمير عبد الإله ببريدة عام ١٤١٦ هـ، وفي عام ١٤١٧ هـ انتقل إلى ثانوية اليرموك، (ثانوية الملك سعود حاليا)، وقد بقي فيها حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة الرياضيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٧/ ٥/ ١٤٢٠ هـ، ولا يزال كذلك حتى هذا التاريخ (١/ ١ / ١٤٢١ هـ).وقد حضر دورة الرياضيات المعقودة في ثانوية بريدة عام ١٤١٧ هـ، كما حضر دورة المشرفين الجدد في مركز التدريب ببريدة عام ١٤٢٠ هـ (١).____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٠٦ - ١٠٧.." (٢)

(١) معجم أسر بريدة ٥/ ٤٤٠

(٢) معجم أسر بريدة ٥/ ٤٥٧

"الدباسي:بإسكان الدال وتخفيف الباء ثم سين مكسورة فياء نسبة.أسرة من أهل بريدة والخبوب يرجع نسبهم إلى بني تميم والمشهور أنهم من (آل أبو عليان) وذكر بعض أهل المعرفة بأسر بني عليان أنهم ممن يسمون (الصاعين) من بني عليان.منهم الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الدباسي تخرج من كلية الشريعة في الرياض بطريق الانتساب عام ١٣٧٩ هـ، **واشتغل مدرسا فمفتشا** في المعاهد العلمية وهو الآن باحث في إدارة الإفتاء ١٣٩٥ هـ.ثم تقاعد وتعاقدت معه الإذاعة السعودية لمراقبة البرامج الإذاعية من الناحية الدينية، وهو إلى ذلك يلقي أحاديث دينية في الإذاعة السعودية.كان إبراهيم الدباسي طالبا عندنا في المعهد العلمي في بريدة، وكان متقدما على فصله لذلك رأيت **تعيينه مدرسا في** المعهد ثم أكمل دراسته بالانتساب إلى كلية الشريعة في الرياض، ودرس في معهد بريدة فترة انتقل بعدها إلى الرياض، وقد أحيل إلى التقاعد في عام ١٤١٢ هـ.وهو إمام مسجد في شرق الحبيب عرف باسم (مسجد الدباسي) نسبة إليه.وشقيقه الأستاذ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدباسي، ولد في بريدة عام ١٣٦٩ هـ، ودرس الابتدائية بالمدرسة الخالدية ببريدة، حيث انتقل من الصف الخامس إلى معهد بريدة العلمي بالمرحلة التمهيدية، وتخرج من المعهد ثم غادر بريدة إلى الرياض وسجل بكلية اللغة العربية، وعمل موظفا بوزارة المالية والاقتصاد الوطني (إدارة المقررات والقواعد) وعند تخرجه من كلية اللغة انتقل إلى رئاسة المعاهد العلمية والكليات **وعين مدرسا بمعهد** الطائف العلمي لعام." (١)

"دراسي واحد، ثم انتقل إلى **الرياض مدرسا بمعهد** إمام الدعوة العلمي لمدة سنتين.وفي عام ١٣٩٤ هـ رشحه وكيل المعاهد العلمية آنذاك الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند مديرا لمكتبه، وفي أثناء هذه الفترة نال دبلوما في العلاقات الإنسانية من جامعة القاهرة، وفي عام ١٣٩٦ هـ رشح للدراسة بالمملكة المتحدة وبعد ستة أشهر عاد إلى المملكة وقدم استقالته من العمل الوظيفي، وعمل بالتجارة وهو الآن يعمل في المجال العقاري، وقد ربحت تجارته.وقد عرفته رجلا شهما، حسن المعاملة، محبوبا من الناس، يعتمد على كلامه وعلى حسن تصرفه.وأبوهما أي والد الشيخين إبراهيم الدباسي وأخيه محمد هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، هو الابن الوحيد لوالديه، وقد توفي والداه وهو صغير ونشأ يتيما متنقلا بين أعمامه الذين كان آخرهم عمه صالح بن حمد بن صالح الدباسي.وقد رافق العقيلات في رحلاتهم إلى كل من العراق وفلسطين والشام، وسافر إلى الكويت للتجارة، إلا أنه لم يوفق في عمله التجاري، ثم استقر في مسقط رأسه بريدة وتزوج وأنجب ابنه الأول إبراهيم، ثم سافر إلى البحرين يغوص في البحر طلبا للؤلؤ، واستمر بين البحرين والأحساء مدة خمس سنوات متواصلة، في الصيف في البحرين للغوص وفي الشتاء في الأحساء للعمل.وبعد رجوعه من هذه الرحلة استقر في بريدة.توفي عام ١٣٧٦ هـ، وهو الوحيد من أسرة الدباسي الذي غاص في البحر ولم يخلف إلا الابنين المذكورين إبراهيم ومحمد.ومنهم صالح بن حمد بن عبد العزيز الدباسي، ولد في بريدة ونشأ بها تاجرا حتى صار من أثرياء عصره،

---

(١) معجم أسر بريدة ٦/١١

يتعامل مع تجار بريدة أهل الإبل الذين يسافرون إلى العراق وفلسطين ويغربون إلى مصر، كان رحمه الله يبضعهم ويبيع عليهم." (١)

"- رئيس قسم البصريات - كلية العلوم الطبية - جامعة الملك سعود.- عضو في اللجنة العلمية المنظمة لمؤتمر طب العيون المقام في مركز الملك فهد الثقافي - الرياض (٢٣ صفر - ٢٦ صفر ١٤٢٧ هـ).ومنهم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الدباسي، قال في سيرة حياته: من مواليد بريدة عام ١٣٧٠ هـ.تلقيت تعليمي الأولي في المدرسة الخالدية بالرياض وتخرجت منها عام ١٣٨٣/ ١٣٨٤ هـ، ثم التحقت بالمعهد العلمي في الرياض وحصلت منه على الشهادة الثانوية عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ، ثم حصلت على التعليم الجامعي في كلية الشريعة بالرياض ونلت شهادتها عام ٩٣/ ١٣٩٤ هـ، وفي جانب العمل الوظيفي عينت مدرسا في المعهد العلمي في الرياض في ١/ ٨ / ١٣٩٤ هـ، ثم انتقلت منه إلى المعهد العلمي في الملز وذلك بعد افتتاحه عام ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ.وفي عام ١٠/ ١٠ / ١٤١٨ هـ كلفت بالعمل مشرفا تربويا للعلوم الشرعية في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.ومنهم الأستاذ عبد العزيز بن صالح بن عبد العزيز الدباسي:يحمل مؤهلا جامعيا، في التخصص، بالمحاسبة، حصل عليه عام ١٤٠٧ هـ.وهو الآن مدير الإدارة المالية بالإدارة العامة للشؤون الاجتماعية بمنطقة القصيم.وقد عمل محررا في جريدة الرياض عامي ١٤٠٧ و ١٤٠٨ هـ.ومحررا في جريدة الجزيرة عامي ١٤٠٩ و ١٤١٠ هـ.ثم مدير مكتب جريدة الجزيرة ببريدة منذ عام ١٤١١ هـ.ثم مراسلا لإذاعة الرياض في منطقة القصيم منذ عام ١٤١٤ هـ.وهو كاتب صحفي.." (٢)

"الدبيان:من أهل بريدة.أسرة صغيرة، متفرعة من أسرة الصقعبي الكبيرة.منهم الأستاذ ناصر بن دبيان بن محمد الدبيان كان من أوائل الملتحقين بالتعليم الرسمي الحكومي فصار مدرسا ثم مدير مدرسة حتى عمل مفتشا إداريا في إدارة التعليم في القصيم، قبل أن يتقاعد.ومنهم دبيان والد جد ناصر الدبيان كانت له امرأة يقال لها شما غضبت عليه وقالت: لا أرضى عنك إلا إذا أعطيتني النخلات الشقر الأربع وأن تكتبها لي فأحضر كاتبا وقال له: اكتب، الشقر الأربع لشما، والشقر وشما لدبيان!ومنهم عبد الله بن محمد الدبيان من رجال عقيل في وقتهم.ومنهم موسى الدبيان كان أيضا من تجار المواشي من عقيل توفي عام ١٣٧٤ هـ.من الغرائب أن موسى مات في المتينيات عند محمد بن عبد العزيز الربدي لأنه صديق له سقط في المزرعة فمات والثاني أخوه عبد الله بن محمد الدبيان توفي أيضا فجأة عند باب داره وكان قادما من سوق بريدة.وكان دبيان الحمد قد مات فجأة قبل عبد الله في سوق الغنم في بريدة عام ١٣٩٧ هـ.ورد ذكر (دبيان بن محمد السعد) منهم في عدة وثائق

(١) معجم أسر بريدة ١٢/٦

(٢) معجم أسر بريدة ٢٨/٦

إحداها مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول عام ١٢٨٢ هـ بخط العلامة الشيخ محمد بن عمر بن سليم وتتعلق بشهادة على (هيا بنت عبد الله الصقعبي).." (١)

"ومن متأخري أسرة الدبيبي الأستاذ محمد بن علي بن صالح الدبيبي:ترجم له الأستاذ عبد الله بن مرزوق فقال:ولد الأستاذ محمد الدبيبي في مدينة بريدة عام ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، وقد درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الفاروق ببريدة وتخرج منها عام ١٣٩٢ هـ، أما المرحلة المتوسطة فقد درسها في معهد بريدة العلمي، وحصل منه على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٥ هـ، ومنه – أيضا – حصل على شهادة إتمام الدراسة الثانوية عام ١٣٩٩ هـ.وبعد ذلك درس في قسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وقد أنهى دراسته الجامعية عام ١٤٠٣ هـ.وبعد إنهائه الدراسة الجامعية عين معيدا في قسم التاريخ الذي درس فيه وبقي كذلك سبع سنوات، وقد حصل على دبلوم خاص دراسات عليا حول (التاريخ الحديث: نظم الحكم والإدارة) من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك في عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ.لم يستمر الأستاذ محمد في الجامعة، بل تحول إلى التدريس **فعين مدرسا في** الحرس الوطني في المنطقة الشرقية، وذلك عام ١٤١٢ هـ، وفي عام ١٤١٣ هـ **عمل مدرسا في** الحرس الوطني في الرياض، وفي العام التالي عين وكيلا لمدرسة الحرس الوطني في الرياض.وبعد ثلاث سنوات من العمل في التدريس في الحرس الوطني انتقل إلى وزارة المعارف، فعين في منطقة الرس التعليمية، وقد وجه للتدريس في مدرسة الأحمدية الابتدائية ومتوسطة الأندلس، وذلك في ١٤١٤/ ١٤١٥ هـ، وفي عام ١٤١٥/ ١٤١٦ هـ، نقل إلى إدارة التعليم في محافظة عنيزة **فعين مدرسا في**." (٢)

"مدرسة ربيق الابتدائية، وفي العام التالي نقل إلى منطقة القصيم التعليمية **فعين مدرسا للمواد** الاجتماعية في ثانوية بريدة، ثم رشح بعد ذلك للإشراف التربوي، وكانت بداية عمله في الإشراف في ١٧/ ٤/ ١٤١٧ هـ حين عين مشرفا في وحدة الاجتماعيات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، وبعد فترة قصيرة من تعيينه في الإشراف عين مشرفا للخدمات التربوية، وذلك بدءا من عام ١٤١٨/ ١٤١٩ هـ ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١ / ١٤٢١ هـ).حضر الأستاذ محمد دورتين في الحاسب الآلي، أولاهما كانت عام ١٤١٨ هـ، والأخرى كانت عام ١٤١٩ هـ (١).الدبيخي:بإسكان الدال المشددة فباء مفتوحة فياء ساكنة فخاء مكسورة فياء.من أهل القويع وبريدة، والنسبة إلى جدلهم اسمه دبيخ.منهم علي العثمان الدبيخي كان أمير القويع.وهو شخصية بارزة عاش في أول القرن الثالث عشر.ومنهم عبد الله بن عثمان الدبيخي كان من وجهاء عقيل وأثريائهم، ولد عام ١٣٠٦ هـ.وتوفي عام ٢٣/ ٢/ ١٣٨٨ هـ.وكانت ولادته في القصيعة وعاش فيها أول وقته ثم سافر إلى الكويت وهو صغير، وبعد ذلك دخل الغوص صغيرا، ثم صار يسافر إلى الشام ثم ما بين بريدة والشام مع عقيل في تجارة

---

(١) معجم أسر بريدة ٦/٣٦

(٢) معجم أسر بريدة ٦/٨٣

الإبل، إلى أن صار أحد المشاهير في عقيل.______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٢٢٦ - ٢٢٧.." (١)

"ابتدأ الأستاذ محمد حياته **العملية مدرسا للتربية** الإسلامية في متوسطة ابن خلدون ببريدة، وذلك عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩ هـ، ثم انتقل إلى الثانوية العسكرية ببريدة ودرس فيها من عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ إلى عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ، وانتقل منها إلى متوسطة الحرمين ببريدة، ودرس فيها عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ وانتقل بعدها إلى ثانوية العزيزية (الملك عبد العزيز حاليا) ودرس فيها من عام ١٤٠٤ هـ حتى عام ١٤٠٨ هـ وهو العام الذي رشح فيه التوجيه (الإشراف) التربوي.وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في وحدة التربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم في ٢/ ١ / ١٤٠٨ هـ ولا يزال على ذلك حتى الآن ١/ ١/ ١٤٢١ هـ (١).الدحام:من أهل بريدة القدماء يسكنون في شمال بريدة، أسرة صغيرة جدا أصبح اسمهم (الموسى).منهم دحيم الموسى الدحام كان يؤذن في مسجد ابن شريدة في شمال بريدة قبل إبراهيم الصايغ.ومنهم عبد الرحمن بن محمد بن موسى الدحام عمر طويلا ومات عام ١٣٩٤ هـ عن أكثر من مائة سنة.بينما كنت أجمع الأمثال العامية لإصدارها في كتاب سمعت مثلا منها لأول مرة من عبد الرحمن هذا، ولم يكن يعرف أنني أجمع الأمثال، ولم يكن هو وأمثاله يتصور حتى أن الأمثال العامية تجمع وهو المثل: (أول نخرة من الحمار طاهرة).____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٢٠٩.." (٢)

"أكبرهم سنا في الوقت الحاضر - ١٤٢٤ هـ - محمد بن سليمان بن إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن دخيل.منهم سليمان بن إبراهيم الدخيل شاعر عامي، له شعر في الحماسة وغيرها.منه قوله:بديت باسم الله وثنيت بالحمد ... والشكر للي رافع سبع الأطباقاللي رفع سبع ولا لهن عمد ... وارسى البسيطة في ثقيلات الأطواقوانشا السحاب بقدرته واسمع الرعد ... واسقي ديار واسعات بالأرفاقواسبغ علينا نعمته ما لها حد ... الواحد القهار جلاب الأرزاقذي قدرة الجبار ليس لها حد ... والشمس تجري كل يوم لها إشراقأما القمر يبدا ضعيف من الغرب ... حتى يصير البدر يوضي له اشعاقأما النجوم الزاهرة نينها فرق ... بالنور والمطلع هدايات خلاقثمت وصل الله على سيد الخلق ... محمد اللي خصه الله بمصداقوالآل والأصحاب كل له حق ... واللي على درب الهدي صار سباقومنهم سليمان بن إبراهيم الدخيل قاضي المحكمة المستعجلة في الرياض ١٤٢٤ هـ وتعين قاضيا في تثليث ولم يباشر بتثليث حتى الآن، تخرج من كلية الشريعة في الرياض عام ١٤٢٠ هـ.وعلي بن سليمان الدخيل تخرج من كلية في الرياض عام ١٤١٦ هـ **وعمل مدرسا في** مدينة الرياض ولا يزال ١٤٢٤

---

(١) معجم أسر بريدة ٦/ ٨٤

(٢) معجم أسر بريدة ٦/ ١٠٢

هـ.وعبد الرحمن بن سليمان الدخيل تخرج من كلية العلوم الاجتماعية عام ١٤١٨ هـ ويعمل الآن ١٤٢٤ هـ في مستشفى الأمل الذي يعالج مدمني المخدرات في الرياض.." (١)

"الرزق، وعمل في الفلاحة عندما كان الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري مديرا للمالية فيها، ومن ثم في مالية المجمعة، ومن ثم انتقل إلى الرياض سنة ١٣٨٧ هـ ليكون قريبا من أولاده الذين يدرسون في هذه المدينة.أبناؤه:- دخيل إبراهيم محمد الدخيل، ولد سنة ١٣٥٥ هـ، تخرج من كلية الشريعة سنة ١٣٨٢ - ١٣٨٣ هـ، درس سنة واحدة في مدرسة القطيف المتوسطة، وبعد ذلك أصبح مديرا لها، ومن ثم انتقل إلى الدمام مديرا لمتوسطة الخليج، وفي عام ١٣٨٧ هـ انتقل للعمل بوزارة المعارف الإدارة العامة للامتحانات، وفي عام ١٣٩٤ هـ انتقل إلى إدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران، وآخر منصب تولاه فيها مساعد مدير التعليم وتقاعد عام ١٤١٥ هـ.- محمد بن إبراهيم بن محمد الدخيل، ولد في عام ١٣٦٦ هـ، تخرج من كلية الشريعة في الرياض سنة ١٣٩٥ هـ، وبعد ذلك عمل في التعليم إدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران سنة ١٣٩٥ هـ، ثم أصبح مديرا لمدرسة الأبناء في الرياض، بعد ذلك عين مديرا للمدرسة المتوسطة والثانوية بالحرس الملكي بالرياض وتقاعد سنة ١٤٣٦ هـ.- عبد العزيز بن إبراهيم بن محمد الدخيل، ولد سنة ١٣٩٧ هـ وتخرج من كلية الشريعة سنة ١٤٠٣ هـ، والتحق في سلك **التدريس مدرسا لمادة** التربية الإسلامية في مدرسة الأبناء المتوسطة، ولا يزال يعمل فيها إلى الآن، إلى مزاولته لمهنة مأذون أنكحة.- خالد بن إبراهيم بن محمد الدخيل، ولد في سنة ١٣٨٦ هـ، تخرج من كلية الملك فهد الأمنية سنة ١٤٠٩ هـ، وعين في نفس الكلية برتبة ملازم، وتتدرج في سلكها العسكري إلى رتبة مقدم في الوقت الحاضر - ١٤٢٩ هـ - بالإضافة إلى مواصلته." (٢)

"يابسة قد اطلعتها الرياح حفرت لها ودفنتها وكل ما جاء ذكرها على بالي بكيت لأني مخطي عليها، ولكن الندم ما ينفع لي فات الفوت.هذا وشيمة تسمع، فقالت شيمة أنت منير ملفي الشلاقي الشمري، قال أنا هو يا الحبيبة، فقامت على طول وقالت أنت أبي وقصت عليه خبرها من أوله إلى آخره وقالت ابشر بالخير، يوم الله جابك عندي.وفي الصباح حطت له بيت وملته من الأرزاق فسبحان الذي جمعهم بعد الفرقة.انتهت القصة على خير.الدخيل:بكسر الدال والخاء وتسكين الياء أيضا: (على لفظ سوابقه) أسرة صغيرة من أهل القصيعة جاءوا إليها من وادي الدواسر مرورا بالمذنب.وكان يقال لهم السالمين على لفظ جمع السالم، وعندما جاء جدهم من وادي الدواسر إلى المذنب كان الأمن غير مستتب فسألوه عن اسمه، فقال: دخيل، يريد أنه داخل على الله ثم عليهم ثم انتقل بعد ذلك إلى القصيعة.فسميت أسرته الدخيل، ولكنهم لا يزال يقال لهم السالمين لتمييزهم عن الدخيل الآخرين.منهم الأستاذ سليمان بن دخيل السالمين، تخرج من معهد المعلمين في بريدة **وعين**

(١) معجم أسر بريدة ٦/ ١١٠

(٢) معجم أسر بريدة ٦/ ١٧٣

مدرسا في الغماس، ثم انتقل للتدريس في الخضر جنوب بريدة، ثم انتقل إلى التدريس في القصيعة حتى تقاعد في عام ١٤٢١ هـ.." (١)

"ولد في عام ١٣٤٦ هـ في بريدة وتوفي في شهر جمادى الثانية عام ١٤٢٥ هـ.وقد ذهب الشيخ عبد الرحمن الدخيل أو على الأدق ذهب به إلى الطائف للدراسة في دار التوحيد هناك مع عدد من الشبان في قصة مؤثرة ذكرتها في الكلام على أسرة (العامر) في حرف العين، وذلك في عام ١٣٦٤ هـ فدرس في دار التوحيد بالطائف ثم في كلية الشريعة في مكة المكرمة، وبعد أن تخرج منها عين مدرسا لدينا في المعهد العلمي في بريدة الذي كنت مديره.وقد وجدت في الشيخ عبد الرحمن الدخيل رجلا أمينا صدوقا، لا يمكن أن يؤثر عليه أحد بالنسبة إلى ما يراه الصواب في عمله فوكلت إليه أمور الاختبارات من الأرقام السرية إلى كيفية رصد الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد الاختبار، وقد استمر عمله ذلك، فلم يلاحظ عليه طلية عمله معي سنوات أي تهاون فضلا عن الإهمال في هذا الموضوع الحيوي، فهو أمين ودقيق في عمله.وبعد مدة عينه الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ الرئيس العام للكليات والمعاهد العلمية التي أصبحت بعد ذلك (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) بوساطة المدير العام لها الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مديرا لكليتي الشريعة واللغة في الرياض، وكانتا ذات إدارة واحدة.وقد عجبت من هذا التعيين الذي لم استشر فيه، ليس ذلك من كون الأستاذ عبد الرحمن الدخيل مدرسا عندي في المعهد، وإنما من كون الأستاذ عبد الرحمن ليست له اتصالات بأحد من المسئولين في رئاسة المعاهد، وليست له علاقة بأحد من المسئولين في الدولة، وإنما كان منكبا على عمله في المعهد متقنا له، وكان مدرسا يقوم بتدريس جدول كامل إلى جانب عمله في الإختبارات.وبعد نحو سنتين كنت في الرياض فقال لي الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم: أنت تدري ليش عينا عبد الرحمن الدخيل مديرا للكليتين؟ فقلت: لا، وهذا مصدر." (٢)

"القصور الملكية، وقد قرأ في قصر الأميرة هيابنت عبد العزيز - غفر الله لها زمنا طويلا، واستمر في ذلك حتى تخرجه من الكلية سنة ١٣٧٧ هـ.بعد أن تخرج من كلية الشريعة عينه الشيخ محمد بن إبراهيم قاضيا على بلدة الحريق، فاتجه إلى تلك البلدة الواقعة جنوب الرياض وعمل في محكمتها بتاريخ ١/ ١٢/ ١٣٧٧ هـ، وهو الذي أسس المحكمة تأسيسا رسميا من الناحية الإدارية، وقد كان يصحبه ويساعده في تلك الرحلة أخوه الشيخ محمد بن فائز - حفظه الله.وبعد تجربة الحريق التي أمضى فيها قرابة السنتين أثر الشيخ علي أن يبتعد عن القضاء، فطلب من شيخه الشيخ محمد بن إبراهيم أن يعفيه من القضاء ويحوله إلى التدريس، فحقق الشيخ محمد رغبته ووجهه إلى معهد الأحساء، فغادر إلى هناك، وعمل مدرسا بالمعهد العلمي بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٣٧٩ هـ.وبعد أن استقر به المقام مدرسا في الأحساء طلبه الشيخ محمد بن إبراهيم مرة أخرى ليكون قاضيا في بلدة عرجا

(١) معجم أسر بريدة ١٩٤/٦

(٢) معجم أسر بريدة ٢٠٦/٦

الواقعة شمال غرب مدينة الدوادمي.تلبث الشيخ في قبول العمل بالقضاء من جديد، وحاول أن يقنع الشيخ محمد بن إبراهيم بالعدول عن ذلك، وذكر له عددا من المبررات المقنعة، منها أنه أعمى، وليس له مساعد، والبلد بعيد، ولم يقبل الشيخ محمد عذره، فما كان من الشيخ علي إلى أن اعتذر عن العمل، مؤثرا البقاء بدون عمل على القضاء في عرجا، ومكث بلا عمل مدة عشرة أشهر.كان الشيخ علي خلال هذه المدة يطلب العلم ويحضر مجالس العلماء، وخاصة مجلس شيخه محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله، وقد ساعده في ذلك أن بيته الذي في حي (دخنة) في الرياض لا يفصل بينه وبين بيت شيخه محمد بن إبراهيم سوي ممر صغير جدا من جهة الغرب، مما مكنه من حضور الكثير من الجلسات والدروس.." (١)

"الدليقان:من أهل بريدة، جاءوا إلى القصيم من أشيقر في الوشم الذين كانوا منهم في عنيزة والذين في بريدة ولم ينتقلوا من بلدة في القصيم إلى أخرى.منهم موفق بن عبد الرحمن الدليقان سفير المملكة العربية السعودية في جيبوتي في الوقت الحاضر - ١٤٠٠ هـ - ولا أدري أهو من أهل بريدة أم من أهل عنيزة.ومنهم عبد الله بن محمد الدليقان الملقب (الملا) وقد لحقه هذا اللقب لأنه كان كثير الكتابة للناس ويكتب بخط حسن، مع أنني عثرت على وثيقة كتبت بخطه في غرة ذي القعدة من عام ١٣٣٦ هـ ليس خطه فيها ممتازا، وربما كان آنذاك صغير السن وحسن خطه بعده.لأنني عرفت الرجل ودرست عليه في المدرسة الحكومية التي كانت تسمى المدرسة السعودية آنذاك، وهي التي صارت تسمى الفيصلية وذلك عام ١٣٥٧ هـ.وكان يدرس فيها تحت إدارة أستاذنا عبد الله بن إبراهيم السليم، ولكنه كان - أي ابن دليقان - أسن من ابن سليم مما حدث معه تجاذب بينهما في بعض الأمور.وكان ابنه محمد بن عبد الله **الدليقان مدرسا معنا** في المدرسة المذكورة في عام ١٣٦٤ هـ.قلت: إن الرجل كان يلقب (الملا) والعادة عندنا ألا يمنح الناس هذا اللقب إلا لمن كان حسن الخط كثير الكتابة، إلى درجة تميزه عن الآخرين، ولا أعرف في بريدة أحدا في القديم والحديث عرف بلقب (الملا) هذا إلا ثلاثة أولهم وأشهرهم هو (الملا ابن سيف) وهو عبد المحسن بن محمد بن سيف، وانتقل هذا اللقب لابن حفيده المعاصر عبد الله بن ناصر السيف ليس لأنه خطاط، ولكن لكونه من ذرية (الملا عبد المحسن).." (٢)

"والثاني: محمد بن عثمان بن عيدان وهو جد زميلي في الدراسة في المدرسة الحكومية عام ١٣٥٧ هـ وعام ١٣٥٨ هـ محمد بن صالح العيدان.والثالث: هو عبد الله بن دليقان هذا.وانقطعت التسمية والتلقيب بلقب الملا بعد ذلك، لكثرة الكتبة وانتشار الكتابة بسبب التوسع في التعليم وشموله.هذا وكان للملا (ابن دليقان) مدرسة (كتاب) لتعليم الأطفال، كانت مشهورة في بريدة في فترة من الفترات.وكان يساعده فيها ابنه محمد، وذلك قبل أن ينتقل للعمل في المدرسة الحكومية، ثم ينتقل **ابنه مدرسا في** المدرسة الحكومية أيضا.وهذا أنموذج من خط

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٩١/٦

(٢) معجم أسر بريدة ٣١٢/٦

(الملا ابن دليقان) مؤرخ في عام ١٣٣٣ هـ وانموذج آخر كتبه في عام ١٣٣٦ هـ وهو ورقة مداينة، الدائن فيها كان موسى العبد الله (العضيب).." (١)

"عرفت الملا ابن دليقان معرفة حقيقية لأنني كنت طالبا في المدرسة الحكومية التي كانت تسمى (السعودية)، وافتتحت في عام ١٣٥٦ هـ، وكان لابن دليقان مدرسة خاصة به يدرس فيها الصبيان فانضم طلابه إلى المدرسة السعودية **وصار مدرسا فيها** تدفع له الحكومة راتبه، كما تدفع لبقية المعلمين، كنا ندرس عليه في هذه المدرسة الحكومية، وهو يعلمنا الخط والإملاء والحساب. وكان الملا عبد الله الدليقان مشهورا عند الناس أيضا بشيء آخر وهو رقية الذين يحتاجون إلى رقية الإسكان الألم سواء أكان ألما عضويا أي سببه مرض ظاهر أم كان خفيا، فكان الناس يقصدونه لكي يقرأ عليهم. ومنهم إبراهيم بن عبد الله الدليقان كان في وظيفة كبيرة في الجوازات في الرياض، وصارت له شهرة لهذا السبب. قال الدكتور أحمد بن عبد العزيز المزيني في كتابه (أنساب الأسر والقبائل في الكويت) وذكرهم بالجيم بديلة عن القاف، وهذا تحريف على ألسنة أهل الكويت، فقال:." (٢)

"منهم الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري، فقيه واعظ جاء إلى بريدة من الكويت بعد أن سكن والده بريدة عائدا من الكويت محافظة على تربية أولاده الصغار، فأعجبنا بحفظه للمتون الفقهية وبمعرفته بالفقه الحنبلي، وكان أخبرنا أنه يعمل في نظم كتاب (زاد المستقنع) في الفقه، ولكنه لم يتمه وكان قدومه فيما أظن عام ١٣٦٨ هـ. ثم عاد للعمل في التجارة في الكويت. وكان درس في صغره في الكويت على عدد من المشايخ هناك. وقد ترك العمل بعد ذلك في الكويت عائدا إلى بريدة فحصل خلاف بينه وبين والده حول المال، فوالده يقول: المال مالي وأنت تعمل فيه لي، والابن يقول: لي نصيبي من المال لأنني أنا باشرت الاتجار به، وقد طال الخلاف بينهما في هذا الأمر في بريدة. انصرف الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري بعد رجوعه إلى بريدة للوعظ والإرشاد وإلقاء المحاضرات والتجول في بلدان المملكة، ولقاء المشايخ الكبار وزيارات كثيرة. فكان يزور الشيخ عبد العزيز بن باز كثيرا في المدينة المنورة بعد أن عين الشيخ عبد العزيز في الجامعة الإسلامية في المدينة. وكان يأتي عندي ويلبي دعوتي له في بيتي في المدينة المنورة لما كان يجمع بيننا قديما من محبة لطلب العلم، إلا أنه صار كثير الكلام في السياسة على الذين كانوا يؤيدون رئيس مصر السابق جمال عبدالناصر. وحدث أن طلب الشيخ الدوسري من الشيخ عبد العزيز بن باز أن **يوظفه مدرسا في** الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة فوافقه الشيخ عبد العزيز على ذلك، وكتب إلي بصفتي المسئول عن الأمور الإدارية في الجامعة بذلك، ولكن." (٣)

"كانت المشكلة أن الشيخ عبد الرحمن الدوسري لا يحمل أية شهادة تخوله التوظف في الجامعة التي لابد لمن **يكون مدرسا فيها** من أن يحمل شهادة جامعية على الأقل في ذلك الوقت، وذلك وفقا لنظام الجامعة وهي

---

(١) معجم أسر بريدة ٣١٣/٦

(٢) معجم أسر بريدة ٣١٤/٦

(٣) معجم أسر بريدة ٣٧٤/٦

حكومية.فكتبت للشيخ عبد العزيز كتابا بذلك ردا على كتابه بتوظيفه أوضحت فيه الأمر فاقتنع الشيخ عبد العزيز بذلك وأخبره به، وصرف النظر عن طلبه.ولكن الشيخ الدوسري ظن أن ذلك لكوني لا أريد وجوده في الجامعة، فشن غارة كلامية علي وصار ذلك ديدنه حتى إن الشيخ عبد العزيز بن صالح إمام المسجد المدني الشريف قال لي مرة: ما الذي بينك وبين الشيخ عبد الرحمن الدوسري؟فقلت: لا شيء، إنه صديق قديم لي، فقال: لقد جاء إلي وسبك عندي سبا عنيفا ذكر أنك قومي تحب عبد الناصر.قال الشيخ ابن صالح، فقلت له: إنني أعرف محمد العبودي، ولا أسمح أن يسبه أحد عندي، وكنت نسيت أمر طلبة التوظيف في الجامعة.ثم صار يبلغني عنه مثل ذلك أو أشد.ومرة جاء لزيارة الشيخ عبد العزيز بن باز في الجامعة الإسلامية في المدينة، ومر علي في مكتبي للسلام كما كان يفعل من قبل، فقلت له: يا شيخ عبد الرحمن، بلغني أنك تغتابني وتتكلم في عرضي، وتقول: إنني قومي أحب عبد الناصر وأنا أعلم في نفسي أنني أكره عبد الناصر منذ أن تسبب في نكبة العرب وضياع القدس في عام ١٩٦٧ م.ثم ما هو دليلك على أنني قومي، وكان معنى كلمة قومي أنه ضد سياسة المملكة العربية السعودية التي هي ضد سياسة جمال عبد الناصر الذي صار يحارب في اليمن.." (١)

"ومحصي ما به صغيرات وكبار ... مدبر خلقه على حسن تدبيريا واحد - يا موجود يا بر يا بصار ... يا حاكم يا حكيم يافرد يا خيريا مظهر ذا النون من وسط الابحار ... يا سامع بالليل شكوى المكاسيرإن تبعد اللي مات عن واهج النار ... وتجعل مقره جنة الخلد تكفيروتنزل على قبره هماليل الأمطار ... والعفو والغفران والفوز والخيرواسكب على روحه من الثلج مدرار ... وطهره من كل الأدران تطهيرواجبر إمصيبة ساهر الطرف عيار ... اللي على بيه كثير التعابيريا احمد، خلك لحكمه الرب صبار ... إصبر وصابر وانتبه للمخاطيرواجعل حياتك يا فتى الجود نوار ... واذبح عدوك بالعزا والتصابيروحذراك من الدنيا ترى إعيوبها إكثار ... دار العنا فيها الفنا والعواثيرأم الندم وأم السدم أم الأكدار ... أم النكد وأم السهد والمحاذيروصلوا على خير البرايا والأبرار ... نبينا اللي نور الحق تنويرفهد المحمد الصالح الربيعانوقد مدح عدد من الشعراء (محمد الذيب) في حياته ورثوه بعد موته منهم محمد بن عمار صاحب القوارة، وعلي القري من أهل عنيزة، وفهد بن محمد بن صالح الربيعان الذي أنشأ هذه المرثية.كان الملك عبد العزيز رحمه الله يمازح ابنه الملك سعود حينما كان وليا للعهد وكان رئيس حرس الملك سعود. . . . النملة وكان (الذيب) رئيس حرس الملك عبد العزيز فيقول له: يا سعود الذيب ذيبي، وأنت لك النملة!يريد الملك عبد العزيز أن رئيس حرسه هو محمد الذيب، وأن رئيس حرس سعود هو ... النملة.منهم أحمد بن محمد الذيب تخرج من إحدى الجامعات الألمانية في عام ١٩٦٦ م وعين مدرسا في المعهد الصناعي العالي إلى أن توفي في ٢٥/ ١٢/ ١٣٩٨ هـ.." (٢)

(١) معجم أسر بريدة ٣٧٥/٦

(٢) معجم أسر بريدة ٤٦٥/٦

"الراشد:على لفظ ما سبقه.أسرة صغيرة من أهل بريدة والصباخ وبعضهم في الخبوب متفرعة من أسرة آل أبو عليان الذين كانوا حكام بريدة في القديم.وهم منسوبون إلى جدهم راشد بن حمود الدريبي وقد أعطاني أحدهم ورقة تثبت أنهم من ذرية محمد بن الأمير راشد الدريبي (الثاني) بن حمود بن عبد الله بن راشد (الأول) الدريبي.منهم الشيخ محمد بن سليمان الراشد كان من تلاميذنا في المعهد العلمي في بريدة ثم نجح منه والتحق بكلية الشريعة في الرياض.وبعد تخرجه منها **عمل مدرسا في** معهد بريدة العلمي ولا يزال حتى الآن - ١٤٠٠ هـ **- مدرسا في** المعهد.ثم لقيته بعد ذلك بسنوات فذكر أنه تقاعد، ولم أكن أعتقد أنه بلغ سن التقاعد، وربما كان تقاعد تقاعدا مبكرا.رأيته في جامع بريدة يلبس المشلح، ولابسوا المشلح فيه قليل، بل من بين أكثر الموجودين فيه لا يلبسونه فيه، فلم أعرفه حتى عرفني بنفسه، وقال: كيف أنسى أستاذي؟ووالده سليمان الراشد كان له دكان في سوق بريدة الشمالي يبيع العلف وبخاصة البرسيم فيه.ومنهم عقيل ... الراشد الذي يلقبه الناس (عقيل الطلابة) والطلابة: الخصومة والتقاضي عند القاضي، وذلك أن عقيلا هذا كان يتوكل على قضايا الناس يخاصم عنهم في المحاكم وعند القاضي بأجر، لأن التقاضي والتخاصم لا يتعبه حتى مل منه القضاة وأمروا بأن لا يقبل توكيله في المقاضاة عن احد." (١)

"ياما وطا به من إقدوم مماسيس ... أعتى الصحارى يقهرونه ابتذليلمن فوق هجن مدربات قناعيس ... قوافل تحمل ثقيل المحاميليعني بها صوفة ارجال نواطيس ... جلب البضايع معتنينه بتمويلعنوي اعقيل بالتجارة بواهيس ... اخبارهم تروي طرايف تعاليلمن وادي الرمه إليا مشارف أباليس ... طي الريادي يبخصونه ابلاميلعاداتهم قطع الخرايم مداهيس ... وهماتهم همات رجال حلاحيلوأركابهم تشكي لحيح القرابيس ... من طول ما نصت بعيد المراحيلوإن خامرت بعض النوايا مناحيس ... مطمع انهابه بالنفايس مآميليلقون رجال بالملاقي فواعيس ... ذريبين الايدي بالمعامع مغاليلإرخ الأعنه في ذراهم ولاتبيس ... عج المرهج يسبق صليل المساليلبالسلم سلم وبالمقاشر أباليس ... لطامة العايل بباس وتنكيلوعند العصر بانت اهضاب مجاليس ... عليم الظما يظهر اسواة المخابيلهاك الطويل اللي انجوده متاريس ... تحرس قطيع من إطعوس مهابيليفرح به الساري بليل خراميس ... عميت ادروبه والركايب مهازيلكم مر به من مبلسين متاعيس ... كلت خطاهم والمسالك مضاليلحين انتصب شامخ بوسط البسابيس ... شيخ النفود اللي موصوف بذا القيلتواردت منا الخواطر تلابيس ... فيها المشاعر والتساؤل تشاكيلهل له حديث عن سنين اماليس ... وهل من جواب ان بغينا تفاصيلأم ذا خيال في عقول وساويس ... سبق لها من صاحب ليل اماثيلنظم: إبراهيم بن عبد العزيز العبد الله الربديومنهم زميلنا الكريم وصديقنا الوفي الأستاذ عبد الله بن سليمان بن حمد الربدي.كان من تلاميذي في المدرسة الفيصلية في بريدة

(١) معجم أسر بريدة ٢٤/٧

عندما كنت أدرس فيها عام ١٣٦٧ هـ وقد رأيت فيه النجابة والعقل **فعينته مدرسا عندي** في المدرسة المنصورية في بريدة عندما عينت مديرا لها في عام ١٣٦٨ هـ.." (١)

"وقد ذكرت ذلك في كتابين أحدهما (ستون عاما في الوظيفة الحكومية) والثاني: (يوميات نجدي).وكنت عينته مع الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحمن الفداء أيضا، فكان نعم الزميل، ولذلك نقلته معي عندما نقل عملي من مدير المدرسة المنصورية إلي (مدير المعهد العلمي في بريدة) وهو أكبر قدرا من المدرسة لأنه ثانوي، وهي ابتدائية وفيه علماء ومشايخ مدرسون، ورواتب المدرسين فيه ضعف رواتب المدرسين في المدرسة الابتدائية.لقد عينت الأستاذ عبد الله بن سليمان **الربدي مدرسا في** المعهد العلمي وخففت عنه جدول الدروس في مقابل أن يقوم مؤقتا بعمل (مساعد مدير المعهد) لأنه لم يكن لدي مساعد في المعهد عندما فتحناه في عام ١٣٧٣ هـ.وهذا كتاب مؤرخ في ١٢ صفر من عام ١٣٧٧ هـ أرسله إلي الأستاذ عبد الله بن سليمان الربدي وفيه إشارة إلى ما كان في عام ١٣٧٦ هـ من بعض الطلبة من مظاهرة قادها عبد الله العكية، والعكية لقب لوالده وإلا فإنهم يقال لهم الفاضل، وأوائلهم يقال لهم (العضيد) أو (ابن عضيد).حضرة الأستاذ الفاضل محمد العبودي حفظه الله تعالى.بعد التحية والاحترام، أرجو لكم دوام الصحة والسرور وعساك بخير وعافية ولا نسأل إلا عنكم وعن أحوالكم ونحن من سافرتم من عندنا ونحن ننتظر كتابكم ولكن وبعد أن سافرنا إلى الرياض أفادنا الشيخ عبد اللطيف أنكم كتبتم له من الرياض وفي الحال كتبنا لأهلكم وأفدناهم عن ذلك أما برقيتكم فهي وصلت بعد وصولنا بريدة يوم الجمعة الموافق، ولابد أنكم علمتم في الاجتماع الذي عقد في الرياض يوم السبت الموافق ٥ صفر ودعي له مدراء المعاهد والمعاونون وبعض المراقبين واستغرق الاجتماع جلستين حصر البحث فيهما في موضوع الطلبة والمنتدبين وكلاهما في بيت الشيخ محمد وتكلم الشيخ في اليوم الأول عن الطلبة." (٢)

"ومنهم صالح العبد الله الفهد العبد الرحمن المحمد الربدي:ولد في أواخر العقد الخامس من القرن الثالث عشر، وعمل في الزراعة في مزرعته في خب روضان، ثم التحق بالتعلم في المدرسة الفيصلية ببريدة وتخرج منها عام ١٣٦٨ هـ، ومن ثم عين فيها معلما.عمل في حقل التعليم أكثر من أربعين سنة، حتى تقاعد عام ١٤٠٨ هـ.قال ابنه الدكتور محمد:من أساتذته وزملائه في العمل والدراسة: الشيخ محمد الناصر العبودي، الشيخ عبد الله البراهيم السليم، الشيخ صالح السليمان العمري، ناصر وإبراهيم السليمان العمري، علي العبد الله الحصين، عبد الله البراهيم الحسون، عبد العزيز المحمد اليحيى، عبد الله المحمد السليم، محمد العثمان البشر، صالح المحمد السليم، عبد الله السليمان الربدي، وغيرهم كثير.له خبرات ومعرفة في الزراعة والنباتات البرية.ومنهم فهد الصالح الربدي:حصل على الشهادة الجامعية من جامعة كاليفورنيا بأمريكا (١٤٠٤ هـ)، عمل بعد عودته في شركة بكتل (في مصفاة القصيم) قبل أن تلغى، ثم انتقل لشركة الصناعات الدوائية ببريدة، وهو من أوائل الموظفين فيها،

---

(١) معجم أسر بريدة ١٧٣/٧

(٢) معجم أسر بريدة ١٧٤/٧

وحاليا مديرا لإدارة التخطيط والإنتاج في مصنع الدوائية بالقصيم، حاصل على عدد من الدورات العلمية والتدريبية في مجال عمله.عبد العزيز الصالح الربدي: حاصل على الشهادة الجامعية من جامعة الملك فهد للبترول (١٤٠٥ هـ)، عمل في صندوق التنمية الصناعية السعودي، ثم انتقل للعمل في القطاع الخاص، في شركة لازوردي، ثم عضوا منتدبا لشركة (نادك)، وحاليا لديه مكتب استشارات مالية خاص.." [١]

"من (الربيعة) المتأخرين سليمان ... الربيعة من ملاك النخل في حويلان كان دينه إبراهيم العبد العزيز اليحيي دراهم فأعطاه عوضها تمرا وكان له سبعة أبناء صغار.من أخبار سليمان هذا أن الجراد نزل في مكان بعيد من الخبوب فخرج إليه الناس وحصلوا منه، ولكنهم كثير فحملوا جرادهم على بعير حتى عجز البعير عن حمله ويقال: إنه لما برك خرج عظم كتفه من ثقل الحمل.وقال الناس: لو نزلوا عنه حمله وهو واقف ما جاه شيء.ومن متأخري الربيعة هؤلاء:- عبد العزيز الإبراهيم الربيعة **كان مدرسا في** لاجوس للسفارة في نيجيريا.- محمد بن إبراهيم الربيعة كان مدير عام هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقاعد.- وأخوه سليمان بن إبراهيم الربيعة يعمل في قسم الشئون الصحية في القصيم.الربيعي:بكسر الراء على لفظ تصغير الربعيأسرة من أهل بريدة الذين كانوا يملكون فيها عقارا متفرعة من أسرة الربعي الذين هم من الشقة.لم أعرف أحدا حيا معاصرا منهم ولكنني وجدت لهم ذكرا واضحا في وثيقة مؤرخة في ثاني عشر ربيع الثاني عام ١٢٥٥ هـ – وهي وثيقة مبايعة بين إبراهيم بن عبد الله الربيعي وهو وكيل يومئذ على عقار محمد وعلي الربيعي وحضر معه عثمان بن محمد بن مجيلد، وهو يومئذ وكيل عن أمه بنت علي الربيعي، ولم يذكر اسمها فباعوا دار محمد الربيعي بمائة ريال فرانسه علي عبد المحسن بن محمد بن سيف وهو الشهير بالملا.." [٢]

"ومن رجال التعليم المعاصرين من أسرة الرجيعي (عبد الله بن محمد بن عبد الله الرجيعي) ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:عبد الله بن محمد بن عبد الله الرجيعي:ولد الأستاذ عبد الله الرجيعي في مدينة بريدة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة السادة (القدس حاليا) وتخرج منها عام ١٣٨٧/ ١٣٨٨ هـ، وانتسب بعد ذلك لكلية الشريعة في الرياض، وحصل على الشهادة الجامعية عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨ هـ.ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته العملية عام ١٣٩٣ **هـ معلما في** المدرسة الخالدية ببريدة (مدرسة الشيخ صالح الخريصي حاليا)، وبقي فيها حتى عام ١٣٩٧ هـ، وفي عام ١٣٩٨ هـ عين وكيلا لمتوسطة الحرمين ببريدة، وبقي كذلك حتى عام ١٤٠٠ هـ، ومن عام ١٤٠٠ هـ حتى عام ١٤١٢ هـ عمل وكيلا لمتوسطة القادسية ببريدة، وعند." [٣]

---

(١) معجم أسر بريدة ١٧٧/٧

(٢) معجم أسر بريدة ٢٣٠/٧

(٣) معجم أسر بريدة ٢٥١/٧

"كتب إلي الدكتور محمد بن علي السكاكر الآتي ذكره في حرف السين وهم أبناء عمه نبذة مختصرة عن أسرة الرشودي السكاكر، ولخصتها هنا.قال: أسرة الرشودي السكاكر هي من أسر بريدة المعروفة، وقد نزحت إليها من بلدة الشقة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريبا، ومما هو معلوم التقاء هذه الأسرة بأبناء عمومتهم السكاكر بالجد السادس واسمه: حمد الناصر، وهذه الأسرة - الرشودي السكاكر - يجمعها الجد الخامس وهو: عبد العزيز بن حمد.وليس لعبد العزيز هذا من الأبناء إلا حمد الذي تربى مع إخوته لأمه أبناء الرشودي في بلدة الصباخ، وهذا سبب اشتهار الأسرة بهذا الاسم.ولحمد هذا من الأبناء: عبد العزيز بن حمد، وهو أكبر أبناء حمد فله من الأبناء عبد الله وعبد الرحمن وصالح.أما عبد الرحمن فقد **عمل معلما ومديرا** لبعض مدارس مدينة بريدة فترة طويلة من حياته.وصالح، عمل مديرا لمعهد إعداد المعلمين في بريدة عدة سنوات، ثم مشرفا تربويا لشعبة الإدارة المدرسية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالقصيم، وله من الأبناء: عبد العزيز، يعمل حاليا مشرفا تربويا بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالقصيم.هذا بالنسبة لذرية عبد العزيز بن حمد، وأما ذرية أخيه سليمان بن حمد، فله من الأبناء: حمد وصالح، أما حمد فكان رحمه الله يعمل بتجارة الأرز والمواد الغذائية.ومنهم صالح بن سليمان الرشودي، عمل بالتدريس عدة سنوات ثم اتجه للتجارة والمقاولات والزراعة، وهو رجل أعمال معروف وأسس مع أبنائه." (١)

"ولد الأستاذ خالد الرشيد في مدينة بريدة عام ثمانين وثلاثمائة وألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القدس ثم في مدرسة الصالحية (ابن جرير الطبري حاليا)، ولكنه حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة النبقية (في قرية النبقية) التي درس فيها الصف السادس الابتدائي، وذلك عام ١٣٩٢ هـ، وبعد المرحلة الابتدائية التحق بمعهد بريدة العلمي، وأنهى المرحلة الثانوية فيه عام ١٤٠١ هـ، وبعد ذلك التحق بكلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وتخرج منها عام ١٤٠٥ هـ.ابتدأ الأستاذ خالد حياته العملية عام ١٤٠٦ هـ، مشرفا على الوحدات الصحية والإسكان بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم، ثم نقل خدماته إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعمل رئيسا لأحد المراكز في بريدة، وذلك عام ١٤٠٧ هـ و ١٤٠٨ هـ. وبعد ذلك انتقل إلى وزارة المعارف **فعين معلما في** ثانوية ومتوسطة القيصومة عام ١٤٠٨/ ١٤٠٩ هـ، **ثم معلما في** متوسطة الملك عبد العزيز في الحفر عام ١٤٠٩/ ١٤١٠ هـ وبعد ذلك انتقل إلى منطقة القصيم فتم توجيهه إلى ثانوية ومتوسطة قبه، وذلك في عام ١٤١٠/ ١٤١١ هـ، ثم نقل إلى متوسطة صلاح الدين ببريدة فدرس فيها عام ١٤١١/ ١٤١٢ هـ، وفي السنة التالية نقل إلى متوسطة ابن الجوزي ببريدة فبقي فيها حتى تم ترشيحه للإشراف التربوي.باشر الأستاذ خالد عمله مشرفا تربويا في وحدة التربية

---

(١) معجم أسر بريدة ٧/٥١٥

الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٤/ ٥/ ١٤١٩ هـ، ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) (١).ـــــــــــــــ(١) رجال من الميدان التربوي، ص ٨٢ - ٨٣.." (١)

"بشئون المدارس مما أهله بعد ذلك إلى وظيفة (معتمد المعارف بالقصيم).ذهب إلى الأستاذ محمد بن صالح الوهيبي صاحب مدرسة أهلية مشهورة وطلب منه أن يضم مدرسته الأهلية بطلابها إلى (المدرسة الثانية) هذه في مقابل أن **يعين مدرسا فيها**.وقد وافق **فعيناه مدرسا فيها** ومعه أخوه لأمه ابن **غانم مدرسا عندنا** أيضا، وكانت مدرسة الوهيبي آنذاك تقع في بيت لراشد أبو رقيبه، فظننت أنه وقفه ليكون مدرسة.وقد تبين من هذه الوثيقة وغيرها أنه كان أوصى به في أعمال البر، وأن أولاده رأوا أن إسكان هذه المدرسة الأهلية رغم كونها تتقاضى نقودا غير محددة من طلابها: بعضهم لا يستطيع أن يدفع شيئا هو من أعمال البر، لذلك أسكنوا مدرسة الوهيبي هذه في بيت أبيهم هذا الموقوف بالمجان، وقد تتبعت أمره في وقته لأعرف ما إذا كان موقوفا على أنه مدرسة من المدارس فلم أجد ما يؤيد ذلك.ومن أسرة الرقيبة أشخاص بارزون:منهم زميلنا وصديقنا الشيخ علي بن راشد الرقيبة كان يقرأ معنا على شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد في فنون عديدة، وكان يجتمع معنا نحن والإخوان من الطلبة الذين كانوا يجتمعون بعد صلاة العشاء في مكتبة الجامع للمذاكرة ومراجعة دروسهم على الشيخ، وكان إلى ذلك صاحب دكان في سوق بريدة القديمة، مواظب على فتحه لم يمنعه ذلك من الاستمرار في طلب العلم.ترجم له الدكتور عبد الله بن محمد الرميان، فقال:علي بن راشد الرقيبة: تولى إمامة مسجد الجردة سنة ١٣٧٠ هـ تقريبا واستمر فيه حتى استقال سنة ١٤٠٢ هـ فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة ١٣٧٠ - ١٤٠٢ هـ.." (٢)

"عبد الله بن علي بن راشد الرقيبة (أبو أحمد): ولد الأستاذ عبد الله الرقيبة في مدينة بريدة عام تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة المنصورية ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٧٤/ ١٣٧٥ هـ، ثم درس في المعهد العلمي في بريدة، وحصل منه على شهادة الكفاءة المتوسطة، ودرس المرحلة الثانوية في دار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٧٩/ ١٣٨٠ هـ، وبعدها درس في قسم الشريعة واللغة العربية في كلية الشريعة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة.ابتدأ الأستاذ عبد الله حياته **العملية معلما في** مدرسة حائل المتوسطة والثانوية، وذلك عام ١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ، وفي عام ١٣٨٥/ ١٣٨٦ هـ انتقل إلى منطقة القصيم **فعين معلما في** متوسطة وثانوية بريدة، ثم انتدب للتدريس في الجزائر فبقي هناك خمس سنوات (حتى عام ١٣٩٦ هـ)، ثم عاد إلى المملكة فاستأنف العمل مفتشا فنيا في إدارة تعليم القصيم (الإدارة العامة حاليا)، ثم آل أمره بعد ذلك إلى أن يكون موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) اللغة العربية، وقد استمر كذلك حتى إحالته على التقاعد في ١/ ٧/ ١٤١٩ هـ (١).ومنهم الدكتور أحمد بن علي الرقيبة وكيل جامعة القصيم.ومنهم أحمد

(١) معجم أسر بريدة ٣٥/٨

(٢) معجم أسر بريدة ٧٥/٨

بن عبد الرحمن الرقيبة المدير الإقليمي لبنك الرياض في القصيم.ومن بعد راشد بن سليمان أبو رقيبة أوقف، أبناؤه بيتا لهم على مسجد غير بعيد من ذلك البيت لم يوضحوا اسمه في الوثيقة التي ذكرت توقيفهم للبيت، وإنما ذكروا أنه المسجد الذي عنه – أي عن البيت الموقوف – شمال.والذين أوقفوا البيت المذكور هم عبد الله ومحمد وسليمان وعبد الرحمن____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٧٣ – ١٧٤.." (١)

"حياته العملية:بداية الحياة العملية للدكتور عبد الله الركيان **كانت معلما في** مدرسة ثابت بن قيس الابتدائية في الرياض عام ١٤٠٩ هـ، **ثم معلما لمادة** العلوم في متوسطة أبي عبيدة ببريدة من عام ١٤١٠ هـ حتى عام ١٤٠٩ هـ.وبعد ذلك صار وكيلا في متوسطة الإمام الأوزاعي ببريدة عامي ١٤١٦ – ١٤١٧ هـ.ثم وكيلا في متوسطة وثانوية بدر الليلية، ومعلما لمواد الفيزياء والكيمياء والأحياء للمرحلة الثانوية عامي ١٤١٨ هـ و ١٤١٩ هـ.ثم صار المدير العام لمجمع الأمير سلطان التعليمي ببريدة (مدير مكلف) بداية عام ١٤٢١ هـ.ثم مدير الإدارة شؤون المعلمين في منطقة القصيم للأعوام (١٤٢٢ هـ، ١٤٢٣ هـ، ١٤٢٤ هـ).مديرا عاما لشؤون الاختبارات في وزارة التربية والتعليم، تعليم البنات في ٢٨/ ٢/ ١٤٢٤ هـ.وكيل وزارة مساعد لشؤون الطالبات والاختبارات في ٦/ ١٠/ ١٤٢٤ هـ، ٢٧/ ٣/ ١٤٢٥ هـ.مدير عام التربية والتعليم في منطقة القصيم (بنات) في ٢١/ ١١/ ١٤٢٩ هـ.رئيس اللجنة المشكلة من قبل وكيل الوزارة المساعد لشؤون المعلمين لدراسة (مهام إدارات شؤون المعلمين، وتفريغ المعلمين) في عام ١٤٢٣ هـ.مشرفا عاما على اللقاء الأول لمسؤولي ومسؤلات الاختبارات والقبول على مستوى المملكة والذي أقيم في منطقة القصيم عام ١٤٢٨ هـ.." (٢)

"إضافة إلى تاريخ المدن التي ألفها المحدثون الأوائل واعتنوا من أول ما اعتنوا به من أمرها بالمحدثين أو الرواة الذين نبغوا منها أو أقاموا فيها، ومن أقرب الأمثلة على ذلك (تاريخ بغداد للخطيب) و (تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر) ومدننا الآن جديرة بأن يؤرخ لها لأنها لم تعد كما كانت في القديم قري صحراوية يخيم على أهلها الجهل، وتعدم فيها الكتب أو تكاد كما كانت عليه الحال في البلاد النجدية قبل دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.ويمكن الاستشهاد من كلام المؤلف الكريم الدكتور الرميان في هذا الصدد بما ذكره عن بريدة بأن فيها ألف مسجد حتى استحقت أن تدعى بالمدينة ذات الألف منارة، وهذا أمر لا نستغربه، فضلا عن أن نستنكره، لأن مفهوم مدينة بريدة قد حدد الآن حسبما قررته وزارة الشئون البلدية والقروية أخيرا بحيث يدخل فيه الخبوب – بضم الخاء والباء – كلها وكذلك ما وصلت إليه عمارة بريدة كالصباخ ورواق من جهة الجنوب، وخضيرا وخب القير من جهة الشرق والشقة من جهة الشمال.إن كتابا مثل هذا الكتاب الذي ألفه الدكتور الرميان في موضوع لم يؤلف فيه كتاب من قبل لا بد أن تكون فيه ملاحظات شأن كل موضوع من موضوعات البحث البكر.وقد أطلعني على الكتاب وأنا على وشك السفر فلم أجد فرصة بعد أن قرأته أن أبين

---

(١) معجم أسر بريدة ٧٧/٨

(٢) معجم أسر بريدة ٩٨/٨

له ما عن لي من ملاحظات عليه لا تعد شيئا، بل إن وجودها في كتاب مثله طبيعي، بل إن من غير الطبيعي أن لا توجد فيه مثل قوله: إن الشيخ علي بن إبراهيم المشيقح التحق بالمعهد العلمي في بريدة طالبا ثم بعد تخرجه فيه التحق بكلية الشريعة في الرياض، والواقع أن الأمر ليس كذلك، بل إنني حاولت عندما عينت مديرا للمعهد العلمي في بريدة قبل افتتاحه في عام ١٣٧٣ هـ أن يكون الشيخ علي بن إبراهيم **المشيقح مدرسا في** المعهد وحملت معي كتابا له موقعا من صاحب." (١)

"السماحة الشيخ الجليل محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس المعاهد العلمية آنذاك رحمه الله وجزاه عنا خيرا يتضمن ذلك الكتاب **تعيينه مدرسا في** المعهد، وكان رابع أربعة من كبار المشايخ في بريدة آنذاك حملت لهم منه الموافقة على الالتحاق بالتدريس في المعهد، وهم الشيخ صالح بن أحمد الخريصي والشيخ صالح السكيتي والشيخ صالح بن إبراهيم البليهي فلكلهم اعتذر إلا الشيخ صالح البليهي رحمه الله فقد بادر بالقبول قائلا: إن عرض تعليم العلم في معهد علمي في بلادنا لا يمكنني إلا الاستجابة له، والشيخ صالح السكيتي وافق على ذلك موافقة مشروطة لأنه كان قاضيا في المذنب فطلب أن يصدر أمر ملكي بإعفائه من القضاء في المذنب وهكذا صار بأن **أصبح مدرسا بل** من كبار المدرسين في المعهد العلمي في بريدة أما الشيخ علي بن إبراهيم المشيقح فإنه مثل الشيخ صالح بن أحمد الخريصي رحمه الله قد اعتذر عن الالتحاق بالتدريس في المعهد ثم بعد ذلك التحق بالعمل في القضاء.وفي الختام أقول:إن هذه الثمرة اليانعة من البحث الرصين الجيد التي قدمها الدكتور الرميان تطمعنا في المزيد من بحوثه المفيدة الممتعة في المستقبل، أسأل الله تعالى له المزيد من التوفيق ..محمد بن ناصر العبودي٢٥ من ذي القعدة عام ١٤٢٣ هـ٢٨ من يناير عام ٢٠٠٣ موالدكتور عبد الله بن محمد الرميان إلى ذلك عضو في لجنة الدراسات العليا المسائية في جامعة أم القرى.وعضو لجنة اختيار المتميزين من أعضاء هيئة التدريس.وهو في عضوية عدد من اللجان داخل الجامعة وخارجها.والإشراف والمناقشة لعدد من رسائل الماجستير والدكتوراه.." (٢)

"أهل الشيحية وكان والده فلاحا فيها، وقد عين الشيخ عبد **الله مدرسا لدينا** في المعهد الثانوي التابع للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة فكان حدثني بذلك أثناء وجوده بمعهد الجامعة.قال: عندما كنت مع أهلي في الشيحية شرد لنا بعير كان أهلي يتركونه يرعى حولهم ويعود في الليل، ولكنه في ليلة من الليالي لم يعد، فطلبوا مني أن أبحث عنه حالما يطلع الفجر، قال: فأعطتني أمي تميرات أكلتها حالما غادرت الشيحية بحثا عن البعير الضائع لكوني بحاجة لها، ولكي أتخلص من حملها بيدي.قال: وسألت كل من صادفت على قلة من صادفتهم عن البعير فكلهم أشاروا إلى جهة الشمال الشرقي، ولكنني لم أجد البعير.وعندما غربت الشمس كنت في حالة بائسة من التعب والجوع، وكان الوقت في آخر الشتاء فلم أجد إلا أن أذهب إلى قصيباء فدلني أحدهم على

(١) معجم أسر بريدة ١٧٧/٨

(٢) معجم أسر بريدة ١٧٨/٨

محل عيسى الرميح ونصحني بالذهاب إليه.قال: فوجدته جالسا في صدر المجلس والقهوة الحارة المبهرة بالهيل تعطر رائحتها المكان والنار واقفة – أي موقدة بالحطب الجزل، فسلمت عليه فرد علي السلام، ولم يلق لي بالا لأنني وجدت أعرابا يصل عددهم إلى بضعة عشر قد سبقوني إليه، ثم جاء بعدي ثلاثة أو أربعة وهو يعرف كما يعرف غيره أن أولئك القادمين عليه، وأنا منهم كانوا في غاية الجوع والحاجة إلى الطعام، ولا يمكن أن يطبخ لهم طعاما، لأن عددهم غير معروف إذ قد يزيدون.فجاء اثنان من أهل قصيباء ذوي اللون الأسود الذين يعملون عند عيسى بمثابة العمال وليسوا مماليك له، وهما يحملان زبيلا مليئا من التمر أظن أن فيه خمسين وزنة أي نحو ٧٥ كيلو قراما من التمر، وقال: سموا، أي سمو الله وابدءوا بالأكل.قال لي الشيخ عبد الله بن محسن فاقبلنا عليه إقبال الإبل العطشى على الماء." (١)

"تزوجها علي الصعيدي والد الأستاذ القصيمي، ثم انتقل إلى الإقامة في الخليج وطلقها فتزوجت بعده سليمان بن محمد بن إبراهيم الحصيني من أسرة الحصيني المعروفة في الشقة فرزقت منه بثلاثة أبناء هم صالح وناصر وعبد الكريم كلهم إخوة لأم للأستاذ عبد الله القصيمي.وعبد الكريم بن سليمان بن محمد الحصيني رحمه الله هو أشهرهم توفي في ١٢/ ٣/ ١٣٩٤ هـ وهو معروف بالوجاهة والكرم.وإخوة أم القصيمي الذين هم أخواله اثنان محمد بن عبد العزيز الرميح ورميح بن عبد العزيز الرميح وكلاهما الآن ١٤٢٧ هـ متوفى، ومحمد بن عبد العزيز الرميح خال القصيمي له أبناء ثلاثة هم:عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الرميح **ويعمل مدرسا بإحدى** مدارس جدة في غليل.وعبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الرميح ويعمل خطاطا في جدة الآن ١٤٢٧ هـ.وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز الرميح ويعمل في الدمام.." (٢)

"ومن متأخري (الروق) الشيخ محمد بن علي بن سليمان الروق كان طالبا عندنا في المعهد العلمي في بريدة، ثم واصل دراسته حتى تخرج من كلية الشريعة، ثم **صار مدرسا في** المعهد العلمي حتى تقاعد.ترجم له الدكتور عبد الله بن محمد الرميان فقال:محمد بن علي بن سليمان الروق:أم في هذا المسجد – أي مسجد الفوزان – في شهر محرم عام ١٤٠١ هـ وبقي فيه سنة واحدة حيث استقال من إمامة هذا المسجد سنة ١٤٠٢ هـ، فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٤٠١ هـ – ١٤٠٢ هـ). .ولد في بريدة سنة ١٣٤٧ هـ وعاش يتيما في كنف والدته، وفقد بصره قبل الحلم، ودخل في مدرسة الشيخ محمد بن صالح الوهيبي رحمه الله فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن وأخذ بعد ذلك عن علماء بريدة، فأخذ عن الشيخ عمر بن سليم (١)، والشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ إبراهيم العبيد وغيرهم، التحق بالمعهد العلمي في الرياض، ثم أكمل في معهد بريدة عند افتتاحه حتى تخرج منه، ثم التحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٨٢ هـ فدرس في معهد أبها العلمي سنة فقط، ثم انتقل إلى معهد بريدة وبقي فيه حتى تقاعد سنة ١٤٠٧ هـ ثم قبل هذا المسجد في مسجد الدغيري ثم أم بعد

---

(١) معجم أسر بريدة ١٨٣/٨

(٢) معجم أسر بريدة ١٩٤/٨

هذا المسجد في مسجد بحي الوسيطي حتى توفي رحمه الله في ١٠/ ١ / ١٤٢٠ هـ (٢).وجاء ذكر عبد الله آل محمد بن روق من الروق أهل الصباح هولاء أيضا، في معرض تحديد ملك في الصباح باعته أو بعضه ميثاء بنت عبد الله______________(١) مات الشيخ عمر بن سليم رحمه الله في عام ١٣٦٢ هـ، أي عندما كان سن محمد الروق ١٥ سنة ولا يأخذ عن الشيخ عمر بن سليم من كان في هذه السن، إذ لم يكن يأخذ عنه إلا كبار الطلبة، ولعل المراد الشيخ محمد بن صالح السليم.(٢) مساجد بريدة، ص ٣٧٣ - ٣٧٤.." (١)

"ترجم له الشيخ إبراهيم بن عبيد في تاريخه في حوادث عام ١٤١٠ هـ:قال: وممن توفي فيها عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن زعاق، ولد عام ١٣٣٨ هـ، كان من طلاب العلم، وله ميل إلى التقشف وإن كان واجدا لأنه ثري، درس على المؤدب صالح بن محمد الصقعبي، أدخله والده في مدرسته، وبعدما تعلم القراءة والكتابة أخذ يطلب العلم في فترات على الشيخ عمر بن محمد بن سليم، والشيخ عبد العزيز العبادي، وأخذ في الدراسة علينا كجملة تلامذتنا، وأخذ على الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي، وتعلم من الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، ولكنه لاشتغاله في طلب المعيشة في الرياض وغيرها في وقت لم يكن للطلاب مساعدات، كان يسعى فيما يؤمن معيشته، ثم إنه أخذ في التدريس في مدارس الحكومة، ثم نال إدارة مدرسة البدايع ثم إدارة مدرسة الرس الابتدائية، ثم في مدرسة روضة الربيعي، ثم نقل إلى مدرسة تحفيظ القرآن ببريدة مديرا لها، ثم **كان مدرسا في** مدرسة طارق بن زياد في بريدة، فلبث قرابة اثنتين وأربعين سنة حتى أقعده المرض، ومن خصاله أنه متمسك في العقيدة يطمس التصاوير وعليه آثار الديانة، مع دهاء يعيش به في الناس، وله حظ في الوعظ والإرشاد من جملة الذين يتخولون في القري مجامع الناس هناك، كما أن له حظا من قيام الليل، وله أخوة من أبيه كان أبرزهم، ويكثر من الحج والعمرة، فقلما يتخلف عن الحج قرابة خمس وثلاثين سنة حجة، ثم أصيب بمرض قلبي قبل وفاته بسنة حتى قضى عليه ذلك في هذه السنة، غفر الله له وتغمده برحمته وخلف نسلا كثيرا من ذكور وإناث، ولازم إمامة مسجد في خبيب بريدة يدرس فيه على حسب اجتهاده وقوته، والطلاب تذكره (١).______________(١) تذكرة أولي النهى والعرفان، ج ٨، ص ١٢ (الطبعة الثانية).." (٢)

"حاصل على الشهادة الجامعية في الهندسة الإلكترونية.حاصل على بكالوريوس الشريعة وأصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود.حاصل على ماجستير العلوم الفلكية من الجامعة الأمريكية بلندن.حاصل على الدكتوراه في العلوم الفلكية من الجامعة الأمريكية بلندن.حاصل على إجازة فلكية من رائد الفلك بالخليج العربي الدكتور صالح العجيري قال:عملت مهندسا في شركة الكهرباء من عام ١٩٩٣ م إلى عام ١٩٩٨ م.**عملت معلما من** عام ١٩٩٨ م إلى عام ٢٠٠٤ م.أعمل الآن مشرف مرصد بريدة الفلكي بمجمع الأمير سلطان للمتفوقين ولا أزال على رأس العمل.ثم قال: وعضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.وعضو المشروع الإسلامي

---

(١) معجم أسر بريدة ٨/٣٦٦

(٢) معجم أسر بريدة ٨/٤١١

لرصد الأهلة.طلبي للعلم:قرأت القرآن مع حفظه على الشيخ خالد بن علي الجريش وطلبت العلم على عدد من مشايخ بريدة منهم عمي عبد الله بن محمد الزعاق، قرأت عليه كتاب التوحيد والشيخ صالح بن إبراهيم البليهي، وقرأت عليه كتاب التوحيد والسلسبيل في معرفة الدليل وكذلك الشيخ عبد الله الحسين أبا الخيل حفظت عليه التدمرية والواسطية.أما علم الفلك فطلبته على يد الباحث الفلكي الكويتي الدكتور صالح العجيري منذ صغيري، فأول لقاي به كانت في عام ١٤٠٢ هـ، وأنا أدرس في الصف السادس ابتدائي، إذ أني ذهبت إلى الكويت بعدما وقع في يدي عدد من مؤلفات الدكتور صالح العجيري، وما زلت إلى كتابة هذه الحروف وأنا على تواصل علمي معه.." (١)

"وما للأمن في بلد ترامت ... به الأطراف ما أقصى بحارهسوى أسير تربي في عرين ... به الأبطال تنتظر الإشارهـهو المحبوب نايف ما انيطت ... به الأمال إلا عن جدارهتصدى للجناة بحد سيف ... إذا ظهر الوبا قطع انتشارهولو علم المغامر من يلاقي ... لغير قبل فعلته مسارهرجال في الحدود وفي البراري ... وفي الطرقات بل في كل حارهتعهد للبلاد ومن عليها ... فأصبح أمنها أبدا شعارهسعدنا في زيارته وفاء ... وحبا زاد من شوق حرارهفأهلا فيك بين الأهل أهلا ... وسهلا إن مقدمكم بشارهتباشرت القصيم بكم جميعا ... بقلب طالما انتظر الزيارهفأنت الأخ في بلد التآخي ... وأنت الأب في تلك الوزارهفكم لك من رجال في حصون ... كهذا الحصن في أرقى إمارهنمر بها فنحسبها قلاعا ... وندخلها فتعجبنا المهارهتعد نموذجا سيصاغ منها ... نماذج حيث أحسنت اختيارهوقدمت المزيد لها ففازت ... بدعم منك في فن العمارهوتابع فيصل ما تم فيها ... كعادته بعون واستشارهوقال لمن تولاها بحزم ... أريد الليل تلحقه نهارهولا تترك لمنتقد مجالا ... بشكل أو بلون أو إنارهوفي عبد العزيز رأيت فعلا ... حقيقة جده ليس استعارهفكان لفيصل فيها عوينا ... يتابع سيرها نحو الصدارهحريصا أن يشاهدها عروسا ... أزيحت عن محاسنها الستارهفجاءت روعة في كل شيء ... تزيد الناظرين لها نضارهوصارت معلما في عهد فهد ... معالم عهده زادت غزارهسعى للمجد من عشرين عاما ... فأحرز كل ما نجني ثمارهوساعده ولي العهد أبلى ... بلاء في مواقفه جواره." (٢)

"أبناء أربعة هم عبد الرحمن تخرج من كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز، وهو الآن (مدير مكتب مدير جامعة أم القرى) - ١٤٠٩ هـ.وعبد الله تخرج من جامعة الملك عبد العزيز أيضا ويعمل الآن مدرسا في جدة.وناصر تخرج من كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ويشغل الآن - ١٤٠٩ هـ - مدير إدارة الميزانية والتخطيط في رئاسة الحرمين الشريفين.وأخوهم محمد نائب المدير العام لشركة تصنيع الصلب التابعة لشركة سابك.الدكتور سالم بن محمد السالم:ومن السالم المحدثين المؤلفين للكتب الدكتور سالم بن محمد بن ناصر السالم أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في

(١) معجم أسر بريدة ٤١٦/٨

(٢) معجم أسر بريدة ٤٦٦/٨

الرياض، من مؤلفاته:- مكتبات الأطفال العامة في دول الخليج، واقعها وسبل تطويرها نشره مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، في ٤٢١ صفحة.- التطوير المهني للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات، أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر وطبعته جامعة الإمام محمد بن سعود.- الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية، من مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز الوطنية عام ١٣١٧ هـ نشرته مكتبة الملك فهد الوطنية وطبع في مطابع نجد التجارية في ٢٤٩ صفحة.- مكتبة الملك فهد الوطنية، دراسة لوظائفها، ضمن بنية البناء الوطني للمعلومات في المملكة العربية السعودية، نشرته مكتبة الملك فهد الوطنية، وطبعته في عام ١٤١٧ هـ، في ٣١٦ صفحة.." (١)

"الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٩ هـ (صدر بمناسبة احتفال المملكة بمرور مائة عام على تأسيسها).هذا إلى جانب عشرات البحوث العلمية المتخصصة التي نشرت في مجلات علمية متخصصة حذفنا أكثرها اختصارا. انتهى.ومن السالم الضابط سليمان بن عبد العزيز بن إبراهيم السالم، قال:ولدت ونشأت وترعرعت بمدينة الرياض لأن والدي انتقل إليها من بريدة، درست الابتدائية والصناعية بها.تخرجت من الصناعة **وتعينت مدرسا بإحدى** مدارس الرياض.استمر عملي في التدريس حتى انتقلت مدرسة الشرطة من مكة المكرمة إلى الرياض، واستبدل مسماها من مدرسة الشرطة إلى كلية الشرطة وأصبح الطالب يتخرج منها برتبة ملازم ثان بدلا من صف ضابط بمسماها الأول.فقدمت أوراقي وشهاداتي إليها واجتزت الاختبارات الطبية والشخصية، وتم قبولي وكنت أراجع الكلية وأنا على رأس العمل بالتدريس، ولما تم قبولي تقدمت إدارة التعليم بطلب قبول استقالتي.دخلت الكلية وتخرجت منها في شهر ٣ من عام ١٣٨٩ هـ في الدروة السادسة والعشرين.وحيث إنني وقتها كنت متزوجا حيث زوجني أبي - رحمه الله - وأنا صغير فقد تقدمت للأمن العام بطلب تعييني بالمنطقة الشرقية لقربها من الرياض، وفعلا تم ذلك.وجهت للعمل قائدا لقوة شرطة الخبر ومدعيا عاما ورئيسا للمنطقة." (٢)

"أما الشيخ علي فلا أعتقد أنه فعل ذلك لأنه عين في القضاء في وقت مبكر من حياته ثم صار مساعد رئيس محاكم القصيم.وهذا نظمه لم أغير فيه شيئا كما أن نظمي لم أغير فيه شيئا قال الشيخ علي:سلام من علي بن سالم إلى ... محمد العبودي وليس بالمحتفرفاني لست من أهل النظم فإن ... النظم علي عزيز ينكسرأبشرك بجلسة لشيخنا ... الموافق رابع لليلة من الشهرنجل سكيت فأسأل ربي ... أن **يجعله معلما في** زمان الكبرواخبرنا من علومه فربنا ... يطيل عمره في أعمار البشرنرجو الله يجعلنا لم نحن ... في طلاب العلم حضرا وسفرفان العلم به حياة القلوب ... مع حلاوة اللسان وشفاء الصدرفربنا يجعله خالصا له ... ويوفقنا للعلم مع عظيم الأجرفبالله رد الجواب فما لنا ... بمشرفات علومكم من خبروصلى الله وسلم على الذي ... فرض لمن طاعته على البشروآله

---

(١) معجم أسر بريدة ٢١٢/٩

(٢) معجم أسر بريدة ٢٢١/٩

وصحابه وأرض اللهم ... عنهم والتابعين لهم على الأثرردي عليه:نظم فاق وراق عندنا ... في حلاوته يضاهي المطركماء زل عن متن صخرة ... إلى صحن أخرى لم يشبه الكدركمثل عقود الجمان على ... صدور الكواعب قد انتثرمن أخ لنا في إلهنا ... لا ممن خان ولا من غدرهو علي بن سالم الذي ... على الادلاج في العلم صبربشراك سمعتها ووعيتها ... تجبر قلبا لفقد العلوم انكسرجلسة علم لدى شيخنا ... صالح من للعلوم ابتكرفمد الإله لنا عمره ... ولقنه الحق إن الموت حضرفالعلم رفيع قدره ... لا يعرفه غير سادات البشر." (١)

"وقضيت سبع سنين كنت خلالها ... كالنحل يشتار الذي هو أطيب (١)فأتيت مما كنتمو (راداره) ... ورأيت من هي للمعاهد ترقب (٢)أعني الإدارة هذه فكأنها ... في جدها شبه المصانع تصخبلا بل فإن القول فيها أنها ... إحدى المصانع لا يزال يصوبورأيت باخرة تقوم بخدمة الـ ... فصحى ومنها يخرج المتأدب (٣)وهي التي فضلت أن أبقى بها ... حزت العلوم وفضلها لا يحجب (٤)مضت السنون بجدها وبهزلها ... والسر عندي لا يزال يغيبودنا رحيلي الآن حتى إنني ... والعمر فيه تغير وتقلبإذ في الفراق أكون قد رمت الذي ... من كل شيء يعتريني أغضبفلئن أتى ماكنت أخشى أنه ... أهواه أو يأتي سوى ما أرغبكيف القضاء على ثمار أينعت ... يأتي فليس لدي إلا المعتبلإن أتي هذا الأخير فسوف أن ... كيف القضاء وذكره مستصعب (٥)فإليك يا عبد العزيز أسوقها ... سوقا إذ تعذبني الهموم وتركبأرجوك تحقيق الهواية إنني ... أهوى أكون مدرسا لا يغلبحمد بن عبد الله بن سالم الحمد السالم١٥/ ٤/ ١٣٨٨ هوهذه القصيدة التي خاطب بها شقيقي الشيخ القاضي سليمان بن ناصر العبودي قال في مقدمتها:عينت مدرسا في معهد جدة العلمي بتاريخ ١١/ ٧/ ١٣٨٨ هـ فابتعدت عن بلدي الذي نشأت فيه وأهلي ومعارفي ويعرض علي أحيانا القول بأن (بلدك هو____________(١) حيث كان المعهد في ذلك الوقت سنتين تمهيدي وخمس سنوات ثانوي.(٢) رئاسة الكليات والمعاهد العلمية في الرياض.(٣) كلية اللغة العربية.(٤) كلية الشريعة.(٥) كنت خائفا من تعييني في سلك القضاء.." (٢)

"ومنهم يوسف بن عبد الله بن سالم السالم تخرج في الكلية وعين مدرسا.وهو إمام مسجد في العكيرشة حافظ للقرآن الكريم طبع له كتاب (أداء العلم بين التأييد والتنديد)، طبع في مطابع السلمان في بريدة عام ١٤٢١ هـ، وهو كتاب جيد، ولكن مؤلفه أو طابعه نسى أن يصدره بالبسملة أو الحمد له، رغم ما عرف عن المؤلف من الديانة وتمسكه بمثل هذا الأمر.وله رسالة صغيرة مطبوعة بعنوان (فلذة كبدك): رسالة إلى كل أب، وهو رسالة تدل على سعة الأفق والمعرفة بالتربية:وهو مدرس في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في بريدة:له شعر منه قوله:المخدوعة:خدعوك وآ أسفي على مخدوعة ... دفعت لتهلك في حضيض المأثمدحوك حتى أوصلوك متاهة ... وستندمين ولات ساعة مندمسرقوك من حصن قوي نهبة ... من فطرة وضعت بقلب مكرمجذبوك

---

(١) معجم أسر بريدة ٩/ ٢٤٠

(٢) معجم أسر بريدة ٩/ ٢٤٧

بالإغراء ليتك تفهمين ... ـن مقاصدا رسمت بخط من دموتخيلوك طريدة معصوبة ال ... عينين تجري فوق شوك الشبرمبل صورتك عقولهم مفتونة ... منفوشة الشعر القصير المضرممصبوغة بمعصفر ومزعفر ... ومعامل الأصباغ تلعب بالفممنصورة مرفوعة بشبابها ... منبوذة بعد الصبا كالأجذملن تسالي عما جرى لك في الصبا ... يكفي بأنك بعده لن ترحميأغبية، أختاه أنت لتسلبي ... مع رقة الأنثى حقوق المنعمأختاه إن بنية قد ربيت ... في مسرح أو مرقص في مأتمحتى وإن وجدت غنى ووجاهة ... سيكون طعم مذاقه كالعلقمخدعوا وأيم الله قبل خداعهم ... لك فاسمعي مني النصيحة والزمي." (١)

"ترجم له الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:ولد الأستاذ سليمان السعدون في مدينة بريدة عام ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة أوثال (القريبة من عيون الجواء)، وتخرج منها عام ١٤٠٢ هـ، كما درس المرحلة المتوسطة في مدرسة أوثال، وتخرج منها عام ١٤٠٥ هـ، وحيث لا توجد في أوثال مدرسة ثانوية فقد درس بعد حصوله على شهادة الكفاءة المتوسطة في ثانوية عيون الجواء، وتخرج منها عام ١٤٠٨ هـ، وبعد حصوله على إتمام الدراسة الثانوية التحق بقسم الحاسب الآلي بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٤١٤ هـ.عمل بعد تخرجه من **الجامعة معلما للحاسب** الآلي في كل من ثانوية كحلة وثانوية الفويلق وذلك في العام الدراسي ١٤١٤/ ١٤١٥ هـ، ثم انتقل للتدريس في كل من ثانوية عيون الجواء وثانوية القوارة، وذلك في العام الدراسي ١٤١٥/ ١٤١٦ هـ، وفي العامين التاليين درس في كل من ثانوية عيون الجواء وثانوية الطراق والمخرم، وتم ترشيحه بعد ذلك للإشراف التربوي.وقد باشر الأستاذ عمله مشرفا تربويا في وحدة الحاسب الآلي في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٤/ ٥/ ١٤١٩ هـ، وقد كلف برئاسة وحدة الحاسب الآلي عام ١٤١٩ هـ، ولا يزال على ذلك حتى اليوم (١/ ١/ ١٤٢١ هـ) (١). انتهى. .وقفت على وثيقة مؤرخة في جمادى الثانية عام ١٣٣٧ هـ ولكنها منقولة من خط كاتبها الأول عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عويد نقلها من خطه الشيخ عبد الله الرشيد الفرج في عام ١٣٥٦ هـ. وتتضمن أن إبراهيم العبود وهو إبراهيم بن عبد الكريم______________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٠٠.." (٢)

"وهو شاعر له مجموعة قصائد من شعره قوله:ألا يا راكب (كدلك) إلى قفي يشوحه نار ... عليه اللي فهيم شال مضموني بحرفينعليه الصاحي المصطور على دوس الخطر جبار ... قوي الباس، صعيب الرأس بمناحي الصعيبينألا يا دار، يا دار الندم، وين الربع يا دار؟ ... أبي صالح، وابو عزيز ومن دينه على دينيالكدلك: السيارة الفاخرة من طراز (كاديلاك) الأمريكي، أبي: أبغي وأريد وصالح هو صالح بن ناصر الزمام، وأبو عزيز هو الشاعر حمد بن عبد العزيز الفهيد الملقب البثرة.السعود:على لفظ السعود: ضد النحوس.من أهل الشقة العليا ويرجعون

---

(١) معجم أسر بريدة ٢٥٢/٩

(٢) معجم أسر بريدة ٣٥٣/٩

في نسبهم إلى الصقري أهل الشقة، جدهم غنام الصقري ولذلك يقال لهم السعود الغنام.منهم الشيخ علي الحمد السعود تخرج من كلمة الشريعة في الرياض.وابنه حمد تخرج من كلية الشريعة بالرياض أيضا، **وعمل مدرسا في** أكثر من مكان، وسيأتي ذكرهم في حرف الصاد لأنهم صاروا يعرفون بالصقري.ذكر الأستاذ ناصر بن حمين أنهم جزء من ذرية (سعدون بن غنام الصقري)، أصلهم من آل واكد من بقعاء إلى أن قال: والسعود والصقري والضحيان عائلة واحدة، جدهم هو غنام الصقري.." (١)

"ومن رجال التعليم من أسرة السعود هؤلاء فيما يغلب على ظني:ذكره الأستاذ عبد الله المرزوق، فقال:صالح بن عبد الله بن محمد السعود (أبو عبد الله):ولد الأستاذ صالح السعود في مدينة بريدة عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في المدرسة الفيصلية ببريدة (الملك فيصل حاليا)، وتخرج منها عام ١٣٩٦ هـ، والتحق بعدها بالمعهد العلمي ببريدة، وأنهى المرحلة المتوسطة فيه عام ١٣٩٩ هـ، ثم أنهى المرحلة الثانوية عام ١٤٠٣ هـ، والتحق بعد ذلك بكلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وأنهى دراسته الجامعية عام ١٤٠٧ هـ.ابتدأ الأستاذ صالح حياته العملية عام ١٤٠٧ **هـ معلما للتربية** الإسلامية في مدرسة المتوكل المتوسطة بالرياض، وبقي فيها حتى عام ١٤١٠ هـ، وانتقل منها إلى ثانوية صقلية بالرياض ودرس فيها من عام ١٤١١ هـ حتى عام ١٤١٣ هـ، وبعد ذلك انتقل إلى منقطة القصيم التعليمية فوجه إلى ثانوية ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم ببريدة، فدرس فيها من عام ١٤١٤ هـ حتى عام ١٤١٨ هـ، وهذا العام الذي رشح فيه للإشراف التربوي.وقد باشر عمله مشرفا تربويا في وحدة التربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١/ ٧/ ١٤١٨ هـ، ولا يزال كذلك حتى تاريخ كتابة هذه الأسطر (١/ ١/ ١٤٢١ هـ (١).__________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١٢٨ - ١٢٩.." (٢)

"ولدي شواهد شخصية على ذلك وعند غيري مثلها أو أكثر، ومن ذلك بالنسبة إلي أنه في عام ١٣٧٠ هـ. عندما كان والده الشيخ عبد الله بن عودة السعوي رئيس محكمة الخبر وهي المحكمة الوحيدة في الظهران والدمام والخبر، في ذلك الوقت وكان الشيخ محمد العودة يشغل وظيفة (نائب رئيس المحكمة) وفي الصيف ذهب والده الشيخ عبد الله السعوي من الخبر إلى بريدة ليقضي فيها إجازة محدودة أظنها شهران، بموافقة من الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الظهران في ذلك الوقت فصار الشيخ محمد هو رئيس المحكمة بالنيابة.فأرسل الشيخ محمد إلي وإلى صديقي الأستاذ علي بن عبد الله الحصين يدعونا لقضاء إجازة في الظهران، على ضيافته لأيام نحددها نحن.كنت في ذلك الوقت مديرا للمدرسة المنصورية في بريدة وكان الأستاذ علي **الحصين مدرسا في** المدرسة الفيصلية، وكان إرسال الرسالة بوساطة أخيه صديقنا الشيخ عودة الآتي ذكره.كان السفر إلى الظهران والإطلاع على العمل الذي بدأت به شركة أرامكو الأمريكية أمرا مشوقا بالنسبة لنا وها هو صديقنا الشيخ محمد

---

(١) معجم أسر بريدة ٣٥٩/٩

(٢) معجم أسر بريدة ٣٦٦/٩

بن عبد الله السعوي يوجه إلينا الدعوة، لذا لبيناها مسرورين.وسافرنا من بريدة إلى الرياض على ظهر سيارة نقل محملة خشبا للمنصور الذين هم منصور بن إبراهيم المنصور وأخواه عبد العزيز وحسن، ولم تكن الطرق مزفتة وقد ذكرت تلك الرحلة في كتاب: (رحلات في البيت).ووصلنا الظهران من الرياض مع طائرة ذهبت إلى هناك لغرض من أغراض الحكومة وإلا فإنه لا يوجد طيران منتظم ولا خطوط حوية سعودية آنذاك، وإنما أركبنا فيها بالمجان ابن عمي بمعنى أنه من أسرة آل سالم التي يرجع إليها نسبنا وهو العقيد محمد بن علي الذيب رئيس الحرس الملكي ومن أقرب المقربين للملك عبد العزيز.." (١)

"ثم ذكر من أئمة المساجد أيضا من أسرة السعوي عبد الله بن ناصر السعوي، وقال:تولى الإمامة سنة ١٣٩٥ هـ واستمر في إمامته مدة ثلاث سنوات حيث انتقل إلى مسجد الحوشان غرب هذا المسجد، فتكون إمامته في هذا المسجد في الفترة (١٣٩٥ هـ - ١٣٩٨ هـ).وهو من حفاظ كتاب الله، عمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحرم المكي، ثم انتقل عمله إلى إحدى مدارس بريدة (١).كما ذكر محمد بن علي بن سليمان السعوي الذي ذكر أنه أم في جامع الجردان سنوات، فقال:أم في هذا الجامع مدة ثمان سنوات في الفترة (١٤٠٦ هـ - ١٤١٤ هـ) وقد انتقل إليه من جامع المنتزه الجنوبي الذي أم فيه أقل من سنة، وهو الآن خطيب جامع الراشد منذ عام ١٤١٤ هـ.ولد في بريدة سنة ١٣٧٣ هـ، والتحق في المدرسة الابتدائية، ولما تخرج منها التحق بالمعهد العلمي وتخرج منه سنة ١٣٩١ هـ ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها سنة ١٣٩٥ هت عمل بعدها موظفا في كلية الشريعة، ثم انتقل مدرسا في المعهد العلمي في بريدة ولا يزال، ونال من كلية أصول الدين درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة.أم في جامع الجردان سنوات ثم انتقل منه إلى جامع المنتزه الجنوبي وأم فيه سنة ثم انتقل عام ١٤٠٦ هـ إماما وخطيبا للجامع الكبير وبقي في إمامته حتى عام ١٤١٤ هـ حيث انتقل خطيبا لجامع الراشد ولا يزال (٢).ـــــــــــــ(١) مساجد بريدة، ص ١٩٣.(٢) مساجد بريدة، ص ١٠٣.." (٢)

"تنادينا المكارم والسجايا ... وأقوام مكارمهم حياضفها فهد السعيد وشبل فهد ... فليس لهم مثيل يستعاضإذا ما زرتهم سترى شبابا ... وشيبا للعلي والمجد خاضوامعالم مجدهم أرسى صواها ... رجال محامد للمجد راضوابني الأباء والأبناء فعلا ... أساس بناءه الهمم العراضيحييك الحقيل وصاحباه ... بشكر لا مثيل ولا يفاضترجم الشيخ محمد بن عثمان القاضي للشيخ فهد السعيد، فقال من بين ما قاله:فهد بن عبد العزيز السعيد: من بريدة ويسكن رياض الخبراء.هو العالم الجليل والشاعر المغوار والأديب البارع الشيخ فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد، ولد في بريدة سنة ١٣٣٧ هـ ونشأ نشأة حسنة ورباه والده أحسن تربية (١)، وكان رجلا صالحا عابدا فأدخل ابنه في الكتاتيب فقرا القرآن وحفظه وجوده وتعلم مبادئ العلوم وقواعد الخط والحساب

---

(١) معجم أسر بريدة ٩/٤٠٥

(٢) معجم أسر بريدة ٩/٤٤١

والتجويد على الشيخ محمد الصالح المطوع الذي لازمه عشرين سنة.مشائخه: محمد المطوع وعمر بن محمد بن سليم وعبد العزيز العبادي وسليمان المشعلي وفي الخبراء لازم محمد الناصر الوهيبي وجد في الطلب وثابر عليه، وكان كثير المطالعة ويميل إلى الأدب والسير والمغازي وعلوم اللغة العربية، فعنده ثقافة واسعة ونباهة وتذوق في الشعر ويجيد تقريظ الشعر بمهارة تامة.أعماله: في سنة ١٣٦٦ هـ **تعين مدرسا في** بريدة وفي سنة ١٣٦٨ هـ عينه مدير التعليم بالقصيم صالح العمري مديرا لأول مدرسة افتتحت برياض______________(١) هذا غير صحيح، فالشيخ فهد السعيد عرير والده إطلاقا كما قدمت.." (١)

"من متأخريهم الأستاذ سعيد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد بن حمد السعيد كان طالبا عندنا في المعهد العلمي في بريدة، وتخرج من كلية اللغة العربية بالرياض عام ١٣٨٨ هـ **واشتغل مدرسا في** المعاهد الدينية الثانوية، ثم في الخليج العربي في معهد رأس الخيمة الثانوي ولا **يزال مدرسا الآن** في معهد بريدة العلمي (١٣٩٦ هـ).ومن قدمائهم فيما قيل: كان ابن سعيد المنفوحي من عقيل، وكان يدخن، ومرة صادف أن وصل إلى منطقة فيها شيخ من شيوخ البدو له ابنة ماتت أمها وهي صغيرة فصار يحضرها مجلسه، وهو يدخن، ويجلس مع أناس يدخنون، فألفت رائحة الدخان، وصارت تدخن خفية من والدها.وصادف أن نزل عليهم ابن سعيد المنفوحي، وكانت مضت عليها عدة أيام لم تدخن فشمت رائحة الدخان عنده فأتت إليه تطلب منه دخان، فقال: لا يمكن إلا إذا مكنتيني من نفسك، يريد بذلك اختبارها.فقالت: يا رجل، خف الله أنا عذراء، ثم ذهبت وعادت ثانية كالأول، فطلبها أن تمكنه من نفسها فأبت، وفي الثالثة، جاءت إليه وقالت: أنا مضطرة.فلما رأى ذلك منها أعطاها كيس الدخان كله، وقال: خوذي منه الذي تريدين والباقي ارميه بالنار، أنا والله ما أدخن عقب هذه المرة، هذا الدخان اللي يرخص العرض، فرجعت منه بعفتها.وترك شرب الدخان من ذلك الوقت.من أشهر أسرة السعيد هؤلاء في القديم كان سعيد بن حمد المنفوحي، سافر في تجارة الإبل، وغيرها إلى الشام والعراق فحصل على ثروة واسعة صار يداين منها عندما رجع إلى بريدة وعرف بحسن سمعته.." (٢)

"وقد عاد الشيخ إلى المذنب بدون أن أذهب معه مرة أخرى، ثم صار يذهب إليه القضاء فيه في أوقات متباعدة، إلا أن أصحاب القضايا المهمة كانوا يحضرون إليه في بريدة ليفصل بينهم بناء على أمر من الحكومة.وفي تلك السنوات استمر طلبي العلم حتى عينت مديرا للمدرسة المنصورية في بريدة عام ١٣٦٨ هـ ثم مديرا للمعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٢ هـ قلت لصاحب السماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس الكليات والمعاهد العلمية ومنها معهدنا، وذلك قبيل افتتاح المعهد: إنا لكي نجتذب طلبة العلم الذين سيكونون عماد المعهد العلمي وكنا نخاف أن يهجروه لابد من تعيين المشايخ كبار طلبة العلم في بريدة وهم أربعة: الشيخ صالح الخريصي والشيخ صالح السكيتي والشيخ صالح البليهي والشيخ علي بن إبراهيم المشيقح، نعينهم مدرسين في

---

(١) معجم أسر بريدة ٩/٤٧٧

(٢) معجم أسر بريدة ٩/٥٠٠

المعهد.وقد وافق على ذلك فكتبت أربعة كتب متناظرة لكل واحد منهم كتاب وختمها الشيخ محمد بن إبراهيم فسلمت كل واحد منهم كتابه بعد أن وصلت إلى بريدة وتكلمت معه والشيخان الخريصي والسكيتي شيخان لي، أما البليهي وابن مشيقح فهما زميلان، وإن كانا من جيل في العمر متقدم على جيلنا.وبعد محاولات مع الشيخ صالح السكيتي وترغيبه في الوظيفة، ومن ذلك قولي له: إنني أنا مدير المعهد ولكنني تلميذكم وسوف أظل كذلك، كتبت للشيخ محمد بن إبراهيم أن ينقل الشيخ **السكيتي مدرسا في** معهدنا وقد أبرق بذلك إلى ولي العهد الملك سعود – آنذاك – فوافق عليه وطلب منه أن يبحث عن قاض للمذنب، بديل عن الشيخ السكيتي.." (١)

"القراءة والكتابة بمدرسة الشيخ سليمان بن عبد الله العمري، ثم بدأ بطلب العلم، فأخذ عن الشيخ صالح بن إبراهيم بن كريديس، والشيخ عبد العزيز العبادي.ثم عن الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، والشيخ عمر بن محمد بن سليم، وأكثر الأخذ عنه، كما أخذ عن الشيخ محمد بن صالح بن سليم، حتى أدرك وعد من العلماء.وقد سافر للرياض فترة غير طويلة، فأخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم.وقد عينه شيخه الشيخ عمر بن سليم إماما ومدرسا بمسجد الأمير عبد العزيز بن مساعد في شمال بريدة في عام ١٣٥٥ هـ. واستمر فيه إلى أن توفي، رحمه الله.وقد أم في هذا المسجد قرابة خمسين سنة، وتخللها بعض الانقطاع في أسفاره للقضاء في المذنب.كما رشحه شيخه الشيخ عمر بن سليم للقضاء في المذنب، واستمر فيه بضع سنوات.ثم لما عين الشيخ عبد الله بن محمد بن **حميد مدرسا في** بريدة أخذ عنه بضع سنوات.ولما فتح المعهد العلمي ببريدة طلب النقل من قضاء المذنب التدريس في المعهد، واستمر فيه إلى أن أحيل على التقاعد.وكان يجلس للطلبة في مسجده قبل تعيينه في قضاء المذنب، وفي المذنب يجلس للطلبة هناك، ولما ترك قضاء المذنب واستقر في بريدة استمر على جلساته للطلبة.وقد انتفع به عدد غير قليل من الطلبة خلال هذه المدة الطويلة.." (٢)

"وكانت وفاته يوم الأحد الموافق ١٥ من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٤ هـ رحمه الله تعالى.وقد حضر الصلاة عليه عدد كبير من أهالي بريدة، حتى امتلأ بهم المسجد، وقد نقلنا ترجمته من كتاب الأستاذ صالح العمري لعلماء القصيم (١).وترجم له الدكتور عبد الله بن محمد الرميان لكونه أم في مسجد الأمير ابن مساعد في شمال بريدة القديمة سنوات طوالا حتى عرف المسجد بمسجد السكيتي، فقال:صالح بن عبد الرحمن السكيتي: تولى إمامة هذا الجامع والخطابة فيه من تأسيسه سنة ١٣٥٧ هـ حتى سنة ١٣٦٦ هـ حيث تعين في قضاء المذنب، ثم عاد إلى الصلاة والخطابة في هذا المسجد سنة ١٣٧٥ هـ، بعد عودته من المذنب واستمر فيه حتى سنة ١٤٠٠ هـ حيث كبر وضعف، فكان يخلفه في الفروض ابنه إبراهيم الذي تولى الإمامة بعده، ويخلفه في الخطابة عبد الله

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٦٠/٩

(٢) معجم أسر بريدة ٥٦٤/٩

بن عبد العزيز الجطيلي إمام مسجد الرويسان في ذلك الوقت وخطيب جامع الرفيعة حاليا فتكون إمامته في هذا المسجد على فترتين: الفترة الأولى (١٣٥٧ هـ – ١٣٦٦ هـ) والفترة الثانية (١٣٥٧ هـ – ١٤٠٠ هـ).ولد رحمه الله في حدود عام ١٣٣١ هـ تقريبا ونشأ نشأة صالحة، ولما بلغ سين التمييز تعلم مبادئ القراءة والكتابة بمدرسة الشيخ سليمان بن عبد الله العمري، ثم بدأ بطلب العلم فأخذ عن الشيخ صالح بن إبراهيم بن كريديس والشيخ عبد العزيز العبادي ثم عن الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، والشيخ عمر بن محمد بن سليم، وأكثر الأخذ عنه حتى أدرك وعد من العلماء، كما أخذ عنه الشيخ محمد بن صالح بن سليم وغيره، تعين سنة ١٣٦٦ هـ في قضاء المذنب وبقي فيه حتى سنة ١٣٧٥ هـ – حيث **انتقل مدرسا في** معهد بريدة______________(١) علماء نجد في ثمانية قرون، ج ٢، ص ٤٧٨ – ٤٧٩.." [١]

"(١٣٤٩ هـ) و (١٣٥٠ هـ) وجد واجتهد وبعد وفاة الشيخ عبد العزيز العبادي ذهب إلى الرياض للأخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم وأخيه عبد اللطيف، ثم رجع إلى بريدة فولي إدارة المكتبة العلمية حينما كانت في المسجد الجامع في بريدة، وهي أول وظيفة نالها.ولما أن تأسس مسجد عبد العزيز بن مساعد جامعا في بريدة ولاه الشيخ عمر بن محمد بن سليم إمامته، وذلك في عام (١٣٥٥ هـ) واستمر في إمامته حتى وفاته يتخلل ذلك فترة ذهابه قاضيا في بلد المذنب.ولما أن تأسس المعهد العلمي في مدينة بريدة طلب من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن **يكون مدرسا فيه** وانتقل من القضاء إلى التدريس حبا لنشر العلم ورغبة في براءة ذمته من القضاء كما أنه جلس للتدريس في مسجده وانتفع به خلائق من طلاب العلم، وكان يحب البحث والمناقشة في مسائل الفقه وعلم وتخرج على يديه عدد كثير وما زال في جده واجتهاده حتى ضعف عن العمل لضعف بنيته فأحيل على المعاش.وكان لما أن قدم الشيخ عبد الله بن محمد بن **حميد مدرسا في** مدينة بريدة وقاضيا لازمه وأخذ عنه وأكثر الأخذ عنه، وقد استنابه في قضاء بريدة فترة من الزمن لما صدرت الأوامر على الشيخ عبد الله بن حميد في الذهاب لحل مشكلات (١). انتهى.أقول: من مذكرتي في المذنب أنني كتبت يوم ١ رمضان عام ١٣٦٣ هـ ما يلي:"يوم السبت أول يوم من رمضان قهوة بالليل عند إبراهيم الناصر، ثم قبل الفجر سحور عند حسن المحمد الميدان رطب ورز (هوره) ثم العشاء فاكهة وإدام وذبيحة.______________(١) تذكرة أولي النهى والعرفان، ج ٢، ص ٢٠٥ – ٢٠٦.." [٢]

"القادسية حاليا)، ثم حصل على شهادة إتمام الدراسة الثانوية من المعهد السعودي في مكة بالانتساب (نظام ثلاثة سنوات) وذلك في ١٣٨٠ هـ، ثم درس منتسبا في قسم الجغرافيا بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض، وأنهى دراسته الجامعية عام ١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ.ابتدأ الأستاذ صالح حياته العملية عام ١٣٧٢ هـ فور حصوله على الشهادة الابتدائية، حيث **عين معلما في** المدرسة السعودية بالمذنب (مدرسة اليرموك الابتدائية

---

(١) معجم أسر بريدة ٥٦٥/٩

(٢) معجم أسر بريدة ٥٦٧/٩

حاليا) ثم عمد بفتح المدرسة الفيصلية (مدرسة الإمام فيصل بن تركي حاليا) بالمذنب عام ١٣٧٤ هـ، وقد بقي فيها حتى عام ١٣٧٦ هـ، وفي عام ١٣٧٧ هـ **نقل مدرسا إلى** مدرسة فيحان ببريدة (مدرسة كعب بن زهير حاليا)، ثم كلف بإدارتها عام ١٣٧٩ هـ، وفي عام ١٣٨١ هـ كلف بإدارة مدرسة الأندلس ببريدة، وفي عام ١٣٨٤ هـ نقل إلى متوسطة وثانوية **بريدة مدرسا للمواد** الإجتماعية، وذلك حين لم يكن في بريدة إلا ثانوية ومتوسطة واحدة مشتركة، وحين انفصلت المتوسطة عن الثانوية باسم متوسطة القادسية ببريدة كلف الأستاذ صالح بإدارة المدرسة المتوسطة، فبقي مديرا لها من عام ١٣٨٥ هـ حتى عام ١٣٨٩ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه التربوي.ومع قيامه بعمله موجها تربويا لمعلمي المواد الاجتماعية فقد كلف برئاسة الهيئة الفنية وإعداد حركة المدرسين في المنطقة منذ عام ١٤٠٦ هـ حتى تقاعده في ١/ ٤/ ١٤١٤ هـ (١).____________(١) رجال من الميدان التربوي، ص ١١١ – ١١٢.." (١)

"من حاجة والده إلى مصروفات البيت، وبين أن يعمل عملا يدر عليه مالا، ولكنه يمنعه من الاستمرار في طلب العلم، ثم آثر أن يطلب العلم بهذه الطريقة في الرياض، وكان رأيه صائبا.وقد ذكرت قصته دون التصريح باسمه في كتاب: (يوميات نجدي).ومنهم سلطان بن محمد السلطان، ترجم له الأستاذ عبد الله بن سليمان المرزوق، فقال:سلطان بن محمد بن سليمان السلطان:ولد الأستاذ سلطان السلطان في مدينة بريدة عام ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة الأندلس ببريدة، وتخرج منها عام ١٣٨٨/ ١٣٨٩ هـ ودرس بعدها في متوسطة أبي عبيدة ببريدة، ونال منها شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩١/ ١٣٩٢ هـ، وبعدها التحق بمعهد إعداد المعلمين الثانوي ببريدة، وتخرج منه عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ، وانتسب إلى قسم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتخرج منه عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ.ابتدأ أبو محمد حياته العملية عام ٣٩٥/ ١٣٩٦ **هـ معلما في** مدرسة الطرفية الشرقية الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة ابن تيمية ببريدة فدرس فيها من عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ حتى عام ١٤٠٠/ ١٤٠١ هـ.وفي عام ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ انتقل إلى مدرسة الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم ببريدة، وبقي فيها حتى عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ وفي عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ انتقل إلى ثانوية اليرموك ببريدة (ثانوية الملك سعود حاليا) **فعمل مدرسا لمادة** علم الاجتماع ما بين ثانوية اليرموك وثانوية بريدة.." (٢)

"وفي عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦ هـ فرغ للدراسة في كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وبقي هناك عاما كاملا عاد بعده بدبلوم عام في التربية، وفي عام ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ **عمل مدرسا في** ثانوية بريدة، وفي عام ١٤٠٨ هـ كلف بإدارة متوسطة ابن قدامة ببريدة، وفي عام ١٤٠٩ هـ كلف بالعمل وكيلا للقبول والتسجيل في ثانوية الأمير عبد الإله المطورة ببريدة، وبقي كذلك حتى عام ١٤١٥ هـ، حيث رشح للتوجيه (الإشراف) التربوي،

---

(١) معجم أسر بريدة ٩/٥٨٨

(٢) معجم أسر بريدة ٩/٥٩٢

وقد باشر عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) الإدارة المدرسية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم في ١٩/ ٤/ ١٤١٥ هـ، وفي عام ١٤١٨ هـ كلف برئاسة وحدة الإدارة المدرسية ولا يزال كذلك حتى الآن (١/ ١ / ١٤٢١ هـ).وقد حضر الأستاذ سلطان عددا من الدورات منها دورة في الإدارة المدرسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤١٤/ ١٤١٥ هـ، ودورة في تنمية المهارات الإدارية في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم عام ١٤١٢ هـ.ومنهم صاحب المعالي الدكتور خالد بن صالح السلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، وهو عضو سابق للمجلس الاستشاري العالمي لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وهو أول شخص يتولى هذا المنصب من خريجي الجامعة نفسها.حصل الدكتور خالد السلطان على درجة الدكتوراه في هندسة العمليات والهندسة الصناعية (أبحاث العمليات)، ودرجة ماجستير في العلوم في الرياضيات التطبيقية، من جامعة متشيقان في آن أربر، في عام ١٩٩٠ م.وقبل هذا كان قد حصل على درجة ماجستير العلوم في هندسة النظم من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في شهر يناير من عام ١٩٨٧ هـ، ودرجة." (١)

"السلوم:بفتح السين وتشديد اللام مع ضمها فواو فميم:أسرة من أهل بريدة.جاء أوائلهم إلى بريدة من المدينة المنورة، وكانوا قبل ذلك في الحريق في جنوب نجد.أكبرهم في الوقت الحالي - ١٤١٠ هـ - سلوم بن صالح بن سلوم بن عبد العزيز بن سلوم بن سعيد.وسعيد هذا هو الذي انتقل من بلد الحريق إلى المدينة المنورة.وابنه سكوم هذا هو الذي جاء من المدينة المنورة إلى بريدة.وسلوم بن صالح المذكور يبلغ عمره الآن ٦٠ سنة، وهو متزوج من أربع زوجات كلهن في عهدته الآن، وله ٢٤ ابنا و ٦ بنات.منهم محمد ... السلوم كان يبيع ويشتري بالبقر مرجعا في ذلك يعرف طبائعها وأمراضها ويسأله القضاة عن ذلك إذا اختلف فيه الخصوم.من أبنائه سليمان **كان مدرسا في** المدرسة الفيصلية، وابنه سلوم كان مدير الجوازات في بريدة.." (٢)

"وفهد يعمل في تجارة المواشي ثم صار يداين الفلاحين وغيرهم.ومنهم إبراهيم بن فهد السلوم مدير محطة تلفزيون القصيم.والمهندس عبد العزيز السلوم عمل مديرا للقسم الفني للمشاريع ببلدية بريدة.والآن متفرغ للأعمال الحرة.وصالح بن فهد السلوم مدرس حاليا ورسام وخطاط.ومنهم الأستاذ عبد الله بن فهد السلوم من رجال التعليم في القصيم نشرت له مجلة (أبجد) التي تصدرها إدارة التعليم في القصيم مقابلة تدل على وعيه وتبين حالة التعليم، رايت أن أنقلها هنا:"يقدم لنا المربي الفاضل الشيخ عبد الله بن فهد السلوم في هذا العدد الحلقة الأولى من مذكراته في التعليم.معلومات: نال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٤ هـ. **وعمل معلما حتى** سنة ١٤٠٦ هـ إذ تولى إدارة متوسطة إمام الدعوة ببريدة، ثم عمل مديرا لثانوية اليرموك لمدة ثماني سنوات، فثانوية أبي أيوب حتى عام ١٤١٨ هـ الذي عاد فيه للتدريس مرة أخرى، له

(١) معجم أسر بريدة ٥٩٣/٩

(٢) معجم أسر بريدة ٦٤٣/٩

نشاطات دعوية ويشرف على توجيه الأرياف التابع لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالقصيم.قال: مررت في التدريس بمرحلتين وطورين تاريخيين هما:المرحلة الأولى: الحياة الجديدة في التدريس التي يكتنفها التحفظ والاهتمام ونقص الخبرة وحداثة السن، والمهمة الجديدة التي تحتاج إلى التدريب والترويض، وإدراك الأهداف، ورسم الخطة لبلوغ الهدف، وكل هذه المتطلعات وغيرها يحتاجها المدرس الجديد كثيرا، وأحسب أن هذا الأمر إلى الآن لم يوفر للمدرس.أذكر أن أول درس لي أدرسه في التطبيق العملي وأنا في الصف الثاني." (١)

"إبراهيم بن محمد بن سليمان السلوم (أبو محمد):

ولد الأستاذ إبراهيم السلوم في مدينة الرياض عام واحد وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة فيحان ببريدة (كعب بن زهير حاليا)، وحصل منها على الشهادة الابتدائية عام ١٣٨٥/ ١٣٨٦ هـ وأثناء دراسته النظامية كان يدرس في حلق تحفيظ القرآن الكريم، وذلك ما بين عامي ١٣٨٤ - ١٣٨٦ هـ، ثم التحق بالمعهد العلمي ببريدة، فدرس فيه المرحلة المتوسطة، وحصل على شهادتها عام ١٣٨٨/ ١٣٨٩ هـ. كما درس فيه المرحلة الثانوية، وتخرج منه عام ١٣٩٠/ ١٣٩١ هـ، حين كانت مدة الدراسة في المعهد خمس سنوات، وبعد ذلك التحق بقسم الجغرافيا في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالرياض وتخرج منه عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ.

ابتدأ الأستاذ إبراهيم حياته العملية في ٢٧/ ٧ / ١٣٩٥ **هـ معلما للمواد** الاجتماعية في متوسطة القادسية ببريدة، وفي عام ١٤٠٠ هـ انتقل منها إلى ثانوية العزيزية ببريدة (ثانوية الملك عبد العزيز حاليا) وبقي فيها حتى عام ١٤٠٢ هـ حين انتدب للتدريس في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد بقي هناك حتى عام ١٤٠٦ هـ وبعد عودته من الإمارات وجه مرة أخرى للتدريس في ثانوية العزيزية ببريدة فبقي فيها حتى عام ١٤٠٨ هـ، وهو العام الذي رشح فيه للتوجيه (الإشراف) التربوي.

وقد باشر الأستاذ السلوم عمله موجها (مشرفا) تربويا في شعبة الاجتماعيات في إدارة تعليم الخرج في ١٥/ ١ / ١٤٠٩ هـ، وفي عام ١٤١٠ هـ انتقل إلى إدارة التعليم بالقصيم ليعمل موجها (مشرفا) تربويا في شعبة (وحدة) العلوم الاجتماعية، وفي عام ١٤١٤ هـ كلف برئاسة شعبة الاجتماعيات وبقي كذلك حتى ١٥/ ١١ / ١٤١٦ هـ حين عين مشرفا على وحدة الشؤون المدرسية، ثم مديرا لإدارة التخطيط المدرسي، وعضوا في لجنة تقدير احتياج المناطق من المعلمين." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة ٩/٦٤٤

(٢) معجم أسر بريدة ٩/٦٤٨